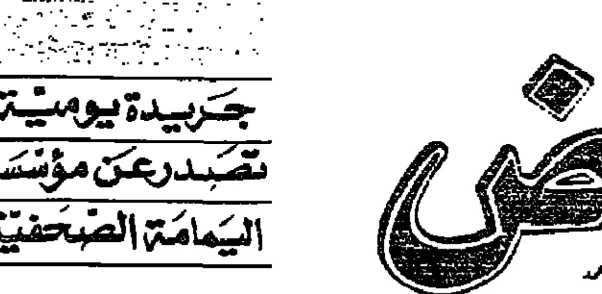



الطبعة الاولى ٩ مساء

٣٢ صفحة

١ ريال

جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الخميس ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ١٤ مارس ١٩٨٥م - العدد ٦١٠٨ - السنة الحادية والعشرون AL RIYADH - 6108 - 21st Year - Thursday - 14 - 3 - 1985

اسعار الرياض في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . » الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

جنود العدو يتساقطون في الجنوب

فدائي يفجر سيارة في قافلة اسرائيلية

ضمن ٤ عمليات جريئة للمقاومة

صور المحتلة - وكالات الانباء:

نفذ ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية الليلة قبل الماضية اربع عمليات فدائية جريئة ضد قوات الغزو الصهيوني في جنوب لبنان المحتل، ادت الى مصرع وجرح عدد من جنود العدو.

وقال راديو العدو ان العملية الاولى وقعت قرب جسر القاسمية حيث تعرضت قوة اسرائيلية لاطلاق نار مما اسفر عن قتل جنديين واصابة اثنين بجروح.

وذكر ان قوة اسرائيلية اجتازت نهر الليطاني في نطاق عملية ملاحقة عناصر المقاومة الوطنية اللبنانية عندما تعرضت لاطلاق نار من اشخاص داخل سيارة.

ويذكر ان جسر القاسمية هو ابعد النقاط التي تتواجد فيها قوات اسرائيلية شمالا بالقطاع الغربي من جنوب لبنان.

واشار الراديو الى ان العملية الثانية وقعت الى الجنوب من بلدة جزين حيث انفجرت سيارة (مرسيدس) مفخخة كان يقودها «انتحاري» بالقرب من قافلة جنود اسرائيليين مما اسفر عن اصابة احد الجنود بجروح - على حد زعم راديو العدو -

ولكن شهود عيان اكدوا ان عددا من الجنود الاسرائيليين سقطوا بين قتيل وجريح.

واما العملية الثالثة فقد وقعت في نفس المنطقة بعد العملية الثانية بساعتين حيث انفجرت عبوة ناسفة الى جانب الطريق لدى مرور قافلة من الجنود الاسرائيليين في المكان واسفر الانفجار عن اصابة اربعة جنود بجروح.

(التتمة صفحة ٢٣)

الأمير نايف يبحث مع وزير داخلية العراق قضايا امنية مشتركة

الرياض - و.ا.س:

اجتمع صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في مكتبه بالوزارة صباح امس مع معالي وزير الداخلية العراقي سعدون شاكر الذي يزور المملكة حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث بعض القضايا الامنية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

الأمير عبدالرحمن يرعى في الشرقية تخريج الدفعتين ٤٢ و٤٣ من طلبة معهد الدراسات الفنية

● تفاصيل / ص ٢ ●

اختتام زيارة سمو ولي العهد لبيشة

سموه وضع حجر الاساس لمستشفى بيشة العام قبل عودته الى الرياض

تكاليف المستشفى الجديد ٢٨٥ر١ مليون ريال وسعته ٣٤٥ سريرا

● سمو ولي العهد لدى مغادرته بيشة ●

عاد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يحفظه الله ورعايته الى الرياض بعد ظهر امس بعد ان شهد سموه المراحل النهائية للتمرين التعبوي (العرين) الذي اجرته قوات الحرس الوطني المطورة خارج مدينة بيشة، ووضع حجر الاساس لمستشفى بيشة الجديد الذي يتسع لـ ٣٤٥ سريرا..

وكان في استقبال سموه، سمو الامير عبدالله بن محمد بن سعود الكبير وسمو الامير سعد بن محمد بن عبد العزيز آل سعود وسمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد بن عبد العزيز آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وامين مدينة الرياض عبدالله النعيم ووكلاء الحرس الوطني وكبار ضباط الحرس الوطني وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين..

وضع حجر الاساس لمستشفى بيشة العام

وكان سمو ولي العهد تفضل صباح امس بوضع حجر الاساس لمستشفى بيشة العام..

ووصل موكب سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز الى مقر الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة في الساعة العاشرة والربع من صباح امس حيث كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير ومعالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان ومعالي امير منطقة الباحة ابراهيم البراهيم وامير بيشة حسين بن عبد الله آل زلفة وعدد من المسئولين بوزارة الصحة..

كلمة رئيس بلدية بيشة

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى رئيس بلدية بيشة محمد الغامدي كلمة رحب فيها باسم الاهالي بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز على تفضله بوضع حجر الاساس لمستشفى بيشة العام ونوه في كلمته بالمشاريع العملاقة التي تقوم بتنفيذها

(التتمة صفحة ٢٣)

هجوم عراقي مضاد واسقاط طائرة ايرانية

● ص / ٣٢ ●

كلمة الرياض

العضوية الاجتماعية.. أم العضوية الوطنية؟!

الذين اجتهدوا في تحليل فلسفة التاريخ والمجتمعات، قالوا: «ان مسألة الاستجابة في تعاقب المراحل والأجيال، هم الذين حافظوا على توازن قدراتهم وتراثهم» وهذه الصورة تطابق الدول التي أحرقتها الحرب العالمية الثانية حين اتجه الشعب الألماني للعمل التطوعي في المصانع والمزارع بغية الخروج من أزمات الحرب، ونفس الوضع حدث لليابان حين خرج قادتها بمقولة (وماذا بعد الحرب)؟! وكان الجواب يابان اليوم..

التطابق في المواقف والفعل مسائل إرادية بحتة، وهذا مايجعل التجربة قابلة للتنفيذ حين تكون القضية الأهداف التاريخية للوطن: وشعور المواطن بدافع التضحية الكبرى..

في الماضي القريب شيدنا منازلنا، وتعاونا في جني المحصول ورفع ضرر المحتاج رغم المعاناة وقلة الموارد. ولكن الصفة الأخلاقية والقيم التي طبعنا عليها هي التي عبرت عن فضائلنا، وإيجابيات فعلنا..

وحيث أن اليوم غير الأمس تبعا لقفزاتنا الهائلة. ومواردنا التي وضعتنا في المواجهة الحضارية، فان العنصر البشري بقيمه وأخلاقه لم يختلف الا في المواقع الشكلية للحياة، وان كانت مسئولياتنا أختلفت حين كانت حياتنا تعتمد على الرعي، ومحيطات صغيرة في الزراعة، الى القفز الى ماوراء الاكتفاء الذاتي في مختلف وسائل العيش..

وبقدر ما تتأكد عزائمنا على الانتاج، وتمتد قدرات التجديد والابتكار في حياتنا المعاصرة، فان المفاهيم التي يجب ان نتعامل معها وفق قانون الحاضر، قد لاتكون خاضعة لمصطلح الاعتماد على كل حاجة أن تأتي سهلة وبدون أي مجهود، لأن الأيمان بمثل هذه الافكار قد يحولنا الى قطاع اجتماعي اتكالي، وهي صفة قد لانرضاها لأنفسنا، أو نحاول اسباغها على أبنائنا من بعدنا..

فقانون الحياة منذ الأزل، أخذ وعطاء، وهذه المعادلة

(التتمة صفحة ٢٣)

جامعة الملك فيصل بالشرقية

استحداث كليتين اكاديميتين للعلوم التطبيقية والعلوم الانسانية بالدمام

استكمال منشآت المدينة الجامعية بالاحساء وانشاء مركز لخدمة المجتمع

الجامعة تهتم بخدمة المواطن بالنواحي الهندسية والطبية والزراعية

كتب/ ابراهيم الجريسان:

اكد معالي مدير جامعة الملك فيصل بالاحساء الدكتور محمد سعيد القحطاني بان الجامعة انشئت من اجل المواطن وخدمته في شتى المجالات في تصريح قال فيه بأن عدم الانتهاء من مركز خدمة المجتمع تقصير منا لان الموافقة على هذا المركز قد صدرت وهو من اهم المراكز التي تفكر فيها الجامعة لان تضع جل اهتماماتها من اجل المواطن وخدمته من الناحية الهندسية والطبية والزراعية والاستشارية وغيرها واكاد اجزم بأن هذا المركز ان شاء الله سيكون خلية نحل للناس يفدون اليه من كل مكان لخدمتهم وتقديم المساعدات الجليلة لهم وحاليا ندرس الهيكل التنظيمي لهذا المركز وعن المشاريع المطروحة خلال الخطة القادمة لجامعة الملك فيصل قال معاليه بانها كثيرة والتي منها استكمال المدينة الجامعية بالاحساء.

واحداث كليتين بالدمام وهما كلية العلوم التطبيقية وكلية العلوم الانسانية هذا من الناحية الاكاديمية اضافة الى اكتمال انشاء بعض المراكز البحثية .. كذا المجمع الطبي لطب الاسنان وكلية المساعدين الطبية. اضافة الى استكمال تنفيذ بعض الكليات التي لم توضع في الخطة القادمة ككلية الاقتصاد المنزلي.

واضاف معاليه بأن كلية التربية بالاحساء قد فتحت المجالات للدراسات العليا، وهناك برنامج التوجيه والارشاد الطلابي لاول مرة بتلك الكلية.

● ابحاث عن التمور ●

وعن مشاركة المواطنين ذوي العلاقة بالتمور في اعداد ابحاث التمور والمساهمة فيها مساهمة فعالة اكد معاليه بأن الجامعة تدرس ذلك لتشرك المواطن العادي في اعداد البحوث للمساهمة الفعالة وستطرح ذلك في اجتماع مجلس الجامعة القادم ان شاء الله.

● سنحفظ للنخلة تراثها ●

في سؤال عن حفظ تراث النخلة، اجاب معاليه بأن الجامعة كانت تخطط لذلك منذ سنوات طويلة، وبمشيئة الله يتولد ذلك عن طريق الرصد للزراعة وتطورها خاصة للنخلة، وحفظ تراثها... بالصورة والفعل وغير ذلك..

● حفل التخرج بالاحساء ●

وعن حفل التخرج للجامعة قال معاليه بأن الجامعة تعد لهذا الحفل والذي سيكون في رحاب الجامعة بالاحساء وسيحظى بدفعات كبيرة ان شاء الله ولا استطيع ان اتوقع العدد لكن هناك دفعات كبيرة ان شاء الله ولا استطيع ان اتوقع العدد لكن هناك «دفعتان» من المهندسين المعماريين والذين سيتم تخرجهم.

د/محمد سعيد القحطاني

● وزارة الصحة والتعاون

واضاف معاليه عن سبب انقطاع طلاب كلية الطب والعلوم الطبية عن التطبيق في مستشفى الملك فهد بالهفوف ـ ان السبب راجع لوجود التكامل بمنطقة الدمام وانا اشكر لوزارة الصحة تعاونها المستمر مع جامعة الملك فيصل .. واشكر القائمين بالمنطقة الشرقية على الشئون الصحية وعلى راسهم مدير عام الشئون الصحية بالشرقية الدكتور سامي الصفير. فقد حظي طلابنا في تطبيقهم العملي بالاهتمام الكبير واصبحوا يطبقون في الدمام قرب كليتهم تجنبا عن خطورة المسافة من الدمام الى الهفوف ومايعانيه الطلاب في طريقهم .. وانا اشكر مستشفى الملك فهد والقائمين عليه لاهتمامهم وتعاونهم معنا .. ولهذه الاسباب قطعنا ذلك نظرا لظروف الطريق على الطلاب واصبح التكامل والحمد لله بالدمام.

كلية الزراعة ... سعود ... والسلامة ... والحيوانية

كتب/ ريحان الحربي:

تنظم كلية الزراعة بقسم الهندسة الزراعية، بجامعة الملك سعود دورة تدريبية عن الامن والسلامة وذلك في خلال شهر رجب القادم ١٤٠٥هـ.

وذكر مصدر مسؤول بكلية الزراعة بجامعة الملك سعود ان هذه الدورة تهدف الى تحقيق الامن والسلامة للعاملين في الميدان الزراعي وكذلك المعدات التي تعمل في الانتاج الزراعي النباتي والحيواني وفي التصنيع الزراعي والورش الزراعية.

وسوف يتم في هذه الدورة معالجة الكثير من الامور التي تتعلق بموضوع الدورة وكيفية القضاء على المخاطر الكيماوية وطرق الوقاية من الحوادث والحريق بحكمة بالغة لتحقيق مردود انتاجي زراعي عال..

مدير عام الاوقاف والمساجد بالوسطى

٣٧٧ مسجدا وجامعا في الرياض وبريدة ستتم صيانتها وتنظيفها

التوسع في عمليات الصيانة بعدان لمست الوزارة نجاحها.

كتب / ريحان الحربي:

ضمن اطار الجهود التي تبذلها وزارة الحج والاوقاف لتحسين اوضاع بيوت الله واظهارها بالمظهر اللائق لقدسيتها من حيث النظافة والصيانة.

اوضح مدير عام الاوقاف والمساجد بالمنطقة الوسطى الاستاذ محمد بن عبدالرحمن بن سلفه انه نتيجة لتوجيهات معالي وزير الحج والاوقاف عبدالوهاب عبد الواسع تم الانتهاء من اختيار /٣٧٧/ ثلاثمائة وسبعة وسبعون مسجدا وجامعا بمختلف الاحياء ذات الكثافة السكانية والتي يرتادها عدد كبير من المصلين في مدينتي الرياض والقصيم وذلك لصيانتها ونظافتها بعد ان لمست الوزارة تحسنا في مستوى النظافة والصيانة بالنسبة للمساجد والجوامع التي انيطت بالشركات والمؤسسات لتتولى ذلك.

وقال ابن سلفه مضيفا وقد قامت الوزارة مؤخرا بتجهيز مواصفاتها وشروطها والعمل جار الآن في طرحها في المنافسة العامة حتى يتسنى ترتيبها والبت في صيانتها حيث ان عدد المساجد والجوامع الخاضعة بمدينة الرياض ٣٠٨ مساجد وجوامع ومدينة بريدة بمنطقة القصيم ٦٩ مسجدا وجامعا هذا بالاضافة الى المساجد الجاري صيانتها ونظافتها في السابق وتشتمل عقود الصيانة والنظافة لموجودات الجوامع من ادوات التهوية والتبريد ومكبرات الصوت ونظافة المساجد بصفة مستمرة بما في ذلك دورات المياه وتأمين المبيدات المطهرة اللازمة على ان يكون للجامع عاملان مقيمان فيه والمساجد عامل واحد بصفة مستمرة واضاف الاستاذ محمد بن سلفه ايضا وسوف لا تصرف مستحقات اي شركة نظافة الا بتقارير من ادارة خدمات المساجد مصدق عليها من امام ومؤذن كل جامع ومسجد على انها قائمة بنظافة المسجد وصيانته وفقا لاحكام العقد المبرم بينها وبين الوزارة.

● محمد بن سلفه

ديوان الخدمة يطلب من المصالح الحكومية موافاته بوظائف الصيانة والتشغيل الشاغرة بها لدراستها وتحديد المؤهلات العلمية المناسبة

كتب/ ريحان الحربي:

وجه نائب رئيس الديوان العام للخدمة المدنية لتطوير الخدمة الاستاذ عبدالرحمن بن عبدالمحسن العبدالقادر تعميما عاجلا لكافة الاجهزة الحكومية ذات العلاقة بمجالات التشغيل والصيانة ـ تم اشعارها بأهمية موافاة الديوان بمعلومات عن وظائف الصيانة والتشغيل لغرض الاستفادة منها في الدراسة الشاملة التي ينوي الديوان اجراءها في هذه الوظائف بجميع الاجهزة الحكومية لمعرفة طبيعة هذه الاعمال ووضعها في فئاتها المناسبة وتحديد المؤهلات العلمية اللازمة لشغلها وذلك وفق مايلي:

ـ انواع الوظائف المتعلقة بالصيانة والتشغيل والوظائف المشرفة عليها.

ـ اعداد اوصاف وظيفية لها تتضمن واجباتها ومسئولياتها مع تحديد مؤهلاتها العلمية والعملية اللازمة لشغلها.

ـ تزويد الديوان بصورة من الشكل الوظيفي لها اذا لم تكن ذات صيغة سرية او صفة خاصة مع ذكر اهمية ذلك عند الاجابة وذلك لكي يتسنى الدراسة بدقة وموضوعية.

ضبط مواد غذائية فاسدة لدى البقالات والمحلات التجارية في حريملاء

حريملاء / سعد الدهمش:

قامت لجنة ضبط الغش التجاري بحريملاء والقرى التابعة لها بجولات خلال الاسبوع الماضي شملت الاسواق والبقالات والمحلات التجارية والافران وقد ضبطت اللجنة خلال قيامها بالجولة كميات كبيرة من المواد الغذائية والمعلبات والمشروبات الغازية منتهية الصلاحية وغير صالحة للاستهلاك الادمي وقامت بمصادرتها ومن ثم اتلافها.

هذا وقد اهابت اللجنة بالمواطنين بان يكونوا خير عون لها فالتبليغ عن اية مادة غذائية غير صالحة للاستهلاك او منتهية الصلاحية مشيرة الى ان تعاون المواطن مع اللجنة يعود بالفائدة اولا واخيرا عليه نفسه كما اهاب المسئول عن اللجنة بالمحلات التجارية والبقالات والأسواق التجارية ان تلتزم بالتسعيرة المقررة وان تكون المواد المباعة لديها صالحة للاستهلاك حتى لا تتعرض للجزاءات المقررة بحق المخالفين لذلك.

دليل للخدمات السياحية في المدينة المنورة

المدينة المنورة / سالم الاحمدي:

اصدرت الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة دليل الخدمات السياحية عن الفنادق والمكاتب السياحية ويحتوي هذا الدليل على ١٩٠ صفحة ملونة باللغتين العربية والانجليزية - وقد بدىء الدليل بكلمة لرئيس الغرفة الاستاذ عبدالعزيز سلب اشاد فيها بدور هذا الدليل بتعريف الزائر للمدينة بالاماكن التي لا مندوحة له من معرفتها وذلك باسلوب مفهرس حسب درجاتها واهميتها.

كما تحدث في الدليل الامين العام للغرفة التجارية الاستاذ محمود هاشم حبشي بين اهم ما يحويه الدليل المراسيم الملكية والانظمة الخاصة بقرارات الفنادق لاعطاء الزائر فكرة شاملة وعامة عن هذه اللوائح ليستفيد منها في تعامله اثناء اقامته في المدينة المنورة.

ادارة التقنيات التربوية بالتطوير التربوي بوزارة المعارف تصدر كتيبا يتضمن برنامج تدريب المعلمين في مجال وسائل وتقنيات التعليم

كتب/ محمد البسام:

اصدرت ادارة التقنيات التربوية بالتطوير التربوي بوزارة المعارف كتيبا يتضمن برنامج تدريب المعلمين في مجال وسائل وتقنيات التعليم وقد اوضح معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف في تقديمه لهذا الكتيب بان الاجهزة الحديثة المستفاد منها وسيلة للتعليم اصبحت تمثل جانبا هاما في التعليم لتعدد انواعها واهميتها في ايصال المعلومات الى ذهن الطالب وتثبيتها فيه مع اختصار الوقت والجهد واعطاء نطاق اوسع للتصور والفهم ومساعدة جميع الحواس الممكنة في المشاركة.. واهميتها تزداد يوما بعد يوم مع كل اختراع جديد او تحسين لجهاز سابق او تطوير له وفائدتها تتكامل باتقان كل اعمالها والمداومة على صيانتها لهذا كله كان الاهتمام بتدريب المدرس عليها واطلاعه على داخلها والطرق المثلى لتشغيلها وتعليمه جميع ما يمكن ان يستفاد منها وتعرفه على تركيبها وخطوات عملها حتى يألف جميع جوانبها فيساهم مع المخترع في التحسين والتطوير او يدخل ما يمكن ادخاله بنفسه او ينقل فائدة استخدامها الى جانب لم يكن في الاصل قد فكر فيها لن تخدمه.

كما اوضح الدكتور عبدالله ابوراس المشرف على ادارة تقنيات التعليم بان الوزارة قد عملت على تجهيز المدارس بانواع مختلفة ومتعددة من الاجهزة والمواد التعليمية لما لها من دور كبير وهام في تحسين العملية التعليمية ولما لاحظ المسئولون في الوزارة ان كثيرا من المعلمين لم يتلقوا التدريب الكافي خلال دراستهم في المعاهد والكليات في هذا المجال لاسباب عديدة اهمها عدم توفر التجهيزات قبل عدة سنوات مما ينتج عنه عدم معرفة الكثير من الخريجين بطرق استخدام هذه المواد والاجهزة والاستفادة منها لذلك وجدت الوزارة ان افضل الاساليب لاكساب المعلم الخبرة والدراية باستخدام الاجهزة والمواد التعليمية المختلفة وكذلك التعرف على النظريات التربوية المتعلقة باستخدام وسائل التعليم واسس استخدامها ان يتم عقد دورات قصيرة تنفذ في مختلف المناطق التعليمية في المملكة وقد بدأ العمل بتنفيذ هذه الدورات منذ اكثر من ثلاثة اعوام.. ورغبة في تسهيل مهمة المدربين والمتدربين فقد حاولت ادارة التقنيات التربوية تجميع المحاضرات والارشادات العملية المتعلقة بهذا البرنامج وتجميعها في هذا الكتيب لحفز المعلمين في الاستفادة من كافة التجهيزات التي قامت الوزارة بتأمينها وكذلك لانتاج المواد التعليمية الممكن انتاجها داخل المدرسة والاستفادة منها في العملية التربوية.

هذا وقد اعتمدت الوزارة برامج تدريبية قصيرة لمدة اسبوعين تنفذ داخل المناطق التعليمية بواسطة قسم الوسائل بالتعاون مع قسم التدريب تحت اشراف مدير التعليم وذلك بهدف تنمية الاتجاهات الايجابية لدى المدرسين باهمية وسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية وتعريف المتدربين بالمفاهيم النظرية لوسائل وتقنيات التعليم وتطبيق هذه المفاهيم عمليا وتدريب المدرسين على تشغيل وصيانة الاجهزة التعليمية المتوفرة في المدارس وتعريفهم بالامكانات التربوية المتوفرة في كل جهاز وكيف يمكن للمدرس الاستفادة منها باحسن الوجوه وانتاج الوسائل التعليمية البسيطة من خامات البيئة وتنظيم وحفظ المواد والاجهزة وطرق صيانتها ويستفيد من البرنامج المدرسون الوطنيون بكافة المراحل والمسئولون عن الوسائل التعليمية والمكتبات المدرسية بالمناطق ... التعليمية والموجهون التربويون والمدرسون المتعاقدون بشرط الا يكون في مدرسته مدرس وطني لم يتدرب والا يصادف التدريب السنة الاخيرة لعمل المتعاقد في المملكة. ويقوم بالتدريب في هذا البرنامج اخصائيو الوسائل التعليمية الذين انهوا الدراسة ببرنامج تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة الملك سعود والمتخصصون في هذا المجال من حملة الشهادات التخصصية وفنيو اصلاح وصيانة الاجهزة.

ويتم تقسيم المنطقة التعليمية حسب حجمها الى عدد من المراكز حتى يتمكن المدرسون من الالتحاق بالدورة في اقرب نقطة لمقر عملهم ويختار مجموعة من المدرسين الذين انهوا الدورة بتفوق للمساهمة في تنفيذ البرنامج في المراكز الاخرى تحت اشراف اخصائي ويركز التدريب في المرحلة الاولى على تدريب شخص واحد في كل مدرسة يمكن ان يقوم بدور المشرف على الوسائل في مدرسته بعد انتهاء البرنامج وكذلك تدريب زملائه وتوعيتهم باهمية الاستفادة من الوسائل التعليمية المتوفرة وبالتدريج ليشمل التدريب جميع المدرسين ويشمل برنامج التدريب محاضرات نظرية ودروسا عملية لمدة عشرة ايام بمعدل ثلاث ساعات يوميا.. ويتم تقويم البرنامج على مستويين احدهما تقويم لمدى استفادة الدارسين من الدورة من خلال اختبار يجري في نهاية الدورة لمعرفة مدى استفادة المتدربين في البرنامج على اساس ثلاثين درجة للمحاضرات النظرية بشكل عام وعشر درجات للحضور وستون درجة للتدريبات العملية على الاجهزة. والثاني تقويم ميداني يتم عن طريق زيارة المدرسين المتدربين في اماكن عملهم من قبل اخصائي الوسائل بالمنطقة لمعرفة مدى تطبيقهم لما تدربوا عليه في مدارسهم.

تنفيذ عدد من مشاريع الطرق بالمدينة المنورة بتكلفة ٣٠٢ مليون ريال

المدينة المنورة / واس:

نفذت وزارة المواصلات خلال العام المالي الحالي بمنطقة المدينة المنورة عددا من مشاريع الانشاء والصيانة بتكلفة اجمالية بلغت ٣٠٢ مليون ريال.

واوضح مدير ادارة الطرق بالمنطقة المهندس طالب شهدى لـ /و.اس/ ان من بين هذه المشاريع انشاء جزء من طريق المفرق ـ ينبع المزدوج بطول ٢٣ كيلومترا وبتكلفة اجمالية بلغت ٢٧ مليون ريال وانشاء جزء كبير من طريق الفريش ـ الفقرة بتكلفة بلغت ٥٥ مليون ريال بطول ٥٤ كيلومترا.

واضاف بأنه يجري حاليا تنفيذ الطريق الدائرية الثانية المزدوجة بالمدينة المنورة بتكلفة قدرها ١٩٠ مليون ريال.

واشار مدير عام ادارة الطرق بمنطقة المدينة المنورة الى ان جهاز صيانة الطرق بالادارة قد قام بصيانة عامة للطرق الرئيسية في المنطقة . وقد بلغت تكلفة اعمال الصيانة هذه ٣٠ مليون ريال.

وزير المواصلات حسين منصوري

مدينة خميس مشيط

مشاريع تطويرية وتجميلية يجرى تنفيذها بالمدينة

مخططات سكنية جديدة والطريق الدائري انتهى العمل به

خدمة الكهرباء والهاتف تعم الخميس وقراها ومشروع تحلية المياه تحت التنفيذ

كتب / ناصر غالب القحطاني:

تحدث /للرياض/ رئيس بلدية خميس مشيط الاستاذ سعد المبطي وقال ان هناك مشاريع تطويرية وتجميلية في المدينة اهمها ـ تنظيم سوق الخضار وتهيئته بوسائل السلامة وتنظيم مواقف السيارات باسواق الخميس وانشاء الحدائق للمواطنين في الاحياء الجديدة ـ ومن اهم هذه الاحياء احياء طيب الاسم ـ الزهور ـ الخالدية كما سيتم انشاء احياء جديدة في مواقع مختلفة من مدينة الخميس كما تم نزع ملكيات للمخططات الحديثة بالمدينة بلغ عدد المستفيدين منها ٣ الاف مواطن ـ ومن اهم هذه المخططات الحديثة ام سرار الرصراص ـ الصنادق وسيتم نزع ملكيات لمخططات حديثة ومشاريع حكومية في احياء العرق الشمالي العمدة ـ الكهرباء ـ قنبر ـ حضن القلوص ـ المنطقة الصناعية . كما تم عمل المجسمات الجمالية والنوافير المائية والتي اصبحت جاهزة للتشغيل .

● مشاريع الطرق والشوارع

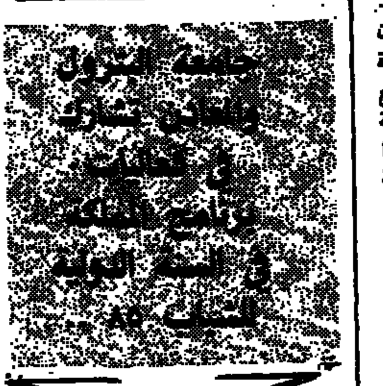
قامت بلدية الخميس بتنفيذ عدد من مشاريع الطرق والشوارع في انحاء مدينة الخميس على ضوء المخططات الحديثة ـ كما تم الانتهاء من مشروع الحزام الدائري بالخميس والذي استغرق العمل به قرابة الثلاث سنوات ـ وتهيئته بالتشجير والانارة والرصف ـ كذلك مشاريع الطرق لقرى الخميس واهمها تندحة وانارتها وتشجيرها.

● خدمات للمواطنين

واضاف المبطي ان مشاريع الكهرباء اصبحت تغطي معظم مدينة الخميس بما في ذلك الاحياء الجديدة وكذلك بالنسبة للقرى المجاورة ـ وقد بلغ عدد المشتركين ٣١ الف مشترك كذلك الحال للخدمة الهاتفية والتي ستغطي قرى الخميس قريبا ـ اما من ناحية الزراعة ـ فقام المكتب الزراعي بتقديم مساعدات للمواطنين بالخميس كمساعدتهم بالقروض الزراعية والحقول الارشادية واعانتهم بالمساعدات العينية كالادوات الزراعية اما القسم البيطري فيستقبل يوميا نحو ٥٠ راسا لعلاج الحالات المرضية واما المشاريع التعليمية فيبلغ عدد المدارس بالخميس ١٥٠ مدرسة اواكثر للبنين والبنات بالاضافة الى المعهد العلمي ومعهد المعلمين اما المشاريع الصحية فتوجد اكثر من ٥ مستشفيات صحية اهمها مستشفى الملك فهد الحديث ومراكز صحية جديدة كما سيتم قريبا ايصال مياه التحلية للمواطنين عن طريق مدينة ابها ـ طريق ابها الخميس واكد مصدر مسئول بتحلية مياه عسير بان مشروع التحلية سيكون على مراحل حتى يتم تغطية مدينة الخميس وقراها.

● المنطقة الصناعية وصوامع الغلال

وسيتم مستقبلا تطوير المنطقة الصناعية بالخميس وايجاد مستلزمات السلامة بها لمواجهة حوادث الحريق لا سمح الله. مع العلم ان المنطقة الصناعية بالخميس تبعد عن وسط المدينة بـ ٦كلم كذلك بالنسبة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق والتي تقع في الجزء الجنوبي الغربي بالخميس حيث تستقبل ١٠٠ شاحنة يوميا تقريبا لتفريغ الحبوب من المزارعين وهذا مما يؤكد ان مدينة الخميس مدينة زراعية وتجارية.



جامعة البترول والمعادن تشارك في فعاليات برنامج المملكة في السنة الدولية للشباب ٨٥

الظهران/ واس:

تشارك جامعة البترول والمعادن بالظهران في فعاليات البرنامج العام لمشاركة المملكة في السنة الدولية للشباب ١٩٨٥م بعدد من البرامج والانشطة الرياضية .. وتشمل هذه البرامج جمع وتبويب وانتقاء عدد من بحوث اعضاء هيئة التدريس حول قضايا الشباب لتكون اساسا لاقامة ندوات ولقاءات وتضمينها كتيبا بهذه المناسبة واقامة معرض للفنون التشكيلية بالجامعة وتوجيه بحوث الطلاب في المجال الاكاديمي الى قضايا الشباب وتبني الجامعة لعرض الاندية العالمية والمشاركة في مهرجان الفنون المسرحية والمشاركة في اسابيع خدمة المجتمع.

وتتضمن هذه الانشطة كذلك المشاركة في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم والتي تنظمها جامعة الامام محمد بن سعود والاسهام في برنامج مكافحة الامية واقامة ندوة يشارك فيها عدد من رجال الفكر في مجال قضايا الشباب والمشاركة في برنامج اعرف بلادك من خلال رحلات تعريفية بمعالم النهضة والتقدم في المملكة واصدار عدد خاص من نشرة اخبار الجامعة بهذه المناسبة

الامير عبد الرحمن يرعى حفل تخريج الدورتين ٤٢ - ٤٣ من معهد الدراسات الفنية بالظهران ويتفقد منشآت القاعدة





الظهران - هاني الحضيف:

تحت رعاية سمو الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران تم عصر امس الاحتفال بتخريج الدورتين (٤٢) و(٤٣) من معهد الدراسات الفنية بالظهران..

وكان سموه قد وصل الى مطار الظهران في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف..

وكان في معية سموه اللواء ركن طيار محيي الدين مبروك رئيس اركان القوات الجوية السودانية حيث كان في استقبال سموه لدى وصوله صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية واللواء ركن ناصر الفراج قائد المنطقة الشرقية واللواء ركن طيار عبدالله الحمدان قائد القوات الجوية وقائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية العقيد ركن طيار تركي بن ناصر بن عبد العزيز..

ثم بعد ذلك توجه سموه الى صالة الالعاب الرياضية بالقاعدة الجوية حيث تفقد المنشآت فيها.. ثم بعد ذلك سجل سموه في سجل الزيارات كلمة بهذه المناسبة.. ثم بعد ذلك قدم منسوبو القاعدة هدية تذكارية لسموه بهذه المناسبة وبعد ذلك توجه سموه الى مبنى التموين المركزي بالقاعدة حيث استمع سموه والوفد المرافق له الى شرح موجز عن خدمات التموين المركزي والمنشآت التابعة له.. ثم بعد ذلك افتتح سموه كلا من مركز الاستخبارات والعمليات بالقاعدة ثم بعد ذلك قام سموه بزيارة السرب الثالث عشر والسرب السابع.. ثم بعد ذلك وفي تمام الثانية ظهرا توجه سموه الى استراحة القاعدة حيث تناول والوفد المرافق له طعام الغداء..

توقيع عقد اسكان مشروع كهرباء تبوك المرحلة الثانية

كتب - سعود التويم:

وقع محافظ المؤسسة العامة للكهرباء بالنيابة الاستاذ فهيد الشريف صباح امس الاول الثلاثاء عقد اسكان لكهرباء تبوك المركزي (المرحلة الاولى) مع احدى الشركات الوطنية المتخصصة بقيمة اجمالية قدرها ٢٠٫٢٦٩٫٦٩٣ ريالا ومدة التنفيذ ١٦ شهرا..

والعقد جزء من عدة عقود تم توقيعها خاصة بمشروع كهرباء تبوك المركزي والذي تنفذه المؤسسة العامة للكهرباء ويغطي المشروع المنطقة الشمالية الغربية من المملكة ويشمل المناطق. الساحلية من منطقة ضبا جنوبا الى منطقة حقل شمالا ويغطي مناطق تبوك والقلية وتيماء على مساحة قدرها ٨٧ الف كم ويغطي ١٨ مدينة وقرية وهجرة ويقدر عدد المشتركين به ٧٣١٦ مشتركا وينقسم هذا المشروع الى خمس مناطق كهربائية وتقدر تكلفة المرحلة الاولى اكثر من ٣٨٠ مليون ريال سعودي تشتمل على عشرة عقود تم توقيع ثمانية عقود وسيتم بمشيئة الله تعالى توقيع العقدين الخاصين بالافران قريبا ومن ثم يبدأ في المرحلة الثانية والاخيرة من هذا المشروع العملاق..

واوضح (الرياض) مصدر مسئول بالمؤسسة العامة للكهرباء بان المرحلة الثانية تشتمل على انشاء سبع محطات تحويل رئيسية في كل من القلية وتيماء وخطوط توزيع..

واضاف بان هذا الاهتمام يأتي حرصا من متابعة جلالة الملك فهد حفظه الله واوامره الكريمة بايصال الخدمة الكهربائية لكل منزل في المملكة وبجهود جبارة من صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك والذي يحرص دائما على تنفيذ مشاريع المنطقة واسعاد سكانها..

اليوم ختام ندوة النواحي البيولوجية للمملكة

واصدار التوصيات والمقترحات وتشكيل مجلس جديد للجمعية

كتب/ ابراهيم الجريسان

بحضور امير منطقة الاحساء صاحب السمو محمد بن فهد بن جلوي تختتم صباح اليوم «الخميس» وفي تمام الساعة العاشرة الندوة السنوية الثامنة للنواحي البيولوجية للمملكة العربية السعودية وذلك على الصالة الرئيسية بالمستشفى البيطري التعليمي بمحطة التدريب والابحاث الزراعية والبيطرية بالاحساء.

وذلك في برنامج حافل اعدته اللجنة المنظمة للندوة، حيث ستصدر في ختام الجلسات التوصيات والمقترحات من قبل المشاركين والباحثين في تلك الندوة اضافة الى تشكيل مجلس جديد للجمعية السعودية لعلوم الحياة.

جلسات اليوم الخميس

هذا وستعقد اليوم سبع جلسات في القاعات الاربع على النحو التالي:

● القاعة الاولى ●

٨ - ٩٫٣٠ الجلسة الاولى: انتاج نباتي.

● القاعة الثانية ●

٨ - ٨٫٤٥ الجلسة الاولى: ميكروبيولوجيا وامراض نبات.

● الامير محمد بن فهد بن جلوي

٨٫٤٥ - ١٠٫١٠ الجلسة الثانية: اصابات غذائية.

● القاعة الثالثة ●

٨ - ٩ الجلسة الاولى: علوم تربة.

٩ - ٩٫٣٠ استراحة.

٩٫٣٠ - ١٠٫٣٠ الجلسة الثانية نباتات طبيعية.

● القاعة الرابعة ●

٨ - ٩ الجلسة الاولى: امراض حيوان

٩ - ٩٫٣٠ استراحة.

٩٫٣٠ - ١٠٫٣٠ الجلسة الثانية حيوان عام.

١٠٫٣٠ - ١٢ حفل الختام.

● جولة سياحية ●

وتجدر الاشارة الى ان الاعضاء المشاركين قد قاموا يوم امس بجولة سياحية ميدانية على اهم المعالم الحضارية بمنطقة الاحساء حيث قاموا بجولة على مركز الابحاث ثم على القرى الشرقية مرورا بمسجد جواثا فمشروع حجز الرمال ثم مشروع الري والصرف وعيون الاحساء الهامة وجبل القارة وعين النجم وغيرها من المعالم التي تشتهر بها منطقة الاحساء كما سيقوم الاعضاء في تمام الساعة الثالثة من هذا اليوم بجولة مماثلة الى بقية معالم المنطقة المعروفة.

ومما يذكر ان الباحثين والاعضاء قد اشادوا بمعالم المنطقة وابدوا ارتياحهم للتنظيم الرائع الذي اعدته جامعة الملك فيصل بالاحساء وعلى راس المشيدين الدكتور عبد العزيز ابوزنادة رئيس الجمعية السعودية لعلوم الحياة.

● **وجمعية الثقافة تساهم**

كما اقيم ليلة امس حفل رائع على شرف المشاركين حضره امير الاحساء وكبار المسئولين بالمنطقة وشاركت فيه الفرقة الشعبية - فرقة الطرف الشعبية التابعة لجمعية الثقافة والفنون بالاحساء.. وقد قدمت الفرقة الشعبية برئاسة الصبي وعضوية ما يقارب الستين شخصا احلى عروضها واهازيجها وفلكلوراتها الشعبية المعروفة في المنطقة والخليج وعلى راسها العرضة النجدية والخماري والعاشوري واللعبوني وفن الهيدة وغيرها وقد لاقت اعجاب المشاركين والاعضاء واشادوا بالفرقة ومدى مقدرتها على تقديم تلك العروض والاهازيج الرائعة.

■ **وحفل عشاء تقيمه الجامعة**

كما اقامت الجامعة حفل عشاء على شرف المشاركين حضره امير الاحساء بالمركز.. كما حضره جمع كبير من الاعضاء وكبار المسئولين بالمنطقة وعلى راسهم معالي مدير الجامعة الدكتور محمد سعيد القحطاني.. ورئيس بلدية الاحساء حمد الصغير ومدير عام هيئة مشروع الري والصرف الاستاذ صالح السليمان.. ومدير عام المديرية العامة للزراعة والمياه الاستاذ عبد الرحمن اليمني.. وجمع كبير من المسئولين.

اختتام اللقاء الارشادي لممثلي الارشاد الطلابي والقبول والتسجيل

٦٠٠ طالب يحضرون اللقاءات يوميا لاعطائهم فكرة عن الجامعات والكليات



كتب/ عبدالعزيز الخضيري:

اختتم يوم امس الاربعاء اللقاء الارشادي لممثلي الارشاد الطلابي والقبول والتسجيل بوزارة المعارف والجامعات والكليات العسكرية والمتوسطة والتقنية بطلاب الصف الثالث الثانوي بثانويات الرياض وضواحيها ومعاهدها العلمية..

وقد شهد اللقاء الذي استمر خمسة ايام ممثلو قسم الارشاد الطلابي بوزارة المعارف وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود وكلية الملك عبدالعزيز الحربية وكلية الملك فهد الامنية وكلية الملك فيصل الجوية وكلية الملك خالد العسكرية والكلية التقنية والكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات كما حضر اللقاءات اكثر من ستمائة طالب يوميا يمثلون ثانويات الرياض وضواحيها بهدف توعيتهم وانارة السبل امامهم وهم بصدد الالتحاق بالجامعات والكليات المختلفة

وكان وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور/ عبدالله الشبل قد التقى اللقاء الارشادي بالمدينة الجامعية لجامعة الامام والقى كلمة توجيهية استهلها بالترحيب بالمشاركين من ممثلي جهات القبول.. ووجه [illegible] اشار فيها الى ضرورة تفهم كل طالب امكانيته وقدراته وميوله حتى يحسن اختيار ما يناسبه من تخصص علمي يرى امكانية العطاء فيه كي يفيد مجتمعه وانه ليس من الضروري ان يصر الطالب على تخصص معين اذ ان هناك تخصصات اصبحت خطط التنمية في حاجة اليها، بينما هناك تخصصات اخرى لها الاولوية وعلى الشباب ان يتجهوا اليها، ولذلك يجب على الطالب ان يتفهم حقيقة دوره في بناء بلده ويوجه ميوله تبعا لهذه الغاية

كما قام فضيلة الدكتور الشبل بزيارة للمعارض التي نسقتها الجهات المعنية في القبول وضمنتها بعض الادلة ووسائل الايضاح المختلفة المرئية والمسموعة والمرئية المسموعة.

وعقب اللقاء صرح الدكتور عبدالله الشبل وكيل جامعة الامام بقوله انه لقد سرني ما شاهدته وما لمسته من تنسيق وفي اللقاء لما له من فائدة ملموسة على الطلاب ادركتها اثناء طرح الاسئلة والاستماع الى الاجابة وكذلك حماس الجهات الممثلة للقبول.. وانني امل ان تستمر مثل هذه اللقاءات الجيدة.

المملكة تشارك في الندوة العالمية للنقل والمواصلات في كندا..

كتب/ عبدالله الرزين:

صدرت موافقة المقام السامي على اشتراك المملكة في الندوة العالمية للنقل والمواصلات والتي ستعقد بمدينة فانكوفر بكندا خلال الفترة من ٢٧ جمادى الاخرة حتى اول رجب ١٤٠٥هـ الموافق ١٨ - ٢٢ مارس ١٩٨٥م.

وتهدف هذه الندوة التي ستشارك فيها نخبة من الخبراء العالميين في مجال النقل والمواصلات الى بحث ومناقشة المسائل والمشكلات المترتبة على الواقع الجديد للعالم في عصر النقل والمواصلات.

الجدير بالذكر ان انعقاد هذه الندوة يأتي ضمن سلسلة الندوات والمؤتمرات التحضيرية المتعلقة بالمعرض العالمي للنقل (اكسبو ٨٦) الذي من المقرر افتتاحه خلال الفترة من ٢ مايو الى ١٣ اكتوبر ١٩٨٦م بمدينة فانكوفر بكندا.

وتقرر ان يقوم سعادة المهندس/ احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل بتمثيل المملكة في الندوة العالمية للنقل والمواصلات والتي ستنعقد بمدينة فانكوفر بكندا.

هذا وسيلقى سعادته المحاضرة الرئيسية في حفل افتتاح الندوة عن النقل والمواصلات في المملكة العربية السعودية وسيتحدث عن التطور السريع الذي شهدته البنية الاساسية لقطاع النقل والمواصلات والتحديات التي واجهت التجربة السعودية في تنمية هذا القطاع الهام.

وستشارك في هذه الندوة نخبة من الخبراء العالميين البارزين من بينهم السيد/ الان والترز احد رواد تخطيط عمليات وانشطة النقل في العالم ومستشار السيدة/ مارغريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية والدكتور/ ويلفريد تالوفز نائب رئيس البنك الدولي والسيد/ وليم اونيل رئيس هيئة سانت لورانس ورئيس منظمة الملاحة الدولية الى جانب عدد آخر من المتخصصين في اعمال النقل.

هذا وستناقش الندوة عددا من المسائل والمشاكل المترتبة على الواقع الجديد للعالم في عصر النقل والمواصلات.

تنفيذ وحدة التوليد الاولى بمشروع المحطة البخارية لكهرباء رابغ

رابغ - واس:

تم انجاز وحدة التوليد الاولى من مشروع المحطة البخارية بمدينة رابغ..

ومن المقرر ان تتسلم المؤسسة العامة للكهرباء يوم الثلاثاء القادم هذه الوحدة في حفل سيقام بحضور محافظ المؤسسة العامة للكهرباء المهندس محمود طيبة..

وذكر مدير عام الشركة الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية الدكتور طلال بكر انه سيتم تشغيل هذه الوحدة وتسليمها واوضح ان وحدة التوليد هي الاولى من اربع وحدات ستساهم في تغذية شبكة خطوط النقل الرئيسية للكهرباء في المنطقة الغربية بالف ميجاوات..

المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض يوقع مذكرة تفاهم بين المركز والامم المتحدة للتعاون الامني..

المذكرة جعلت المركز يأخذ مكانه المناسب كجهة علمية عربية ودولية

كتب/ علي مهدي اليامي:

وقع رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض الدكتور فاروق مراد مذكرة تفاهم مع رئيس فرع الامم المتحدة للوقاية من الجريمة والعدالة الجنائية السيد/ مينورو شيكيتا يهدف القيام بنشاطات مشتركة في ميدان الوقاية من الجريمة وحددت المذكرة التي تم توقيعها في فيينا مجالات التعاون والتي تشمل تقديم خدمات استشارية وفنية حول المواضيع المتصلة بالوقاية من الجريمة والعدالة الجنائية واصلاح المذنبين وتنظيم ندوات ودورات تدريبية وغيرها من الاجتماعات اما بصورة مستقلة او بالتعاون مع منظمات اخرى واكدت مذكرة التفاهم على مساهمة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض والذي يراس مجلس ادارته صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في الاعداد لمؤتمرات الامم المتحدة الدورية للوقاية من الجريمة والاجتماعات التمهيدية الاقليمية والدولية بتوفير التقارير والدراسات المتعلقة بمواضيع المؤتمرات وذلك على الصعيدين الاقليمي والدولي وكذلك توفير الخبراء والمستشارين لامانة الامم المتحدة والعمل على استمرار علاقات تعاون وثيقة مع معاهد الامم المتحدة الاقليمية والدولية للوقاية من الجريمة ومعاملة المذنبين وخاصة في ميادين التعاون الفني والتدريب والابحاث والتخطيط الامني وتبادل الخبرة والمعلومات.

● د. فاروق مراد

وتضمنت مذكرة التفاهم ايضا توفير منح وتسهيلات مختلفة للمتدربين وتبادل تقارير البحوث والدراسات والنشرات الاعلامية والدوريات والمواد الاحصائية والافلام والوثائق ذات العلاقة ونشر وترجمة وتوزيع المطبوعات والدراسات المتميزة والمقالات والكتب والتقارير حول مواضيع متعلقة بالوقاية من الجريمة والعدالة الجنائية والاصلاح.

وصرح مصدر مسئول «للرياض» بالمركز العربي للدراسات الامنية عن انه بهذا التوثيق يأخذ المركز مكانه المناسب كجهة علمية دولية وعربية تغطي نشاطات المنطقة العربية وذلك في المجالات الداخلة في اختصاصات المركز على المستوى الدولي مما يعود على مستوى اداء المركز من جهة بالفائدة ومن جهة اخرى الاسهام العربي الكبير في الجهد الدولي الرامي الى انقاذ البشرية من آفات الجريمة والانحراف.

امين مدينة الرياض ترأس اجتماعا لرؤساء البلديات الفرعية

مناقشة تطوير اعمال البلديات والصيانة والتنسيق مع الشركات

كتب/ مندوب الرياض:

ترأس يوم امس الاستاذ عبدالله العلي النعيم امين مدينة الرياض اجتماع رؤساء البلديات الفرعية بمدينة الرياض وذلك للتباحث حول كيفية تطوير عمل البلديات الفرعية بما يتواءم والخطوات الجبارة التي تسير بها خطط الدولة الطموحة في شتى الميادين..

وقد ناقش الاستاذ النعيم معهم اعمال الصيانة في المدينة والتنسيق بين البلديات الفرعية والشركات العاملة داخل الرياض..

كما ان الاجتماع ناقش عددا من الملاحظات الصحفية والتي وردت باقلام المواطنين عبر صفحات الصحافة..

هذا، كما عرض مدير ادارة الصيانة المهندس عبد العزيز الدريويش على الاجتماع خطة عمل لمواكبة التطور الكبير الذي تشهده المدينة..

وقد حضر الاجتماع وكيل الامين للخدمات المهندس محمد آل الشيخ ووكيل الامين للتعمير والمشاريع المهندس مساعد العنقري ومدير عام الشئون المالية والادارية اضافة الى رؤساء البلديات الفرعية في مدينة الرياض..

عبدالله العلي النعيم
امين مدينة الرياض

وكيل امارة المدينة المنورة يرعى السبت الاحتفال ببداية اسبوع المرور

المدينة المنورة - واس:

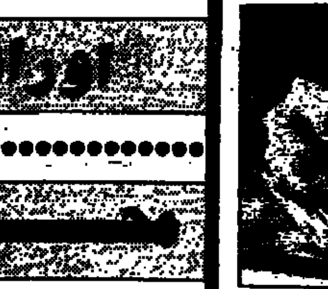
يشارك مرور منطقة المدينة المنورة في فعاليات اسبوع المرور الثاني لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يبدأ يوم السبت القادم وسوف يقام حفل بهذه المناسبة يحضره وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري..

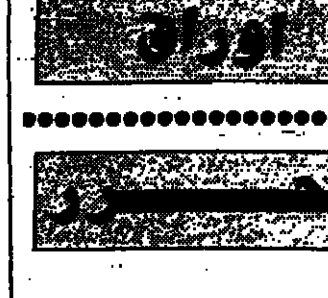
واوضح مدير مرور المنطقة.. المقدم ابراهيم الردادي بانه تم اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة لانجاح هذا الاسبوع..

واضاف بان مرور منطقة المدينة المنورة سيقيم بمناسبة هذا الاسبوع معرضا مروريا بمبنى مرور المنطقة يحوي العديد من المجسمات التي تظهر ضخامة الخسائر في الارواح والممتلكات العامة والخاصة التي تنجم عن عدم التقيد بالانظمة المرورية واشارات السير كما سيحوي هذا المعرض العديد من النشرات التعليمية والتي توضح مدى الفائدة التي تعود على المواطن من جراء تعاونه مع رجال المرور والتعليمات المرورية..

واكد مدير مرور منطقة المدينة المنورة على الاهمية الكبرى لاقامة هذه الاسابيع المرورية في سبيل الحفاظ على الارواح البشرية وممتلكات المواطن والدولة في مجتمعات دول مجلس التعاون..

أوراق





هـــؤلاء

● الورقة الاولى:

● من غرايب الصحافة لدينا أنها بليت ببعض الفئات من العاملين فيها الذين لاهم لهم من وراء عملهم الصحفي الا بروز الشكل والاسم فقط وليس بروز الموضوع وتميزه، فالصحافة عند هؤلاء مجرد قيمة وواجهة اجتماعية يضيفونها الى قيمهم السلبية العديدة!

ومن المؤسف ان احد هؤلاء يصارحك بهذه الرغبة الميتة لديه فتجده يقول بأنه «يبحث عن اسم» فقط ولا يهمه غير ذلك مادام اسمه يدور بين الناس بكل شيوع وسيرورة، ولعله يعتقد ان مبدأ «الاستهلاك الشعبي» أو هذا ما يريده الجمهور، والتي تقوم عليها الصحافة قديما مازالت سارية المفعول!.. دون ان يدري او لا يدري أن قراء اليوم ليسوا كقراء الامس!.

فالعمل الصحفي عند هؤلاء ينطلق من مصلحة سواء اكانت مادية ام غيرها، وينتهي بانتهاء هذه المصلحة.. ولا ينطلق من مبدأ أو تصور فكري أو ادبي لمتطلبات العمل الصحفي وما يحمل في طياته من معاناة تنبع من هموم الجماهير واحلامها وتطلعاتها.

ولعل بعض القائمين على الصحف يتحملون جزءا من المسئولية، فاتاحة الفرصة لا تعني ترك الحبل على الغارب - كما يقولون - دون توجيه لهذه الفئات وارشادها الى الطريق الصحيح.

وربما ان اغلب الذين دخلوا ميدان الصحافة وتفاعلوا معها بصدق قد خذلهم هذا الميدان وما ينضح منه من سلبيات، فآثروا الابتعاد فكانت النتيجة ان خسرهم القراء وخسرتهم الصحف! خصوصا في هذه المرحلة من عمر التنمية التي يعيشها مجتمعنا والتي لا تتحمل ابتعاد الناجحين عن المشاركة فيها بصورة فعلية. ان الموضوع طويل ومتشعب وهو اكبر من ان تحمله هذه السطور المتواضعة والتي تحاول أو تهدف - على كل حال - الى اضاءة شمعة واحدة في طريق طويل!!

من يثقف من

● الورقة الثانية:

● اعزائي هل توافقون على هذا الراي الذي يطرحه الاستاذ توفيق الحكيم عن الصحفيين خصوصا في أيامنا هذه؟!.

يقول توفيق الحكيم:

«حقا.. لقد انتقلت مهمة تثقيف الشعوب من أيدي الفلاسفة والكتاب والشعراء والخطباء الى أيدي الصحفيين!!».

هل توافقون الان أم ماذا؟

ايضا.. انظروا ماذا يقول الشاعر المبدع الشريف الرضي، يقول:

وأين تحور عن طرق المنايا
«وفي أيدي الردى طرف الزمام»!!

عبدالوهاب الفايز

تشكيل لجنة لتنمية وتطوير قرى المنطقة برئاسة سمو الامير محمد بن فهد

٢١٩ مليونا للمشاريع التي تحت الترسية و٢٤٠ مليونا لمشاريع تحت التنفيذ

البلديات وزعت ٣٨٤٧٤ قطعة سكنية على المواطنين خلال السنوات الماضية

الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز

ابراهيم العنقري
وزير الشئون البلدية والقروية

تحقيق هاني الحضيف

المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية تتولى بصفة مباشرة تنفيذ مشاريع ونشاطات وزارة الشئون البلدية والقروية في المنطقة وبين ديوان الوزارة من جهة وبين هذه البلديات والمجمعات القروية وبين الدوائر الحكومية من جهة اخرى.

وتقوم بالاشراف الفني والاداري على اعمال هذه البلديات والمجمعات بصفة عامة مثل اعداد المخططات بانواعها لمدن وقرى المنطقة، النظر في قضايا الاراضي وما يتعلق بها، البت في تنفيذ الاعمال الصغيرة التي تقترحها البلديات والمجمعات عن طريق التكليف المباشر وغير ذلك من الاعمال الفنية والادارية الاخرى.

مدير الشئون البلدية والقروية بالشرقية يتحدث «للرياض»

وقد تحدث الينا الاستاذ احمد عبدالله المشعل مدير عام المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية حيث قال بأن يتبع المديرية خمس بلديات ومجمعين قرويين وتخدم هذه البلديات والمجمعات خمس مدن بالاضافة الى ما بين ٨٥ قرية وهجرة وقد انجزت المديرية خلال الفترة من ١٣٩١هـ الى ١٤٠٤هـ بالنسبة للبلديات والمجمعات القروية المرتبطة بها حاليا وهي كالاتي:

٥٢ مخططا سكنيا حكوميا تشتمل على ٣١١٥٦ قطعة.

٦ مخططات مناطق صناعية حكومية وتشتمل على ٨٩٩ قطعة.

١٢ مخططا سكنيا مملوكا للغير ويشمل على ٨٦٣٦ قطعة.

١٥٥ مخططا تهذيبيا او ارشاديا.

توزيع الاراضي

وزع في مدن وقرى المنطقة خلال الفترة ١٣٩٨هـ الى ١٤٠٤هـ.

١٩٤٧٧ قطعة منحة صريحة

١٨٩٩٧ قطعة لذوي الدخل المحدود.

المشاريع التي تم تنفيذها

بالنسبة للمشاريع التي تم تنفيذها في الاعوام الماضية في مدن وقرى المنطقة وهي تشمل بلديات مناطق الدمام والاحساء والقطيف والحفر اثناء ارتباطها بالمديرية.

٣٧ مشروع طرق قيمتها ٦٨١،١٠١،٦٠٠ ريال.

٢٩ مشروع مبان مختلفة قيمتها ٣٧،٤٦٥،٢٧٦ ريالا.

١٢ مشروع شبكات مياه وملحقاتها ودراسات تطوير مشاريع المياه وتصريف السيول والمجاري وقيمتها ١،١٢٩،٥٥٤،٣٥١ ريالا.

٣ مشروعات نزع ملكية في مدن وقرى المنطقة وقيمتها ١،١٣٦،٨٧٤،٤٠٤ ريالات.

٣ مشروعات دراسات تخطيطية قيمتها ٣٢،٨٣٧،٣٠٠ ريال.

لجنة لتطوير وتنمية قرى المنطقة الشرقية

واضاف المشعل ان الرقعة التي تغطيها خدمات المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية وبالتعاون مع البلديات والمجمعات القروية المرتبطة بها تعتبر كبيرة جدا ومن هنا فان حكومتنا الرشيدة قد اخذت في الاعتبار هذا الامر حيث صدرت لائحة تنمية وتطوير القرى الصادر بقرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٣ بتاريخ ١٤٠٣/١/١هـ والمتضمن تشكيل اللجان العامة لتنمية وتطوير القرى وبناء على هذا القرار فقد صدر قرار معالي وزير الشئون البلدية والقروية رقم ١٧١١/٥/خ في ١٤٠٥/٦/٤هـ بتشكيل اللجنة العامة لتنمية وتطوير القرى بالمنطقة الشرقية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وعضوية بعض من رؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة الشرقية والتي تتضمن انشاء سكرتارية لها في المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية والذي اعتقد جازما ان شاء الله وبتوجيه صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ومعالي وزير الشئون البلدية والقروية سوف تحظى كافة المدن وقرى المنطقة الشرقية بما تحتاجه من برامج تطويرية وتنموية خاصة وانه بفضل الله ثم بفضل جهود حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وقد وصلت مدننا في المملكة الى حد نستطيع معه القول بأنها اصبحت في مصاف المدن المتطورة في العالم في ظل تعاليم ديننا الحنيف.

ومن هنا فان خدمة القرية والهجرة سوف تأخذ طابعا جديدا وهو التطوير وتحسين الخدمة لكي تلحق بالمدن في المملكة وانه ان شاء الله في غضون السنوات القريبة القادمة سوف تشهد هذه القرى والهجر ماشهدته مدننا الكبيرة من تطوير مستمر في كل ما يسعد المواطن في قريته وهجرته.

المشاريع التي يجرى تنفيذها..

اما عن المشاريع الجاري تنفيذها التابعة للمديرية والبلديات المرتبطة بها..

● بلدية الخفجي:
- سفلتة وارصفة وانارة تكلفتها ٤٥،٦٩٦،٠٠٠ ريال.
- سوق مركزي تكلفته ٤،٠٠٠،٠٠٠ ريال.

● بلدية الجبيل:
- تسوير وتشجير حدائق تكلفتها ١٣،٨٨١،٠٠٠ ريال.
- سفلتة مؤقتة وانارة تكلفتها ٩٣،٥٠٦،٠٠٠ ريال.
- نزع ملكيات تكلفتها ١٢،٨١٢،٠٠٠ ريال.

● بلدية رحيمة:
- عمل حزام لخضر تكلفته ١٠،٠٠٠،٠٠٠ ريال.
- سفلتة وارصفة وانارة مع الاشراف والتشجير تكلفتها ٤٠،٠٠٠،٠٠٠ ريال.

● بلدية ابقيق:
- تسوير مقابر تكلفتها ٤،٣٣٦،٠٠٠ ريال.

● بلدية النعيرية:
- سفلتة وارصفة وانارة تكلفتها ١٦،٦٠٠،٠٠٠ ريال.

مجموع التكلفة ٢٤٠،٨٣٢،٠٠٠ ريال.

الاراضي..

اما من ناحية عدد قطع اراضي المنح الصريحة وذوي الدخل المحدود التي تم توزيعها من عام ١٣٩١ - ١٤٠٥هـ بالبلديات والمجمعات القروية المرتبطة بالمديرية وهي كالاتي:

بلدية الخفجي مجموع الاراضي بانواعها ١٤٠٤٧ قطعة.

بلدية الجبيل مجموع الاراضي بانواعها ٦٢٣٢ قطعة.

بلدية رحيمة مجموع الاراضي بانواعها ١٤٣٥ قطعة.

بلدية ابقيق مجموع الاراضي بانواعها ٦٤٨١ قطعة.

بلدية النعيرية مجموع الاراضي بانواعها ٨١٤٧ قطعة.

مجمع قروي قرية العليا مجموع الاراضي بانواعها ١٥٦٧ قطعة.

مجمع قروي جرارة مجموع الاراضي بانواعها ٤٧٤ قطعة. المجموع الكامل ٣٨٤٧٤ قطعة.

المشاريع التي تم تنفيذها

اما عن المشاريع التي تم الانتهاء منها خلال العام المالي الحالي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ فهي كالاتي:

● مديرية الوزارة بالشرقية:
- مبنى مديرية الوزارة بالشرقية قيمة العقد ١٤،٢٦٤،٦٥٧ ريالا.
- برنامج تطوير قرى المنطقة قيمة العقد ١،٩٦٢،٣٤٤ ريالا.

● بلدية الخفجي:
- ردم المناطق المنخفضة قيمة العقد ١،٩٣٤،٩٧٠ ريالا.
- سفلتة وارصفة وانارة قيمة العقد [illegible] ريال.
- تسوير وتشجير حدائق قيمة العقد ٣،٠٤٧،٠٨٥ ريالا.

اجمالي العقود التي تم الانتهاء من تنفيذها خلال العام المالي الحالي ١٤٠٤-١٤٠٥هـ للمديرية والبلديات المرتبطة بها ٢٩،٢٨٢،٩٨٣ ريالا.

مشاريع تحت الترسية

المشاريع التي تحت الترسية او المطروحة في مناقصات او قيد الدراسة وقد بلغت تكاليفها المعتمدة ٢١٩،٦٤٦،٠٠٠ ريال وهي كالاتي:

- المديرية بالشرقية / برنامج تطوير قرى المنطقة الشرقية.
- بلدية الخفجي/ فندق استراحة، سفلتة مؤقتة، سفلتة وارصفة وانارة، (مراحل جديدة).
- بلدية الجبيل/ سوق سمك، سفلتة وارصفة وانارة، مراحل جديدة.
- بلدية رحيمة/ انشاء مسلخ، انشاء سوق خضار ولحوم، تسوير مقابر.
- بلدية ابقيق/ سفلتة مؤقتة (مراحل جديدة) تسوير مقابر، سفلتة وارصفة وانارة.
- بلدية النعيرية/ سفلتة وارصفة وانارة، سفلتة وارصفة وانارة (مراحل جديدة)، تنفيذ واستبدال وتوسعة شبكة المياه الحالية مع تركيب معدات تنقية.

بالاضافة الى سفلتة مؤقتة وانارة كل من القرية العليا والجرارة.

وفي ختام هذا اللقاء قال المشعل ان كافة ما تقدمه حكومتنا الرشيدة من طاقات يهدف اسعاد المواطن في مدينته وقريته بحاجة كبيرة الى تعاون المواطن نفسه والتفهم لهذه الجهود الكبيرة التي نفذتها تلك الجهات الحكومية سواء في مجال الخدمات البلدية والقروية او غيرها وان المواطن الصالح هو المواطن المتعاون والمستحق الخدمة الممتازة.

المرأة السعودية في مدينة ينبع الصناعية..

وفد نسائي يزور ينبع ويطلع على الانجازات الحضارية الصناعية العملاقة..

١٤ حيا سكنيا بكامل وأجمل وأحدث التجهيزات والمرافق اللازمة للمدينة الحديثة

تغطية ماجدة الجارودي

قامت الهيئة الملكية في ينبع بدعوة جمعية النهضة النسائية لزيارة ينبع الصناعية ضمن برنامج الهيئة للتعريف بالنهضة الصناعية التي تعيشها ينبع خاصة والمملكة العربية السعودية عامة.

وقد كانت خطوة رائعة وجبارة من حيث المجهودات التي بذلها المسئولون لتوفير الوسائل الكاملة والكافية للعضوات من اجل الاطلاع على كل صغيرة وكبيرة في المشروع والمشاركة وأو عن طريق الاطلاع دون العمل في نهضة البلاد.

ينبع المدينة

يقع الميناء البحري القديم لمدينة ينبع البحر على الشاطىء الشرقي للبحر الاحمر على بعد ٣٦٠ كيلومترا شمال مدينة جدة واما مدينة ينبع الصناعية فتقع بعد عشرة كيلومترات الى الجنوب الشرقي منها ويبلغ عدد سكانها ٤٠،٠٠٠ نسمة منهم اربع الاف عائلة. منها ٢٢٢٥ عائلة سعودية واما البقية فهم من العمال.

تضم مدينة ينبع الصناعية والتي تمتد لمسافة ٢٥ كيلومترا على طول خط الساحل للبحر الاحمر، تضم ثلاثة احياء وفيها العديد من الحارات وهذه الاحياء هي حي السمري والنواة والرضوى وهذه الاحياء عملت على تنفيذها الهيئة وتضم العاملين بها.

فقبل حلول عام ١٤٠٤هـ تم بناء ٣٥٥٠ وحدة سكنية للاداريين والمشرفين وذلك لمساندة عمليات الانشاءات. ويجري الان تشييد ما مجموعه ١٠٩٧٩ وحدة ويتم اكمال هذه الوحدات السكنية بما يفوق ١٠ وحدات سكنية يوميا.

وكل حي سكني بالمنطقة السكنية الدائمة مصمم بحيث يكون مكتفيا ذاتيا ومكتملا بالمساجد والمدارس والمحلات التجارية والحدائق والمرافق الاخرى.

ينبع المستقبل

قد لا يصدق الانسان بأن ينبع الصناعية هي مدينة المستقبل الا حينما يطأها ويرى بعينه الانجازات الهائلة التي حققها الافراد في تلك البقعة التي كانت قبل بضع سنوات ارضا قاحلة صحراء لا يسكنها بشر. هذه الارض التي تحولت الى مسطحات خضراء ومساكن ومبان مرتفعة اضافة الى المصانع الهائلة التي تقف بشموخ لتؤكد على النهضة الصناعية لدولتنا.

وقد كانت كلمة الترحيب التي القتها حرم الدكتور يوسف التركي موجزة لكل الخطط التي نفذت وستنفذ من اجل هذه المدينة فقد بدأتها بـ«ارحب بكن على ارض مدينة الاحلام.. مدينة الحاضر والمستقبل..»هذه الفكرة التي كانت في يوم من الايام حلما جميلا تسلل عبر ستار الليل وداعب خيال وعقول المسئولين فأمسى هذا الحلم حقيقة نحن نعيشها اليوم.

اختطت سياسة حكومتنا الرشيدة توسيع القاعدة الاقتصادية للمملكة وتوجهت الى تعدد مصادر الدخل القومي بدلا من اعتماد الاقتصاد كليا على البترول الخام، فكان من جراء ذلك اختيار انشاء مجمعين صناعيين في الجبيل وينبع.

ولتنفيذ ذلك ظهرت فكرة التخطيط الشمولي ودعمت بانشاء الهيئة الملكية بموجب المرسوم الملكي رقم م/٧٥ وتاريخ ١٣٩٥/٩/١٦هـ في عهد جلالة المغفور له الملك خالد رحمه الله واعطائها كافة مهام تنفيذ خطة التجهيزات الاساسية لبناء المدينتين الصناعيتين بالجبيل وينبع. كانت هذه الفكرة بحد ذاتها فكرة جريئة يقصد منها تركيز مهمة التخطيط وتنفيذ الاعمال لدى جهة حكومية واحدة مستقلة.

فالرعاية الصحية متوفرة من خلال مستشفى كامل ومستوصف ومساندة، والتعليم يتم توفيره بأسلوب علمي متقدم جدا من خلال مدارس البنين والبنات العرب ومدارس للجاليات الاجنبية. كذلك توجد المساجد التي تليق بمكانتها. كذلك الاسواق التجارية والمرافق الترفيهية وكافة الخدمات من ساحات وملاعب اطفال امنة بالاضافة الى مرافق الاتصالات التي تستخدم خطوط الالياف البصرية وهو مالم يحدث في اي مدينة من مدن المملكة نظرا لحداثتها وغير ذلك الكثير من الذي انشئت من اجله الهيئة الملكية للجبيل وينبع ولا يسمح لنا الوقت بذكره.

ان اهم ما في الامر هو الاسلوب الذي اتبعته الهيئة الملكية في تنفيذ هذه الاعمال في هذه الاوقات القياسية وبهذه الجودة المتقنة وبأسعار تنافسية. فهي في تنفيذها للتجهيزات الاساسية لهاتين المدينتين تتبع اسلوب خدمة اهداف الدولة الاخرى مثل ترشيد الانفاق والتخفيف من اعباء الخدمات التي تقدمها الدولة والاعتماد في ذلك على الفرد ساكن هذه المدينة وكذلك جلب القطاع الخاص والذي قامت على اكتافه الدول الصناعية الكبرى وذلك للادلاء بدلوه في نهضة هذه المدينة. وايضا من اولويات مهام الهيئة الملكية هي تنشئة جيل صناعي واداري واع ومدرب لحسن تدريب وذلك لادارة وتشغيل وصيانة هذه المدينة في المستقبل القريب. وكذلك تسخير تكنولوجيا القرن الواحد والعشرين لخدمة هذا البلد ولمسايرة موكب الحضارة في جميع الاتجاهات بما يحفظ اصالة وكرامة الوطن.

ان مدينة ينبع الصناعية اكبر بكثير مما حدثتكن حوله.. فهناك كتب تؤلف لبيان ما حدث وتم انجازه في هذه المدينة عبر السنوات السبع الماضية.. وهناك على سبيل المثال قد تم بناء اطول ميناء بحري في العالم.. وتم نقل كميات من التربة تكفي لدفن اهرامات مصر الثلاثة عدة مرات.. كما يتم ضخ كمية من المياه لتبريد المصانع عبر مضخات محطة التبريد بمياه البحر بما يساوي ربع كمية الماء الجاري في نهر الفرات بالعراق.

وما سبق ذكره هو فقط البداية.. وسوف ترين بأعينكن هذا اليوم ما تم انجازه فعلا.

وهكذا.. وبارشادات المغفور له جلالة الملك خالد يرحمه الله.. وبتوجيهات مولاي صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع.. ومن خلال تعليمات صاحب المعالي الاستاذ هشام محيي الدين ناظر - نائب رئيس الهيئة الملكية واعضاء مجلس الادارة الموقرين.. فلقد تحقق حلم مدينة ينبع الصناعية.. واصبح الحلم واقعا ملموسا».

الحياة الاجتماعية

الجميع في ينبع الصناعية يعمل فالرجال في اعمالهم بالهيئة اما مهندسين او اداريين او موظفين والنساء ايضا يعملن في الجانب الآخر كمدرسات او طبيبات او موظفات ومنهن من يعمل لتربية اجيال تفخر بأنها نشأت في ارض كهذه وستصبح من الافراد العاملين بها مستقبلا.

تضم المنطقة مركزا تجاريا ومستشفى مؤقتا يضم ٦٢٠ سريرا و٣٢ ممرضة مسجلة و٢١ مساعدات ممرضات اضافة الى ان الخدمات الصحية تقوم عن طريق مستوصفات داخل كل حي من الاحياء ولديهم نظام طبيب العائلة وسيقام المستشفى الجديد مستقبلا ليضم ٢٤٢ سريرا وسيكون جاهزا عام ١٤٠٨هـ.

وتبلغ عدد المدارس ٤٠ مدرسة ابتدائية بنين وبنات و١٧ مدرسة متوسطة و٨ مدارس ثانوية بالاضافة الى ٥٠ روضة اطفال ومدرسة عالمية لابناء الجاليات الاجنبية وقد قامت الهيئة بانشاء ٣ رياض اطفال و٥ مدارس ابتدائية و٢ مدرسة متوسطة والمدرسة العالمية.

وهذه المدارس تعتمد ارقى الاساليب التعليمية من اجل الارتفاع بالمستوى التعليمي لطلاب المنطقة. فبالاضافة الى مناهج المملكة التعليمية فهناك مباديء علم الكمبيوتر ومعامل تعليم اللغات والطباعة اضافة الى البرامج التربوية مثل المكتبات والموسيقى والنشاطات الطلابية من فنون وحدادة ونجارة واحلام.

ومن اجل استيعاب مثل كل هذه الاضافات الى المناهج فقد مددت ساعات الدراسة بمعدل ٢ - ٤ ساعات يوميا.

وقد كان من ضمن برنامج الرحلة زيارة مدرسة البنات الاولى في حي النواة وراعنا التنظيم الدقيق لهذه المدرسة ذات التصميم الفريد من نوعه بالنسبة للمملكة. اذ ان غرف الفصول الدراسية واسعة فسيحة تتخللها الشمس والهواء عبر نوافذ تمتد على طول الحائط ومساحة واسعة خلف المقاعد الدراسية من اجل اعطاء الطالبات الراحة النفسية والحرية بالحركة في اوقات الفراغ اضافة الى استعمال احدث الوسائل التعليمية لايصال المعلومات للطالبات بالشكل الصحيح. وكان منظر اللوحات المرسومة سواء منها التعليمية او الايضاحية او التجميلية والتي صنعت بايدي الطالبات او المدرسات تزيد الفصول جمالا وبهجة وهناك مساحة واسعة وضعت فيها صناديق خاصة للطالبات لحفظ اشيائهن بارقام خاصة لكل طالبة.

هذا بالاضافة الى الانشطة الهامة التي يمارسنها بعد الانتهاء من الدوام الرسمي مثل الكمبيوتر والسكرتارية والخياطة والطبخ والنجارة وتعليم اللغات وغير هذا من الانشطة التي لا تحصر بكلمات.





ينبع الصناعية أول مدينة في المملكة تستخدم خطوط الألياف البصرية في الاتصالات

هشام ناظر
وزير التخطيط ونائب
رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع

تنشئة جيل صناعي واداري واع مدرب من اولى مهام الهيئة الملكية..

مراكز الاحياء

يتوسط كل حي مركز للخدمات العامة يشتمل على مكتب البريد ومركز اجتماعي يشمل مركزا لخدمة المرأة ومستوصفا واسواقا تجارية وبقالات ومطاعم ومسجدا.

وقد اتبع القائمون على التنسيق هناك نظام الاحتكار.. بحيث لو ان بائعا للمجوهرات افتتح محلا في حارة ما وكان الاول فان النظام لا يسمح لمحل اخر للمجوهرات في نفس المنطقة وكذلك الامر بالنسبة للمطاعم والمعدات الاخرى.

وبهذا يتوفر لساكن هذه الاحياء الراحة التامة والخدمات المتواصلة التي تجعلهم في غنى عن الذهاب الى المدينة «ينبع البحر» من اجل جلب خضارهم ومستلزمات منازلهم.

المنطقة السكنية

خططت الهيئة الملكية لانشاء اربعة عشر حيا سكنيا. وتتكون هذه المنطقة السكنية من احياء سكنية ومراكز تجارية تم تشجيرها بشكل جميل ومنسق. وقد تم تصميم كل حي ليكون مستقلا بذاته وتتوفر فيه للساكن المكيفة هوائيا والمرافق الدينية والترفيهية والمراكز التجارية المناسبة والمطاعم.

وتستخدم الطاقة الشمسية من اجل تزويد المنازل بالمياه الحارة صيفا شتاء. وهذه الطريقة تستخدم للمرة الاولى في المملكة.

اضافة الى ان هذه الوحدات السكنية والتابعة للهيئة تعطى للموظف في بداية الامر وقت ثم وبعد مروره مدة معينة على خدمته في الهيئة يؤخذ منه في كل شهر مبلغا معينا من المال ليصبح هذا المنزل ملكا له. وهذا الامر مازال تحت التخطيط.

الصناعات

مدينة ينبع الصناعية واحدة من اهم المدن الصناعية الحديثة وقد قامت الهيئة الملكية بالتجهيزات الاساسية للمنطقة بحيث باشرت اعمالها الرئيسية مثل معمل فرز الغاز الطبيعي السائل ومصفاة التصدير ومصفاة بترومين ينبع ومصنع البتروكيماويات ومحطة الزيت الخام التي تعمل كمحطة نهائية لاستلام وتخزين وتصدير الزيت الخام الذي يتم نقله الى ينبع بواسطة خط الانابيب الذي يمر عبر المملكة وكذلك لنقل الزيت الى مصفاة بترومين في ينبع والى مصفاة التصدير ومعالجته. وتبلغ الطاقة الانتاجية في المرحلة الاولى لها ١،٨٥٠،٠٠٠ برميل في اليوم. وتشكل هذه الصناعات البترولية الكيماوية الاساس الاقتصادي لمدينة ينبع الصناعية.

وقد قامت الهيئة الملكية بتخطيط وتطوير موقع تبلغ مساحته ٨٨٠ هكتارا للصناعات الخفيفة والمساندة للقطاع الخاص. ويوجد حاليا في المنطقة خمسة عشر نوعا من هذه الصناعات علاوة على عشرين مرفقا لخر في المجالات التجارية والصناعية قد تم اختيارها ويجرى تطويرها الان.

حلم المستقبل

كل ما في ينبع يوحي بالأمل بالبهجة والشعور بالانتقال من عالم الى عالم آخر. فكل ما في هذه المدينة يبشر بمدينة مستقبلية على غرار مدن العالم المتطور والتي يوفر فيها كل ما يتطلب التنمية ويطلبه الفرد من اجل حياة كريمة مريحة.. ولذلك فان ينبع بحق تستحق اسم مدينة المستقبل والاحلام.

الشباب السعودي المدرب يتولى المسئولية والعمل على احدث التقنيات في ينبع..

حروف وأفكار





المدرسة والتفكير الابداعي

يتعلم الطفل منذ نشأته من الجو المحيط به في المنزل فيبدأ بالتقاط الالفاظ والحركات والمشاعر وتقليدها حتى يتمكن من اجادتها وحينما ينهي السنة الثالثة من عمره يبدأ في تكوين وصياغة الفاظ ومشاعر وكلمات تكون خاصة به ومبنية عادة على ماتعلمه في سنوات عمره الثلاث الاولى اضافة الى مايتلقاه ويتعلمه يوميا في المنزل والمجتمع المحيط به وعادة يكون الطفل في هذه السنوات شغوفاً بالمعرفة فتكثر اسئلته واستفساراته التي لامعنى لبعضها في اكثر الاحيان.. وتعتبر هذه الاسئلة والاستفسارات بداية فعلية للنظر الى الظواهر فيما حوله ومحاولة ايجاد تفسير لها يقنع عقله الصغير ويستمر هذا الفضول والرغبة في المعرفة حتى يدخل الدراسة النظامية ومن هنا تبدأ خبرات جديدة ومجتمع جديد يضطر الطفل للتعامل معها او على الاقل فهمها ويكون المساعد الوحيد للطفل في هذه المرحلة هو المدرس الذي يمكنه الاجابة على جميع اسئلة الاطفال ويعرف كل شيء.. حسب اعتقاد الاطفال طبعا..

هنا تكون مهمة المدرس صعبة جدا في هذه المرحلة لانه مطلوب منه الاجابة على كل سؤال يخطر في اذهان هؤلاء الاطفال الصغار. وعادة تكون هذه الاجابات هي الاساس الذي «ترتكز عليه» معلومات الطفل في مستقبل حياته. ولكون المدرس لن يستطيع بالطبع ارضاء فضول طلابه الصغار فهناك طريقة اذا استطاع المدرس تطبيقها فانه يتمكن من توفير وقت وجهد في تعليم الاطفال وحتى الكبار اثناء الدراسة وهذه الطريقة تتلخص في محاولة اكتشاف ملكة الابداع وتطويرها عند الطلاب او بمعنى أخر تطوير التفكير **الابداعي لدى الطلاب مما** سيساعد الطلاب على فهم كثير من الظواهر التي حولهم اولا والاجابة على كثير من استفساراتهم وتساؤلاتهم ثانيا.

ولاشك ان تطوير التفكير الابداعي لدى الطلاب ليس بالامر السهل خصوصا اذا علمنا ان علماء النفس والتربية اختلفوا في اعطاء تعريف محدد للابداع وكيف يتم؟ وهل هو يولد مع الاطفال او يتم تطويره وتنميته من خلال التفاعل مع المجتمع. حتى ان كثيرا من هؤلاء العلماء ربط الابداع بالمرض واتوا بامثلة كثيرة على ذلك من العباقرة الذين كانوا مصابين بعاهات جسمية ونفسية وحسية والبعض الآخر ربطه بالناحية العصبية او بالجنون تماما.. وهكذا..

وقد لايهمنا منشأ ملكة الابداع كثيرا خصوصا لاختلاف الكثير من العلماء حولها.. كما ان الهدف هو تطور ملكة الابداع على حسب التعريف الذي يقر به كثير من علماء التربية وهو ان الابداع ظاهرة موجودة لدى الاطفال حسب مستويات متعددة فمنها القوي ومنها الضعيف ويمكن تنمية هذه الملكة وتطويرها حتى يصل الضعيف الى المستوى العادي ويتمكن القوي من تجاوز المرحلة العادية الى مرحلة اقوى ويؤكدون على ان كثيرا من الاطفال تنتهي او تتجمد عندهم ملكة الابداع بعد مغادرتهم المدرسة الابتدائية تقريبا وذلك لانشغال الكثير منهم بأمور حياتية اخرى هذا اذا لم يتم تطويرها وتنميتها.

نعود الى موضوع التفكير الابداعي وكيفية تطويره والذي من الافضل ان يكون في المدرسة التي تعتبر المناخ المناسب لذلك حيث يتطلب التفكير الابداعي وجود عنصر المنافسة والذي يتوفر في الفصل الدراسي حيث ان ظاهرة المنافسة بين الطلاب تجعلهم يبذلون جهدا اكبر في سبيل التفوق على زملائهم وكذلك الانضباط الذي يحققه المدرس في الفصل اضافة الى الفترة الزمنية الطويلة التي يقضيها الطالب في المدرسة فهو يقضي مايقارب سبع ساعات في المدرسة.

ولعل افضل وسيلة لتحقيق المنافسة والتفكير الابداعي يكون عن طريق تخصيص حصة يومية او تخصيص فترة محددة من كل حصة مدرسية لاختبار الاطفال وتعويدهم على التفكير الابداعي وهذه الاختبارات تختلف تماما عن اختبارات مقياس الذكاء اختلافا جوهريا.

ومن الاختبارات التي يمكن اجراؤها على الطلاب وبطريقة تجذب الانتباه وتحقق الغرض المطلوب.

● النظر الى بعض الظواهر الطبيعية الموجودة حولنا نظرة اخرى مغايرة لما يعرف الطفل عنها مثلا ان يسأل المدرس الطلاب عن الاشياء التي يستفاد منها في السيارة عدا القيادة؟ مثل هذا السؤال سيخلق افكارا جديدة ومختلفة لدى كل طالب والهدف من مثل هذا السؤال هو النظر الى الشيء من زوايا اخرى غير المعتادة.

● يمكن ان يكون احياء السلوك الابداعي عند الطلاب عن طريق ايجاد حلول للمشكلات التي يطرحها المدرس وبعد ذلك تقييم الحلول بالتعاون مع الطلاب في الفصل للوصول الى الحل السليم او الاقرب الى الصحة.

● استعمال وسائل التعليم والاعلام يعتبر جيدا للاكتشاف الميداني للمشكلة والافكار والنظريات المصاحبة لها وتقديم المعلومات التي تساعد على ايجاد مجالات اوسع لحل المشكلة المطروحة او الاجابة على الاسئلة المتعلقة بها.

● اختراع لعبة معينة بمشاركة الطلاب هدفها حل المشكلة بطريقة مختلفة تماما عن الطريقة العادية مع اتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن افكارهم وآرائهم من خلال هذه اللعبة سيساعد بدرجة كبيرة على قدح اذهان الطلاب



والحصول على افكار جديدة وغير متوقعة ابدا.

وطبيعي ان هذه الوسائل يمكن تعديلها وزيادتها حسب قدرة المدرس على التعامل مع طلابه. وتبقى ناحية هامة تتعلق بالمدرس نفسه الذي يجب ان يكون **حريصا** على اكتشاف المواهب بين طلابه وتنميتها اضافة الى كونه يفكر ويعمل بطريقة ابداعية جديدة تشجع الطلاب على العمل والتفكير الخلاق فكلما كانت الاسئلة والاستفسارات التي يلقيها المدرس على طلابه جديدة ومتصفة بالاثارة والتشويق كلما نجح المدرس في تحقيق تطوير التفكير الابداعي.

وحتى تتحقق نتائج اكبر في احياء السلوك الابداعي لابد من ايجاد المجال لظهور السلوك الابداعي لدى الطلاب عن طريق **المناهج** التي لابد ان تحتوي على العديد من الفرص الابداعية والافكار الخلاقة. كذلك ربط الافكار القديمة والجديدة وتحويرها لتكون معقولة ومقبولة ومن ثم تطويرها الى مستويات افضل او الطلب من الطلاب الكتابة عنها حتى تتاح لهم فرصة اكبر للتفكير في حلول وافكار اخرى تكون اكثر اكتمالا.

من الواجب تشجيع الطلاب المبرزين في التفكير الابداعي وان يكون التشجيع ماديا ومعنويا قدر الامكان وذلك لاشعارهم بانهم اجادوا في المشاركة في الفصل.

لعل من افضل الطرق لاحياء السلوك الابداعي عند الطلاب هو تشجيع الاجابات والافكار الغريبة حتى ولو كانت بعيدة عن الموضوع الاساسي وذلك حتى لايمنع الاطفال من التفكير الخلاق. كذلك استعمال الاخفاق «الفشل» في حل مشكلة او الاجابة على سؤال معين او المشاركة في لعبة معينة كوسيلة من الوسائل لتعليم الاطفال وتنبيههم الى الاخطاء التي وقعوا فيها.

تنبع اهمية التفكير الابداعي وخصوصا في المراحل الدراسية الاولى من كونه وسيلة هامة لاعطاء دفعات اكبر لاجيال المستقبل ليكونوا اعضاء فعالين في المجتمع وذلك بمشاركاتهم الابداعية والخلاقة في حل المشكلات القائمة في المجتمع وتطوير نواح عديدة في البيئة التي يعيشون فيها.. ومادامت المدرسة اهتمت باحياء السلوك الابداعي وتنميته فان هذا الاحياء سيستمر مع الطالب حتى **ينهي** دراسته الاكاديمية ويكون قد استطاع ان يتعامل مع العديد من الاشياء بافكار ابداعية خلاقة.

ومما يبعث على الاسى ان مناهجنا الحالية تبعث على الجمود والركود وذلك بسبب العرض الجاف للمادة والمطالبة بالنص الحرفي لكل معلومة او حقيقة علمية وقد امتد هذا الجمود للاسف الشديد الى الدراسات العليا في جامعاتنا حتى اصبحنا نرى كثيرا من حملة الشهادات العليا وهم غير قادرين على مقارعة الحجة ومناقشتها وذلك لانهم اكتفوا حسب تعليمات مدرسيهم بالحفظ الحرفي للنص دون ان تتاح لهم الفرصة للمناقشة والعرض الذي يوصلهم الى القناعة الكاملة.

لذلك فقد يكون من الصعب في فترة قصيرة ان تتمكن المدارس من تطبيق الوسائل الكفيلة باحياء السلوك الابداعي خصوصا وان طبيعة المناهج الحالية وكما ذكرت - اضافة الى طولها لايساعدان على تحقيق ذلك بفعالية كاملة.

لذا فمن المقترحات التي يمكن العمل بها هو ان يبدأ بتطبيق هذه الوسائل خلال الاجازة الصيفية وذلك عند اقامة المراكز الصيفية حيث تخصص فترات معينة لمشاركة الطلاب في تطبيق وسائل تطوير التفكير الابداعي.. ولابد ان يتبع ذلك تخصيص دورات مسبقة للمدرسين تتعلق بكيفية عرض هذه الوسائل **واعطائهم** فكرة عامة عنها وكيفية التعامل مع الطلاب.. ومن خلال هذه الفصول يمكن ان تمتد مستقبلا لتشمل كل مدرسة وخاصة الابتدائية منها ايضا يمكن ان **تتم اضافة عنصر فعال وحيوي** في المنهج وهو الحيوية وعرض لبعض المشكلات التي يطلب من الطلاب ايجاد حلول لها.

اخيرا قد يكون نظام المجموعات. واعني به، توزيع الطلاب الى مجموعات ويطلب اليهم المشاركة في حل مشكلة ما او ايجاد جواب لسؤال ما من افضل الوسائل لتلاقح الافكار وتطويرها بطريقة تجعل المادة الدراسية اكثر تشويقا واقرب الى الفهم..

واشنطن/ عبدالمحسن الداود



خيرية ابراهيم السقاف

متى ولكن متى؟

لم يعد السؤال ما نفعل..

أصبح السؤال متى نفعل ؟

الزمن يراقبنا، يفتح عينيه كفوهة البحر، كانفراج السماء، كبسطة الأرض..

وغمضي...

ليس خيالا ان نقول لم نعد بحاجة الى الكلام... عودوا الى ما يتفوه به الكتاب، والمتحدثون، والناس اجمعين... هل من جديد؟...

ومع ذلك... بكل اوجه الشبه بين ماقيل وما يقال... وما عُمل ويعمل... نظل تحت أعين الزمن التي تراقبنا لأننا نجتر الأشياء في عجلة حتى لم يعد وقت لتنفيذ كل شيء...

ومع أوجه التكرار الباهتة...

نرسلها علامات تشكل مسيرة الانسان على الأرض...

نحتاج للحظة تتنفس فيها النفس... من آلية مانصنع ومانقول وكيف ومتى...

لعل الابتهاج بفرحة ما... لايحقق وجها مضيئا للنفس مالم تتكفىء من جديد تمارس غسل الأجزاء من عتمة ما لحقت بها وهي تفقد الزمن الذي يشاطرها العبور، والذي يلاصقها في الرحلة، والذي يمارس مراقبته القاسية عليها...

لسنا أبرياء من كل اتهام يوجهه الزمن، أو تقيمه ساعاته... فكلنا مساهمون بشكل أو بآخر بترسب نوع من الوهم ونحن نمارس عملية الاجترار.. حتى اذا ما وقع في أسماعنا كلام حسبناه جديدا، أو وقعت اعيننا على أشياء خُيّل الينا أنها جديدة صفّقنا طرباً... كالأطفال...

غير أنها عملية مسح للون الضباب الذي يغطي الأقنعة التي نرتديها..

اغبياء ياسادة...

والزمن على درجة كبيرة من الذكاء...

هل فكرنا جدياً في صمت الزمن مع فاعليته؟

إن صمته ليس حقيقياً... إنه يتكلم... يرفع صوته... إنه يفتح عينيه كفوهة البحر... كاتساع السماء، كانبساط الأرض... كانفراج المقابر....

استعمال الكبريت في مكافحة الآفات الزراعية

الكبريت العنصري ليس له تأثير سام على النبات الا انه في حالة ارتفاع درجة الحرارة لاكثر من ٣٠ درجة مئوية يمنع تطبيقه لانه يسبب حروقا النباتات الحساسة مثل القرعيات كما انه يمنع استخدامه منعا باتا على التفاح.

اشراف: عبدالعزيز سلطان الشمري

ضمن الابحاث التي قدمت في المؤتمر الاقليمي العربي الثاني عن الكبريت واستعمالاته في الوطن العربي الذي قام المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بتنظيمه خلال الفترة من ١١ الى ١٤ جمادى الآخرة. قدم بحث عن استعمال الكبريت في مكافحة الآفات الزراعية للاستاذ احمد السيد عبدالمحسن من هيئة ادارة وتشغيل مشروع الري والصرف بالاحساء وفيما يلي ملخص لهذا البحث.

ان قسم الارشاد الزراعي بهيئة مشروع الري والصرف بالاحساء من القطاعات الزراعية الكبيرة بالملكة، والذي يحاول استخدام شتى الاساليب الزراعية وبخاصة ما استحدث منها ويلعب هذا القسم الدور الكبير في تبني تلك الافكار.

ان هذا المؤتمر الثاني والذي سوف يدور حواره حول الكبريت وشتى استخداماته الحديثة في الوطن العربي له الاثر الكبير لسماع تلك الافكار الحديثة عنه، وسوف اركز هنا في بحثي على نقطة واحدة وهي استخدام الكبريت في مكافحة الآفات الزراعية.

ان الكبريت له صور متعددة منها الكبريت العادي (الزهر) والكبريت القابل للبلل والكبريت الميكروني، كما يخلط الكبريت مع بعض العناصر الاخرى مثل الجير لتكوين مغلي الكبريت الجيري ومسحوق قاتل سوس وغيرها من صور الكبريت المستخدمة في الاغراض الزراعية. ولقد وجد بالتجربة بمزرعة المناخ التابعة للهيئة ان استعمال الكبريت العادي بمعدل ٢٠كجم/ دونم عالج اصفرار الاوراق في القرعيات ولقد كانت هذه المعاملة الاكثر فعالية يليها مركب السيكوسترين المحبب ٤٠ بمعدل ٥كجم/ دونم.

ولقد استعمل الكبريت القابل للبلل بمعدل ١كجم/ ١٠٠ لتر ماء لمكافحة الحلم الدودي في الطماطم وبنفس المعدل امكن مكافحة الحلم الدودي كلية في فصلي الشتاء والربيع. الا انه عند خفض المعدل الى ٧٥ر- كجم/١٠٠ لتر ماء انخفضت نسبةالتأثير الى ٨٥٪ وعند استعماله على العنب بمعدل ١كجم/١٠٠ لتر ماء امكن وقايته ضد الحلم الدودي ومكافحة البياض الدقيقي.

هذا وقد تم الحصول على نفس نتائج الكبريت القابل للبلل عند استعمال الكبريت الميكروني بمعدل ٢٥ر- كجم/ ١٠٠ لتر ماء ويطبق الكبريت بصوره المختلفة في الزراعة لاغراض متعددة منها مكافحة الآفات الزراعية مثل امراض البياض الدقيقي ومرض الجرب العادي في البطاطس والحلم الدودي ومنها عملية خفض قلوية التربة ومنها مكافحة حشرات الحبوب في المخازن المعدة للاستهلاك الآدمي او الحيواني الى غير ذلك من الاغراض، ويضاف الكبريت العادي الى التربة لانه يلعب دورا كبيرا في تحويل الاملاح غير القابلة للذوبان الى املاح قابلة للذوبان، وبالتالي التخلص منها عن طريق غسيل التربة وعمليات الصرف مثل كربونات الصوديوم التي تتحول الى كبريتات الصوديوم مما يؤدي الى استفادة النبات من العناصر الموجودة بالتربة.

ان الهيئة وهي احد القطاعات الزراعية الكبرى بالملكة تسعى الى ازالة كل المعوقات التي تعرقل النهضة الزراعية وذلك منذ انشائها عام ١٣٩٢هـ عن طريق المحافظة على الموارد الطبيعية لمياه الري من ٣٢ عينا نسبة ملوحة المياه بها تتراوح بين ١٢٠٠ - ١٦٠٠ جزء في المليون كما تقوم بتوزيع المياه عبر قنوات اسمنتية يبلغ مجموع اطوالها ٢٦٣٨ كيلومترا كذلك تعمل على تحسين وسائل الصرف للتخلص من الاملاح الموجودة في التربة وخفض مستوى الماء الارضي عن طريق انشاء شبكة صرف محكمة يبلغ مجموع اطوالها ١٢٧٦ كيلومترا كما يجدر الذكر ان المساحة الكلية للاراضي التي يخدمها المشروع ٢٠ الف هكتار يروى منها حاليا ١١ الف هكتار تستهلك ما معدله ١٢٠ مليون متر مكعب من الماء. كما تشرف الهيئة على مشاريع زراعية في كل من القطيف والخرج والافلاج ومصنع التمور بالاحساء وتتكون من عدة اقسام ادارية وفنية ومنها قسم الارشاد الذي يعنى بتطوير اساليب الانتاج الزراعي ووقاية الآفات. كما حرصت الهيئة دائما على المشاركة في الندوات العلمية داخل وخارج المملكة وتنفيذ البحوث التطبيقية لخدمة الزراعة.

يقوم قسم الارشاد الزراعي بالهيئة بمكافحة الآفات الزراعية التي تصيب مختلف النباتات الزراعية في داخل نطاق مشروع الري والصرف بالاحساء.. واستخدم القسم الكثير من المواد الكيماوية في مجالات مكافحة الآفات الزراعية ومن هذه المواد المهمة المستعملة هي الكبريت بمختلف انواعه العنصري والعضوي.

وسيناقش هذا البحث بالتفصيل مختلف الآفات التي يستخدم الكبريت في مكافحتها في مشروع الري والصرف بالاحساء.

بين فورسيت عام ١٨٢٤م (اسبنسر «٧») ان تطبيق الكبريت في مكافحة البياض الدقيقي قد بدأ في عام ١٨٠٢م واصبح تطبيقه شائعا في عام ١٨٥٥م وقد اعتبر عنصر الكبريت مبيد اكاروسي اساسي الاستعمال في عام ١٩٢٠م.

وسوف يتم لاحقا ذكر انواع الكبريت بالتفصيل كذلك الآفات التي يكافحها وتأثير الكبريت على الآفات والنباتات والانسان والحيوان والتطبيق العملي للكبريت في المشروع.

انواع الكبريت المستخدم في مكافحة الآفات الزراعية بالهيئة

يقسم الكبريت المستعمل بالهيئة الى قسمين رئيسين هما:

أ - الكبريت العنصري: له صور متعددة هي:

- الكبريت العادي (الزهر) وهو عبارة عن كبريت بصورة عنصرية على شكل مسحوق والكبريت التجاري يتراوح حجم حبيباته من ٤ - ٢٥٠ ميكرون. وخصائصه الفيزيائية انه اصفر اللون، ناعم اللمس، لايوصل التيار الكهربائي في حالته الصلبة، درجةالانصهار ١١٢,٨ درجة مئوية، الكثافة ٢,٠٦ درجة الغليان ٤٤٤,٦٧٤ درجة مئوية، غير قابل للذوبان في الماء، وقابل للذوبان في ثاني كبريتيد الكربون. اما الخصائص الكيميائية انه لايكون معلقا في الماء يقبل المزج مع معظم المبيدات الحشرية والفطرية والاكاروسية المعروفة بما فيها مركبات النحاس والفوسفور كل منها على حده، يعتبر مادة غير سامة للثدييات الا انه يسبب التهابا شديدا للعين اذا تطاير مسحوقه اليها، يحترق بلهب ازرق مكونا غاز ثاني اكسيد الكبريت.

- الكبريت القابل للبلل وهو عبارة عن كبريت زهر مضاف اليه مادة مبللة وهو كبريت تجاري ولابد من اضافة مادة تساعد على تبلل الكبريت وتكوين معلقات مائية حتى تفيد في عمليات الرش ومن امثلة هذه المواد المبللة الديكسترين، كازينات الكالسيوم، الصمغ، المواد الراتنجية، اللبن الفرز وذلك قديما وتستخدم حديثا مواد قابلة للبلل مثل كحول اللوريل وكبريتات الصوديوم. ولهذا الكبريت نفس الخصائص السابقة في الكبريت العادي الا انه يكون معلقا مع الماء وهو ادق واصغر في حجم الحبيبات من سابقه اذ يتراوح حجم الحبيبات من ٣ - ٥ ميكرون.

- الكبريت الميكروني وهو عبارة عن كبريت زهر مطحون بطواحين خاصة تجعل جزئياته على درجة عالية من النعومة حيث يصل حجم حبيباته الى نصف ميكرون وتعمل هذه على تكوين شحنات كهربائية بينها وبين النبات المرشوش بالكبريت مما يترتب عليه درجة عالية من الثبات على الاسطح المعاملة وكفاءة في عملية المكافحة وهو عبارة عن كبريت تجاري له نفس الخصائص السابقة في الكبريت الزهر الا انه احمر بني اللون.

ب المركبات الكبريتية العضوية: تقسم هذه المركبات حسب استعمالاتها في مكافحة الآفات الى مايلي:

- مبيدات اكاروسية متخصصة ومن امثلتها مركب التديون الزيتي وتركيبه الكيماوي 2,4,5,4 tet-rachlorodiphenyl Sulphone وهو مبيد متخصص للاكاروس وليس له تأثير يذكر على معظم الحشرات ومركب الاريزيت القابل للبلل ٨٠٪ وتركيبه الكيماوي P — chlorophenyl P — chlorobenzene Sulphonate

- مبيدات حشرية ومن امثلتها السيفين وتركيبه الكيماوي: 1- naphthyl N mthyl carbamate ومن مستحضراته مسحوق تعفير ١٠٪ ومسحوق قابل للبلل ٨٥٪

- مبيدات فطرية ومن امثلتها ايثيلين ثنائي ثيوكرباميت المنجنيز مثل المانب ٢٢٪ (بوليرام) وتركيبه الكيماوي Manoanous ethylene. 1. 2. Bis (dithiocarbamate) وايثلين ثنائي ثيوكرباميت المنجنيز + الزنك مثل دايثين م٤٥. وتركيبه الكيماوي مخلوط من المانب ٢٢٪ + زينب Zinc ethyiene bis dithiocarbamate

تأثير الكبريت

التأثير على النبات:

أ - الكبريت العنصري ليس له تأثير سام على النبات الا انه في حالة ارتفاع درجة الحرارة لاكثر من ٣٠ درجة مئوية يمنع تطبيقه لانه يسبب حروقا النباتات الحساسة مثل القرعيات. كما انه يمنع استخدامه منعا باتا على التفاح.

ب - المركبات الكبريتية العضوية: ليس لها تأثير على النبات بل يعتبر بعضها مفيدا للنبات مثل المانب ٢٢٪ والدايثين م٤٥ واللتين بهما يوجد عنصرا الزنك والمنجنيز اللذين ينفردان ويصبحان مصدرا للمغذيات الصغرى ويمكن تطبيقها على مدار السنة لعدم حدوث ضرر النبات سواء عند ارتفاع او انخفاض درجات الحرارة.

التأثير على الآفات:-

أ - الكبريت العنصري توجد عدة نظريات لتفسير تأثير الكبريت على الآفات واهمها:

= تعمل حبيبات الكبريت كعدسات تركز اشعة الشمس وتسلطها على سطح النبات المعامل كما ذكر مارش عام ١٨٧٩ (ابراهيم وآخرون «١»).

= دخوله في سلسلة من التفاعلات تؤدي الى تكوين مركبات كبريتية سامة مثل غاز ثاني اكسيد الكبريت المعروف بسميته الشديدة للحشرات لذا يستخدم كمبيد حشري في مكافحة آفات المخازن او في مكافحة ديدان الشمع في المناحل لكن هذا الغاز غير سام لجراثيم بعض الفطريات وقد يكون موقفا لانبات بعض الجراثيم اذا عرضت لتركيزات مخفضة ولمدة طويلة كما ذكر برجمان علم ١٨٥٢م (ابراهيم وآخرون«١») كما ان لهذا الغاز تأثيرا ساما على فطريات البياض الدقيقي واوجد ليمنع ان هذا الغاز ذو سمية منخفضة على جراثيم الفطر Sclerotinia cinerea

= انتاج مواد اخرى نتيجة وجود الماء في انسجة النبات فتتكون مركبات اخرى مثل حمض الكبريتوز وحمض الكبريتيك والتي لها ايضا تأثير سام.

= ينتج من اكسدة الكبريت حمض البنتاثيونيك وهو ذو سمية مرتفعة على عدد من الفطريات والبكتيريا والحشرات. وتوضح المعادلات التالية طريقة تكوين حمض البنتاثيونيك.

كب + أ٢ ـــ كب أ٢

كب أ ٢ + يد أ٢ ـــ يد ٢ كب أ ٣

يد ٢ كب أ٣ + كب ـــ يد ٢ كب أ٢ ٣

٥ يد ٢كب أ٢ ٣ ـــ بالتسخين ٢يد ٢كب ٥ أ٦ + ٣ يد أ٢

= اعتقد مانجلي سنة ١٨٧١م (ابراهيم وآخرون «١») ان تلامس حبيبات الكبريت باسطح النبات يسبب توليد شحنات كهربائية وهذه تؤثر على الفطر وتهلكه.

= يتكون على سطوح الاوراق المعاملة بالكبريت كبريتيد الايدروجين وقد وجد انه سام على مجموعة جراثيم الفطريات. ولقد اعتقد جمع من الباحثين انه عند تلامس الكبريت بانسجة النبات الحي يتكون غازكبريتيد الايدروجين ويبدو انه يتكون نتيجة لتفاعل انزيمي في الخلايا الحية ودرجة الحرارة المثلى لتكوينه هي ٣٥ درجة مئوية ولايتكون عند ٦٠ درجة مئوية. وقد وجد ان تأثيره يفوق كل من حمض البنتاثيونيك وحمض الكبريتيك من ٦ - ٢٠٠ مرة وذلك عند تعريض الفطريات المختبرة بجرعات متساوية من كل مادة.

= يعتبر الكبريت افضل المواد المستخدمة في مكافحة الحلم الدودي على الاطلاق حيث ان افراد هذه العائلة تختلف عن بقية الاكاروسات الاخرى في كونها تتنفس عن طريق الجلد فينفذ الكبريت الى جلود الحيوانات في صورة غاز ثاني اكسيد الكبريت بعد اتحاد الكبريت بالاكسجين عن طريق الجلد. ومن الجدير بالذكر ان الكبريت العنصري مبيد فطري وقد استخدمت خصائص الكبريت كمبيد للفطريات منذ القرنين الماضيين لمكافحة امراض النبات. واجريت دراسات عديدة للتعرف على كيفية سمية الكبريت للفطريات ووجد ان المسئولية لسميته ترجع الى اكسدة واختزال الكبريت وعلى الرغم من تلك فانه لايوجد مركب واحد يستطيع ان يفسر هذه السمية. ذكر هورسفول عام ١٩٥٦م (لوكين «٦») كما ذكر سمبيو عام ١٩٣٢م (لوكين «٦») ان الكبريت يتنافس مع الاوكسجين في تنفس الفطر. كما وجد توبدي علم ١٩٦٤م. (لوكين «٦»). ان الكبريت يستقبل الالكترونات بين سيتوكروم (ب) وسيتوكروم (جـ) من نظام انتقال الالكترونيمن الخلايا المعاملة. ولقد ذكر ويلكو كسمون ويك كالان علم ١٩٣٠م (زيد «٣») من دراساتهم على سمية الكبريت على الجراثيم الكونيدية للفطر Sclerotinia americana انه توجد علاقة طردية بين صغر حجم حبيبات الكبريت وزيادة السمية وكذلك قوة الالتصاق بسطح النبات خاصة الاوراق المحتوية على شعيرات ورقية. ووجد ستريتروراتكن عام ١٩٣٠ (زيد«٣») ان حبيبات الكبريت التي يزيد قطرها عن ٢٧ ميكرون لاتلتصق باوراق النبات لاي فترة زمنية.

ب - الكبريت العضوي: لهذه المركبات تأثير على الآفات اهمها:

- المبيدات الفطرية: ان التأثير السام لهذه المركبات ممكن ارجاعه الى التحلل الجزئي لتكوين الايزوسيانات وتكوين احادي كبريتيد الثيورام.

- المبيدات الاكاروسية اهمها التديون وليس له تأثير يذكر على معظم الحشرات ويكاد ينحصر تأثيره على الاكاروسات كمهلك للبيض والاطوار الصغيرة فقط والاريزيت وله تأثير قوي على البيض والاطوار الصغيرة ايضا من الاكاروس وليس له تأثير ضار على الحشرات النافعة وهي المتطفلة والمفترسة.

- المبيدات الحشرية (السيفين) انه سم معد، ومهلك بالملامسة ويعمل على تثبيط انزيم كولين استريز في الحشرات.

- التأثير على الانسان والحيوان:

أ- الكبريت العنصري من المعروف ان الكبريت العنصري مأمون وليس له اثر جانبي على الحيوان والانسان الا انه يسبب التهابا شديدا للعين اذا تطاير مسحوقه اليها.

ب - المركبات الكبريتية العضوية واهمها:

- المبيدات الفطرية (الدايثين م٤٥ + مانب ٢٢٪) وتتميز هذه المركبات بسميتها المنخفضة على الثدييات فمثلا تصل اقل جرعة مميتة للمانب ٦٧٥٠ ملليجراما لكل واحد كيلوجرام من وزن حيوانات التجارب.

- المبيدات الاكاروسية واهمها التديون الزيتي وهو ذو سمية قليلة حيث تقدر اقل جرعة مميتة فيه ١٠٠٠ ملليجرام لكل كيلوجرام عن طريق الجلد والاريزيت القابل للبلل ٨٠٪ وهو ذو سمية قليلة حيث تقدر اقل جرعة مميتة فيه ٢٠٥٠ ملليجراما لكل ١ كجم عن طريق الفم.

الآفات التي يستخدم الكبريت في مكافحتها

أ - الكبريت العنصري: من اهم الآفات التي يستعمل الكبريت العنصري في مكافحتها هي:

- الحلم الدودي وتسبب اجناس مختلفة منه اضرارا لنباتات مختلفة. وهذه الاجناس تتبع عائلة الحلم الدودي Eriophidae وهذه الاجناس هي:

حلم الطماطم Aculus lycopersici حلم العنب Eriophyes Vitis حلم براعم النخيل Mackiella Phoenicis حلم تجعد اوراق النخيل Tumescoptes trachycarpi حلم صدأ الموالح Phyllocoptruta oleibora

والانواع من هذه الاجناس تكون ساكنة في فترة الشتاء في البيض وعند الربيع تفقس عن اليرقات التي تبدأ في مهاجمة النباتات مسببة لها اضرارا اقتصادية وتتشابه الاصابة بالحلم الدودي في كثير من الاحيان مع مظاهر الاصابة بنقص عنصر الزنك كما في تكيس براعم المانجو او مع بعض الامراض الفيروسية مثل الحلم الدودي في العنب والباميا.

- مرض البياض الدقيقي على العنب: ويسببه الفطر Uncinula necator وتحدث الاصابة الاولية من انبات الجراثيم الاسكية خلال فترة الشتاء داخل الجسم الثمري وتتكرر الاصابة في الربيع والصيف بالجراثيم الكونيدية وهي التي تسبب انتشار المرض على الاوراق ويسبب الفطر عدم عقد الزهور.

- مرض البياض الدقيقي على القرعيات: ويسببه الفطر Erysiphe cichoracearum تحدث الاصابة في منطقة الاحساء على مدار السنة. تنتشر الاصابة بالجراثيم الكونيدية حيث يكون الفطر جسما ثمريا خلال انخفاض درجات الحرارة بالشتاء ويصيب الاوراق والسيقان الغضة ومع اشتداد الاصابة يهاجم الثمار في حالة الكوسة. ويستخدم الكبريت في المكافحة في فترة الشتاء فقط.

- مرض لفحة الارز: ويسببه الفطر Pyricularia oryzae تحدث الاصابة الاولية عن طريق حبوب الارز الملوثة بالفطر او بقايا قش الارز السابق اصابته، وتتكرر الاصابة بالجراثيم الكونيدية ويهاجم الفطر الاوراق والعقد والسنابل.

- مرض التبقع البني على اوراق الارز: ويسببه الفطر Helminthosporium oryzae

وتحدث الاصابة الاولية عن طريق الحبوب الملوثة بجراثيم الفطر وتتكرر الاصابة خلال موسم زراعة الارز بواسطة الجراثيم الكونيدية حيث يصيب الاوراق والحبوب في السنابل.

- مرض الجرب العادي في البطاطس: ويسببه الفطر Streptomyces scabae

وتحدث الاصابة الاولية بزراعة درنات مصابة او زراعة درنات سليمة في ارض ملوثة وتعفر الدرنات بالكبريت بعد تبليلها بالماء. وذكر توزجيستون «٨» انه يمكن اضافة الكبريت بكميات كبيرة الى التربة لمكافحة هذا المرض.

- كما يمكن تطبيق الكبريت العنصري في مكافحة آفات المخازن مثل خنافس البقول والسوس.

ب - المركبات الكبريتية العضوية: من اهم الآفات التي يستعمل الكبريت العضوي في مكافحتها:

- مرض الندوة المبكرة في الطماطم والبطاطس ويسببه الفطر Alternaria solani وتحدث الاصابة الاولية عن طريق زراعة درنات مصابة وتنتشر الاصابة بواسطة الجراثيم الكونيدية وتصيب الاوراق والسيقان والثمار ويكافح المرض بالدايثين م٤٥ او المانب ٢٢٪.

- مرض اعفان الثمار في الطماطم وتسببه الفطريات التالية: Alternaria s-. Stemphelium sp. Botrytis sp. وتنتشر الاصابة الاولية بواسطة الجراثيم الكونيدية التي تنتقل بالرياح ويكافح المرض كما في مرض الندوة المبكرة على البطاطس والطماطم.

- حلم صدأ الموالح ويصيب اشجار الموالح (ثمار وافرع اوراق) وان صنف الليمون الهندي اقلها اصابة ويستخدم في مكافحته الدايثين م٤٥ بمعدل لايزيد عن ٢٠٠جم/ ١٠٠ لتر ماء

- الاكاروسات وتكافح بالتديون او الاريزيت.

- دودة درنات البطاطس في المخازن ويستخدم لها مسحوق السيفين ١٠٪ للتعفير.

- يرقات حرشفية الاجنحة وغمدية الاجنحة مثل حشرة قارض النخيل Oryctes elegens وتكافح بمسحوق السيفين ٨٥٪.

التطبيق العملي للكبريت العنصري والعضوي في مكافحة الآفات بالهيئة «٤»

الكبريت العنصري: استخدم الكبريت العنصري في مشروع الري والصرف بالاحساء بكل صوره الثلاث المذكورة سابقا وكان اكثرها استخداما في مجال مكافحة الآفات الزراعية السابق ذكرها هو الكبريت القابل للبلل. اما الكبريت الزهر فيمكن القول بانه قد قصر استخداما على عملية الخلط بالتربة بغرض تحويل الاملاح غير القابلة للذوبان الى املاح قابلة للذوبان. كما لوحظ من تطبيق الكبريت في مكافحة البياض الدقيقي حدوث اضرار نتيجة ارتفاع درجة الحرارة لذلك لايعتمد كثيرا على هذه المواد لذلك الغرض بل تستبدل بمبيدات فطرية جهازية وذلك عند ارتفاع درجة الحرارة اكثر من ٣٠ درجةمئوية او على مدار السنة ومن امثلتها ميلكرب سوبر، بافستين، روبيجان ..الخ كما يمكن القول بأن الكبريت الميكروني يعتبر افضل صور الكبريت العنصري حيث انه يكون معلقا شبه حقيقي ولايسبب ترسيبات في آليات الرش ومعدلات استخدام هذه الصور هي كما يلي:

- الكبريت الزهر: تعفير ١ بمعدل ٤ كجم/ للدونم كما دلت نتائج تجربة اجريت على محاصيل قرعيات وجدبها اصفرار تم معاملة جزء منها بالكبريت الزهر خلطا بالتربة والآخر عومل بالسيكوسترين الحديد ٤٠ محبب خلطا بالتربة والجزء الاخير كمقارنة واتضح من ذلك تحسن النباتات المعاملة بالكبريت اولا ثم تلاها المعاملة بالسيكوسترين.

- الكبريت القابل للبل من ٣/٤ - ١ كيلوجرام/ ١٠٠ لتر ماء رشا

- الكبريت الميكروني بمعدل ربع كجم/ ١٠٠ ماء رشا

ب - مركبات الكبريت العضوي: لازالت هذه المركبات تستخدم بكفاءة عالية ومضمونة النتائج لمكافحة الآفات الزراعية ومعدلات الاستخدام هي:

- السيفين ٨٥٪ من ٣٠٠ - ٤٠٠ جم/ ١٠٠ لتر ماء

- التديون الزيتي ٥٠٠سم٣/ ١٠٠ لتر ماء

- الاريزيت مسحوق قابل للبلل ٨٠٪ ١٢٥جم/ ١٠٠ لتر ماء.

- الدايثين م٤٥ والمانب ٢٢٪ بنسبة ربع كيلوجرام/ ١٠٠ لتر ماء

ومن الجدير بالذكر ان الهيئة قد استخدمت الكبريت بكلا قسميه واستهلكت منه كميات كبيرة في مكافحة الآفات الزراعية. وقامت بتوزيع كميات اخرى داخل نطاق المشروع.

● مشروع الري والصرف بالاحساء

● المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا

الموسوعة الصحية

● اعداد . د/ عثمان عبدالله الطويل ●

الحلقة الثانية

نحو صحة نفسية افضل

تطرقنا في الحلقة السابقة عزيزي القارىء عزيزتي القارئة الى الآثار المترتبة على الاتصال الذي حدث بين مجتمعنا السعودي وبين المجتمعات المتقدمة وعرفنا كيف استوردنا «التكنولوجيا» واستوردنا معها ايضا بعض الجوانب السلبية التي اثرت على تكوين شخصية الفرد السعودي.

كما تطرقنا ايضا الى ما ينبغي على الاسرة السعودية ان تدركه وذلك بتأمل واقعها وتفهم دورها في تنشئة الاجيال.

واخيرا تعرفنا على ماهية فصام الشخصية وذكرنا بانه عبارة عن مجموعة من الاعراض المرضية النفسية التي تعكس اضطرابا في التفكير والادراك والوجدان والسلوك بل والاحساس والشعور ايضا.

وفي هذه الحلقة سوف نتطرق ان شاء الله الى كيفية التعرف على الاطفال الذين قد بدأوا فعلا في تطوير اعراض مرض فصام الشخصية.

يرى كريك سنة ١٩٦٣ وغيره من الباحثين البريطانيين ان الامراض الذهانية «العقلية» في الطفولة تنحصر في الغالب في تطوير اعراض مرض فصام الشخصية وان هناك اعراضا رئيسية ممكن الاعتماد عليها لمعرفة اتجاه الطفل نحو تطوير المرض من عدمه من تلك الاعراض:

١ - ان تلاحظ ان الطفل قد تدهورت علاقاته الشخصية مع الاخرين.

٢ - ان هناك صعوبة لدى الطفل في الادراك الصحيح لهويته ، حيث تلاحظ ذلك من خلال رسوماته التي تتميز بالبشاعة او الاشكال المتناظرة الدالة على حالته النفسية كأن تكون تلك الاشكال ناقصة او مبتورة او مشوهة.

٣ - الالتصاق غير العادي باشياء معينة او بأجزاء من تلك الاشياء دونما ادراك لدورها واهميتها .

٤ - مقاومة صلبة لاي محاولة لتغيير ما حوله ، وترديد التصرفات او حركات معينة دونما محاولة منه للاتيان بشيء جديد.

٥ - ادراك خاطىء وغير عادي لخبرات وتجارب سابقة قد يتحدث عنها الطفل بمبالغة.

٦ - اختفاء طارىء للاستجابات والمثيرات الحسية او تبلد مؤقت في الاحساس .

٧ - قلق حاد وشديد وخوف غير معقول - قد يكون من اشياء عادية جدا.

٨ - فشل او صعوبة في اكتساب المهارات اللغوية الضرورية لمن هم في مثل سنه.

٩ - صعوبات او تعطيل في قدرات الطفل الحركية ، فترى الطفل يميل الى التخشب او ان تلاحظ ان العطل الحركي جزئي كالتواء عضلات الوجه او بعض عضلات الجسم، او تلاحظ حركة زائدة تتلخص في ترديد بعض الحركات من دون هدف او مبالغة في طريقة الكلام او السلوك او حتى التأنق في المظهر.

١٠ - تخلف او قصور في بعض المهارات الاساسية نراها في الغالب في بعض المتخلفين عقليا او حتى في بعض الاحيان في ذوي الذكاء الشديد.

مثل هذه الاعراض قد لا نراها مجتمعة في الطفل بل لا بد من توفر «على الاقل» ثلاثة اعراض هامة ورئيسية لتجعلنا ندرك ان هذا الطفل تتوافر لديه بعض الاعراض او المميزات الضرورية لتطوير فصام الشخصية سواء في الوقت الحاضر او في المستقبل ، هذه الاعراض الثلاثة :

- تدهور علاقات الطفل بالاخرين.

- عدم قدرته على تطوير المهارات الاساسية لمن هم في مثل سنه.

- قيامه بحركات غريبة.

فالعرض الاول يؤدي بالطفل الى حب العزلة او ان تراه قد طور علاقات متينة غير معقولة مع اشياء او اشخاص معينين ، فتراه كثير الالتصاق بمثل تلك الاشياء ، واعتراضه لاي محاولة لابعاده عنها ، .

- التصاقه مثلا بقطعة اثاث معينة او لعبة معينة او موقع معين مثل هؤلاء الاطفال تلاحظ انهم لا يجيدون النطق حيث يتمتمون بكلمات غير مفهومة ولا معنى لها وكأنهم لا يزالون في مرحلة المهد رغم تقدم سنهم الى مرحلة من المفروض ان يتكلموا فيها.

علاوة على انهم لو استطاعوا الحديث فان حديثهم يبدو بافكار لا معنى لها لعدم ترابطها اضافة الى قيامهم بحركات غريبة وغير معقولة ، فحركة اليدين دائمة وغير متزنة وغير هادفة او انهم يقومون بحركات عنيفة يحطمون بها كل شيء امامهم مع صراخ عنيف يتلذذون بها لانها تمثل استجابات لمثيرات داخلية غير ظاهرة للملاحظ ولو ترك لهم المجال لوجدنا انهم يقضون ٩٠٪ من وقتهم في ترديد حركاتهم وتصرفاتهم تلك والتي قد يضرون بها انفسهم في بعض الاحيان كاستمرار لطمهم لانفسهم او بضرب رؤوسهم في الحائط او بعض المواد الصلبة الضارة.

وبعد ان تعرفنا على بعض المؤشرات الهامةلمعرفة اتجاه الطفل المرضي ، فكيف نساعد العائلة على ادراك نوع العلاقة والتفاعل العائلي الذي قد يكون مصدرا هاما لتشجيع الطفل على القيام بمثل تلك الاعراض ومن ثم تطوير المرض.

هناك عوامل عائلية هامة ذات اثر بالغ في تهيئة الطفل للاصابة بفصام الشخصية منها:

العلاقة بين افراد العائلة ، السيطرة العائلية على الطفل ، الخلافات العائلية ، التفاعل الوجداني والعاطفي بين افراد العائلة ثم مقدار وضوح او غموض لغة التفاهم او التخاطب بين افراد العائلة.

فالعلاقة بين افراد العائلة في حد ذاتها خضعت لابحاث نفسية متتابعة فنرى ان ليدز «وفليك» وكورنيش» سنة ١٩٦٥ قاموا بدراسة النظم العائلية المتفككة او المنحرفة او الشاذة بما في ذلك محاولة التعرف على دور العلاقة طبقا للسن او الجنس بين افراد العائلة.

كما نرى ان علماء آخرين مثل بوزمينوي وناقي سنه ١٩٦٢ ويانن سنة ١٩٦٠ وهاي سنة ١٩٦٧م ركزوا ابحاثهم على تأثير العلاقات الحقيقية والعلاقات المزيفة بين افراد العائلة وكذلك تلك العلاقات بين الوالد وطفله التي قد يكون اساسها رغبة ذلك الوالد في التعويض عن حب وعطف زوجي مفقود . وهذا ما سنحاول التعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله والله الموفق.



خطوات.. حضارية

الاعلام.. والتنمية

بقلم: د. محمود خضير علي

ثانيا - انواع مشكلات مشروعات التطوير:

لقد تطرقنا، في الحلقات الثلاث السابقة، الى اسباب مشكلات مشروعات التطوير في الدول العربية بشكل عام، وهي:

مشروعات التطوير نفسها او كما جرت العادة على تسميتها بمشروعات «التنمية»، وواقع الاعلام العربي واخيرا ضعف الوعي العام وعدم قدرته على استيعاب المظاهر الحضارية والتفاعل معها.

ونحاول الآن دراسة انواع المشكلات التي تعاني منها مشروعات التطوير في الدول العربية وشرح اسبابها، بقدر الامكان.

ان دراسة هذه المشكلات، بشيء من التفصيل، لاتعني بالضرورة وجودها جميعا في كافة مشروعات التطوير في الدول العربية، بالنظر لاختلاف الاخيرة بالموارد المادية والطاقات البشرية ووجود تلك المشروعات من عدمها. بالاضافة الى ان الكلام عام ولا يخص دولة عربية محددة.

وحين النظر عن كثب الى تلك المشكلات وانواعها نجد انها تخص الانسان وتدور حوله، كما ان الانسان نفسه هو السبب في وجودها، سواء اكان ذلك الانسان من العاملين في المشروعات الصناعية والزراعية او في مشروعات البناء او من العاملين في الادارات العامة الصحية والتعليمية او في المؤسسات الاعلامية كالصحافةومحطتي الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء، او من العاملين في القطاع الخاص ذي النشاطات المتنوعة.

كما نقصد بالانسان أي مواطن من مواطني الدولة، وكذلك الافراد المقيمين فيها بالاضافة الى اشخاص السلطةمنسياسيين واداريين.

ولغرض تسهيل دراسة الموضوع وتقريبه الى الاذهان بصورة مفهومة، نوجد انواع المشكلات حسب فئات المجتمع في الدولة والذين يكونون، بحد ذاتهم، الوعي العام، الذي سبق بحثه في الحلقة الثالثة. فهناك مشكلات تخص العاملين في مشروعات التطوير ومشكلات تخص المواطنين (ويدخل في عدادهم العاملون بعد انتهاء اوقات عملهم)، ومشكلات تخص السلطة (السياسية والادارية).

١ - مشكلات العاملين في مشروعات التطوير

تحدث المشكلات - كما ذكرنا - من التفاوت الموجود بين حكم مشروعات التطوير وبين مستوى الوعي العام الذي يشمل الوعي العام للعاملين انفسهم، في تلك المشروعات.

واذا ما اخذنا بنظر الاعتبار التغييرات السريعة في النواحي التقنية المستخدمة في مشروعات التطوير في البلاد العربية وضخامتها من جهة، والنمو البطيء لميول العاملين في تلك المشروعات وقدراتهم الشخصية من جهة ثانية، وفقدان التخطيط العلمي وخاصة في حقل علم الاعلام النفسي، لتجنب المعوقات والاهتمام بالعنصر البشري من جهة ثالثة، تظهر، بجلاء، مشكلات عديدة لايمكن تجنبها الا بصعوبة، وتكون تكاليف حلها باهظة بالجهد والوقت والمال، في الوقت الذي كان بالامكان تحاشيها لو اتبع تطبيق المنهج العلمي في معركة الانتاج، سواء اكان الانتاج ماديا او بشريا.

وتتجسد اهمية تطبيق المنهج العلمي على العنصر البشري، في الدول العربية، في مجالات العمل المختلفة وفي مراحل حياة الفرد، وخاصة منذ الطفولة.

ففي مجالات العمل، ركزت الدراسات العلمية والبحوث التطبيقية على مبدأ الهندسة البشرية مثلا. ويقصد بها تطبيق العلم والمعارف على سلوك الانسان وقدراته وكيفية استخدامها لخلق نوع من التناسق بين الانسان والآلة[1].

كما اهتمت تلك البحوث بدراسة البيئة وتحليل العمل وغيرهما من الامور التي تؤثر على الانتاج وتكاليفه في مختلف المجالات في البلد.

ان واقع الحال في الدول العربية، يشير، بشكل عام الى فقدان التخطيط لتطبيق المنهج العلمي في العنصر البشري، بالنسبة للعاملين وذلك في المجالات التالية:

● **الموارد البشرية**: في كافة المستويات حيث نلاحظ ان الاهتمام منصب على المستويات العليا دون المستويات الدنيا، ويتضح ذلك مثلا في كثرة الموظفين والخريجين وقلة الايدي العاملة الفنية.

كما ينصب الاهتمام على تهيئة العاملين وتدريبهم لسوق العمل المتاح فقط واهمال ايجاد الفرص لسائر افراد القوى العاملة، مثل خريجين بكثرة لايجدون سوقا العمل.

بالاضافة الى وجود نقص في الموارد البشرية المدربة والمناسبة لطموحات مشروعات التطوير.

● الطاقة العاملة. حيث نلاحظ عدم التقدم بجدية وموضوعية، الى بعض من المشكلات التي سببها عصر الذرة والتقدم العلمي. فقد اهتمت الدول بالقوى العاملة في المهن الجديدة، واهملت - الى حد كبير في بعض الدول العربية - الطاقات العاملة في المهن الحرفية والصناعات التقليدية والقطاع الزراعي.

● محو الامية الوظيفي، ويقصد به عدم الالمام التام في المعلومات المتعلقة، بالمهنة التي يمارسها كثير من العاملين في مختلف قطاعات الدولة.

وتتضح هذه الظاهرة بالنسبة العاملين متوسطي المهارات او غير الفنيين، حيث يكتسب اغلب هؤلاء خبرته من ممارسة العمل بعد وقت قصير او طويل، او بعد تدريب محدود.

● الحد من هجرة الاشخاص من الريف الى المدن، بسبب الاهتمام بالقطاعات الصناعية والتجارية والخدمات وغيرها، واهمال - الى حد بعيد - القطاع الزراعي. ويترتب على هذا الوضع صعوبة الحصول على مصادر العيش بالنسبة لكثير من هؤلاء الاشخاص المهاجرين من جهة والى تفشي البطالة المقنعة من جهة اخرى.

● الدراسات والبحوث النفسية والاجتماعية وتحليلها وتطبيق نتائجها على العاملين في مجالات عملهم المختلفة.

وتتجسد فائدة تلك الدراسات في الوقوف على الاسباب التي تؤثر على كفاءة وقدرات العاملين من حيث مستوى الاداء الوظيفي وبالتالي الانتاجية المناسبة. وتدخل في الاسباب امور عديدة منها العلاقات بين الادارة والعاملين وبين العاملين انفسهم، والمحفزات المادية والمعنوية، اثناء وبعد اوقات العمل، وكذلك المشاكل الاجتماعية ومنها العائلية ودخل الفرد ونظم الترفيه ومناسباتها والاجور ومستوياتها والقوة الشرائية لها، بالنسبة لاختلاف مستوى المعيشة.

● التعليم النظامي وغير النظامي. ففي مجال التعليم النظامي يلاحظ ان معظم البرامج التعليمية غير موضوعة حسب متطلبات حاجات المجتمع، سواء اكان ذلك في التعليم الابتدائي او الثانوي او الجامعي. وقد ادى هذا الامر الى انشاء معاهد مختلفة، في كثير من الدول العربية، لسد النقص في هذا المجال.

ومما يؤخذ على هذه البرامج ونظام التعليم ذاته والعاملين في التعليم، على سبيل المثال وليس الحصر ما يلي:

- الاهتمام بالدراسات النظرية واهمال الجوانب العملية.
- النقص الملحوظ في اسلوب الكتابة واللغة العربية الفصحى.
- النقص في التوعية العامة والاقتصار على تدريس وضخ معلومات مجردة. ان التوعية العامة تتجلى اهميتها في التربية والتوجيه والارشاد وتوسيع الافق حول مظاهر عديدة من حياة الانسان، في كافة المراحل الدراسية.
- فقدان او ضعف الشعور بالمسئولية وضمير المهنة لدى كثير من القائمين بالتعليم في المراحل الثلاث، بحيث اصبح التعليم وسيلة لكسب العيش فقط، وليس للمساهمة في رفع مستوى الفرد العلمي لخدمته وخدمة المجتمع والمصلحة العامة.
- فقدان المعايير السليمة عند اختيار مصانعي الاجيال المقبلة. وحتى في حالة وجود بعض تلك المعايير وفي بعض الدول العربية، فمن الصعب تطبيقها، حيث تصطدم بالامراض الاجتماعية المتأصلة كالوساطات المختلفة والمصالح الشخصية وغيرهما.

اما في مجال التعليم غير النظامي، فنلاحظ بعض الامور التي من شأنها التأثير الى حد بعيد، في العاملين انفسهم وفي الانتاج ذاته، منها: تفشي الامية (مرتفعة النسبة في بعض الدول العربية)، عدم تعليم الكبار اثناء العمل، وعدم اعادة تطوير المهن، بين حين وآخر، حسب متطلبات الحاجة والتقدم العلمي ومسايرة الوقت الحاضر.

ومن جهة اخرى، يلاحظ في كل من التعليم النظامي وغير النظامي عدم الاهتمام بموضوع الاثارة. والاثارة عبارة عن عملية داخلية او فيزيولوجية - نفسية تتولد بسبب بروز حاجة تقود الى نشاط لاشباعها. وبعبارة اخرى، الاثارة هي الرغبة والطاقة ودرجة النشاط التي يظهرها الفرد.

١ علم النفس والانتاج، د. عبدالرحمن محمد عيسوي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، سنة (بلا)، صفحة ٩.

(الحلقة القادمة: المشكلات المهنية وانواعها)

الهدف المنشود.. والاسلوب القاصر.. في حملات التوعية:

اسابيع التوعية.. بحاجة الى توعية!

يتجدد الحديث.. مع كل اسبوع جديد من اسابيع التوعية - في اي مجال كانت - عن الاسبوع ذاته.. اكثر مما هو الحديث عن مضمونه! وذلك من جانبين احدهما - وهو مايعنينا هنا - مناقشة اسلوب التوعية ذاته وخاصة مايتعلق بقصوره ازاء ايصال اهداف اسبوع التوعية نحو غايتها المنشودة.. والآخر هو التركيز الاعلامي على فعاليات ونشاط الاسبوع كاطار.. اكثر من جوهر واهداف النشاطات ذاتها.. وهو ايضا قصور يندرج تحت اطار موضوعنا هنا في «اسلوب» التوعية القاصر.. خلال «اسبوع» التوعية..

● ●

الموضوع ليس جديدا على الاطلاق سواء من حيث الطرح او الفكرة.. ولكنه يتجدد مع كل مناسبة من هذا النوع.. حيث الاتهام مازال قائما حول قصور مثل هذه الاسابيع - او حتى الايام - تجاه تحقيق غرضها المنشود.. وهو مانعنيه بـ «الاسلوب هنا».. والذي تطرقنا له عبر هذه الصفحة وغيرها من صفحات الجريدة في اكثر من موضوع.. وها انتم الآن تعيشونها واقعا حيا من خلال ثلاثة اسابيع متوالية.. اسبوع الشجرة، مكافحة التدخين، المرور.

ومعروف ان هذه الاسابيع وغيرها تتوجه الى هدف واحد يتمثل في «تنمية الوعي الاجتماعي» ازاء الموضوع المطروح خلال ذلك الاسبوع.. وبالتالي فان الوصول الى هذه الغاية.. يتطلب اولا «اصغاء» المتلقي لها وهو الانسان - ركيزة المجتمع - وبالتالي ابتكار واستخدام الوسيلة الفعالة.. لايصال نداء التوعية الى اذنه ومن ثم فكره وعقله ليكون محصلة نهائية هي «الوعي المطلوب».. اما المطلب الثاني فهو نوعية «الهدف» المراد التوعية به - ونركز هنا على التوعية بذاتها جوهرا لا اطارا - ولنضرب لذلك مثلا من موضوعات الاسابيع الثلاثة التي اشرنا اليها والتي نعايش فعالياتها هذه الايام.. فعندما نسعى الى توعية السائق الى التقيد بانظمة السير والسلامة فان مهمتنا يجب ان ان تكون في الحديث عن ما تعنيه هذه الانظمة لصالح السائق نفسه.. قبل ان تكون مجرد منظم، يتوجب الالتزام به طالانضباط فقط ومايتطلبه ذلك من تطبيق صارم وعقوبات حازمة.

ونفس الشيء ينطبق على التوعية باهمية الشجرة وزراعتها.. فقبل ان نحثه على ذلك علينا ان نتحدث عن ماذا نريده ان يزرع وكيف.. ولماذا؟ وايضا عن مكافحة التدخين.. اذ لايكفي ان نزج اليه بهذا الكم الرهيب من الحقائق العلمية «المخيفة» عن اخطار السيجارة وسمومها المميتة لتثير قلق المدخن.. ونكتفي فقط بمجرد النصيحة بالامتناع عن التدخين.. دون ان نحقق له اسلوبا فعالا يساعده على الاقلاع عن التعامل مع «السيجارة» دون اية انعكاسات سلبية عليه نفسيا او اجتماعيا.

● ●

ونفس الكلام ينطبق على كل موضوعات التوعية التي ننشرها سواء عبر هذه الاسابيع بذاتها.. او عبر برامج وخطط اخرى تطبق لهذا الغرض وفي هذا المجال.

اما ما يتعلق بالمطلب الاول وهو «اصغاء المتلقي» لنداء التوعية فيتمثل في استخدام الوسيلة الفعالة للوصول الى الهدف المقصود ونعني به كل فرد من افراد المجتمع..

والوسيلة المقصودة ليست فقط هي «القناة الاعلامية» ايا كانت.. بل في طريقة نشر او اذاعة او القاء - النداء - بما يضمن وصوله الى مبتغاه بالفعالية والتأثير المطلوب وهو امر مازال يعاني قصورا رهيبا في كل وسائل ونشاطات اساليب التوعية في مختلف الاسابيع او المناسبات المخصصة لها.. وخذوا لذلك مثلا صغيرا عن تغطيتنا الاعلامية لمثل هذه الاسابيع سواء في الصحافة او الاذاعة او التلفزيون.. واقرب شيء الى تلك اسبوع الشجرة.. فالتغطية اولا والاهتمام ينصبان فقط على اليوم الاول لانطلاقة فعالية هذا الاسبوع وبالطبع تغطيه مصورة وابراز لصور «مسئول معين» وهو يغرس اول شجرة في هذا الاسبوع.. ونكتفي بذلك فقط دون ادنى اجابة على سؤال بسيط جدا.. هو: لماذا وقف هذا المسئول بنفسه ليعلن انطلاقة نشاط اسبوع الشجرة.؟

اننا في ظل هذا القصور والتجاهل لهذا السؤال.. ننسى تماما الحديث عن «مضمون» الاسبوع.. لتظهر هذه التغطية وكأنها خاصة فقط بذلك المسئول.. وكما لو ان مافعله هنا.. هو كل المقصود من هذه المناسبة.. والدليل اننا ننسى فيما بعد اي حديث عن انجازات او فعاليات مايتحقق عبر بقية ايام ذلك الاسبوع.. اما الحقيقة فهي ان مسئولا كبيرا - وغالبا ما يكون امير المنطقة - انما فعل ذلك كـ «رمز» لما يتوجب ان يكون عليه كل مجتمع تلك المدينة او القرية من اهتمام بالتشجير وعناية بالشجرة.

ونفس الشيء يمكن ان ينطبق بالقياس على غير اسبوع الشجرة من بقية اسابيع التوعية الاخرى..

● ●

اجمالا فاننا.. نجد مثل هذه الاسابيع قاصرة تماما في الوصول الى كل ماتنشده بسبب قصور الاسلوب ذاته الذي تنطلق من خلاله.. بحيث اصبحت اسابيع التوعية بحاجة الى «توعية»!

وما نعنيه بالضبط هو ان مايصرف على برامج هذه الاسابيع من اموال طائلة.. ومايبذل خلالها من جهود وامكانات بشرية وفنية.. هي اكبر بكثير من حجم ماتحققه.. فمثل هذه الاسابيع - كما هي تجاربنا السابقة معها - تكاد تقتصر على مخاطبة ذاتها، اكثر من تمكنها في الوصول الى مخاطبة المجتمع من خلال الوصول بها الى كل افراده المعنيين بهذه التوعية.!

.. بمعنى ان المسئولين عن تنظيم هذه الحملات والاسابيع يفخرون بما يبذل في سبيلها من جهد ونتاج وانتشار.. دون محاولة سبر حركتها وفعالية نشاطها ونتائج حملاتها.!

● ●

وخذوا لذلك ايضا مثلا بسيطا.. فوسائل الاعلام.. وعلى رأسها «الصحافة» كاكثر وسائل الاتصال الاجتماعية انتشارا وتأثيرا.. هي آخر من يعلم بمثل هذه الاسابيع وبرامج التوعية المطلوبة خلالها.. وليس لها من كل ذلك سوى تغطية اخباره - المجردة - كما قلنا من اي تركيز فعال على محتواها.. او المساهمة في تحقيق اهدافها.. بينما لو ادركنا بالفعل اهمية ذلك في اطار الاعداد والترتيب المسبق لمثل هذه الاسابيع.. لامكننا التوسع في مثل هذه البرامج.. بما يخدم اهدافها.. فمثلا عندما ينظم المرور اسبوع المرور اووزارة المعارف اسبوع مكافحة التدخين.. وتحشد اي من الجهتين جهودها مهما بلغت.. فانه يظل جهد - جهة واحدة - بينما لو تم التنسيق الجاد لهذا الامر مع جهات اخرى «وسائل الاعلام بالدرجة الاولى» فانه في النهاية ستجتمع لدينا حصيلة جهود مشتركة واسعة «حسب امكانات وقدرات وافكار كل جهة من هذه الجهات، تلتقي جميعها في مصب الهدف الاساسي لتخدم اغراضه بهذه الشمولية المكثفة عبر كل اجتهاداتها ووسائلها..

ولعلنا وهنا لانتجاهل ان المرور عندما ينظم الحملة ويسعى لتحقيق اهدافها.. فانما لايحتكر - مردودها - بقدر ما يطمح الى خدمة المجتمع من خلالها وبالتالي فانه لايحتكر ايضا فعالياتها وانشطتها.. ليرحب باي جهد يبذل في سبيلها.. ونفس الكلام ينطبق على كل جهة اخرى تنظم حملات التوعية المختلفة.. والوصول الى هذا الغرض يتوجب التنسيق العمل الجاد بعناية واهتمام.

● ● ●

اجمالا.. فان ماتحدثنا عنه هنا.. انما هو مجرد امثلة بسيطة.. وتلميحات لايسعنا المقام للاسهاب في شرحها.. ولكننا واثقون من وضوح مانعنيه.. وكلنا طموح في الوصول ببرامج التوعية الاجتماعية سواء عبر هذه الاسابيع او غيرها من المناسبات الى الغاية المنشودة منها.. لتكون نتائجها على مستوى مايسخر لها من اموال وجهود.. على اننا رغم كل ماتحدثنا عنه من قصور لانستطيع ان ننكر ماتحقق من نتائج هذه الاسابيع وبرامج التوعية.. ولكننا نصر على ان المطلوب هو اكبر مما تحقق بكثير.. وامكانية الوصول الى ذلك سهلة جدا.. اذا اخذنا في الاعتبار اهمية الوصول بنداءات وحملات التوعية الى غايتها الاجتماعية الى اقصى حد ممكن.

وهو مانرجوه.. ونتمنى ان يتحقق عبر اسابيع وحملات التوعية القادم.

كلمة الصفحة

الهدف..
الذي لايتحقق..!!

يكاد لايخلو اي موضوع عن التنمية من كلمة «هدف» وبالتالي الحديث عن الطموحات لتحقيق هذا «الهدف».. او القصور ازاء تحقيقه وهو في الاساس «الهدف التنموي» الذي من اجله يطرح هذا الموضوع او ذاك.. وغالبا ما يكون هذا الهدف معنويا، اكثر منه ماديا.. بل هو بظل الانسان الذي لايستطيع الوصول الى طرفه.. وربما يندرج هذا الكلام ايضا ضمن مفهوم - الخيال التنموي - الذي تحدثنا عنه سابقا.. اي انه من المستحيل تماما - مع طموحاتنا التنموية الواسعة - ان نصل الى هدف بعينه.. لنكتفي بما تحقق على انه وصول لهذا «الهدف المنشود».

ومهما رسم لهذه التنمية من خطط وبرامج ومهما قيدت هذه البرامج باطار وحدود اقتصادية او ادارية.. فانها لاتستطيع بأي حال ان تقيد هذا الهدف عند حد معين.. والا لما سميت التنمية بالتنمية - او ما يصر زميلنا الدكتورمحمود خضير على تسميتهاب «التطوير» - وهو امر لايمكن بأي حال الاختلاف عليه في اي عرف تنموي.. اذا ادركنا ان «الانسان» وهو بذاته من يسير تواصل العمل التنموي بابداعاته ونتاجه الخلاق.. وليس فقط بالمال والخطط الاقتصادية فهذا الانسان لايمكن ان تحد من قدراته وتفاعلاته اي قيود او تقف في وجهه اية حدود وهو ينشد هذا النمو والتطوير لوطنه ومجتمعه ليجد في النهاية انه يلاحق طموح تحقيق هذا الهدف الذي «لايحده» مدى - مهما كانت غايته - وبالتالي يظل هدفا بلا حدود، ولكنه بمسار وغايات محددة، متواصل نحوها.. ولكنها لاتقف عند نهاية لها.. وكما لو ان هذا الهدف الطموح الذي نتحدث عنه - لايتحقق - من خلال هذه الملاحقة المتواصلة والطموحات المتتابعة التي هي بذاتها التي تفتح مثل هذه الآفاق الواسعة الرحبة امام اي هدف تنموي ليظل الحديث عنه بهذه الصورة التي اسلفنا الاشارة اليها. وفي موضوعنا الرئيسي لهذه الصفحة ايضا «عن اسابيع التوعية» شيء مما نعنيه..

ومن هنا نجد ان هذا الحديث يتكرر عن تحقيق «الهدف».. اي هدف.. مهما تحقق له من نتائج بهذه الرحابة والانطلاقة الواسعة.. سعيا لتحقيق الهدف التنموي الاشمل.. الذي هو ايضا بلا حدود..!

للارتفاع بمستوى الوعي الاجتماعي العام:
لابد من «تنمية تكاملية»..

ماجدة الجارودي

التنمية الحقة ليست الا تنمية تكاملية تشتمل على جميع العناصر الواجبة للارتقاء بالفرد المواطن صحيا، ثقافيا، سياسيا واجتماعيا..

اذ لايمكن تحقيق التقدم في مجال واغفال الآخر، لان الجميع يعتمدون اعتمادا كليا على بعضهم البعض، واذا ماحدث الخلل في احد الفروع لابد وان تختل موازين الفروع الاخرى وبالتالي فلا فائدة من برامج التنمية اذا لم تعتمد جميع هذه الفروع في حساباتها.

فقبل الاهتمام بالمستوى الصحي للافراد يجب الترتيب للارتقاء بالبيئة المعيشية للمجتمع من ناحية التغذية والملبس والمسكن. فالاهتمام بنوعية الطعام الذي يتناوله المجتمع خاصة وان فئات كثيرة من المجتمع تعتمد على نوعية معينة من الطعام نادرا مايكون فيها اي قيمة غذائية والاهتمام بتأمين المسكن الصحي الخالي من الرطوبة والحشرات، كل هذا الاهتمام لابد وان يجعل المستوى الصحي في الاصل مرتفعا وبالتالي فان الحاجة للمستشفيات والمستوصفات تبقى محصورة في الحالات الخطيرة والمترتبة على اختلالات في الجسم.

ومن ناحية تنمية المجتمع اقتصاديا، فان المجتمع اعتمد في فترة من الفترات على الناحية الاقتصادية وكيفية الارتقاء بموارده الخاصة دون الالتفات للصالح العام من ناحية احتياجات المجتمع ومدى الحاجة للتوازن في هذا الجانب ولم ينظر لاحتياجات العامة التي لابد وان تسير مواكبة لمثل هذا التطور كالحياة الثقافية والصحية.

ومن الناحية الثقافية فان الارتقاء بها لن يتم دون الالتفات للجوانب الاخرى من الموضوع، ذلك ان الجائع لايمكن ان يستوعب الدرس كما ان المريض لايمكن ان يفهمه.!

واذا كانت مهمة المدرسة هي الارتقاء بمفاهيم الطلاب الثقافية فان المعلم الواعي المثقف يجد الحواجز تقف الواحدة اثر الاخرى في طريقه.

اولها المنهج الكبير الضخم والذي يهتم بالكم دون الكيف. وتأتي الرقابة الادارية لتقف حائطا خلف المدرس مجبرة اياه على انهاء المقرر في وقت محدد وعدم الخروج عن المنهاج المحدد له فيجد نفسه مجبرا على ان يعطي الدرس اثر الآخر دون الاهتمام لفهم الطلاب واستيعابهم.. المهم ان ينهي المقرر. ذلك ان الامتحانات النهائية موحدة ولا يستطيع ان يغفل بعض الدروس اذ لربما كانت الاسئلة الموجة للطلاب منها.

ولتنمية القطاع الثقافي لابد من الالتفات لمثل هذا الامر وغيره كثير وبهذا فان الروتين الاداري وقف حاجزا امام تنمية هذا القطاع.

وقد تقف التنمية بالمفهوم المتكامل في بعض الاحيان حائلا دون تنفيذ الكثير من المشاريع وتجد الدولة نفسها في مأزق يحتم عليها ترجيح جانب دون الآخر.. ولكن هذا لايمنع من انه اذا ما واجهت بعض الصعوبات في بداية الامر فانها ستجد الامر غاية في السهولة فيما بعد اذ ان الوعي الصحي يساعد الجانب الاقتصادي وهذا يساعد الجانب الثقافي وبالتالي فان الوعي الاجتماعي سيرتفع .. عبر حلقاته المتكاملة والمترابطة.

وقد تكون التنمية مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق الدولة ولكن الافراد المواطنين لهم الباع الكبير في المساعدة على الاسراع واستيعاب ذلك من خلال «التنمية الذاتية» وبالتالي التفاعل مع التنمية الشمولية للمجتمع والوطن.

ولذلك فلا بد وان يعمل هذا الفرد على مساعدة نفسه ليساعد بالتالي خطوات التنمية.

مظاهر «جوفاء» وتقليد قاصر..
في الفن المعماري الحديث!

كثيرة هي تلك التقاليد والمظاهر الدخيلة على مجتمعنا.. والتي نصر على «استيرادها» دون ان نعي شيئا منها وانما لمجرد «التقليد» الاجوف.. الذي في كثير من الاحيان لا يتناسب على الاطلاق مع اي من ظروفنا الاجتماعية والبيئية.. ولا نعني بذلك فقط مايتعلق منها بالسلوكيات والتصرفات الغريبة على مجتمعنا.. بل شملت معظم شئون حياتنا ومجتمعنا.. كما هو واقع الحال بالنسبة للفن المعماري الحديث.. الذي اصبح بمجمله خليطا من تقاليد وانماط وتصاميم لا اساس لها غير التقليد القاصر بلا معنى او هدف او ادنى فائدة..

فمثلا «برك السباحة» التي اصبحت الآن جزءا اساسيا من اي منزل يتم تشييده حديثا وفي غالب الاحيان معظم افراد المنزل ان لم يكن جميعهم لا «يجيدون السباحة!».. يصرف على انشائها اموال باهضة.. اضافة الى نفقات تنظيفها والعناية بها اصبحت هي الاخرى تتربع بثقة في ميزانية الاسرة برغم انها لا تستعمل على الاطلاق وتستخدم «للزينة» وربما «للمظهر» فقط ولعكس فكرة معينة عن مستوى تلك الاسرة الاجتماعي ناهيك عن الاضرار التي يمكن ان تنتج عن غياب الرقابة على الاطفال ومن ثم اخطاء الوقوع فيها.

نفس الشيء يقال عن موضة الشرفات المنتشرة في معظم «الفلل» المشيدة حديثا. وموضة «الجدران الزجاجية» التي يحبذها البعض برغم ان ظروف البيئة الغربية هي التي دفعتهم الى ذلك اذ ان الشمس لا تسطع الا فترات معينة من العام «بعكس بيئتنا وطبيعة بلادنا تماما» .

فالزجاج يمكن ان يمنع الشمس بدلا من الجدران التي تعكسها اي انها عملية تدفئة لا تتناسب على الاطلاق مع الظروف البيئية لمجتمعاتنا.

●●

كثيرة هي التصرفات الاخرى المشابهة، والتي نفعلها جميعا لاننا وجدنا الآخرين يفعلونها او لاعتقادنا بانها نوع من «الوجاهة الاجتماعية» التي لا تكلف شيئا.

فلماذا لا نحاول اضافة بعض اللمسات على مثل تلك الاشياء بحيث تصبح مناسبة وقابلة للاستعمال بدلا من «الزينة» فمثلا «برك السباحة» يمكن ان تستبدل بنوافير في الحدائق وتقبع تلك البرك في الدور الارضي او في «قبو» الفيلا والتي غالبا ماتخصص لاقامة صالات او غرف لانواع مختلفة من الرياضة وبهذا تكون قد استعملت البرك من اجل الغرض البديهي لوجودها خاصة وان وجودها في مكان مكشوف «الحديقة» يكون احيانا السبب لعدم استعمالها نفس محاولة التكييف يمكن ان تتم وتتجح مع المظاهر الاخرى فقط لو تعلمنا كيفية التعامل معها بوعي بدلا من تقبلها كحقائق لا تقبل النقاش ولا الاستفادة منها بوضعها المقتبس لمجرد ان المجتمع يتعامل معها بنفس الاسلوب!

الملاهي.. لماذا لاتكون تربوية؟!

ملاعب الاطفال.. انتشرت في معظم الاحياء بصورة واسعة.. سعيا لتحقيق غرض سام لرعاية اطفالنا وايجاد الاماكن المناسبة لاحتوائهم واتاحة مجالات المرح واللهو لهم بعيدا عن قيد البيت او خطر الشارع..

فالى جانب الملاعب الكبيرة التي يقيمها «المستثمرون» هناك ملاعب الاحياء الصغيرة التي تقيمها البلديات.. على انها في مدينة الرياض بصفة خاصة اصبحت ظاهرة منتشرة بكثرة عددها.. اكبر مما هي عليه في اي مدينة اخرى..

وهي بالتأكيد ظاهرة ايجابية تدعو الى مزيد من انتشارها.. سواء منها - التجارية - او العامة.

لكن يظل السؤال - الذي سبق ان طرحناه من قبل هنا - وهو. لماذا الاصرار على تسمية هذه الملاعب بـ «ملاهي» الاطفال"

هي في حقيقتها وواقعها كذلك.. ولكن لماذ لاترتقي الى مستوى اكثر فائدة وقيمة «تربوية وثقافية».. لتكون بالفعل محققة لاهداف ايجادها بصورة اكثر جدية وايجابية"

ونعني بذلك ادخال الالعاب التربوية والثقافية وايجاد المكتبة وغيرها من وسائل التثقيف.. بصورة تكفل لاطفالنا استثمار «لهوهم» في هذه الملاعب.. بما ينمي مداركهم وافكارهم بما نريد لهم ان ينشأوا عليه..

ان بعض اصحاب هذه الملاعب - التجارية - بادروا الى ايجاد شيء من ذلك.. ولكننا نتحدث هنا عن هذه الملاعب والحدائق العامة التي تقيمها امانة مدينة الرياض وغيرها من البلديات.. لتكمل بذلك ما حققته من انجازات ايجابية في هذا المجال كما حققت لهم وسائل المرح البريء.. بحيث تكمل بذلك بهجتهم ببهجتنا بهم!

القطاع الخاص ودوره في التنمية

عبدالعزيز سلطان الشمري

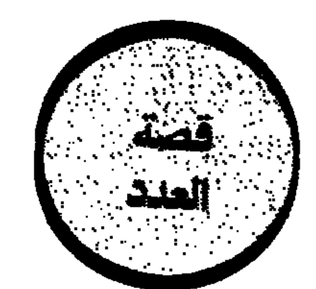
السيجارة.. والحرب الفاتكة.. ضد التنمية!

في الاسبوع الماضي نشر على هذه الصفحة موضوع عن «حرب حوادث المرور ضد التنمية» معززا بالارقام التي تثير واقعا مؤلما لخسائر المجتمع البشرية والمادية من خلال ضحايا هذه الحوادث بما تشكله من عبء على «التنمية» وما تتطلبه من خطوات جادة للحد قدر الامكان من هذه الحوادث وبالتالي ضحاياها وخسائرها عن طريق تطبيق انظمة مرورية رادعة وعقوبات صارمة ضد مخالفيها..

ونفس الكلام ينطبق هنا على السيجارة - ونحن اليوم في اخر ايام اسبوع مكافحتها - بما تشكله من خطورة على صحة المجتمع.. تفوق ما هي عليه حوادث المرور.. لتتضامن بالتالي معها في الحرب ضد التنمية والقضاء على اغلى عناصرها - الانسان - الفرق فقط ان «السيارة» يمكن السيطرة عليها من خلال وعي السائق باصول القيادة السليمة.. وكذلك صرامة رجال المرور في تطبيق الجزاءات بحزم.. اما «السيجارة» فهي جواز مفتوح «للموت البطيء» متاح للجميع الحصول عليه والمرور الى هذا المصير المؤلم - عن طواعية - ما لم يع حقائق هذا المصير وبالتالي يحمي نفسه بارادته، لسحق هذا السم القاتل بين يديه.. كما هي «طواعيته» في تناول السيجارة.

ولكن هذا لايعني بأي حال ان يقف المجتمع بمؤسساته وفعالياته المختلفة مكتوف الايدي ليجد افراده ضحايا هذا الوباء الاجتماعي الفتاك.. دون ان يسعى بكل الوسائل للوقوف في وجه تماديه في المجتمع وفتكه بافراده..

البراعم



القط الصياد

ذهب القط الصغير مع القط الكبير الى ضفة النهر لاصطياد السمك وجلس الاثنان على شاطىء النهر.. ولم تمض غير لحظات حتى رأى القط الصغير عصفورا قد حط بالقرب منهما.. ترك القط الصغير قصبة الصيد وركض لاصطياد العصفور.

طار العصفور في اللحظة التي قفز فيها القط.. فوقع الاخير على الارض محدثا دويا.. ونهض وهو يشعر بالألم.. لنفسه:

- انني سيء الحظ.. لم استطع حتى الان اصطياد سمكة او حتى برغوت من براغيت البحر.

ضحك القط الكبير وقال:

- لقد جئت الى هنا لاصطياد السمك أليس كذلك.

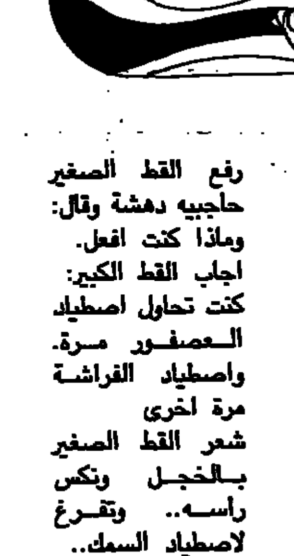
اجاب القط الصغير وهو مندهش

- هذا ماجئت من اجله فعلا

هز القط الكبير رأسه.

- اذن كان عليك ان تعكف على الاصطياد.





عاد القط الصغير الى مكانه فوجد القط الكبير قد اصطاد سمكة كبيرة.

ماهي الا لحظات مرت حتى رأى القط الصغير فراشة جميلة تهبط على احد الاغصان.. وعلى الفور قرر ان يمسك بها. ترك القط الصغير قصبة الصيد وقفز تجاه الفراشة، هربت الفراشة وعاد القط الى شاطىء النهر وهو يشعر بالخيبة.. ووجد ان القط الكبير قد اصطاد سمكة كبيرة اخرى..

قال القط الصغير رفع القط الصغير حاجبيه دهشة وقال: وماذا كنت افعل.

اجاب القط الكبير: كنت تحاول اصطياد العصفور مرة. واصطياد الفراشة مرة اخرى

شعر القط الصغير بالخجل ونكس راسه.. وتفرغ لاصطياد السمك..

في تلك الاثناء طار العصفور اليه ثانية، وطارت الفراشة ايضا، لكن القط الصغير لم يتحرك وكأنه لم يرهما..

ولم يمض وقت طويل حتى اصطاد القط الصغير سمكة كبيرة..

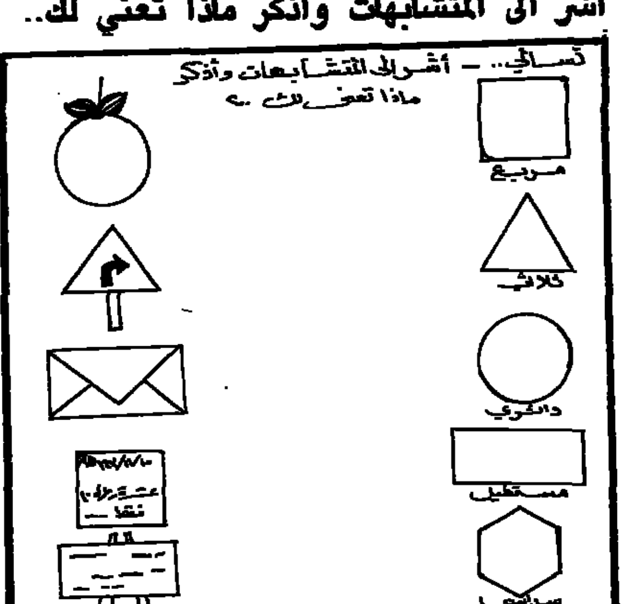
فكر معنا

عندما تذهب للمدرسة: -

عندما تصحو مبكراً.. وسوف تذهب للمدرسة هل تستطيع ان تكتب ماذا تفعل بالترتيب: -

١ - ....
٢ - ....
٣ - ....
٤ - ....

اشر الى المتشابهات واذكر ماذا تعني لك..







● اروة كيال ●

● اسمي اروى محمد عبدالرحمن درويش كيال
● عمري الآن اربع سنوات
● ادرس في الروضة ومدرستي دار السلام
● هوايتي هي صنع البيوت الصغيرة وماما تشجعني واخي..
● يعجبني في التلفزيون برنامج افتح ياسمسم ولايعجبني فيلم كرتون
● صديقي علاء، وصديقتي شيماء.
● لوني المفضل الوردي، طبقي المفضل البيتزا، انشودتي المفضلة (بابا وماما يحبوني انا باحبهم قد عيوني).
● احب ماما وبابا مع بعض علشان هما ماما وبابا وهما يحبوني..
● اعز هدية احبها هي عروستي (سوسو) ماما احضرتها لي في عيد ميلادي.
● البلاد التى اعجبتني لندن علشان مدينة الملاهي.
● عندي اخ واسمه زهير وعمره سنة ونصف، وانا احب اخي زهير ولا ازعل منه عندما يأخذ لعبتي، واذا زعلني زهير اشتكيه لماما.
● أول يوم ذهبت للمدرسة كنت فرحانة وفرحانة علشان اريد ان اذهب الى المدرسة مثل اخويه ملهم، واول يوم في المدرسة ذهبت معايا ماما.
● اذهب الى المدرسة علشان يعلموني واتعلم في المدرسة كيف اكتب واقرأ.
● انا عندما اذهب الى المدرسة اقول لماما مع السلامة والعب مع صحباتي في المراجيح ولا ابكي في المدرسة.
● أحب ان اذهب الى ملاعب الحمراء.
● احب اسمع الحكايات وماما دائما تحكي لي واحب قصة جنينة الحيوانات.
● عندما اعود من المدرسة اكتب الواجب وبعدين اتناول طعام الغذاء واتفرج على الفيديو وعند المساء الساعة السادسة اذهب الى النوم.
● انا احب البس الفستان الذي يعجبني بس
● ماما تسرح لي شعري.
● احب رسم البيوت وتلوينها.
● اتمنى ان اكون الدكتورة (اروى)



● رائد ادريس ●

● الاسم: رائد نشأت محمد ادريس
● العمر: احدى عشرة سنة
● الصف: السادس ابتدائي، المدرسة الثغر النموذجية
● هوايتي السباحة وكرة القدم وصيد السمك ولعب الكراتيه (التايكوندو) امارس بعضها في نادي السعودية وبعضها في المدرسة والبعض الآخر في المنزل، واستفيد منها انها تكسبني اللياقة البدنية وتنمي عقلي كما يقول المثل (العقل السليم في الجسم السليم).
● اصدقائي هم المخلصون الاوفياء المجتهدون ذوو الاخلاق العالية.
● احب المواد الي العلوم - الرياضيات - اللغة العربية - الاجتماعيات - الانجليزي لاني استوعبها جيدا او اجد المتعة في دراستها.
● ابدأ دراستي من الساعة الرابعة بحل الوجبات وبعد ذلك ابدأ بحفظ المواد التى تحتاج حفظ من مذاكرتي، اذاكر في غرفتي بمفردي ولا اعتمد على احد يساعدني في المذاكرة ويرجع الفضل في تعليمي هذا الاسلوب الى والدتي لانها عودتني على ذلك منذ العام الماضي وتقول لي اعتمد على نفسك اما الحفظ فهي تسمع لي.
● اقضي يومي في المدرسة وبعد ذلك اذاكر دروسي واذا وجد وقت بعد المذاكرة امارس السباحة في مسبح المنزل.
● يوم الاربعاء بعد المدرسة في الساعة الرابعة اذهب الى النادي وامارس هوايتي والخميس كذلك والجمعة اذهب الى صلاة الظهر في المسجد وفي العصر احضر دروسي وشنطتي واستعد ليوم السبت بكل بهجة وسعادة.
● في التلفزيون تعجبني البرامج الثقافية والترفيهية والقصص البوليسية والمسلسلات اليومية، ولا يوجد شيء لا يعجبني لاني لا اشاهد التلفاز الا لاوقات محدودة.
● اعز هدية قدمت اليّ من والدي وهي لعبة الاتاري بمناسبة نجاحي من الصف الرابع الى الخامس وهدية قدمت الى من والدتي وهي ساعة يد بمناسبة نجاحي من الصف الخامس الى الصف السادس.
● البلاد التى زرتها امريكا - اسبانيا - هاواي - كندا - مصر - هولندا - لندن - تركيا - تونس - كوريا - سنغافورة - باريس - ايطاليا واعجبتني معظمها لانها تتميز بالطبيعة والنظافة والنظام والتطور.
● الالوان المفضلة : الازرق - الاصفر - الابيض - الطبق المفضل: السليق - انواع الصيد البحري، اللعبة المفضلة: الاتاري - الرول اسكيتنج.
● اقرأ القصص البوليسية - المغامرون الثلاثة - واستفيد منها طرق وضع الخطط المدروسة والتفكير السليم.
● اشارك في الاذاعة المدرسية والنظام المدرسي.
● امارس الرياضة - السباحة - التنس - كرة القدم - والرياضة تنمي العضلات وتنشط الدورة الدموية.
● اجيد السباحة تعلمتها في مسبح المنزل منذ الصف الثاني وامارسها في المنزل او النادي.
● تأثرت بالاستاذ احمد العمري
● الشروط التى اشترطها في اختيار صديقي ان يكون مخلصا وان يكون الصديق الذي الجأ اليه وقت الضيق بعد الله والصديق الذي ليست صداقته مصلحة تنتهي بانتهاء اغراضه.
● انصح اصدقائي الاطفال ان لا يؤجلوا عمل اليوم الى الغد، وان يذاكروا دروسهم اولا بأول ويعتمدوا على انفسهم.
● امنيتي ان اصبح مهندسا معماريا او كابتن طيار..



الى البراعم الاعزاء:

كان من هدف جريدتنا ان تحقق وجودا للطفولة تنبثق من خلاله الافكار التي من شأنها ان تسعد اكبر فئة من الاطفال الذين تصل «الرياض» الى المناطق والمدن والبلدان التي يعيشون فيها..

لذلك رأينا ان تتولى هذه الصفحة رسم خطة جديدة من شأنها استقطاب كافة الاطفال في مختلف الاعمار والمناطق.. والاهتمامات وتحقق لهم هذا الوجود في ضوء خطة صحفية مدروسة وشاملة..

وابتداء من هذا العدد يسرنا ان نلتقي بالبراعم الصغار من خلال هذه الصفحة فنقدم لهم مادة متنوعة قد تكون جزءا من اهتماماتهم.. ونأمل من قرائنا الاطفال الاعزاء ان يتعاونوا معنا كي نحقق مايرضيهم ونبلور افكارهم بشكل تنفيذي من خلال ماتنشره هذه الصفحة من مشاركات الاطفال انفسهم.. وسوف نستقطب اقلام كتابنا وكاتباتنا ممن لهم اهتمام خاص بالطفولة لتقديم مايفيدهم من قصة.. وحدوتة وفكرة ونشيد واغنية ونصائح.. وما الى ذلك وستعمل الصفحة ايضا على نشر كل مايحدث من الاخبار.. والمسابقات التي تهمكم من مصادرها لمساعدتكم للاشتراك بها.. لكي نستمر في تحقيق مايرضيكم.. ونحن على اتم الاستعداد والترحيب بالمواد التي ترسلونها لنا.. والافكار التي تكتبونها لروضتكم. هذه.. «البراعم»..

موضي الزهراني

الجديد في عالمك الصغير

بمناسبة السنة الدولية للشباب اقيم في مدينة الدمام سباق لدراجات الاطفال على شرف اللجنة المنظمة لسباق الجزيرة العربية!! وكان ذلك لاول مرة على مستوى المملكة.

ولقد ابتدأ السباق منذ الساعة السابعة صباحا.. وانتهى الساعة العاشرة والنصف على مسافة وقدرها ٢٥٠ مترا وشارك فيه اكثر من ٢٥٠ طفلا تحت سن الرابعة والنصف حضروا من مختلف دول الخليج مع عائلاتهم.

ولقد حاز جميع المشاركين على جوائز قيمة وثمينة جدا بمناسبة اشتراكهم.. اما الفائزين فقد حازوا بالنسبة للمجموعة الاولى على كؤوس ذهبية وميداليات والمجموعة الثانية على ميداليات برونزية..

اما اسماء الفائزين فهم:-

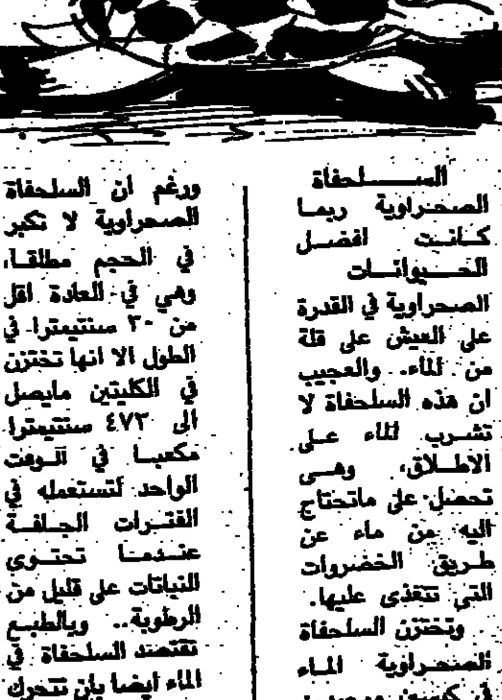
المجموعة الاولى: -
١ - خليل النشمي
٢ - عوين فهد الشمري
٣ - مشعل سعود القحطاني

المجموعة الثانية: -
١ - ماجد الغامدي
٢ - انور العبدالله
٣ - نايف سليمان الشيعان

علوم

سلحفاة لا تكبر!!





السلحفاة الصحراوية ربما كانت افضل الحيوانات الصحراوية في القدرة على العيش على قلة من الماء. والعجيب ان هذه السلحفاة لا تشرب الماء على الاطلاق، وهي تحصل على ماتحتاج اليه من ماء عن طريق الخضروات التي تتغذى عليها.

وتختزن السلحفاة الصحراوية الماء في كيسين موجودين اسفل الغلاف الظهري ورغم ان السلحفاة الصحراوية لا تكبر في الحجم مطلقا، وهي في العادة اقل من ٣٠ سنتيمترا في الطول الا انها تختزن في الكليتين مايصل الى ٤٧٣ سنتيمترا مكعبا في الوقت الواحد لتستعمله في الفترات الجافة عندما تحتوي النباتات على قليل من الرطوبة.. وبالطبع تقتصد السلحفاة في الماء ايضا بان تتحرك قليلا جدا وببطء شديد..



«الرياض» تسأل:

هل يقف مبدأ تعدد الزوجات وراء تشتت الابناء وانحرافهم؟!

من هو المسئول الحقيقي عن تحطيم حياة الطفل؟!

الكلمة

النشء وتربية الاصالة

ان من المسائل التربوية الهامة التى من واجبنا ان نراعيها لدى الاجيال هي تربية الاصالة في نفوس النشء فهذا هو الضمان الوحيد لتنمية حرية الاجيال والمساعدة على تطوير قدراتهم الابداعية لانه لابد لكل جيل من تجاوز الاجيال السابقة. ومع ذلك لابد لهذا التقدم او التجاوز من توفر روح الاصالة لدى ابناء الجيل الجديد.

وخير مثل لنا في هذا هم اجدادنا الاوائل من العرب الذين كانوا يعيشون في المدن ويرسلون ابناءهم الى الصحراء ويؤجرون المربيات او المرضعات فيتحقق لهم هذا النوع من التربية حيث يشب الطفل على صفاء الذهن وسعة الافق وقوة الملاحظة والميل الى الوضوح في الاشياء وذلك لما تتمتع به الصحراء واهلها من مميزات طبيعية واجتماعية.

وقد يخطيء بعض الذين يقومون بمسئولية التربية عندما يتجهون وكانهم يريدون ان تتخرج الاجيال في نمط واحد متشابه من الشخصيات فلا يقومون بتشجيع اصحاب المواهب من صغار التلاميذ او تنمية روح الاصالة في نفوسهم.

اننا عندما نربي اجيالنا على معرفة كيف يستخدمون حرياتهم لتحقيق ذواتهم على الوجه الاكمل نكون قد نجحنا في اعداد ابنائنا لتقديم اعمال اصيلة تعمل على خدمة البشرية.

هيام ملقى

حالات الضياع لا تعود في الحقيقة الى زوجة الأب أو زوج الأم.. بل لانعدام الفهم والوعي

موضي الزهراني

عندما تؤدي الظروف الاجتماعية.. والاوضاع الاسرية الى التفكك الاسري والتصدع ما بين عميدي الاسرة.. هنا تنطلق صافرة الانذار بتغلغل شبح الطلاق على ذلك المنزل الهادىء.. وعلى ذلك العش الذي كان يوما مستقرا.. والطلاق باعتباره من احد القضايا الاجتماعية التى اصبحت تهدد الكثير من البيوت العربية بجانب الدول الاجنبية.. وايضا حطمت الكثير من الروابط الاجتماعية.. والعلاقات الانسانية - فانه لا يؤدي فقط الى التشتت الاسرى.. والضياع.. ووجود الايتام بالرغم من وجود والديهم.. لكنه يؤدي ايضا الى وجود انسانة اخرى تسمى زوجة الاب وايضا زوج الام.

ونحن لن نلقي باللوم على زوجة الاب في وجود ما يسمى التفكك الاسري.. والتشتت الى اخر المشكلات والظواهر الاجتماعية.. كما اننا لن ولا نعتبرها المسبب الاول في حدوث الطلاق..

فزوجة الاب هي المراة الثانية في حياته.. وهي التى تقدم على حياة قواعدها مهزوزة.. وروابطها مفككة.. ونفوسها مضطربة.. واحاسيسها مشتتة فهنا يقع اللوم عليها سواء من حيث قدومها ودخولها عالم لم يكن على استعداد لاستقبالها.. او من حيث وجودها المستمر داخل تلك الاسرة التى ترجع تصدعها الاولى اليها بدون مبررات منطقية. وزوجة الاب لا غبار على وجودها سواء اكانت في حضور الام او في حالة طلاقها وابتعادها عن ابنائها.. لان هناك الكثير من البيوت تعيش حالة تعدد الزوجات وبسعادة.. ووفاق مادامت الرغبة في الاستقرار الاسري والتربية السليمة هي الهدف الاساسي لعميدة تلك الاسرة.. وما يتبعها من زوجات اخريات.

ويغض النظر عن تعدد الزوجات الذي حلله ديننا الحنيف ولا نملك الاعتراض عليه مادامت المقدرة موجودة.. والظروف مهيأة لحدوث ذلك.. والاسباب واقعية لقبول ذلك والذى يعتبره الكثير من المحللين والمفسرين بأنه السبب المباشر لحدوث الطلاق.. ووجود زوجة الاب التى تدفع بالابناء الى التشرد.. والانحراف؟.. وبغض النظر عن زوجة الاب.. كامراة ايضا وام بحاجة الى المراعاة من قبل الآخرين.. والفهم لوضعها الذي قبلته بدون شروط.

نأتى الى مناقشة الحالة التى يصل اليها هؤلاء الثمار الجافة ما بين الاب وزوجته.. وابنائها.

منازعة ابوية

نلاحظ ان اصابع الاتهام تشير اولا واخيرا الى الاب وزوجته عند اول فشل يتعرض له ابناء الزوج.. فالمنازعة التى يقع ضحيتها الابناء ما بين الاب وزوجته.. وما بين الام وزوجها اعتقد انها السبب الرئيسي في التشرد.. والتشتت النفسي.. والاضطراب الشخصي فيما يواجهه هؤلاء.

فهذه المنازعة الابوية.. وما تحمله من اجواء متناقضة ومتقلبة.. وتهيؤات قد تكون خاطئة لدى الكثير منا.. تدفع الابن للتساؤل عن حقيقة وجوده.. وعن سبب وجوده.. عن اي ذنب اقترفه بحق اسرته.. فيعيش اسيرا لشبكة من التساؤلات.. والاستفسارات التى لا تجد جوابا شافيا لدى من يعتبرهم سببا في ضياعه.

الفتاة والشاب

وقد يكبر الطفل بضياعه.. واضطرابه ما بين منزل ابيه الذي يعتبره راصدا لتحركاته الطفولية.. وماضيا لاحلامه البريئة.. وبين منزل امه الذي يشعر بالرفض فيه منذ اللحظة الاولى للقاء امه.

وهنا يصل لتلك المرحلة التى يدرك فيها اخيرا انه يفقد الاستقلالية في اسرته.. في منزله.. في شخصيته كشاب يافع يأمل التباهي امام زملائه والمقربين من حوله بأنه يملك منزلا.. وينضم لأسرة ناجحة.

وبالرغم من الاختلافات الجسمية.. والنفسية ما بين الابناء سواء اكانوا فتيات ام شبابا فان العوامل المساعدة والمهيئة الى ما يسمى بالضياع موجودة.. ولا ولن تجد تلك الاختلافات مجالا للوم والعتاب لاحدهما دون الاخر.

فيكفي ذلك الرفض الذي لازمه منذ صغره.. منذ اللحظة الاولى لاحتياجه لحنان الام.. ولعطف الاب.

يكفيه ذلك البحث المضني ما بين منازل من كانوا يوما احضانا دافئة لوجوده.

من نلوم؟؟

وعندما نستعرض الاثار السلبية الناجمة عن الطلاق لن نستطيع استيفاء ذلك في اسطر معدودة.. ولن نستطيع اجمال ذلك في لحظات.

ولكن عندما نجد الابوين موجودين وهما يعيشان حالة قاتلة لأحلام ورغبات ابنائهما.. حالة من النسيان لاحتياجات.. ومطالب ثمارهم التى لم يوفقوا في قطفها.

عندما يعيشون حالة من النشوة.. والابتهاج بحياتهم الخاصة.. برغباتهم واحلامهم الشخصية تاركين تلك النداءات المتقطعة.. وذلك الالم المتبدد بين حنايا وادعة.. تاركين كل ذلك وراءهم.. وكل واحد منهم يلقي باللوم على الآخر.. وكل منهم يجد في ابنائه وسيلة للانتقام من الآخر سواء من حيث حرمانه منه.. او من حيث تعذيبه بتصرفات طائشة لا انسانية.. او بكلمات تخلق لديه العقدة من احدهما.. قد يكره احدهما قد يحتقره.. قد يسقط تلك الاحاسيس المتقلبة والممزوجة بالحرقة والالم.. والخوف على اناس لا حول لهم ولا قوة.

فمن نلوم هنا.. لا ندري من هو الطرف الحقيقي في تشكيل حمامة وديعة وقلب صغير الى شخصية مهزوزة.. مضطربة لديها الاستعدادات الكاملة للانحراف.. للضياع.. كما لديها الاستعداد الكافي.. والتهيؤ الكامل في البحث عن البديل مهما كانت الوسيلة.

ولديه ايضا التقبل الاكيد لكل فرصة تعرض عليه حتى لو كانت من اجل استغلال ظروفه.. وحاجته.. حتى لو كانت سببا في ضياعه اسما وشخصا.. ومستقبلا.

من نلوم. عندما نجد الاب يعتبر مرضاة زوجته وابنائها ان ظلموا او تأففوا من ذلك الابن المظلوم اولى من تحقيق او مراعاة مطالب ابنه المحدودة والتى لن تثقل كاهله يوما ما..

ومن نلوم ايضا.. عندما نجد الام تستسلم لمطالب زوجها في ابتعاد ابنائها وعدم دخولهم لبيته مهما كانت الظروف لانهم من رجل اخر!!.

مازال السؤال محيرا.. انها اطراف عديدة.. ووجوه مختلفة وشخصيات مختلفة.

ولكن اتجدون احدا يتحمل مسئولية ذلك منذ اول الخيط والى نهايته التى لا نتمنى استفحالها.

اتجدون احدا اكثر مسئولية من الاباء.. والامهات..

هاانتم تلدونهم صغارا.. وتعذبونهم كبارا.

ها أنتم تبحثون عن الزواج.. وعن تكوين الاسرة وانتم لا تدركون معنى ذلك تبحثون عن الاولاد.. ترغبون الانجاب.. تفقدون الراحة عندما لا يمن الله عليكم بالذرية الصالحة.. ولكن عندما تملكونها.. وتنعمون بها.. لا تقدرون ذلك في زحمة رغباتكم ومصالحكم.. وتعنتكم الذي ستسألون عنه يوما.

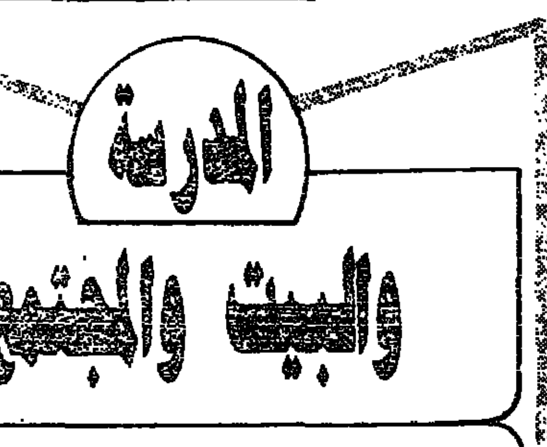
فأنتم رعاة.. وكل راع مسئول عن رعيته.

فهل تدركون ذلك.. هل تشعرون بأبعاده ومداه.. مهما كانت الظروف.. ومهما كانت المسببات.. والاحوال؟؟

واعتقد ان الكثير من حالات الضياع.. والانحراف للابناء لن تعود الى وجود زوجة الاب كما يقال.. او زوج الام كما يعتقد.. بل لوجود ابوين لم يفهما ما معنى الاحتياج ما معنى اشباع العاطفة حتى لو كانا منفصلين عن بعضهما.. وعن ابنائهما.

ونتمنى اخيرا ان يدرك الاباء.. وايضا الامهات.. ان الفشل لن يعتبر سكينة حادة نقطع بها كل اوتار تربطنا بالماضي مهما كسبنا من ذلك الماضي. وان الزواج مهما تعدد لن نتركه موجها لتصرفاتنا مع ابنائنا.. ويدفعنا لرفضهم.. والتخلص من فشل كان بالتخلص منهم.

فمازالت قوة الارتباط والاعتزاز بوجوده راسخة في الاسرة لدينا ولكن قد تتضاءل.. بل وتتلاشى عندما نترك للرغبات الشخصية والمطالب الزمنية مجالا أخر في قتل ابنائنا.. وحرمانهم من الاحساس بوجودنا.. بالرغم من وجودنا!!.



والبيت والمجتمع

فكرة هذه الزاوية تنبع من حاجة المجتمع لتفهم العلاقات القائمة بين المدرسة والبيت.. ومدى اهمية العلم بالدقائق التي تصلهما وتجعل عملية البناء النابعة عنهما عملية ناجعة لانشاء اجيال اصيلة تستطيع حمل اعباء التنمية في هذا الوطن.

اعداد: سماء احمد علي

في التربية قديما اعتبر الطفل مصغر رجل فما يدرسه الراشد من المواد يدرسه الصغير والفرق في الكمية. وفي التربية حديثا اصبح للطفل كيان خاص به كطفل فما يدرسه الراشد من المواد يدرسه الصغير والفرق في النوع.

ما السبب في هذا؟ درس العلماء الطفولة البشرية ووجدوا ان طفولة الانسان تمتاز بتغييرات واضحة تمثل كل فترة من فتراتها. تغيرات نابعة من نفس الكائن وتفرض وجودها عليه وتلزمه باتباع نشاط معين بنظام رتيب يفضي بعضه الى بعض في نسق عال من ضروب التكيف الانساني فالطفل في فترة المهد يتركز احساسه في فمه وفي نهاية السنة الثانية يظهر عناده واصراره ثم يتضح فيه من الثانية حتى السادسة حب الاستطلاع والميل الى التقليد والولع بالقصص الخيالية. ثم تتغير الصورة فيهبط من سماء الخيال الى ارض الواقع ويندمج في المجتمع وينبض بأهدافه وقيمه ويعجز عن تبين ذاته ثم يحمله طوفان المراهقة الى اجواء من الخيال السامق والصراع العنيف الذي ينتقل من صراع بينه وبين البيئة الى صراع بينه وبين نفسه حتى يهدأ وينضج بتوالي الايام.. صور تترى بنظام معجز.

هذا الفيلم البشري دعا العلماء الى التفكير في النمو الذي يطرأ على الكائن الحي ويصيبه بالتغيرات حتى يسلمه الى النضج.. ما كنه هذا النمو؟ وما الخصائص التى تتميز بها كل فترة؟ بدراسة هذه الخصائص نستطيع ان نهيىء البيئة للاطفال كما نهيىء الحقل للبذور. وبدراستها لا نطالب الطفل الا بما يناسب قدراته واستعداداته في المرحلة التى يمر بها. ونستطيع ان نحكم على الطفل اذا كان شاذا ام طبيعيا فكل فترة من فترات النمو لها خصائصها التى تعتبر طبيعية في وقتها شاذة في غير وقتها فالتبول اللاارادي شيء طبيعي في السنة الاولى شاذ في السابعة. وبهذه الدراسة نستطيع المبادرة بعلاج الطفل اذا لم يستجب الاستجابة الطبيعية التى تحتمها فترة الطفولة التى يمر بها وذلك قبل ان يستفحل الداء.

وكل فترة من فترات الطفولة تتميز بنمو عقلي خاص يتناسب معه طريقة خاصة في التعليم ومادة خاصة للتعلم. فالرياضيات مثلا كيف نبدأ فيها وكيف نستمر؟ وقس على ذلك كل المواد. ويلعب البيت دورا هاما في تزويد الطفل بطائفة من العواطف الراضية والعادات الحميدة او يحمله بضروب شتى من الصراعات والندوب النفسية.

دخل عليَّ صديق لي حائر اللب برما متوجسا عيل صبره وضعف احتماله واحسست ان في صدره رأيا سلبه السكينة ومنعه القرار. فقلت له الا تنفض لي ما بصدرك مما تتحمل منه رهقا وتتعقد فهما وتضطرب طبعا. فقال هؤلاء الاطفال مشكلة. فقلت له لا يوجد طفل مشكل وانما يوجد والد مشكل وام مشكلة او مدرسة يعوزها السداد في الراي والانصاف في الحكم او مجتمع انشقت عصاه وانفصمت عراه وتنازعته الاهواء المختلفة والقوى المتضاربة والافكار المتباينة. فقال لي صاحبي وقد رفض عنه الوهن وعادت اليه خفة روحه وذكاء قلبه ام، اب، مجتمع، مدرسة. انني لا احدثك عن مشكلة دولية انني صحبت ابني اليوم الى روضة الاطفال وبمجرد ان اغلقوا الباب دوننا سمعنا صراخا وعويلا من الاطفال فاستبد بنا الجزع وتخطفنا الخوف. والذي سلبني السكينة ومنعني القرار ان ابني رفض ان يعود الى الروضة ولم تجد معه الحيلة او الاقناع فاضطررت الى ايذائه حتى رضخ. ما دخل هذا في المدرسة وهو لم يرها الا ساعة من نهار دخلها باكيا وخرج منها شاكيا كأنها الدنيا. فقلت له لقد صحبت ابني الى روضة الاطفال وكان يبكي لخروجه من مكان يألفه الى مكان جديد يسمع عنه من مدرس وعصا وعقاب واوامر ونواه ولكني ما كنت اصل الى باب المدرسة حتى وجدته مفتوحا يكشف عن حديقة زاهرة يتناثر فيها ارجوحات وبالونات والعاب يحبها الاطفال فجفف ابني دمعه واندفع مع لداته يتواثبون ويتضاحكون ويدوون ويتسابقون ويتقالبون ونسي الابناء اباءهم واقبلوا على ما هم فيه وكأنهم لا يعرفون غير هذا المكان ولا يطيقون سواه وظهرت المعلمات بأرديتهن البيضاء في رقة طبع وسهولة خلق وصدق حس كأنهن صعن من اشعة الكواكب او من قطرات الندى وسرن وسط الاطفال سير السحابة. واشارت الينا المعلمات بالانصراف. وفي الصباح الباكر ايقظني طفلي لاذهب به الروضة. اين هذا من مدرسة ابنك ومدرسي التربية البدنية الذين يندفعون بين الصفوف صارخين كأنما اطلقت ابلا صعابا او هيجت اسادا غضابا وبيد كل منهم عصا يعلنون بها القوة والسطوة والعلو وعلى مرتفع عال يقف المدير والمدرسون كأنهم صف من الجند يستعد للانقضاض والوثوب. هذا جو تزار فيه ادوات القوة وتسيطر فيه دنيا الامر والنهي وترين فيه على قلوب الاطفال سواء ماله نور وناهيك بمن يقوم بالتدريس من غلظ الحس وبلادة التصور كل هذا يجعل الاطفال ينئون ويتضجرون ويبكون من مصيبة اسمها المدرسة. فهل المشكلة في الاطفال ام في المدرسة؟ فقال لي صاحبي لقد ارحتني من ان المدرسة هي المشكلة والمدرسة لا تهمني بقدر ما اثارتني الفاظك عن الاب المشكل والام المشكلة فقلت له ياصديقي ان البصمات الاسرية التى تلمس الطفل في المنزل تظل ظاهرة واضحة بارزة المعالم ما بقي الطفل على قيد الحياة ولقد اجمع اغلب علماء التربية على ان معظم الاضطرابات النفسية التى نتأزم بها كبارا توضع بذورها في عهد الطفولة المبكرة. ويحدثنا علماء الاجرام واطباء العيادات النفسية ان اغلب روادهم هم من انتاج البيوت التى خلت من الود والتفاهم والاحترام وعجز اصحابها عن رسم الخط الدقيق الذي يفصل بين القمع الشديد والاشباع المسرف. فقاطعني صديقي وهو مضطرم العواطف مضطرب الهوى قائلا: كيف يمكن رسم هذا الخط الدقيق بين القمع والاسراف؟ هل رأيت انسانا ناجحا لا يتعسف في القمع او انسانا هادئا يبالغ في الحذر؟ فقلت له هذا امر صعب ولذلك تهتم الدول بايجاد العيادات النفسية ومراكز لارشاد الامهات ومعاهد لتكوين الخبراء في مشاكل الطفولة حتى ينجح الاباء في ايجاد التوازن الجميل بين القيد والحرية. اما تذكر قول الرسول الكريم «يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج..» والباءة معناها القدرة المادية والمسئولية الاسرية وتبعات الابوة الثقيلة. فقال منزعجا القدرة المادية والمسئولية الاسرية يتصرف اليهما معنى الحديث اما ان تدخل في معنى الحديث شيئا من عندك فليس هذا من حقك فما هي تبعات الاسرة الثقيلة؟ فقلت.. الى الاسبوع القادم فللحديث بقية بإذن الله.



لابد من تحويل الادارة للكوادر النسائية

لماذا لا تعطى الفرصة للطاقات النسائية السعودية لحمل لواء تطوير التعليم؟!

من المعروف حاليا ان معهد الادارة العامة يقوم بدراسة للتنظيم الاداري لجهاز الرئاسة العامة لتعليم البنات وهذه الدراسة الهدف منها بلاشك الرفع من مستوى العطاء الاداري للرئاسة بإذن الله وزيادة فاعليته بتنشيطه.

وهنا اتقدم بفكرة ليست جديدة تماما بل سبق طرحها بشكل او باخر ولكنني اليوم اطرحها على بساط المناقشة بشكل اخر مع تغيير في بعض الخطوط العريضة للفكرة.

من خلال سؤالي للكثيرات من الموظفات التابعات للرئاسة وجدت لديهن أملا في ان تتحول بعض اجهزة الرئاسة الى اجهزة تدار بأيد نسائية لان في ذلك فوائد عديدة لا ادعي قدرتي وحدي على احتوائها واستيعابها لانني على ثقة بأن هناك الكثيرين والكثيرات الذين يعلمونها بل ويدركون عمقها اكثر مني.

اعتقد مثلا انه لو تحولت ادارة تعليم منطقة (ما) الى كوادر نسائية «كتجربة» فانها ستعطينا بالدليل جدوى هذا التحويل من عدمه وان كنت على ثقة من نجاح الفكرة باذن الله هذا بالنسبة لادارات التعليم العام ولكن ماذا عن ادارة الكليات والتى اعتقد ان الجميع يوافقني عليها بأنه من الضروري في الوقت الحالي ان تنتقل الى الاشراف وللادارة النسائية.

وذلك لان الكليات التابعة للرئاسة في حالة نمو ونضج ولنكن اكثر صراحة ووضوحا نقول ان الكليات في حاجة للتطوير وهذا التطوير ليكون سليما لابد ان يبنى على اسس سليمة وواضحة وهذا سيكون كما يجب لو تم تحويل الادارة للكوادر النسائية فعملية التطوير لا تحتمل المراسلة حينا والهاتف حينا أخر بل تتطلب اجتماعات ومناقشات مستمرة وهذا لن يكون الا بتحويل الادارة لجهاز نسائي.

ثم ان هناك جانبا اخر امل ان لا تغفله وهو ان كليات البنات حتى الان مازالت قاصرة عن استيعاب التخصصات الجديدة المتناسبة مع المراة في بلادنا والسبب ان دور المراة في هذا الجهاز لا يتجاوز حدود والمنفذ» فقط. من هنا نلاحظ ان الجامعات تقوم بافتتاح مجالات جديدة للفتاة في الوقت الذي وقفت فيه الرئاسة عند حد تخصصات معدودة ومحدودة.

بالطبع الرئاسة ادت من خلال الكادر الرجالي دورا كبيرا وفعالا في النهوض بتعليم المرأة ومخطيء من يغفله او يتجاهله ولكن الظروف الان تغيرت وتوجب علينا مسايرتها للصالح العام.

هناك طاقات نسائية سعودية قادرة على حمل لواء تطوير التعليم النسائي فلماذا لا تعطي الفرصة وهذه الفرصة من الافضل ان تكون في بيتها الاول وهي الرئاسة العامة لتعليم البنات.

في الامس كانت الرئاسة تبحث عن الطالبات اما اليوم فهي تسابق الزمن لاستيعاب طالبات العلم من جهة ولاستيعاب المؤهلات القادرات على العطاء والعمل من جهة ثانية.

(اذن) الظروف تغيرت بل ان اليوم لا يقبل المقارنة بالامس.

فلماذا لا يتم تحويل بعض الادارات الى ادارات نسائية على ان يبقى البعض الاخر كما هو عليه مثل الادارة الهندسية والمشاريع.. وما الى ذلك من الادارات التى لا يستطيع القيام بها الا رجل اما الادارات الاخرى فيتم تحويلها لبنات البلد اللاتي ينتظرن الضوء الاخضر للمشاركة الفعلية في بناء تعليم البنات خاصة اذا علمنا ان مثل هذه الخطوة الجريئة حان وقتها ليس لان هناك اعدادا من النساء القادرات على العطاء في هذا المجال وحسب ولكن لان هناك حاجة ملحة لتطوير تعليم البنات من جهة اخرى سواء العام منه او التعليم العالي كما ان هذا التطوير لن يكون الا عن طريق نفس النساء فهل يقوم معهد الادارة من خلال مرئياته حول التنظيم الاداري الجديد للرئاسة بهذه الخطوة البناءة ام يبقى تعليم البنات تحت رحمة الهاتف والمراسلات والتى لم تعد تجدي في ظل هذا الاحتياج لتطوير تعليم البنات بما يتناسب مع دينهن ومجتمعهن المسلم. والله من وراء القصد.

هيا المنيع



الحموات، نعمة.. أم نقمة

مسكينة تلك المراة التى ترعى ابنها وابنتها حتى يكبروا، اجل انها مسكينة فكم ارثي لحالها ولحال امالها التى تتحطم على عتبة باب حبها في البقاء عبر بنيها وبناتها الذين تزوجوا، هذه المرأة التى هدهدت اولادها وهي تسألهم حين لم يعوا معنى الكلمة متى سأراكم في بيوتكم والسعادة ترفرف حولكم؟ متى سأرى ابناءكم؟ هذه الأم وكل أم تنتظر يوم ان تفرح بما انتجت متجاهلة انها ستصبح في دائرة الشك يوم فرحتها.

ان حاجة الانسان الى الاستقرار امر طبيعي وحاجة الزوجين لهذا الاستقرار وسكن كل منهما للآخر امر قد فطر الله تعالى الناس عليه. ولا اظن ان الاستقرار والسكن النفسي سيكون بمعزل عن الناس وعن المجتمع فكيف ان يتم هذا الاستقرار بمعزل عن ماضي الرجل أو المرأة على حد سواء.. ان الخطوة الاولى هي البداية لنهاية الالف ميل فلم لاتكون هذه الخطوة تحت ضوء عقل متفتح وضمير يقظ من كافة الاطراف المعنية فزوج الابنة ابن للحماة وزوجة الابن ابنة للحماة ولا اظن ان أما ما لم تختلف مع ابنها او حتى ابنتها فلم يمر الامر بسلام مع الابناء والبنات ولا يمر كذلك مع الازواج والزوجات؟.. ولا اظن احدا يشك في ان خصائص النفس الانسانية اذا لم توجه التوجيه الصحيح والسليم فانها ستكون دمارا لمجتمعاتها واكثر هذه الخصائص اثرا هي خاصية حب الامتلاك فالام تستطيع التخلص من كونها الامر الناهي في حياة ابنائها وبناتها والازواج والزوجات يرفضون هذا الامر فالزوج يرفض هذا من ام زوجته والزوجة ترفضه من ام زوجها ويدور الجميع في حلقة مفرغة حتى يتعبوا فاذا الزوجة او الزوج يجدان انفسهما مدفوعين دفعا الى موقف فيه المفاضلة بين طرق المعاملة الاخرين.. ولو سئل كل فرد منهم لم يصل الامر الى هذا الحد؟ لكان جوابهم هو دفاع عن كيان هذه الاسرة الجديدة وما علم هؤلاء ان شحن الموقف واضرام النار فيه هما السبب ولو ادركوا ان زواجهما ما كان الا فرحا من جميع الاطراف وان الانسان بانفصاله عن عائلته بالزواج لا يعني انفصاله عنهم معنويا وانه مازال بحاجة لاهله كما هو بحاجة للحياة مع الآخرين.. والا فما معنى ان نتعامل بدبلوماسية مع الآخرين ونفوت لهم اخطاءهم وقد كان الاقربون اولى بالمعروف.

● ● ●

ان الحياة التى تخلو من حب صادق، وعطف موجه، وفهم لخصائص الامور ليست بحياة ارادها الله تعالى لنا لنؤدي له العبادة ونكون خلفاءه في الارض..

ايمان السالم

رسالة من قارئة من الامارات

تحية عطرة طوّها عبق الامارات الطاهر وبعد.. ها انا اعود مرة اخرى، اعود يحملني طائر الى مروجكم الجتلى فلا تحسبني الذي يردني لكم حب الظهور الذي ارجوه من تذييل قصائدي باسمي لا والف لا.. ولا هو ايضا حب زاويتكم خزامى الصحارى فحسب ولا هو ايضا حب جريدتكم فحسب بل هو حب كبير يتعداكم الى بلدكم حبيبتي فعلا لا تصنعا.. انها حبيبتي الى الابد مملكتي الغالية ولا تحسبها كلمات اطراء او ثناء او مسح جوخ كما يقولون انما هو حب عاش في قلبي لهذه البلاد واهلها قاطبةً وترابها وحتى الهوى الذي ينطلق من صوب داركم السعودية انه دون شك حب يتعدى حب المادة

المحسوسة او الغرائز انه حب يتجاوز حب البشر للبشر انما هو غلا كياني من غلاء محمد عبد الوهاب وقبله محمد بن عبدالله وفيصل بن عبد العزيز تغمد الله الجميع برحمته الواسعة والآن عميدنا الروحي الفهد بن عبد العزيز انه كلام لا يداخله اي شك واعود واقول ليس (مسح جوخ) او دهن سيور حاشا لله ولكني لقيت الغلاء الضايع بكم ولكم وفيكم واذا صدقتني فقد نشرت حبي لبلدكم على رؤوس الاشهاد لانه الحب الوحيد الذي لا

اخاف نقيصه من ورائه ومثل ما يقولون اضاوب على شانكم الهوى الطاير غلاء واعزاز وتقدير والآن بعد هذا كله لم ار لنكم غير التهوين من عطائي وشخصي ايضا وانا لا اريد شهرة فانا والحمدلله مشهورة في بلدي الامارات العربية المتحدة واذا كان عندكم علم عن ذلك ففي بلدي وفي الخليج العربي ولكني اردت ان ارى مالنا عندكم.. انا اكتب واقسم بالله اني لم اقرأ اي رد موجه لي باستثناء الرد الاول الذي رددت به علي والذي

حطمت فيه نفسيتي وكرامتي لن اقول كشاعرة ولكن كانسانة ترفض ان تقرض الشاعر ولعلمكم ان جريدة الرياض يوم تجيء ويوم لا اعرف واقول بكل الغلاء (يردني لك الذي رد يوسف على يعقوب) كما يقول القحطاني فانا اراكم مازلتم منبرا منصفا للتراث الشعبي ولم اخمن في يوم انكم ستفرقون بين فلان وعلان لتباينات مادية وتنظرون لسعودية هذا واماراتي هذاك وحكامنا وشيوخنا يتحدون على جمع الشمل ونحن نضع الفوارق بيننا فانا منذ بدات اقرا زاويتكم لم ار.. مشاركات الاخوة السعوديين فقط باستثناء قصيدة لشاعر كويتي يدعى غازي هلال العتيبي

فيا عزيزي الدنيا من شلها حطها وهذا كله شعر حروف على ورق مع الايام ينسى ويسمل ولكن الذي يبقى هو الفعل السمح والكلام الطيب والمعاملة الحسنة فكل مافي الدنيا فان لوجه الله تعالى خلوا ما بيننا صلات الاخوة والصداقة خلوتا عضوكم تخليكم سندنا كلمة اقولها ولن اندم عليها العمر كله وانا واثقة من صدقها وصحتها فلو قست حب العالم مشارقه ومغاربه لن ياتي اكثر من حبي للمملكة ولو وزعته على سكان البسيطة لفاض اقول غلاء بل هو اغلى من الغلاء يمكن تقول وين حبك لبلادك واقول لك ان قلبي كبير لا يسع الامارات فقط او قطر او اي دولة خليجية انما هو كبير خضم رحب يسع الدنيا كلها بعيد عن الانانية وحب الذات والمحسوبية انه يسمو ويعلو عن اي حب غرائزي فانا فتاة البدو وافتخر بانني بدوية كلامي لا يداخله الريب والتشكيك انا الصدق والصدق انا شيء كان يكتم ويضيقه الختاق حول انفاسي الطاهرة ابنة لمن وطئت رجله على تراب السعودية الحبيبة لينقل الشوق اماراتي مختصا..

انغام الخلود ـ الامارات ـ العين

الخزامى

لولا اشكرك على كل حرف ورد في رسالتك حيال هذه الارض ومن عاش عليها ولحرفك هذه يالعزيزتي لم ار فيها تهجما على شخصي وانما اراها توجيه وتنبيه وما استطيع تاكيده لك ان هذه الصفحة لا يهمها لمن تكون المادة وانما تهمها المادة نفسها فالصالح هو ما يفرض نفسه ويتم نشره دون اي رتوش او اي اعتقادات تعتقدينها تحصل بيننا وبين مراسلينا وتاكدي انه لم تصلني اي رسالة كانت من دول الخليج العربي او الدول العربية قاطبة وهي تحمل في طياتها الجودة واهملتها لسبب تظنينه ولعلك اطلقتي على قصيدتك التي تم نشرها بعد ردنا عليك وهو رد يتعلق بشخصك او كرامتك كما تقولين لانه يختص بالاوزان والقافية ومعنى هذا انه في محيط الشعر فقط ولذلك فانا ارى نفسي مسئولا عنه في هذه الصفحة وعلى اي حال نحن نقبل اي قصيدة صالحة للنشر من اي مواطن كان وبالنسبة لجريدة الرياض فنحن على اتم الاستعداد بارسالها لكم اذا ما عرفنا العنوان الذي يمكن ان تصل لكم عن طريقه وشكرا..

ردا على العطاوى

الحميدي الحربي يرد على الشاعر عبدالرحمن العطاوى الذي اسند في عددنا الماضي ابيات بداها بالشاعر صنيتان المطيري وانهاها بالحميدي الحربي.

يالي بنيت اقصور في كل الاوطان
خط الملامة ليه يمي عطفته
وانته فهيم وشاهد لك كحيلان
بحر الشعر عن كل شاعر غرفته
خذت السبق في كل معنى وميدان
ولو مالحقت اللي مقفى حذفته
صارت لك الزودة مع الناس عنوان
حد التصور يابو نواف طفته

مالي لزوم بطارى افلان وافلان
والمثقف اللي من وفاهم وقفته
ابا استدل بكلمة الشيخ راكان
واخلي المحار داخل اصدفته
مانيب انا لمبادل الشعر طربان
من عام الاول عنه فكري حزمته
فكري بسامي غبة الحب غرقان
مع من شغف قلبي وقلبه شغفته

طفل بزينه منفرد ماله اخوان
شفت الجمال اليوسفي يوم شفته
الطرف عن غيره من الناس عميان
ولو يلتفت رغبه لغيره طرفته
لو هو بوصله ناعم العود منان
انقدت له طايع وغيره نذفته
لاشان كيفى في غرامه ولازان
رافقت طيفه والسهر من صدفته
ياما ضحكت اخفى علامات الاحزان
وبوحدتي ومع النواظر نزفته
اللي عطيته كل عطف وتحنان
عسى يقدر دمعي اللي ذرفته

الحميدي حمد الحربي

اعداد: محمد بن زبن بن عمير

في رحاب الادب الشعبي

تيجان العرب العمائم والذلائق

العمائم في الفصحى من (عم) عما راسه اي لفت عليه العمامة وجاءت في اللغة بمعنى ان الرجل جعل سيدا او مقدما لان العمايم تيجان العرب وفي المثل العربي يقال ارخى عمامته اى (امن وترفه) والذلائق بمعنى الحد والحد له معاني كثيرة في اللغة الا ان الذي يعنينا هو الشيء اي طرفه من ثوب ونحوه ويقال ان العمايم وتسمى في العامية (معم) شبهت بالزرد الذي هو نوع من الدروع تتداخل حلاقها بعضها بالبعض وهذا النوع يلبسه اسياد العرب وفرسانها البارزين وفي هذا العصر يقال رجل دولة ورجل سياسة ورجلة دولة وسياسة وتوحيد كيان شعب صفات كلها تجتمع في الملك عبد العزيز آل سعود غفر الله له وان كان هذا ليس مجاله وانما لارتباط الادب الشعبي في هذا الرجل والذي يعتبر الاول في جزيرة العرب بعد عصور صدر الاسلام..

والشعر فيه المعاني المعبرة باصالة لهجة الجزيرة العربية معاني تلهبها مشاعر صادقة وتنبع من فيض وجدان الكيان وتتعانق فيه مع القيم والمبادىء الاسلامية الطاهرة ولناخذ قول المرحوم زبن بن عمير في الملك عبد العزيز:

مشبع ارغاب الناس من بيت ماله
وان بان له راس طويل وزام
صكه بيمنى سمها في اظفورها
وخبطلتها تدع البيوت هدام
عبد العزيز الفيصل السعودي
وسيع البنايد حاكم الحكام
عذا جوانب نجد وامن ادروبها
بالعدل وامر الشرع والاسلام
وخلف مكانه من يقوم بنوايبه
ملوك لهم بالعاليات مرام
صغيرهم طبعه يوقر كبيرهم
وعلى خط والدهم مشوا بنظام
ولو عصاهم ليم شملهم
حيث ان ما فيهم انطف حرام
والعز بالجمعا وفرقا الحمايل
تدع البيوت العامرات هدام
اقولها من خاطري مصخر بها
لانيب لا حاسد ولا نمام
احبهم واشهد الله بحبهم
ومن حب قوم ما عليه ملام

ومن الحب تتالف القلوب ويسهل سبل العيش ويقضي على ضغائن حكمها الجهل زمنا طويلا ويبدأ الحب مع التوطين والاستقرار الجماعي ومن فقر الصحراء الثقافي يصبح في هذه المملكة سبع جامعات تنافس جل جامعات العالم من حيث المستوى ويفد اليها ابناء المسلمين من شتى بقاع الارض وينعم المواطن في بحبوحة من العيش بعد ان توفر له سبل العلم والمواصلات في ظل الامن والامان في كل ما يتطلبه الانسان من اجل العيش الكريم الجديد في الامر ان البعض من المخضرمين يظنون ان الشباب لا يعرف عن تاريخ بلاده شيء ولكن ما اثلج الصدور ان هذا الظن اصبح واهيا والدليل هذه المقطوعة من قصيدة طويلة لاحد الشباب جاءت في لغة الفتوة المتسابقة مع مبدأ الرجولة بين خشونة الصحراء ونعومة الحضارة هذا الشاعر هو عايض محمد العتيبي والذي قال قصيدته تلك في اول يوم من الميزان (اليوم الوطني للمملكة) وجاءت بلسان اهل العمائم والذلائق حيث اخترنا منها..

تعال اعطيك شيء من الحقائق
حماك الله من عوق العوائق
تريض خذ علامي من كلامي
ولو ضيعت في وقتك دقائق
لعلك تجهل الماضي وراضي
تعيش مع الهنا فايق ورايق
ولا تدري عن احداث الليالي
ولا علم المدابيح العتايق
يجوز انك ربيت بظل غيرك
ولا يعنيك مفهوم الطرايق
ولا عاصرت مومية السفايف
ولا شفت العمايم والذلايق
ولا عانيت رمضا البيد حافي
ولا تليت مفتول الشقايق
الياجاء فوق جال البئر حنه
لحم الشعف شايلة العلايق
ولا حولت في تالي اربوعك
على الساقات والموت متهايق
تعال اسمع جوابي كان توحي
تعال انبيك من صلب الوثايق
وثايق ما يحرفها دهرها
ولا تمحى مواريها البوايق
زمان زل واقفا يوم كنا
بعضنا مع بعض مثل العلايق
قوى الناس فينا يمتهنا
نعيش بذل وبخوف وتضايق
مذاهبنا من المتعة خوالى
نجوب الدار وجبتنا نوايق
قوين السواعد والعزائم
وعايقنا عن التفكير عايق
نشب النار بيدينا علينا
وجنتنا نحولها حرايق
جهل بالدين والدنيا واهلها
وقلة خوف من رب الخلايق
اخذنا من جنا الصحراء جناها
واخذنا من بوايقها البوايق
نزور الموت بظهور السبايا
حلال الناس بيدينا شفايق
رحالتنا تهيم بكل وادي
واصايل خيلنا مثل العشايق
حياة غادرة من يوم واحد
من الميزان واصحنا طلايق
طلايق راى وافكار ومحبة
وعزة كار وافوار وسلايق
توحدنا براي اللي جمعنا
وجاوزنا المزالق والمضايق

وهذه القصيدة تحدث فيها شاعرنا عن حياة الصحراء واهلها قبل ان يتوحد الصف وتجتمع الكلمة على يد جلالة الملك عبد العزيز غفر الله له وجزاه عنا خير الجزاء..

محمد بن حمود الغزلي ـ الدمام

قصيدة الصفحة

يا بنت فارق بين الاثنين كذاب
قبلي تعايويه اشيوخ القبائل
لو تجمعين القوم وهم ويا الاصحاب
ما عدلوا حقك ولا قيل مائل
يا حصة ما جابها كل جذاب
يا بنت معطي المسميات الاصائل
فان قل نو الوسم والكيل بالباب
واصفا.. السما والسوق ما من صمايل
وان روجوا بالنزل شينين الاسلاب
واستربدت عنهم اهزال القبائل
لي به الدبدوب والطوق قصاب
فداع فوق الزاد بشطوط حائل
بذال مابالكف صفاط ما جاب
هاتف شليل البيت واف الخصائل
ان جت اجموع له مع القاع ضبضاب
يجدع بحد السيف من جاه عائل
له هدة يلقى بها المرج هراب
يكثر بخيل الضد طعن السلائل
وان جاه بداى نهج تقل جلاب
الصبح تبرا له اخيار الاصائل
عطيته من خير ما به لطلاب
شيخ الشيوخ ونافل كل طائل
شوايعه يا بعدها عند الاجناب
الحيد شيال الحمول الثقائل

كنت جالس

كنت جالس وجابو للسعادة مجال
واستجلب الشعور وصغت لي قافية
قلت ياهل المعرفة لا يطول الجدال
يستمع للمعاني كل عرافيه
وادرى ان السعادة به صعوبة منال
لكن الشعر عادة جملته وافيه
واستمع يا حديهم خل عنك المحال
ان اهم الشروط الجسم به عافيه
وفيك دين حقيقي حيث فيه الكمال
وابتعادك عن اللي سيرته هافيه
وثالث الوالدين وخدمته باحتمال
الوطن خدمتك له خلها ضافيه
ووسط بيتك حشيمه من بنات الحلال
السعادة بها مع ما ذكر كافيه
وعندك اللي يعزل عن عمام وخوال
رزق رب الملا من نية صافية
ومجلس يدخلونه طيبين الرجال
له مصيف بحده غرفة وافيه
ينعش الروح وسطه فايحات الدلال
مابرد ميها من كهربا طافيه
قلتها والقناعة للبشر راس المال
القناعة لشكاي الدهر شافيه

ابراهيم الغضبان السرحاني ؛ سكاكا

من القديم

قدمنا لهذا العدد للشاعر دعسان بن حطاب الذي يصف منازل قومه ويحدد مواقعهم ويشير الى انهم يرتعون في هذه المواقع وهم ملتفون على شيخهم انذاك هزاع الدويش.

البرق لاح وتو يا حمود شفناه
جعله على اللي نشتهي من وطنا
يسقي اطويق وما بقى من شفاياه
واليا ارتوى حدر على ضلع بنا
يسقى من الضلع الحمر ثم لسقاه
حدر على جو الثميله وطنا
جعله على السوبان وارض المسناه
هذى مرب اجدودنا دار اهلنا
قام الصباير دع بمبداه واتلاه
وقامت على جال الغدير تثنا
وعسوسنا قالوا لنا الصلب جيناه
العفو يا سيل لقيناه حنا
والطرش قاد وقود الضين يتلاه
والبيض طون بالذرا واعجلنا
يا حلو عند العصر يا حمود حلواه
مع قاعة المشلوف مفة ظعنا
نميل من حد الشفن مع ثناياه
وبين السبوق وبين جسنا نزلنا
ان قيل رعاى الخطر منهم اياه
اعرف ترى ذولاك يا حمود حنا
في ضفى مرذ المسمنه لاعدمناه
هزاع شيال الحامل جملنا
يشدى لابان اليالجينا مع اقصاه
وتقطعت كل المطاليب عنا

دعسان بن حطاب

من الجديد

جئينا لهذا العدد لشاعر هو في نظرنا من ابرز شعرائنا المعاصرين وهو بهذه الابيات يامر ابنه ان يحضر ما يراه عاملا مهما في ازالة اتراحه وجلب ابنه وراحة باله وهو بالتالي يشيد بشاعرية شاعر لم تعرفه الصحافة ولكن الفاظه الجذابة حدت بعبدالله بن عون ان يقول:

هات الدلال وهات من نقع الاوراق
وقم شق يا نياف للنار مشقوق
واروج ترى لشبة النار عشاق
لعلى اسلى عن غثا البال واروق
كو يتوسع خاطري عقب ما ضاق
ترى اشوفه من ضحى اليوم مخنوق
وقم سو فنجال له الضرم يشتاق
لاهوب لاتين ولا هوب محروق
اميهرن مجتمعه فيه الارناق
البن والهيل الخضر فيه مسحوق
الياشفه الضرمان عقب العمس فاق
والا انتشى ريحه مع الريح مسبوق
غير الدلال وشبة النار ماراق
في ناظري شكل ولا في فمي ذوق
مبهارتين من طويلات الاعناق
مع لقمة ملفوفة الوسط من فوق
ونار سناها في دجا الليل شعاق
يجذب لها خنداد من رمث ساحوق
ساهرتها والناس بالنوم غراق
واخذت مع زينات الامثال غدروق
اسمع بنات الفكر حلوات الاذواق
اللي غزن غازي على كل طاروق
اللي بدغداغ المشاعر والاشواق
يفتر له فكر عن الشعر مصفوق
حجر اعيون الشعر عن كل رماق
خزاين له لاعشاوه ولا بوق
نوادر تبعد عن الصدر الاغلاق
متحفزات ما بعد طين السوق
ولو انهن مالن على بعض الاسواق
اللي يقيم فيه عاتق ومعتوق
ظهر لهن من سوق الارباح فراق
لا هوب من برقا ولا هوب من روق

عبدالله بن نائف بن عون

لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز الشاعر عبد الرحمن العطاوي الذي كان نصه:

ويش بنت عندها رجل شهير
وسط بيت غيرهم ما جاه احد
نسلها واجد وهو نسله كثير
يلقحون ويلدون، بلا عدد

وهو يعني القلب والرئة ولا اعتقد ان احد ينكر ورود الابيات على المعنى المقصود وقد توصل للحل من الرس الاخ ناصر بن عبدالله السميري الذي قال:

يا العطاوي والله ان مالك مطير
لو صنعت اللغز من وسط الجسد
الرئة والقلب واسئل به خبير
وعمي قلبك سليم من النكد

كما توصل للحل من الرياض الاخ ظافر محمد الشهراني الذي قال:

ياسلامي للكبير وللصغير
وجل شان اللي جمعنا بلا وعد
العطاوي يصخر اللغز العسير
والرئة والقلب بسعيد وسعد

ومن الرس اصاب الحل الاخ خلف بن مرشد المطيري الذي قال:

كان رجلك ياالعطاوي وقف ما يسير
وبنتك اللي قلت ما ولد ولد
اطلب الله بالعفو قريب المصير
لزينه حيث انه الفرد الصمد

ومن الرياض اصاب الحل الاخ نائف عبدالله الشعيلي الذي قال:

العطاوي بالمثل رجل خبير
يلزن المعنى على ساس وعمد
الرئة والقلب لغزه يا بصير
ومن مشى درب الصراحة ما نتقد

ومن مدينة الزلفي توصل للحل الاخ محمد عبد الكريم الغزي الذي قال:

انت ما يحتاج بالمعنى خبير
غير هذي ياالعتيبي وش بعد
عقب ما حققت بالمعنى النظير
الرئة والقلب هن نصف الجسد

ومن الدمام شارك بالحل الصحيح الاخ حمود محمد الفريدي الذي قال:

المعان الصح يلقاها البصير
يفهم المقصود ويحل العقد
الرئة والقلب ياصاح العشير
واتمنى منكم الغاز جدد

ومن رفحا شارك بالحل الاخ مشفي حمود الشمري الذي قال:

لغزكم ما كان بالمعنى عسير
وفي حلوله يا رفيقي مستعد
الرجل هو القلب والبيت الضمير
والرئة بنتك وظني قد وكد

ومن قرية مدرج بالقصيم اصاب الحل غالب سعود الظاهري الحربي الذي قال:

حل لغزك يا العطاوي ما يصير
غير قلب انسان يلواف العهد
قال اللي ما يشاور له شوير
يعرف الاثنين من يوم الاحد

ومن مدينة عنيزة اصاب حل اللغز محمد عبدالله بن حسن الذي قال:

من بغا لغز العطاوي ما يحير
يوم لغزه داخل الصفحة ورد
دونهن ما فيه مخلوق يسير
الرئة هي بنت والقلب الولد

ومن الرياض اصاب الحل مرزوق منير العتيبي الذي قال:

حلها يامحمد حلال خبير
يعرف المعنى قريب او بعد
الرئة مجرى النفس منها يسير
وقلبك اللي يسطر ما ورد

ومن عفيف اصاب الحل براك بين لافي المغيري حيث قال:

يال العطاوي بان معناك العسير
جعل قلبك ما يجي فيه الصدد
لغزك المطوق يا الرجل الشطير
والمعاني واضحات بلا عدد

ومن شرورة اصاب الحل عبيد الله بن جهاد العنزي الذي قال:

بي نحل اللغز لو انه عسير
مثل ما هو بالوصايف قد ورد
الرئة والقلب والدم الغزير
دورته يمشي بها كل الجسد

ومن عفيف توصل للحل الاخ نداء عبد الرحمن العتيبي حيث قال:

ماضفي معناك يا الرجل البصير
وانتبه قلبي لحله واستعد
الرئة والقلب معناك الكبير
وكل معنى يا العطاوي له رصد

اما الذين حلوه بدون ابيات شعر فهم محمد بن متعب الحزيمي الديري من الرياض وغالي بن شباب الصوينع من الرياض ايضا اما لغزنا لهذا العدد فهو للشاعر ناصر بن عبدالله المسميري من مدينة الرس والذي قال:

ويش زجال صغير وساكن غرفة صغيرة.... ما يفارقها يامله ويطق بابه ينسكب رزقه بجوفه مير متقوعه لغيره.... ياجماعة كيف رزقه مرجوفه مااهتنابه. واللغز وارد على معناه وان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا يوم السبت من الساعة الرابعة عصرا حتى الخامسة على الهاتف ٤٨٢٨١٢٠ وما عدا ذلك نعتذر عن قبول اي اجابة كانت حيث تغلق الاجابات واحب ان انبهكم الى ان لغزنا لعددنا القادم سيكون علميا رغم انه باللهجة الشمرية:

سمو ولي العهد يرعى مراحل التمرين التعبوى «العرين»

التمرين ختام للعام التدريبي للحرس الوطني لهذا العام

بيشة/ رئيس التحرير، وأس:

شهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس المراحل النهائية للتمرين التعبوى /العرين/ الذى تجريه حاليا قوات الحرس الوطني المطورة في منطقة تقع خارج مدينة بيشة..

وقد وصل موكب سمو ولي العهد الى مقر التمرين في الساعة السادسة الا ثلثا من مساء امس حيث كان في استقبال سموه رئيس الجهاز العسكرى ومدير التمرين الفريق اول محمد العمرو وعدد من كبار ضباط الحرس الوطني.

وقد بدا الحفل بأي من الذكر الحكيم تلى ذلك القاء عدد من القصائد الترحيبية ثم قدم مدير العمليات ورئيس اركان قيادة التمرين المقدم ركن شاكر حسن الغشيان شرحا مفصلا عن الاسلحة التي شاركت في التمرين وعن العمليات التي تم تنفيذها وماتوصل اليه منسوبو التمرين التعبوى من اتقان للاسلحة المتطورة والحديثة..

وبعد ذلك جرى استعراض امام سموه للاسلحة التي شاركت في التمرين ثم ادى سمو ولي العهد وصحبه الكرام صلاة المغرب وعقب اداء الصلاة استأذن الفريق اول محمد العمرو من سموه ببدء الرماية الفعلية لهذا التمرين التعبوى حيث اطلق سمو الامير عبدالله النار ايذانا ببدء هذه المناورة ثم بدأ رجال الحرس الوطني بالرماية على الاسلحة المختلفة المشاركة في هذا التمرين حيث حازت على اعجاب الحاضرين واستحسانهم وقد قدم المشرفون على التمرين التعبوى لسمو الامير عبدالله شرحا مفصلا عن خطوات سيرها ومايتمتع به الافراد المشاركون في التمرين من دراية وكفاءة فائقتين..

وعقب انتهاء المناورة تشرف كبار الضباط وقادة الفرق المشاركة في التمرين التعبوى بالسلام على سموه ثم غادر سموه مكان الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وقد حضر المراحل النهائية للتمرين التعبوي /العرين/ صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير ووزير الداخلية العراقي سعدون شاكر ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجرى ومعالي امير منطقة الباحة ابراهيم بن ابراهيم وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الامير مشارى بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية والمستشار بالديوان الملكي ناصر الشثرى ورئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحى والمستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن التويجرى ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد وكبار قادة وامراء الالوية في الحرس الوطني.

والجدير بالذكر ان التمرين التعبوى /العرين/ هو ختام للعام التدريبي للحرس الوطني لعام ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ والغرض منه اختبار الكفاءة القتالية لقوات الحرس الوطني المطورة والوقوف على مدى استيعاب البرامج التدريبية طوال عام كامل..

وقد سبق التمرين التعبوى /العرين/ ستة تمرينات تعبوية اخرى اجريت على مدى ست سنوات في اماكن متفرقة في المملكة وهي نجد في عام ١٤٠٤هـ واليمامة في عام ١٤٠٣هـ والدراية في عام ١٤٠٢هـ وصقر الجزيرة في عام ١٤٠١هـ وشروق الشمس في عام ١٤٠٠هـ وفاتح خير في عام ١٣٩٩هـ.

الامير مشاري بن سعود يصرح

ووصف صاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني في المنطقة الشرقية تشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بانها مناسبة طيبة.

واشار في تصريح لمندوب وكالة الانباء السعودية بان خطة الحرس الوطني التى تبناها سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني منذ فترة طويلة تهدف الى تطوير مستوى الجندى السعودي بصفة عامة وجندى الحرس الوطني بالذات في مجال التخطيط الحربي والتسليح بحد ذاته ولهذا ولله الحمد نشاهد بوادر ونتائج هذه الجهود الخيرة تبرز امامنا متمثلة في لواء محمد بن سعود الاول ولواء الملك عبدالعزيز الثانيوكلاهما آليان مؤكدا ان المسيرة مستمرة والجهود متواصلة لتطوير الجندي السعودي سواء اكان في الحرس الوطني ام في وزارة الدفاع والطيران في كافة قطاعاتها ام في القطاعات الامنية الاخرى فكلها تهدف اولا واخيرا الى خدمة الاسلام والحفاظ على مقدساته الاسلامية التى شرف الله بها بلادنا.

ووجه سمو الامير مشارى بن سعود الشكر والتقدير لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز على تفضله وتشريفه بالحضور الى بيشة ورعايته للمراحل النهائية من التمرين التعبوى (العرين) مؤكدا بان هذا ليس بغريب على سموه فهو دائما وابدا معنا.

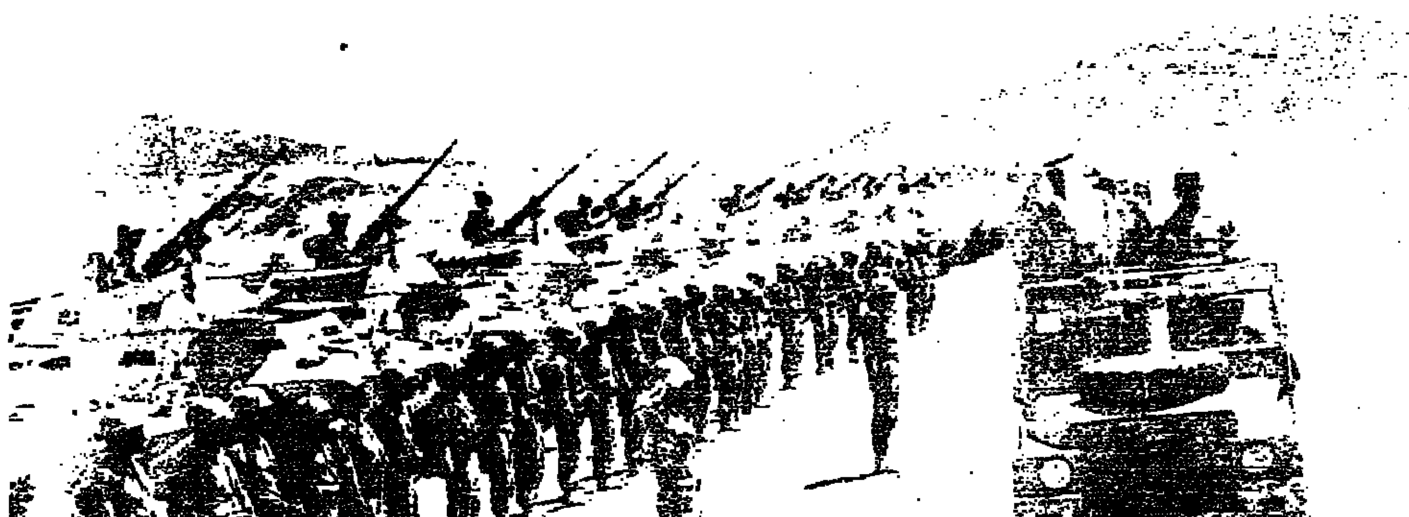
ودعا الله سبحانه وتعالى ان يحفظ جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهد الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران.

وحول هم مشاريع الحرس الوطني في المنطقة الشرقية اكد سمو الامير مشارى بن سعود ان مشاريع الحرس الوطني مستمرة ومتواصلة مشيرا الى ان الحرس الوطني على وشك تسليم مشروع مساكن منسوبي الحرس الوطني في المنطقة الشرقية في القريب العاجل.

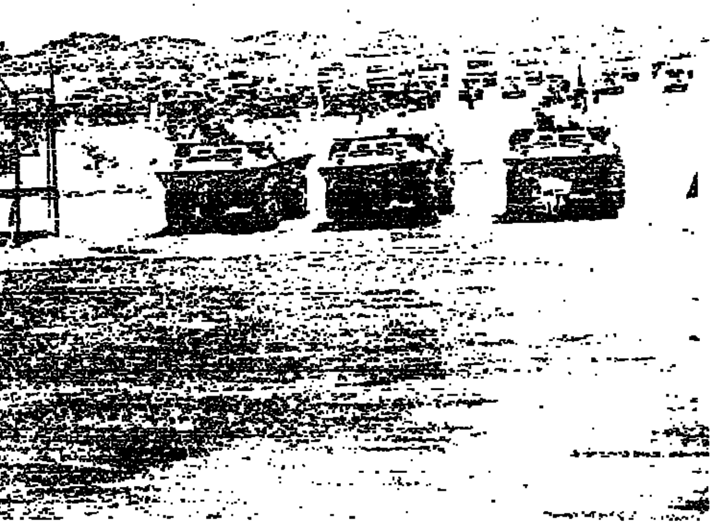
كما اشار الى انه قبل حوالي شهرين تم فتح مظاريف مستشفى الحرس الوطني معربا عن امله في ان تتم ترسية تنفيذ هذا المستشفى بعد صدور الميزانية القادمة مشيرا بان هذا المستشفى سيكون مقره في منطقة الاحساء وذلك بناء على توجيهات سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واكد بان الهدف من هذا المستشفى هو خدمة المواطن السعودي.

كما اشاره سموه بان هناك خدمات مستمرة للحرس الوطني في المنطقة الشرقية كخدمات المستوصفات التى يقوم الحرس الوطني بادارتها وتقديم العلاج لمنسوبي ومواطني المنطقة حيث ان خدمات هذه المستوصفات ليست مقتصرة على منسوبي الحرس الوطني فقط بل لكافة المواطنين فنسبة ٨٠ في المائة من خدمات هذه المستوصفات تقدم للمواطنين والمقيمين في هذه المنطقة.















قضية البتروكيماويات في الصحافة الاوروبية

المملكة ستلعب دورا قياديا صناعيا

الزامل: من حق المملكة ان تعامل صادراتها نفس المعاملة

لاتزال قضية دخول المنتجات الخليجية المصنعة حديثا كالبتروكيماويات والزيوت المكررة القضية الرئيسية على مسرح احداث الاقتصاد العالمي ويتمثل ذلك في موقف السوق الاوروبية المشتركة من تحديد السقف الأعلى للكميات الخليجية المسموح بتسويقها داخل السوق الاوروبية المشتركة. في الوقت الذي يتوقع ان تصل فيه نسبة الانتاج الخليجي قياسا الى الانتاج العالمي حتى ١٩٩٠م حوالي ٧٪ وهو ماتخشاه الصناعة الاوروبية

وحينما يكون الرأي من الطرف الآخر عن المنتجات الخليجية من حيث تقييم مستواها وجودتها من حيث منافستها العالمية لتلك الصناعة. نطالع مقالة لصحيفة «الفت الالمانية اليومية» التي خرجت برأي نعتز به في الخليج من حيث اساسيات التصنيع والتواجد الايجابي بين هذين المصدرين.

وفيما يلي نص ما اوردته الصحيفة:

لاتدخر المملكة العربية السعودية جهدا لتغيير هيكلها الاقتصادي من دولة تجارية الى دولة صناعية، وهي تسلك لذلك طريقين:

اولا: بناء الصناعات الاساسية والتي تضم في المرحلة الاولى حوالي ١٧ مشروعا سيتم الانتهاء من تنفيذها عام ١٩٨٨م

ثانيا: الصناعات التحويلية والتي سيتم تنفيذها مابين ١٩٨٦ و ١٩٩٠م

وقد اوضح مدير عام المشروعات بشركة سابك الدكتور عبدالعزيز الجربوع للجمعية العربية الامريكية للتجارة والصناعة بنيويورك انه لتنفيذ هذه الخطط

● المهندس عبدالعزيز الزامل

● عبدالعزيز الجربوع

الجادة يتطلب من شركائنا عدم بناء وحدات مماثلة خارج السعودية حيث سيمكنهم مستقبلا الاعتماد على مصدر أكيد من المواد البتروكيميائية الاساسية.

ووجه الجربوع نداء للدول الصناعية بعدم بناء مصانع كيميائية تعتمد على مادة النفثا (المستخرجة من الفحم) وترك المجال للدول النفطية لانتاج هذه المواد من المنتجات البترولية والتخصص فيها.

ولقد تم تبني هذا التغيير الهيكلي في صناعة البتروكيميائيات حيث توضح الاحصائيات - على حد قول الدكتور الجربوع - انه في مقابل ثلاثة مصانع بتروكيميائية في اوروبا وامريكا واليابان تحت التنفيذ فان هناك ٢٥ مصنعا بتروكيميائيا تحت التنفيذ في الدول النامية. وستلعب المملكة دورا قياديا في هذا التغيير.

وهنا يطرح التساؤل: كيف ستتأقلم صناعة البتروكيميائيات مع الواقع الجديد لان المنتجين الجدد ستزداد طاقاتهم الانتاجية باستمرار وستسمح الدول الصناعية على الاقل للمملكة كبلد متحرر تجاريا. بدخول منتجاتها الى اسواقها. وبدخول المنتجين الجدد الى الاسواق العالمية ستغلق جميع المصانع الغربية التي لاتقوم على تقنيات احدث. حيث ستكون مصانع سابك من اكفأ المصانع البتروكيميائية، وبناء على هذه التوقعات تلجأ بروكسل (المجموعة الاوروبية) لحماية مصانعها البتروكيميائية وذلك بوضع تعرفة جمركية على البتروكيماويات المستوردة، وهو اتجاه لاتقره الجامعة العربية ولايرضى به مجلس التعاون الخليجي.

وهنا يشير وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة سابك المهندس عبدالعزيز الزامل الى ان المملكة لاتضع تعرفة جمركية تذكر على بضائع اوروبية وامريكية تستوردها سنويا وتصل قيمتها لحوالي ٢٠ مليار دولار الامر الذي يجعل من حقها ايضا ان تعامل صادراتها نفس المعاملة.

ويبدو ان لدى السعوديين مفاهيم محددة حول طريقة تحقيق هذه الخطط المستقبلية السابقة الذكر حيث تسيطر سابك على ادارة وهندسة المشاريع.

يبلغ راس المال المصرح به لسابك عشرة آلاف مليون ريال سعودي (٩ مليارات مارك) وتقدر التكاليف الاستثمارية للمشاريع الاساسية بنحو ٣٨ الف مليون ريال سعودي (٣٤ مليار مارك).

وقد بدأت الانتاج حتى الآن عشر شركات تابعة لسابك هي) (الرازي، ابن سينا، غاز، صدف، ينبت، كيميا، حديد، صلب، سماد، سافكو). وما بين ١٩٨٧ الى ١٩٩٠م سيتم توسعة هذه المشاريع افقيا مثل (منشط البنزين للمحركات، بيوتداين، بيوتان) وغيرها من البتروكيميائيات. ويشترك حاليا في التوسع الافقي شركاء مثل نستي، ايني كيم، والشركة العربيةللاستثمارات البترولية «ابيكورب» اما الشركاء في الصناعات الاساسية فهم: سيلانيز، تكساس ايسترن، شل، اكسون، موبيل، ميتسوبيشي، تايوان للاسمدة، مؤسسة التنمية الالمانية، لاكي الكورية، ابيكورب. نستي، ايني كيمويمتك الشركاء الاجانب حصصا لاتزيد عن ٥٠٪من رأس المال. وتساهم المؤسسة الالمانية بنسبة ٤,٥٪ من رأس مال شركة (حديد) والتي تملك بدورها شركة درفلة الصلب بجدة حيث تنتجان حديد التسليح لسوق البناء المحلي والاسواق المجاورة.

ويتم تسويق المنتجات البتروكيميائية والاسمدة والمعدنية بواسطة شركتين تسويقيتين تابعتين لسابك بمساعدة شبكة التسويق الدولية لشركائها الاجانب. ولقد تم انشاء عدة مكاتب تجارية لشركة سابك في هونج كونج ولندن ونيويورك. وفي المانيا وهولندا وسنغافورة مستودعات تخزين للمنتجات البتروكيميائية السعودية.

جامعة البترول تنظم:

دورة دراسية فى مجال الخدمات التسويقية بالبنوك السعودية

الظهران - و.ا.س:

ينظم برنامج التطوير الادارى بكلية الادارة الصناعية بجامعة البترول والمعادن بالظهران يوم السبت القادم دورة دراسية قصيرة فى مجال الخدمات التسويقية بالبنوك السعودية وذكر رئيس برنامج التطوير الادارى الدكتور محمد عبدالله البرعى ان هذه الدورة الموجهة الى المديرين فى المستوى المتوسط فى ادارة البنوك والمسئولين عن خدمات التسويق فى البنوك السعودية المحلية والجهات العاملة فى مجال النقد والاعمال المصرفية بشكل عام تهدف الى تقديم مجال التسويق كنشاط ملائم للصناعة المصرفية وتقديم المعرفة التسويقية وكيفية استعمالها لحل القضايا المحلية بالاضافة الى ابداء الرأى والمشورة والخبرة بين المدارس والمسئولين عن صناعة القرارات بالبنوك وبين الاساتذة والمهتمين بدراسة التسويق ويتلقى المشاركون فى الدورة عددا من المواضيع المختلفة فى قطاع الخدمات البنكية وبيئة التسويق البنكية والتعرف على فرص التسوية للبنوك وتجزئة الاسواق فى المجال البنكي والمصرفى وسلوك العملاء والاعلان فى الصناعة المصرفية والاختيار الامثل لمواقع الفروع على اسس سليمة التخطيط لاستراتيجية تسويقية فى المجال المصرفى.

كما ينظم قسم هندسة وعلوم الحاسب الآلي بالجامعة يوم السبت القادم دورة دراسية فى مجال المنهج البنائى فى تحليل النظم والمواصفات تستمر لمدة خمسة ايام.

واوضح رئيس قسم هندسة وعلوم الحاسب الآلي الدكتور محمد ابراهيم السويل ان هذه الدورة تهدف الى تعريف الدارسين بطرق تحضير تدفق المعلومات وكيفية استعمال قاموس المعلومات فى تصميم الملفات وتحليل المنطقة للاعمال باستعمال رسوم القرارات البنائية باللغة الانجليزية وقراءة وتصميم النظم البنائية باستعمال المواصفات البنائية.

ويتلقى الدارسون خلال هذه الدورة عددا من الموضوعات المختلفة التى تشمل مقدمة للرسائل المنظمة باستخداماتها وقاموس المعلومات والمحتويات المنطقية للاشكال الرمزية وعدد من الامثلة العملية على ذلك وجداول الاختيار وعدد من التركيبات لتخزين المعلومات وتحليل واستخدام جميع الطرق والتصميم البنائي.

اختتام اعمال مؤتمر العمل العربي

بغداد - كونا:

اختتم مؤتمر العمل العربي اعماله هنا امس بالاستماع الى كلمات من ممثلين حكوميين ولخرين يمثلون ارباب العمل والعمال بعد ان وافق امس على تقرير اللجنة المالية المنبثقة عنه.

وتحدث في الجلسة الختامية امس رئيس فريق الحكومات ورئيس فريق اصحاب العمل ورئيس فريق العمال ومدير مكتب العمل العربي ورئيس المؤتمر.

وكانت اللجنة المالية قد وضعت تقريرا على ضوء اقتراح مقدم من مكتب العمل العربي احاله اليها المؤتمر.

واقر المؤتمر التوصيات الواردة في التقرير حول الحسابات الختامية لمكتب العمل العربي والمعهد العربي للثقافة العمالية في الجزائر وبغداد والمركز العربي للتامينات الاجتماعية بالخرطوم والمركز العربي للتدريب المهني واعداد المدربين في طرابلس.

ووافق المؤتمر على توصية اللجنة بعدم المصادقة على الحساب الختامي للمؤسسة العربية للتشغيل في طنجة للسنة المالية المنتهية في ٨٣/١٢/٣١.

كما وافق على تشكيل لجنة تحقيق لبحث مخالفات وتجاوزات في المؤسسة وتحديد اسبابها والمتسببين فيها وايقاع الجزاءات المناسبة بحقهم.

وشكلت اللجنة من صالح الحصاونة (الاردن) ويمثل فريق الحكومات ومحمد كامل حسين (العراق) ويمثل اصحاب العمل وفيصل عبدالله (اليمن الديمقراطي) ويمثل العمال.

وستعرض لجنة التحقيق نتائج اعمالها على المؤتمر المقبل لمنظمة العمل العربية.

وكلف التقرير المالي المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل في بغداد بتقديم تقرير واضح حول تصفية مبلغ ٥٩٢٧ دولارا مقيدا على حساب احد الموظفين مع ضرورة تحصيل المبلغ ومساءلة الموظف وتقديم تقرير بذلك الى المؤتمر القادم.

كما كلف المعهد نفسه بتقديم تقرير عن اسباب شراء سيارة من الكويت وارجاعها. وطلب المؤتمر من مجلس ادارة المنظمة التحقيق بذلك.

وطالب التقرير بتثبيت موظفي المركز العربي للتدريب المهني في طرابلس خلال عام ١٩٨٥ كما طالب مكتب العمل العربي بالوفاء بالتزاماته المالية تجاه هذا المركز.

ندوة للتعاون الاقتصادي بين الاردن والكويت

عمان - و.ا.س:

بدأت في عمان امس اجتماعات ندوة آفاق التعاون الاقتصادي بين الاردن والكويت.

وقد افتتح الندوة ولي العهد الاردني الامير حسن بكلمة اكد فيها حرص الاردن على تعزيز علاقاته الاقتصادية والتجارية مع دولة الكويت.

ويشارك في الندوة التي تستمر يومين ١٧ من المسئولين في القطاع العام والخاص في الكويت والاردن.

التجارة تؤكد على:

اعطاء المقاول السعودي ٣٠٪ من عقود الشركات الاجنبية

الشركات الاجنبية تتعهد بشراء المنتجات الوطنية

شركات متعددة الجنسية تنفذ مشاريع حكومية فى مناطق متعددة

كتب - علي مهدي اليامي:

دعت وزارة التجارة كافة اصحاب المؤسسات والمصانع والشركات الوطنية لاعداد قوائم بمنتجاتهم مع اجراء اتصالاتهم بالشركات الاجنبية التى رست عليها بعض العقود والتفاوض معها بشأن التعاقد لشراء المنتجات الوطنية المتناسبة مع المشاريع التي تنفذها.

والجدير بالذكر ان جميع الشركات الاجنبية المتعاقدة فى مشاريع مع الدولة قد وقعت لدى وزارة التجارة على تعهد يفيد علمها وتقيدها بقرار مجلس الوزراء رقم ٢٧٧ في ١٣٩٨/٤/١٨هـ والذي يقضي بالزام هذه الشركات والمؤسسات بشراء المنتجات الوطنية وعدم جواز استيراد منتجات من الخارج شبيهة بتلك المنتجات. هذا وقد اصدرت الوزارة بيانا بالشركات الاجنبية المتعاقدة مع جهات حكومية والتي تم الترخيص لها خلال شهر جمادى الاولى الماضي - وقد تضمن البيان عقد تصنيع وتسليم وتركيب رافعتين وتشغيلهما وصيانتهما بميناء جيزان للمؤسسة العامة للموانىء ولمدة بدأت فى ١٩٨٢/١٢/١٩ وتنتهي فى ١٩٨٥/٤/١٩م وتاريخ الاستلام النهائى فى ١٩٨٨/٣/١٩م وقد ابرم العقد مع شركة فنلندية بمبلغ اجمالي وقدره ٢٥,٠٦٦,٥٠٠ ريال.

ومع اربع شركات كورية اخرى لاربعة مشاريع الاول بعقد تبلغ قيمته المالية ٢٤,٤٢٤,٠٠٠ ريال وينص على انشاء الاعمال الاضافية الخاصة بتشييد وبناء ٤٥٣ وحدة سكنية لمنسوبى وزارة الداخلية بمدينة عرعر بالمملكة وتتمثل الاعمال الاضافية الاعمال الاضافية المتعلقة بتركيب عدادات مياه وكهرباء وانشاء محطة وتنقية مياه ومحطة ضخ ومحطة طاقة كهربائية واعمال متنوعة اخرى ولمدة بدأت فى ١٩٨٢/٥/١٧م وتنتهي فى ١٩٨٥/٣/٣٠م وتاريخ الاستلام النهائى فى ١٩٨٦/٣/٣٠م.

والعقد الثاني الذى تبلغ قيمته ٢٤,٩٢٠,٦٠٠ ريال وينص على تنفيذ العقد رقم ١٧/٦/٢٤/٤ لتخطيط وتصميم وانشاء مركز الابحاث الصناعية بالمصانع الحربية بالخرج بمدينة الرياض ولمدة بدأت من ١٤٠٥/٤/١٠هـ وتنتهى فى ١٤٠٦/٧/١٢هـ.

والمشروع الثالث ينص على تنفيذ اعمال توسعة مشروع تخزين المنتجات البترولية بمدينة نجران التابع للمؤسسة العامة للبترول والمعادن - بترومين للتسويق ولمدة بدأت فى ١٤٠٥/٤/٩هـ وتنتهى فى ١٤٠٧/٥/١هـ وذلك بمبلغ اجمالي وقدره ٧٠,٣٤٠,٠٠٠ ريال.

والمشروع الرابع للشركات الكورية والذى تبلغ قيمة عقده ٤,٣٧٠,٠٦٩ ريالا وينص على اعمال الحفريات والتمديدات وتوصيلات ولحام وانشاء وازالة وغرس اعمدة هاتفية لمنطقة الباحة للاتصالات والمراكز التابعة لها والتابعة لوزارة البرق والبريد والهاتف - المنطقة الغربية للاتصالات ولمدة بدأت في ١٩٨٤/١١/٥م وتنتهي فى ١٩٨٧/١١/٤م وتاريخ الاستلام النهائى فى ١٩٨٨/١١/٤م.

كما تضمن البيان عقدا ينص على تأمين وتركيب وصيانة اجهزة الامان لفروع مؤسسة النقد العربي السعودي بكل من الطائف وابها وتبوك وبريدة وذلك بمبلغ اجمالي قدره ٢٦,٤٧٣,٦٧٧ ريالا مع احدى الشركات السويسرية والتي تعاقدت مع شركة اجنبية اخرى لتنفيذ الاعمال المذكورة بالاماكن الموضحة ولمدة بدأت فى ١٤٠٤/٦/٤هـ وتنتهى فى ١٤٠٦/٦/٣هـ.

كما تضمن البيان ايضا عقد انشاء معمل المعدات الثقيلة وتعديلات لبعض المرافق الحالية لجامعة البترول والمعادن بالظهران مع شركة تركية بمبلغ اجمالي وقدره ١,٩٧١,٤٨٠ ريالا والمتعاقدة مع شركة وطنية لتنفيذ الاعمال المذكورة بالظهران ولمدة بدأت فى ١٩٨٣/١/٢٦م وتنتهى فى ١٩٨٥/١٠/٨م وتاريخ الاستلام النهائى فى ١٩٨٦/١٠/٨م.

د. سليمان السليم
وزير التجارة

استمرار مناقشة بحوث الطاقة للبرنامج السعودي الامريكي في المكسيك

نيومكسيكو - و.ا.س:

خصصت الندوة السادسة للبرنامج السعودي الامريكي المشترك في الطاقة الشمسية والمنعقدة حاليا في نيومكسيكو جلسة امس لمناقشة بحوث حول طاقة الريح التي اثبت تطبيقها فاعلية علمية وتجارية فيما لاتزال بحوث الطاقة الشمسية قيد البحث والدراسة.

وقد تحدث في هذه الجلسة الدكتور عبدالحي رضوان من جامعة الملك عبد العزيز بجدة عن استخدام طاقة الريح في توليد الكهرباء في المناطق النائية في المملكة العربية السعودية.. وقال ان الجمع بين استخدام الطاقة الشمسية في النهار وقوة الرياح في الليل هو الحل الامثل لتوفير الطاقة في عدد من القرى السعودية.

واشار الى ان الرياح متوفرة بشكل كبير في المملكة. وقال انه من الافضل استخدام مولدات هوائية مع دورات ٥ الى ١٠ امتار لانتاج ما بين ٢ الى ٦ كيلووات لتزويد المناطق النائية في المملكة بالكهرباء.

كما تحدث في هذه الجلسة الدكتور اروني فاس من شركة ريند فلو التي تتخذ من كنت بواشنطن مقرا لها.. وجاء في الدراسة التي قدمها ان عددا من المؤسسات في جنوبي كليفورنيا اقبلت على شراء الطاقة من شركات انتاج طاقة الرياح.

واضاف بقوله ان ١٠ بالمائة من الطاقة المستخدمة في الولاية تولد من الرياح بحلول عام ٢٠٠٠.

وكانت الجلسة الاولى من هذه الندوة قد تركزت حول استخدامات الطاقة الشمسية في المناطق النائية وهو الموضوع الرئيسي للندوة.

وقد تحدث في هذه الجلسة الدكتور يوسف بورماوى استاذ الهندسة في جامعة ام القرى في مكة المكرمة والقى بحثا حول توليد الطاقة الضوئية في المناطق النائية. وقال ان موارد العرب الهيدروكربونية بدأت تتضاءل لذا يجب العمل على تحسين وتنويع الاسس الخاصة بالاستهلاك المحلي للطاقة ويجب الحصول على موارد بديلة للطاقة من اجل توفير الموارد البترولية واعداد الاقتصاد العربي لفترة ما بعد النفط.

كما تحدث في الجلسة الدكتور بكر حمزة خشيم مدير برنامج الطاقة الشمسية في المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا واشار الى اهمية استخدام الطاقة الشمسية لخدمة الطرق السريعة في المناطق النائية التي لاتتوفر فيها الخدمات الكهربائية لانارة الطرق والاشارات الضوئية وعلامات التحذير. وقال ان وزارة المواصلات السعودية ترغب في استخدام الطاقة الشمسية بصورة عملية في هذه المناطق وقال ان السعودية تعكف على دراسة أول مشروع في العالم حول خدمات الطرق السريعة بالطاقة الشمسية في ثمانية مواقع تجريبية في المملكة.

ثم تعاقب الباحثون بعد ذلك للحديث باسهاب عن مجالات وفوائد استخدامات الطاقة الشمسية حيث عرض الدكتور عبدالرحمن ابو الفتك استاذ الهندسة الكهربائية بجامعة الملك سعود بالرياض بحثا حول استخدامات الطاقة الشمسية في مجال تحلية المياه. وقال ان الابحاث في هذا المجال تسير بصورة حثيثة ومرضية وقال ان معامل التحلية في كل من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ستخدم في القريب العاجل معلومات في غاية الاهمية حول هذا المجال.

٣٣ مليونا قيمة قروض البنك الزراعي بنجران

نجران - و.ا.س:

بلغت قيمة القروض والاعانات التي قدمها البنك الزراعي بنجران ٣٢ مليونا و٦٤٢ الفا و٩٣٣ ريالا استفاد منها ٤٢٥ مزارعا.

واوضح مدير البنك حسين ابوساق أن القروض المتوسطة الاجل بلغت ٢٧ مليونا و٦٦٧ الفا و٢٠١ ريال.

فيما بلغت الاعانات المصروفة ٤ ملايين و٩٧٥ الفا و٧٣٢ ريالا.

وقد استخدمت هذه القروض والاعانات في تأمين الآلات الزراعية المختلفة ودعم بعض المشروعات الزراعية.

انتهاء اعمال اللجنة السعودية/ العراقية

اختتمت اللجنة السعودية العراقية المشتركة اعمالها امس التى استمرت اربعة ايام.

وقد تم التوقيع على محضر اجتماعات الدورة الاولى للجنة امس بمقر وزارة المالية والاقتصاد الوطني. ووقع المحضر عن المملكة وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للشئون الاقتصادية بالنيابة سعيد بن سعد بن سعيد وعن العراق وكيل وزارة التجارة قيس سعيد عبد الفتاح. وقد تناولت اعمال اللجنة في المجال التجاري حيث تمت اضافة /٤٦/ سلعة جديدة منها منتجات صناعية وبتروكيماوية وغذائية وزراعية واولية وتم ايضا بحث الوسائل المؤدية الى تنمية التجارة بين البلدين وتذليل اى صعوبات تعترضها.

وتم الاتفاق ايضا على تبادل وفود رجال الاعمال وممثلة المؤسسات الاقتصادية فى البلدين وعلى الاهتمام بمشاركة البلدين فى المعارض الدولية التى تقام فى البلدين كما تم الاتفاق على اقامة معارض مؤقتة فى البلدين ودعوة مختلف القطاعات الانتاجية للمشاركة فيها.

وفى المجال الصناعى والهندسى اتفق على توسيع التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات فى مجال الاستشارات الهندسية.

الزامل يعقد مؤتمرا صحافيا عن الدوائية السبت

يعقد معالى المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء مؤتمرا صحافيا بمكتب معاليه بالوزارة فى تمام الساعة ١٢ ظهرا من يوم السبت القادم حول الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية. وذلك لشرح مراحل وخطوات الشركة واهدافها والقاء الضوء على برامجها. المستقبلية والتعريف بالدور الذى ستضطلع به فى هذا المجال.

●●●

وزراء زراعة المجموعة الاوروبية يتفقون على المنح الزراعية

بروكسل - رويتر:

توصل وزراء زراعة المجموعة الاوروبية في وقت مبكر اليوم الى اتفاق على برنامج مدته خمس سنوات لتقديم منح لتحديث المزارع الفقيرة التي لاتعمل بكفاءة في دول المجموعة العشر.

والاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد مجادلات حول التفاصيل ينظر اليه على انه اول اختبار ناجح للقواعد الجديدة التي وضعتها المجموعة في العام الماضي بعد ان تسبب الانفاق الزراعي الكبير في ازمة ميزانية.

ووفق القواعد فان وزراء مالية المجموعة اقترحوا يوم الاثنين تخصيص مبلغ ٣,٦ مليارات دولار كحد اقصى لتمويل البرنامج.

○ تقرير اقتصادي ○

ثبات الموقف التمويني.. واستقرار الاسعار

تقارير من الملاحق السعودية.. وانشاء مكتب لمكافحة تقليد البضائع في لندن

تفاؤل كبير لانتعاش حركة التجارة الدولية لعام ٨٥م

كتب/ المحرر الاقتصادي:

اكد التقرير التمويني الشهري لشهر جمادى الاولى من هذا العام على استقرار اسعار المواد الغذائية والتموينية مع استمرار تدفق المواد المستوردة بكمية كبيرة فقد تم استيراد ٦٩٧٠٠٠ طن من الاعلاف و٢٢٠٠٠ طن من السكر و٧١٨٠٠٠ طن من الاسمنت و٤٣٠٠٠ طن من الارز مقابل ٦٠٠,٠٠٠ طن من الاعلاف تم استيرادها في الشهر الماضي و٦٤٠٠٠ طن من السكر و٧٠٨٠٠٠ طن من الاسمنت و٤٨٠٠٠ طن من الارز.

هذا وقد اسفرت الاتصالات التي واصلتها المملكة نيابة عن دول مجلس التعاون الخليجي مع مؤسسة تصدير الارز الباكستانية عن استعداد المؤسسة للنزول بالسعر المعروض الى ٦٦٥ دولارا فوب كراتشي مع تحديد الكمية التي يمكن بيعها هذا العام على دول المجلس بمائة وخمسة وعشرين الف طن اي ما يقابل ٥٠٪ من الكميات المطلوبة اصلا. ويجرى الآن تفاوض مباشر بين المستورد السعودي والمؤسسة المذكورة على السعر والكمية وباقي الشروط.

وعن الاوضاع العالمية ذكر التقرير التمويني بناء على تقرير الملحق التجاري السعودي بامريكا ان الدوائر المختصة بوزارة الزراعة الامريكية تتوقع ان يبلغ الانتاج العالمي للسنة الحالية من السكر ١٩٨٥/٨٤م بـ ٩٧,٥ مليون طن مقابل انتاج العام الماضي والذي بلغ ٩٥,٦ مليون طن ويظل الاستهلاك بحجمه الحالي نحو ٩٦ مليون طن وبالتالي سيرتفع المخزون العالمي بـ ١,٥ مليون طن فوق الانتاج عن الاستهلاك وهذا ما يمنع الاسعار المنخفضة حاليا للسكر من الارتفاع.

وتتركز الزيادة في انتاج السكر للعام الحالي في منطقة السوق الاوروبية بـ ١,٢ مليون طن مع ثبات حجم الاستهلاك في نفس المنطقة وتقدر واردات المملكة من المادة في حدود ٤٠٠,٠٠٠ طن.

وفي لندن تضمن تقرير الملحق التجاري السعودي اعلان الغرفة التجارية العالمية بلندن عن انشاء مكتب مكافحة تقليد البضائع لمكافحة جميع انواع تقليد البضائع بما في ذلك صناعة العطور المزيفة وقطع الغيار للسيارات والطائرات ومساعدة الشركات التي تتعرض للخسائر العالية نتيجة للتقليد في جميع المستندات والادلة اللازمة لاتخاذ الاجراءات القانونية بالتعاون مع السلطات والادارات الجمركية والقضائية.

وعن مكتب الملحق التجاري السعودي بجنيف صدر التقرير الدوري لاسواق السلع والمواد الاولية وهو يمثل تقريرا سنويا يغطي كافة الاحداث الجارية في مختلف الاسواق للسلع والمواد الاولية لفترة عام ١٩٨٤م ومقارنة الاسعار للسلع الاساسية لعام ١٩٨٤م مع عام ١٩٨٣م وتشير الى ارتفاع ضئيل في اسعار الحبوب والمحاصيل العلفية والاسمدة والزيوت النباتية واللحوم والالبان باستثناء الحليب المجفف وانخفاض في معدلات اسعار المعادن.

واستمر التقرير في قوله ان الاسواق الدولية لمختلف السلع والمواد الاولية خلال عام ١٩٨٤ قد اتسمت بالتقلبات والتذبذبات القصيرة الامد في حدود ضيقة لاتشير الى اتجاه معين باستثناء عدد قليل من السلع الاساسية التي استمرت في الانخفاض لفترة طويلة مثل سعر السكر الذي انخفض لادنى مستوى له منذ ثلاثين عاما كما ارتفعت اسعار عدد أخر من السلع الاساسية بمعدلات عالية مثل الالمونيوم والذي ارتفع الى مستوى يزيد عن اسعار النحاس بمقادير كبيرة.

ويتسم التقرير بالتفاؤل لعام ١٩٨٥ بان يسود كافة الاسواق تحول في الوضع الاقتصادي الدولي نحو الانتعاش على حركة التجارة.



● توفيق ابراهيم توفيق

مدير فرع التجارة بجدة:

استخدام الكمبيوتر فى اعمال السجل التجارى

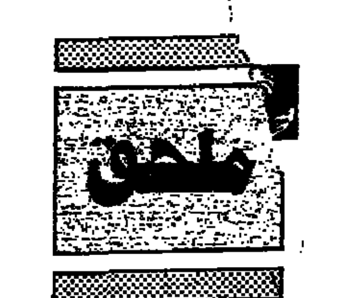
جدة - عبدالرحمن السعدون:

اوضح الاستاذ صالح الحمدان نائب مدير فرع وزارة التجارة بجدة (للرياض) بان ادارة الفرع تقوم باستخدام اجهزة الكمبيوتر وذلك من اجل الحصول على افضل المعلومات المتعلقة بالسجل او التاجر او اضافة جديدة لملف السجل التجارى.

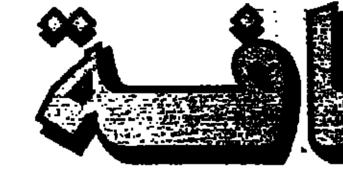
وقال ان هذا الجهاز انما هو اسلوب تطويري الهدف منه الحصول على المعلومة فى اقصر مدة ممكنة وكطريقة حديثة متبعة فى النظام الخاص بالسجل التجاري.. ومن شأن هذا الجهاز ان يقدم خدمة سريعة لكل متقدم للسجل طالبا رغبته فى الحصول على سجل جديد او اضافة جديدة حيث يقدم سجلا كاملا عن الشروط والمواصفات الواجب توفرها لمن يرغب الحصول على السجل.. وتعمل دائرة الكمبيوتر فى الفرع بطاولتي دسك وشاشتين تلفزيونيتين يتم عن طريقها الحصول على المعلومات المطلوبة ويرتبط هذا الجهاز بالذاكرة والتى تحتفظ بكافة المعلومات المطلوبة..

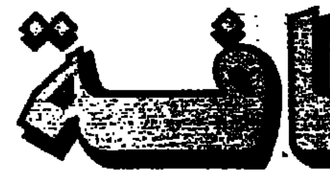
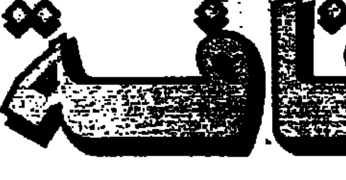
الجدير ذكره ان الفرع قام بادخال كافة المعلومات والمعاملات التى ترد اليه الى ذاكرة الكمبيوتر ضمانا لحفظها.

كما يعمل بادارة الفرع ٥٤ موظفا يؤدون كافة الخدمات للمراجعين.


ملحق


ثقافة اليوم

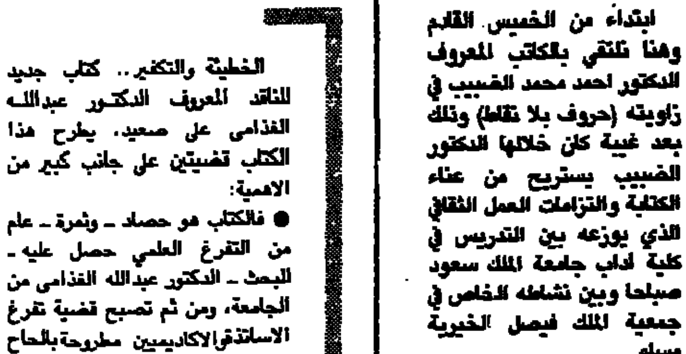


الخميس ٢٣ جمادي الآخرة ١٤٠٥هـ - ١٤ مارس ١٩٨٥م - العدد ٦١٠٨ - السنة الحادية والعشرون

تقرأ في هذا الملحق

د. الضبيب هنا في الخميس القادم



ابتداءً من الخميس القادم وهنا نلتقي بالكاتب المعروف الدكتور احمد محمد الضبيب في زاويته (حروف بلا نقاط) وذلك بعد غيبة كان خلالها الدكتور الضبيب يستريح من عناء الكتابة والتزامات العمل الثقافي الذي يوزعه بين التدريس في كلية اداب جامعة الملك سعود صباحا وبين نشاطه الخاص في جمعية الملك فيصل الخيرية مساء..

الدكتور الضبيب يطل علينا هذه المرة بافكار جديدة توفرت اليه بعد جولة شملت الغرب والشرق قطعها الدكتور احمد في الاسابيع الاخيرة..

مرحبا بعودة القلم الذي يقارع الاخطاء..

الغذامي ونقد جديد في الخطيئة والتكفير

الخطيئة والتكفير.. كتاب جديد للناقد المعروف الدكتور عبدالله الغذامي على صعيد. يطرح هذا الكتاب قضيتين على جانب كبير من الاهمية:

● فالكتاب هو حصاد - وثمرة - عام من التفرغ العلمي حصل عليه - للبحث - الدكتور عبدالله الغذامي من الجامعة، ومن ثم تصبح قضية تفرغ الاساتذة الاكاديميين مطروحة بالحاح طالما انها تسفر - في فترة محدودة لا تتجاوز عاما - عن مثل هذا الجهد، لتكون مطلبا ضروريا لاثراء الحياة الثقافية والمكتبة العربية خارج نطاق الدرس والتأليف التعليمي.

● والكتاب صادر عن نادي جدة الادبي ليصبح مؤشرا، من طرف الى طرف، الى طبيعة اسهام الاندية الادبية وفعاليتها في التاثير في حركة وايقاع الحياة الادبية في المملكة، حيث تتجاوز الان التجارب الاولى والشابة وما لم ينضج بعد، الى اثارة عديد من القضايا الادبية والنقدية المطروحة على الساحة العالمية بالحاح، وعلى الساحة العربية بمطلب الدراسة والفهم.

وعلى الصعيد الآخر، علميا، يعيد هذا الكتاب النظر في الفهم الشائع للكثير من النظريات الادبية والنقدية، من السيميولوجية الى النصوصية الى البنيوية ودراسة النص او تشريحه، ونظرية البيان وغيرها.. هذا كله من ناحية ومن ناحية اخرى لا يقف جهد الغذامي عند حدود الطرح النظري ولكنه يتجاوزه الى تجربة التطبيق على نموذج من الابداع العربي، وتحديدا

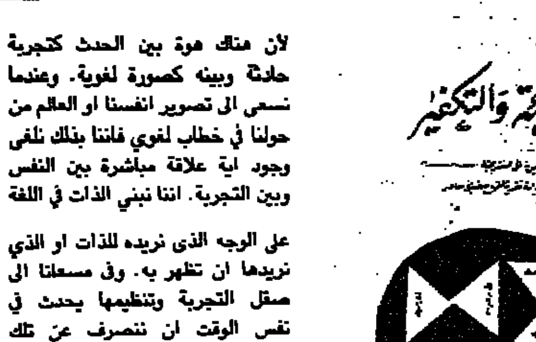



يتخذ الدكتور الغذامي من ادب حمزة شحاتة مجالا لتطبيقاته، وهو اختيار على جانب كبير من الاهمية لمدى ملاءمة هذه النظريات النقدية للتطبيق على نماذج الابداع المحلية العربية.

وفي عرضه لتلك النظريات لا يكتفي الدكتور الغذامي ببسط تقريري حيادي لأسسها، ولكنه يحدد موقفا واضحا منها يجهد في استعراضها في ابرازه ليكرس له عند التطبيق، وليساعد قارئه على اتخاذ موقف - يريد له ان يكون منحازا على نحو من الانحاء وعلى سبيل المثال يقول د. الغذامي ص ٥١..

«وبهذا يفتح بارت ابواب السيميولوجية لتقود النقد الى مسارات جديدة تأخذ بمبادىء الالسنية وتستثمرها في فتح افاق النص الادبي. ويأتي «لا كان» من هذا المنطلق جامعا بين علم النفس والالسنية ليدفع بالنقد الادبي في فرنسا نحو اتجاه جديد يقوم على مبدأ ان «البنية الشاملة للغة هي بنية لا شعورية» وهي تشبه الى حد كبير حالة «الحلم» حيث يكون الفعل للدال بينما المدلول في حكم التفسير او هو شيء طائر وبذا يحرر «لا كان» الدال من قيد المدلول ويكون لدينا عندئذ «مدلول يتزلق - Sliding»، و«دال يعوم - Floating».. وهذا الانفصال بين الدال والمدلول يحدث نتيجة لانفصال تم بين التجربة والذات كما يشرح «لا كان» حيث يقول ان اللغة حينما نلجأ اليها فاننا بذلك نشهد انفصال الذات عن التجربة.





لان هناك هوة بين الحدث كتجربة حادثة وبينه كصورة لغوية. وعندما نسعى الى تصوير انفسنا او العالم من حولنا في خطاب لغوي فاننا بذلك نلغي وجود اية علاقة مباشرة بين النفس وبين التجربة. اننا نبني الذات في اللغة على الوجه الذي نريده للذات او الذي نريدها ان تظهر به. وفي مسعانا الى صقل التجربة وتنظيمها يحدث في نفس الوقت ان ننصرف عن تلك التجربة كحادثة ونتجه الى صورتها اللغوية. والدال هنا هو الذي يتولى صرفنا عن المدلول، ولذا فان الحاجز ينشأ من قلب «الاشارة» ليحدث صدعا بين الدال والمدلول، بين الحقيقة واللغة. وهذا يوجد (فضاء دائم التحرك) من داخل الاشارة ويتركنا وجها لوجه مع ما سماه لا كان بالاشارات العائمة». ويكون دورنا - كقراء - هو تفسير هذه الاشارات اي البحث عن نواة، او دال رئيسي مخزون في اللاشعور يمثل حالة الصفر اي «اللامعنى» حسب «لاكان» وهو قمة الانعتاق للدال.

وبعد لاكان يأتي «دريدا» منطلقا من نفس الارض ولكنه يقلب المعادلة قلبا تاما، ويدخل على مساحة النقد في فرنسا ثم في امريكا عارضا رمحه، ليشرح به العصر وما سبقه، ويرفع علم النقد التشريحي Deconstructive Criticism الذي التهب اواره في فرنسا مع مجلة مثل كويل - Tel Quel.

«الباحث» عدد جديد

صدر العدد الجديد من المجلة الفكرية «الباحث» برقم /٣٧/ ويتضمن موضوعات جادة ومتنوعة هي:

مشروعية الوظيفة الانسانية لاسقاط العقوبة بقلم د. محمود الخالدي ويتعرض البحث للعقوبة من خلال النصوص الشرعية فيما ورد في القرآن الكريم، والحديث الشريف. وفي اقوال وتطبيقات الصحابة رضي الله عنهم! وتحدث البحث عن الفقر كعلة موجبة لاسقاط العقوبة باعتبار الفقير مضطرا واقعا تحت الاكراه.. ينتفي عنه القصد الجنائي.. كذلك تناول الباحث تطبيقات قاعدة رفع الحرج ورفع الشبهة، كما كتب الدكتور محمود اشهر بحثا عن فن جبران خليل جبران فتناول تأثر جبران بالتيارات الفنية المعاصرة له كالرومانسية والرمزية. وتأثير بعض اصدقاء جبران من الادباء والفنانين على اسلوبه.. رغم جهد الكاتب على ابراز جوانب مهمة في فن جبران وتجربته التشكيلية. فانه لم يستطع الدخول او الوصول الى دراسة منهجية شاملة لفن جبران.. الذي يتنوع اسلوبه الفني وتنفيذه للوحاته بالالوان الزيتية، والمائية وكذلك بالفحم.. كما لم يتعرض الباحث للرسوم التزيينية «الالستريشن» التي ابدع جبران فيها.. اذن ماذا تبقى عن فن جبران!!

ينتقل الكاتب الى مواقف جبران من الفن المعاصر كَوْنَ جبران درس او بدأ من باريس /١٩٠٨ - ١٩١٠/ ويلاحظ الكاتب ملاحظة في غاية الاهمية تلك هي عدم انبهار جبران بحمى الفن المعاصر المنطلقة من باريس متمثلة بالانطباعية والوحشية والتعبيرية، والتكعيبية، والتجريدية.

لقد وصل جبران الى رموزه الخاصة لكنه هرب من الرمزيين وهذا مافات على الكاتب ان يورده في بحثه.. لكنه في الجزء الاخير من الدراسة يشير الكاتب الى ثقة جبران بفنه وفكره الذي طور مفهومه الخاص عن الفضاء التشكيلي..

من الابحاث المهمة في عدد الباحث الجديد ماكتبه زاهد روسان عن مقولة اسلوب المعاش عند ابن خلدون حيث يرى الكاتب ان دافعه لهذه الدراسة هو عامل علمي اكاديمي! وعامل قوي فكري!

ويجد ان العامل الاول يسعى للوصول الى بحث معمق موسع في اسلوب المعاش معارضا الخطوط الدراسية الاستشراقية كليا، والعامل الثاني هدفه يصل الى ضرورات التصدي لقضايا التراث العربي الفكري كشكل من اشكال تنمية التغيير..

بالرغم من حرص الكاتب الشديد على ان يكون علميا وموضوعيا لكنه - لسبب ما - تضررت عليه واحدة من المغالطات الفكرية التي صاغها المستشرقون تلك هي نظرة ابن خلدون الى «البدو» التي فهمها المستشرقون على اسس ان تلك المجموعات المتنقلة كانت عاجزة عمن فوقها «اي الحضر» . وهذا بدوره قاد الدراسة الى موقف معطل عن الآفاق البعيدة لمقولة ابن خلدون ولو اتجه المؤلف نحو الحركة الاجتماعية وطرائق تطورها لوجد نفسه في ميدان اكثر رحابة..

كما نرى في العدد الجديد من الباحث دراسة ممتازة بقلم د. محمد حمودة عن: الزمن والموت في الشعر العربي الحديث..

يرى الباحث ان الموت وجود الحقيقة الانسانية ولعله يعني «في النهاية الانسانية» وهذا مدخل جديد لفهم طبيعة الحدث الذي يقتلع الحقيقة الانسانية من وجودها الاولى النشط فيكتب نهايتها..

ومن هنا تكون مشروعية مقاومة الموت وفي ذات الوقت السعي نحوه.. بحيث يلعب الزمن دورا اولا في المقاومة المتحركة نحو النهائية..

يعرض الباحث لمقولات عن الشعر لهو لورن.. وسرعان ماينتقل لشواهد من الشعر العربي القديم.. يمتد البحث هكذا خارج موضوعه الاساسي.. لكن البحث يظل جهدا طيبا في مجاله.. ومايلاحظ على هذا البحث ان الكاتب توقف كثيرا جدا امام كتاب نازك الملائكة قضايا الشعر المعاصر.. ومجموعة

جبران خليل جبران

مراجعه في الشعر الحديث لا ترقى الى الخمس عشرة سنة الفائتة!

في العدد ايضا ابحاث توثيقية وابداعية مثل دراسة د. يوسف الصميلي عن مدرسة الديوان وكتابة مؤمنة العوف عن رواية عبدالرحمن مجيد الربيعي خطوط الطول.. خطوط العرض..

عددا نوفمبر وديسمبر من «اليمن الجديد»

صدر عن قطاع الثقافة بوزارة الاعلام اليمنية العدد الجديد من المجلة الادبية المتخصصة «اليمن الجديد» وهو عدد نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٤م. وكما هو ملاحظ دائما فالمجلة اضافة للافتتاحية تضم الابواب الثابتة وهي:

- الدراسات والبحوث.
- ديوان اليمن الجديد.
- القصة.
- ملف اليمن الجديد.

ويداخل كل منها زخم من المادة الادبية والفكرية المتنوعة ففي باب «دراسات وبحوث» نشرت «اليمن الجديد» الجزء الثاني من دراسة لشعر الزبيدي في الباكستان - مستويات وملامح الذاتية - الدراسة للكاتب اليمني عبدالودود سيف وتتعلق بأدبيات الشاعر الكبير الشهيد محمد محمود الزبيدي احد الشخصيات الابداعية في الوطن العربي في مرحلة الاربعينيات والخمسينيات عانى كثيرا وكانت حياته سفرا حافلا بالنضال والتضحية ضد الجهل والتخلف الذي كانت ترزح تحته اليمن لقرون طوال. قضى حياته غريبا عن وطنه واهله وتجرع المرارة والحرمان من جراء ذلك.. يعد الان من ابرز شعراء تلك المرحلة بل من اهم الذين خاضوا التجربة النضالية تفكيرا وممارسة ويلقبه ابناء اليمن بأبي الاحرار - اصدرت عنه دراسات اخرى وكتب اهمها: الزبيدي شاعرا ومناضلا - الزبيدى ضمير اليمن الوطني والثقافي.. والشاعر الزبيدي رحمه الله يستحق كل ذلك التقدير والاجلال فلقد كان ايمانه قويا مما عزز ايمانه بقضايا وطنه وشعبه ايمانا جلب عليه الويل والتشريد والمعاناة طوال حياته القصيرة الحافلة. انتهى به المطاف الى ان يموت وهو في طريقه الى صنعاء على ظهر دابة، وعلى ايد غدرت به قلم يكتب له ان يشهد الحياة الجديدة في بلده الذي عانى. التخلف والجهل والمرض وهو احد الذين انفقوا حياتهم في سبيل ذلك كله:

لنا لعبا في حومة الخطب وحدي
شنت الارض كلها الحرب ضدي
ضرب الدهر حول كوخي حصارا
ليت شعري ما يطلب الدهر عندي

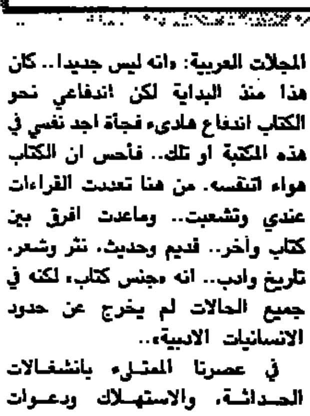
وهو القائل ايضا:

فتشت عن هبة لحبك ياوطني
فلم اجد لك الا قلبي الدامي
امنت ان لنا حقا ولن لنا
شعب سينهض من كابوسنا الطامي
يرمي الى هدف واه فتنسفه
هوج الرياح اذا ما اخطأ الرامي

● وحين تحقق حلمه الكبير انشد بكل ما في كيانه من فرح لحبطته الظروف الصعبة:

يوم من الدهر لم تصنع اشعته
شمس الضحى بل صنعناه بأيدينا
قد الفته الوف من جماجمنا
وشبعته قرون من مآسينا

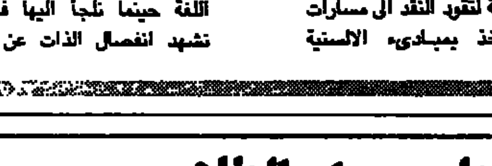
● ثم يأتي في نفس الباب من المجلة بحث بعنوان «نقش بيت ضبعان» شرح وتعليقات على نقش بحروف المسند يرجع تاريخه الى عهد الدولة الحميرية.. للباحث مطهر علي الارياني يلي البحث بحث آخر للدكتور مصطفى عبدالله شيحة بعنوان فن تزويق المخطوطات الاسلامية ثم سيمفونية الربيع لقاء قمة بين الموسيقى والشعر لعلي محمد زيد.



● يحوي ديوان اليمن الجديد قصيدة لـ محسن اللوزي، وزير الاعلام اليمني حاليا بعنوان «من اشكالات البوح» وليلاي ذات الجبين المشطور لعبدالرحيم الاهدل وقصائد اخرى.

كما يحمل ملف القصة في المجلة ايضا لن تموت الياء لاحمد العليمي وهي محاولة للكتابة في اطار تيار الوعي مع اجتهاد طيب لتحديث اللغة والاسلوب.

هذا ما نهجته القصة القصيرة مؤخرا في وطننا العربي. تليها قصة قصيرة للقاص العربي احمد الشيخ بعنوان «العابر».



د. علي جواد الطاهر.. موسوعياً

من الممكن ان يكون الحديث عن الناقد العراقي الدكتور علي جواد الطاهر دون اي معنى اذا استبعد منه «الكتاب» الذي يمثل حياة الرجل كلها.. ويشغل اهتماماته جميعها.. وهو واحد من اكثر اساتذة النقد والنقاد في الجامعات حرصا وتشددا على المنهج والمنهجية.. هذا ماتحسه على الاقل في كتابه «منهج البحث الادبي».

في العدد الاخير من مجلة التضامن يبوح ببعض همومه وانشغالاته العديدة والتي تتمحور حول الكتاب ايضا.. «ان الكتاب حياتي» هذا هو عنوانه الدائم.. وشعاره القديم المستمر..

ومن هنا جاء اهتمامه بالكتاب السعودي بالذات الذي خصص له زاوية ثابتة في مجلة العرب التي يصدرها الشيخ حمد الجاسر.. وذلك بعنوان المطبوعات السعودية على مدى طويل من السنين..

ويقول عن عشقه للكتاب عموما في حديث اجرى معه مؤخرا في احدى المجلات العربية: «انه ليس جديدا.. كان هذا منذ البداية لكن اندفاعي نحو الكتاب اندفاع هادىء فجأة اجد نفسي في هذه المكتبة او تلك.. فأحس ان الكتاب هواء اتنفسه. من هنا تعددت القراءات عندي وتشعبت.. وماعدت افرق بين كتاب وآخر.. قديم وحديث، نثر وشعر، تاريخ وادب.. انه «جنس كتاب» لكنه في جميع الحالات لم يخرج عن حدود الانسانيات الادبية»..

في عصرنا المتلىء بانشغالات الحداثة، والاستهلاك ودعوات التخصص في الجزئيات من فروع العلم والثقافة يقلب د. الطاهر.. هذه الشائعة القاعدة ليعلن وجود «الانسكلوبيديين».. الموسوعات المتنوعة.. في الرجل الواحد.. اليس في تجربة «الطاهر» مايعيد الى البال اسماء عديدة يصعب حصرها! الم تكن تجربة الفارابي الفيلسوف - الشاعر - الطبيب - الموسيقي - الكيميائي - لغة خاصة في تاريخ العصور.. او لم يكن لنا في ابن سينا وابن رشد، والمعري، والاصفهاني. رمز في الثقافة الموسوعية..

هل يريد د. الطاهر ان يكسر القاعدة!! فيكون الاستثناء! لم لا.. هذه تجربة فذة.. تستحق كثيرا من التأمل في وقت التآكل العصري.. ثم الا تقدم لنا هذه التجربة ضوءا نفهم منه بعض الجوانب الخفية في علاقة المثقف بالثقافة وعلاقته بالتراث؟!



□□ بقلم □□

عالم بلا خرائط: الرواية التي قتلها رمزها

● جبرا ابراهيم جبرا

ماعدا - شكسبيريات - جبرا ابراهيم جبرا فانني لم اقرأ له ابداعا ما، ولم يسبق لي كذلك قراءة رواية للكاتب عبدالرحمن منيف، ووقعت رواية - عالم بلا خرائط - صدفة بين يدي، وقد سبق لي ان سمعت حولها آراء - متحاملة - قدرت بأنها لم تكن موضوعية لأسباب لم اود الايغال في تخمينها.. كل ذلك جاء مضافا الى غلاف الرواية الذي يحمل اسم مؤلفين، وهذا بحد ذاته استفزاز ودعوة مفتوحة لاستعارة الكتاب.

بدءا من الصفحات الاولى : واجهتني اللغة العربية، كما يحلم المرء ان تكون عليه..حديثة، انيقة نقية الى حد كبير حتى اصابني السحر. فالواقعية الجافة لاتسقط مطلقا في الابتذال، ومن ثم مزج الاحداث والازمنة بتلك الطريقة الرشيقة تحفز القارىء المتقافز فوق الصفحات. ومن ثم فان المشكلة التي طرحت في بداية الاحداث كانت على مستوى رفيع في الاختيار. انها المشكلة الازلية التي يعاني منها الكاتب او الروائي بشكل خاص من عدم قدرته على خلق شخصيات حقيقية، وعدم القدرة على التطابق اي كتابة مايحسه فعلا في التقاط اعمق المشاعر وعرضها بلغة واضحة وموجزة.

وبرشاقة ايضا وجدت نفسي محمولة فوق الكلمات اواجه شخصيات الكتاب، لم اعد افكر في جمال اللغة كثيرا، فهنا يكمن الكثير من الرمز والكاتبان اللذان يطرحان معاناتهما في خلق شخوص حقيقية هل تم لهما النجاح في تدوير هذه الشخوص في منحها انفاسا، دماء، منطقا، لغة.. فالاستاذ الراوي علاء السلوم بقي شخصية باهتة ضمن اطار شبه واقعي.

ونجوى الفتاة التي لم استطع تخيل ملامح حقيقة لها ولفكرها هل يمكن ان نطلق عليها تسمية لشخصية نسائية. لعلها الحرية، او هي فلسطين وربما لبنان، بل ربما يمكن ان تكون روح الامة العمورية التي قضى عليها غناها ولكنها لم تكن مخلوقا ادميا !

وجاسم الرعد الذى اراد له الكاتبان تمثيل اصل هذه الامة كريما يعشق الخيل ويحفظ الشعر العربي والانجليزى على السواء، ويشتم طلاب الاكاديمية لأنهم لم يستطيعوا فهما حقيقيا للابداع.. لم يكن هو الآخر مقنعا، ومن ثم امتداده ادهم السلوم الذى قاتل مع الفلسطينيين يبدو محملا باكثر مما يمكن ان تتحمله السطور القليلة في شرح صفاته الخارجية، فلا افعال والا ازمات حقيقية ولا هنالك كارثة او مأساة يتبلور الكتاب حولها لتغيير سلوك شخوصه ونموهم ثم من القطع والوصل تظهر لنا شخوصا كثيرة لا ضرورة لوجودها.. فما معنى شخصية خلدون ؟ الذى يمكن ان تكون علاقته بزوجته رواية اخرى فيفضله. وسعيد وكلثومة واولادهما، والعمة التي تعلم بعض الطرائق الصوفية ؟ وصبا هي الاخرى شخصية لامعنى لها وكذلك زوجها نبيل - واهتمامها بأبن زوجة والدها - أبن الراقصة الذى درس في السوربون - لا معنى له.

وصفاء والذى لاتخبرنا القصة بنتائج حبه للمال ونتائج كونه مخلوقا عمليا، والتلميح البسيط الى انه ربما قد اغوى نجوى.

فهل يمثل كل فرد من افراد عائلة السلوم بلدا عربيا ؟ وهل يمكن ان يكون هذا التمثيل سببا وجيها لعدم معقولية الشخصيات ؟

ان الملاحظة الاولى التي اثارت تعليقا لدي هي ان مزج الكاتبين لأسلوبهما ومخيلتهما، مدنهما، شخوصهما ليكتبا عن حدث واحد لايمكن له ان يتم الا على حساب حرية نمو وتصاعد أحداث الرواية بشكل عمودي هذا التصاعد الذى يمكن له ان يرينا الجانب الخيالي من الواقع. ولذلك فان الذى حدث هو ان النمو اصبح افقيا مسطحا. ومن ثم ان اسلوب كاتب ما او شكل لغة لايمكن له ان يوجد بمعزل عن عمق الافصاح، اذ يمكن الاتفاق على الخطوط العريضة للرواية بين الكاتبين ولكن الافصاح بالذات لايتم الا من خلال لغة متفردة. لذلك بدت الاحتمالات حلا ساذجا لرواية. طالما ان الكاتب قد قرر منذ البداية ان الامة العمورية هي التي يجب ان تقترف ذلك الاثم

سارة العبيدي

** البيارق البيضاء ** شعر بدر توفيق

حتفتي، حتى ارتوى من السعادة،
عن ضجر المخادع المعادة،
وعن ضياع القلب في تمايل الشهيق والزفير،
حدثني وهو يضم وجهه الاخير
عن جنة الفقير،
وحكمة الاملاق،
ووفرة المكتوب في الاوراق.

●●●

حتى ارتوى من الطلاق،
وزين الجفاف منكبيه، حلى عارضيه الشيب،
حدثني عن افتراق النهر والمصب،
وتعب الدنيا بغير حب،
عن احتشاد الذاكرة،
بالصحف القديمة المعاصرة،
وعن ضياع الرأس والقدم

●●●

حتى ارتوى من الالم
وترقت نماذجه ... من الالام
حدثني عن قصص المزارع
وعن تثنية الشجرة العذراء،
مع الخالق الذي تمخضت به،
الى تلامس الهواء بالجسد
او احتكاك الصوت بالاذن.

●●●

حفت عليه من وقائع التذكرات والشجن،
لكنه في صحوة الحزن الشجاع،
حدثني عن متن الاوجاع،
وهي تدير عنه رأسها المتقد
بعد اكتمال الخبر الوثيقة

- ٢ -

كان على شموخ منكبيه باقة من الصعف،
وطاقة من الاسف،
سألته عما يهز الرجل الرصين،
يقهر في سماته الوقار:
اجابني بنظرة كأنها آثار نصل غائر بين العيون

●●●

كان يتابع الذي في القلب لا يبين،
يواصل التدخين،
ويستعيذ من جراح الناس والشياطين
قلت له شيئا عن الجنون،
حكاية انتحار عاشق قديم،
كان يحب امرأة تسكنها الظنون
افرغ «شاياء عاشرا في فمه المزموم،
وبدل الساقين في مقعده المشئوم،
وكان لايزال صامتا،
وغارقا في سحب الوجوم
قال - وبسمة قتيلة تبوح بالمكتوم -
سيدة الشعور والرأى القصية
تحجب عني رؤية العينين، واستجابة الفرعين،
فأرقص العقل الذي يباح حسه على هدى السبيل،
انام من نوم الى نوم، واصحو في تبدد الفصول،
في غيبتي عن وجهها القاتل والمقتول،
بين ظنوني وشرودي وامتلاكي للدليل،
اعرف عن حبيبتي الكثير،
لكن مالا اعرفه،
اكثر مما اعرفه
ياضيعة الحب الذي ادارني وجها لظهر،
ظهرا لوجه

من اين تشرق النجوم هذه الليلة.
وهل تقوم بيننا قبله!

- ٣ -

سألته - حتى اغير الحديث - عن حقيقة الفداء،
عن موت مصري من الصعيد في غزة،
وموت آخرين في العراء
تفتت الحديث في اذاعة الانباء
واسترجعت عيون صاحبي مشاهد من القتال في سيناء
قال رأيت في الصحارى شمس مصر،
تلصق ظلي في رؤوس الصخر،
تأخذني في حضنها، فأستريح في لهيبها،
أولد في الفجر رمادا يملأ الجبال،
تحملني ريح الشمال،
فأعبر البحر واعبر القنال،
اقيم كوخا في ضفاف النيل
وينتهي عهد الخيول
فتصدأ السيوف، تصمت الطبول.

●●●

صارت عيون صاحبي بحيرتين جافتين،
قاحلتين، تحملان القدس والعريش
وتحملان نعش جندي شجاع مات في شدوان

●●●

سألته عن عودة الخضرة للاغصان
قطب حاجبيه، واستطال بيننا الزمان
احتدت الغضون في اسمرار وجهه الذي تجاوز الخمسين،
ورفضت كهولة الشروخ في نبرة صوته الحزين،
بيارق الحرية البيضاء.

●●●

ونحن نبطىء الخطى في السكك الصماء،
قال عن البيارق البيضاء:
لم تصطبغ بعد بما يكفي من الدماء

الكشكول:

بقلم: د. حسن ظاظا



الببغاء.. ومنطق الطير

كلنا يعلم ان القحط من اهم البواعث على اكتساح الحضارات، اذ يكفي ان يتمدد الجوع بثقله على قوم من بني الانسان، حتى يتحركوا الى الاقاليم الخصبة المجاورة. فيعيثوا فيها قتلا وتدميرا وفسادا، هكذا اكتسح الهكسوس مصر الفرعونية في القرن الثامن عشر قبل ميلاد المسيح، وحكموها قرابة قرنين من الزمان وهكذا اجتاح الحيثيون اسيا الصغرى (تركيا الحالية) في فترة قريبة من عهد الهكسوس، واقاموا فيها امبراطورية ضخمة.، ولنفس السبب عصفت بأوروبا عشائر (الهون) في القرن الخامس الميلادي. بقيادة (أتيلا) - فدمروا الامبراطورية الرومانية، وانضم الى جموعهم اقوام من الهمج من الاصقاع الأوروبية الباردة.. اشهرهم الوندال والقوط والنورمنديون. ومن هؤلاء جميعا تكونت القوميات الأوروبية التي نعرفها اليوم. وبنفس الطريقة انطلق التتار والمغول من فيافي التركستان الصيني والروسي في القرن السادس الهجري، وعلى راسهم (جنكيزخان) الرهيب، يبتلعون الأطراف الأسيوية من الخلافة الاسلامية.. ثم تقدم حفيده الشرس (هولاكو)، ووراءه الملايين من تلك الشراذم المتخلفة الجائعة، فأمعنوا في المسلمين سلبا ونهبا وقتلا واذلالا، الى ان استولوا على بغداد، وأزالوا الخلافة العباسية منها، بعد ذلك بأقل من قرن من الزمان ، ويطول بنا الحديث حتى لا يكاد ينتهي لو اننا تتبعنا آثار القحط والجوع والبطالة والتخلف والانفجار السكاني في السياسة العالمية، وفي تطور الحضارة الانسانية.

ازدحمت هذه الافكار في راسي وانا أزور واحدا من ابناء عمومتي، يأنس بالحيوانات والطيور أكثر من انسه بالناس ومن بين تلك الحيوانات كلب ودود ضئيل نحيل يسميه ـ من باب التحدي ـ «جنكيزخان». لأن السخرية في العائلة ليست وقفا على العبد الفقير وحده. كان «جنكيزخان» يقبع في حديقة الدار بالقرب مني، مسترخيا، متكاسلا، متناعسا، بينما يأتي صوت ابن عمي الذي ذهب الى الداخل لإحضار الشاي، يناديه مرارا وتكرارا. ورايت الكلب لايتحرك، ولايلبي، فتوليت أنا الرد على ابن عمي صائحا. جنكيزخان!. راقد عندي هنا!.فضحك ابن العم وقال: لست أنا الذي اناديه بل الببغاء!.. واستولى علي العجب وقلت له: ولو ناديته أنت فهل يستجيب؟ قال: سترى الآن، وترك الببغاء يرفع عقيرته: جنكيزخان!.. جنكيزخان!.. عدة مرات، والكلب لايجيب. وجاء صوت صاحبه مرة واحدة، فرأيت الكلب يركض نحوه خفيفا نشيطا!.. يا للعجب!. لقد نشأنا، ابن عمي وأنا، في بيت واحد، ومع ذلك أعجز عن تمييز ندائه من صياح الببغاء الذي يحاكيه، بينما يهتدي الى هنا، بسهولة وعفوية، وبلا أدنى تردد، جنكيزخان، وهو ـ أعزكما الله ـ ليس من ابناء عمومتنا؟!..

واقتربتُ من الببغاء الرابض في قفص معلق بشجرة، وهو منهمك في التقاط حب القرطم الذي أمامه، لا ينظر اليَّ، ولا يعبأ بي، قلت: السلام عليكم! قال: السلام عليكم!.. وكان صوته هذه المرة مثل صوتي تماما، قلت: كيف الحال؟.. قال. كيف الحال؟ قلت: لماذا لا تقول كلاما من عندك؟. قال: لماذا لا تقول كلاما من عندك؟. وشعرت ببدني يقشعر من شدة الهول، فربما كان هذا الطائر على حق، وانني وأمثالي من بني آدم لا نقول كلاما من عندنا ابدا، بل نتلقى ونحفظ ونقلد ونحاكي، بدون تفكير أو ارادة!.. وكان ابن عمي قد أحضر الشاي، فأخذ كل منا كأسه، وجلسنا نتجاذب أطراف الحديث، وجاءت في خلال حديثه كلمة (الأصالة)، وكأنما هي حجر صلد قد صك عقلي، قلت: اية أصالة؟.. يخيل الي يا أخي أننا ببغاوات، مع بعض المزيد من الذاكرة، الببغاء يكرر ما يسمع في التوّ والحين، ونحن نسترجعه إما فورا وإما بعد فترة من الزمان، نحن مثله نثرثر كثيرا ولا نفهم الا قليلا، واذا فهمنا سكتنا، والببغاء مثلنا، يفهم ان طعامه هو حب القرطم، فيأكله دون ان يتحدث عنه، اما حديثه فهراء كله. وقلت: يا للمصيبة! معنى ذلك ان (جنكيز خان) الناظر الينا الآن يفهم كل شيء، ولذلك فهو لا يتكلم، قال: من يدري؟. على اية حال فهو بلا شك يفهم أكثر من الببغاء!.. والتزمنا الصمت ونحن نرتشف الشاي، وفي راسي زحام هائل من طنين الخطب، وهدير الاذاعات، وصخب الصحافة ونقيق المحللين والمعلقين، يختلط بصياح هذا الببغاء: جنكيز خان!. جنكيز خان!..

وغادرتُ منزل ابن عمي، وأنا ما زلت افكر، وتذكرت مبدأ أساسيا من مبادىء علم اللغة العام يقول ان ارادة الافهام اذا انعدمت لم يكن الصوت جديرا بأن يسمى لغة، اي ان المتكلم يجب ان تكون عنده فكرة، يريد نقلها الى سامعه، حرا، مختارا، بهذه الرموز الصوتية التي نسميها كلمات، وضربت كفا بكف، ورحت أتمتم: لا حول ولا قوة الا بالله!. كم من الكلام البشري لا يستحق ـ بهذا المقياس ـ ان يكون كلاما!. فالشعر القديم فيه كثير من الببغاوات التي تكرر ما سبقها اليه أخرون، والشعر الحديث فيه الكثير من نباح (جنكيز خان) الذي قد يكون فاهما ـ قد ـ ولكنه غير مبين!. ثم تطرق ذهني الى متاهات أخرى، عليها علامات استفهام لا حصر لها، ولكني ابتلعتها مع ريقي، إيثارا للسلامة والعافية، وهربا من المهاترات.

اما الببغاء فقد بقي يشغل تفكيري، فاذا كان هناك انفصام كامل بين ما ينطق به وما يحسه او يفكر فيه، فقد استحق بجدارة ان يكون شيخ المنافقين!. وتمثلته امامي يحتج، ويتبرأ من هذه الرذيلة (الانسانية) و .. يتكلم!. كان يقول: ما هذا الجهل؟.. ان المنافق يريد ان يخدعك، اما انا فلا أريد شيئا الا التسلية، والانفصام بين الخاطر الكامن في نفسي والصوت الخارج من منقاري طبيعة لا قبل لي بتغييرها، بينما هو عند الكاذب والمنافق والمرائي تصميم وتخطيط وعمد، توفرت له كل أركان الجريمة، وكذلك عند من يسرق افكار غيره ـ وألفاظه أيضا ـ ويدعيها لنفسه، ان منطق الطير، يا بني أدم، لأصدق من منطقكم ألف مرة!

وراحت المعاني تتنادى في آفاق راسي حتى تذكرت شاعرا من فرسان الشعر العربي في القرن الرابع الهجري اسمه ابوالفرج الببغاء، ترى لماذا هذا الاسم؟ أكان لانفصام بين لفظه ومعناه؟.. لم أجد في شعره اثرا من ذلك، فهو كغيره من معاصريه، يستخدم الفاظهم ومعانيهم، ويدبج القصائد والمقطوعات، على منوالهم في الصدق او النفاق، مادحا وهاجيا وواصفا ومتغزلا، ونحو ذلك، قالوا: وليس اسمه الببغاء ، بل هو لقب غلب عليه لفصاحة، ولو صح ذلك لكان معاصره المتنبي أولى منه بهذا اللقب، فهو افصح منه بكثير، وقال آخرون انه سمي الببغاء للثغة كانت فيه، واشهد ان ببغاء ابن عمي لم تكن فيها لثغة عند الصياح على جنكيز خان، وربما كان الرجل مولعا بالثياب الزاهية الكثيرة الالوان فأطلق عليه ذلك اللقب ، اما اسمه وكنيته فأبوالفرج عبدالواحد بن نصر، وان كنت لا استبعد تلقيبه بذلك لما عرف به الببغاء من الفصاحة ـ حقا او باطلا ـ عند العوام، فقد روى ابن خلكان ان صديقا لأحمد بن يوسف الكاتب كان له أخ متخلف العقل معوج اللسان، وببغاء انثى مستقيمة النطق ذكية، فماتت الببغاء الفصيحة وبقي الاخ الأبله ، واسمه عبدالحميد فكتب اليه أحمد بن يوسف تعزية جاء فيها:

عجباً للمنون كيف أتتها ... وتخطت عبد الحميد أخاكا

كان عبد الحميد أجمل للموت ... من الببغا.. وأولى بذاكا

شملتنا المصيبتان جميعاً ... فقدُنا هذه.. ورؤية ذاكا

واذا كانت الببغاء لا تكذب، فان الناس يكذبون عليها، فيدّعون انها تتكلم عن إرادة، لا لمجرد التقليد، وحكاياتها في ذلك اكثر من ان تحصى، قال الراوي. احضر ضابط البحرية ببغاء معه من رحلة بعيدة في البحار المدارية، هدية لزوجته، فسألته الزوجة اهي ذكر أم انثى.. ولم يكن الضابط يدري، فقال. سنذهب به الى القبطان، فهو حلّال كل المشكلات، فأخذ القبطان الطائر وصار يقذفه الى السقف بعنف ثم يلقفه ويقذفه.. وهكذا، حتى صاح الببغاء: اسألني كما يتفاهم الرجال، ولا تلعب بي كالأطفال!. فقال القبطان للضابط: أرأيت؟.. إنه ذكرٌ!.

وهناك رجل أخر أهدى الى زوجته ببغاء كان يباع بالمزاد، وكان ريشه بديع الالوان ولذا رسا المزاد على المشتري بأكثر من الف دولار، فسألته زوجته: لكن هل يتكلم؟.. فقال الزوج: لقد فاتني ان أسأل عن ذلك، ولم أسمعه يتكلم من قبل!.. فصاح الطائر ضاحكا: يا لك من غبي! فمن هو الذي كان يرفع عليك السعر في المزاد؟.. وفي هذا المزاد اشترت سيدة محترمة ببغاء كانت ـ لسوء حظها ـ قد نشأت في ماخور، وفي المساء جلست السيدة وأولادها الى المائدة ينتظرون رب الأسرة للعشاء، فما ان وصل حتى صاحت الببغاء: ما هذا الكساد؟!.. (زبون) واحد فقط؟!.

والببغاوات بريئة من هذه الشبهات، وانما توهمها الانسان على شاكلته، فألحقها بما تألفه من ثرثرة بعض الناس. اما اعادة الالفاظ بنفس النبرة، ونفس اللهجة، ونفس الأسلوب فقد سرت عدواها من الببغاء الى الأدباء والشعراء والاعلاميين والمؤلفين في معظم بلاد العالم، لا سيما تلك التي تباهي بالديمقراطية والشعبية والحرية، وتتشدق بالتقدمية والعالمية والانسانية، ونحو ذلك مما يسهل تكراره على لسان أي ببغاء.

*** في محاضرة د.عياد عن الحداثة: ***

د. عياد: لماذا اصبحت الحداثة مطلوبة لذاتها؟!







الحداثة تأثر بالغرب .. ومحاكاة للسلع الادبية والفنية الغربية

في الحلقة السابقة تناولنا بالعرض، والمناقشة محاضرة «الحداثة» التي قدمها الناقد الكبير د.شكري عياد في نادي جدة الادبي وانتهينا الى تصور الجيل الأول عن الحداثة. واهتمام الدكتور المحاضر، بمسالة الفهم والحاحه عليها وفي هذه الحلقة - وهي الاخيرة نكمل عرض المحاضرة القيمة. ونلقي بعض الضوء على ماجاء فيها من افكار وماتلا ذلك من حوار..

يقول د. عياد «.. الجيل الثاني جاء كما قلنا في فترة قلق، وعبر عن هذا القلق... اذا تأملنا هذا الجيل الثاني سنرى انه جيل «مأزوم» ـ ومثال عليه السياب وماحدث له من التردد والتخبط بين التيارات الفكرية المتعارضة والمتناقضة في زمنه حتى ادى الى انهيار حياته الشخصية ذاتها، والى ان يكون عندما يأتيه الاجل في حاجة الى عطف الاصدقاء .. غيره ربما كان اخفى (عذابه) .. لكن مثلا .. هذا عبدالمعطي حجازي الآن في باريس، لا اظن انه سعيد لاقامته في ذلك المغترب، صلاح عبدالصبور في اواخر سني حياته كان مثالا للشقاء المبتسم لانه كان يتكلم بابتسام ومرح .. وهكذا لانجد انسانا منهم الا وقد (تعرض) فعلا للازمة والقلق لان عصره كان عصرا متأزما. وقلقا، وكان من الصعب ان يجد الفرد مكانه فيه. ومن هنا كان شعر هذه المجموعة والجيل، اميل الى التشاؤم، اميل الى الدخول في القلق الفردي ربما بعض الناس يجدون له صلة بالوجودية من هذه الناحية وربما فيه شيء من الغيبية كما صرح ايضا صلاح عبدالصبور عن مسرحياته الاخيرة. وكان ـ لا اظن ان المسألة كانت عنده ـ مجرد تقليد لهذه الصرعات الجديدة كما يمكن ان تكون الآن اما الذي يحدث الآن. قلت ان الظاهرة المهمة في احدث الحديث هي انه يجري وراء الحداثة، يعني اصبحت الحداثة مطلوبة لذاتها. ولذلك من الممكن ان نتكلم عن هذا الشعر. وفي هذا الادب عن صرعة جديدة في الأدب. ومن هنا اصبح فيه هذان التياران اللذان تحدثت عنهما. تيار يلتمس الجديد دائما، وفي اي اتجاه كان بشرط ان يكون لافتا وجديدا، وتيار يقلد هذا الجديد، لا انكر ان في هذا الشعر الحديث ايضا ايغالا اكثر في الذاتية، كما واني (اتساءل) من اين ياتي هذا الايغال في الذاتية؟ اظنه ياتي من احساس الشاعر والكاتب ايضا، ان اي شيء خارج عن كيانه الخاص ليس له قيم، اي يعني كأنه سواء عبر عن ذلك بصراحة او لم يعبر. هو في الحقيقة يشك في كل قيمة خارج احساسه الخاص».

ان توصل د.عياد الى هذه النتائج يعتبر كشفا، وتشخيصا صحيحا قام به باحث معتدل استوعب تجربة الثقافة العربية الحديثة والمعاصرة فالازمة التي اشار اليها في مواقف وحيوات كل من السياب وحجازي وعبدالصبور هي عذاب جارف اجتاح النفس المبدعة.. وحين حاولت الصمود امامه احبطها.. ومزقها .. وشتتها .. ثم قتلها .. وبهذا الشكل اصبحت الازمة اكثر من تخريب داخلي .ولهذا كانت تجربة لها سماتها في الحزن الرهيب واليأس معا لدى السياب، وفي الحنين والتناقض لدى حجازي، وفي الحساسية القاتلة عند عبدالصبور.

القلق باعث التأزم.. ومالاعلاج له لا شفاء منه .. وحتى التفكير بخلاص مامن طغيان القلق يقف عاجزا امام مزيد متضخم من بواعث القلق على اكثر من مستوى وفي اوسع من ميدان بدءا من انجازات الصناعة لاسيما صناعة الموت والاسلحة، وانتهاء بانجازات العلم كله بشكل عام..

ولعل استخلاص المحاضر لظاهرة النمو المتفوق للاحساس الفردي ـ الذاتي الخاص .. الذي يكثل الخارج كله في الداخل ويقوم بتخليصه من عمومياته لوشمه بصفة العذاب الخاص .. لعل ذلك باعث من نوع فاعل في تكوين التجربة الابداعية، فاذا هي جارحة في غربتها .. قاتمة في احلامها .. كثيرة التساؤل .. متطلعة الى اي نوع من الخلاص .. لاسيما مايكون فيه اثبات حقيقي للذات .. وهذا مبرر كاف (للجري وراء الحداثة لذاتها) كما يقول د.عياد فثمة احتمال بخلاص ما .. ربما كانت له فرديته التي تحمل بواعث الذبح الكامنة «ومن اجل ذلك ـ كما يقول المحاضر ـ فكل شيء مثير، خاصة اذا عرض شيء مثير من نفسه يكون صالحا لان يتكلم فيه، وبما ان الاشياء المثيرة لايمكن ان تتكرر في كل قصيدة، ولايمكن في كل شاعر، فالذي يحدث ان الشعر الحديث تكون فيه تلك السمة الثانية .. التي يغلب عليها التقليد والجري وراء البدعة، فما سبب ذلك.. واي غاية يهدف وينتهي اليها؟ هل سببه مزيد من القلق، مزيد من عدم استقرار القيم، مزيد من الحيرة؟ افضل ان القي هذا السؤال واتركه حيث هو: سؤال معلق في الهواء، هل سببه محاكاة مثل هذه الصرعات في الغرب، وهل نحن مثل الغربيين؟»

وفي توقف المحاضر امام قضية التقليد، هذه الوقفة الخبيرة، فانه يضيء واحدة من هموم الحياة الحديثة ككل.. لا الشعر الحديث فقط. وهو بذلك يشير ضمنا الى ان سوء فهم التجربة الانسانية لابد ان يقود الى نوع ـ له تفصيلاته التي لاتحصى، وتتجدد ـ نوع من التقليد الذي يفتقد فرح الابتكار، ودفء الاكتشاف .. ومهما كانت اشكال هذا التقليد فانه لايعدو نوعا من النسخ والاستثمار الاستهلاكي.. كما لعبت الازياء الى حد بعيد وهذا التقليد الذي يمارسه اي منبهر بالغرب عموما دون حصانة فكرية مؤصلة مبدعة سينتج ثمارا لاتختلف كثيرا عن حركات (التقريد) الاعمى المجاني الفاقد لاية غاية .. او هدف..

ان سؤال الدكتور/ عياد، لايمكن ان يظل معلقا في الهواء، رغم التواضع الجم ـ صفة العلماء ـ الذي يطرح به! انه السؤال الاكثر خطورة من حيث قدرته على تقديم الاجابات المناسبة من داخله عليه!

اليست سيادة الحيرة على العالم بسبب اشكال وتخريبات القلق هي ما افسد ثبات القيم .. وساهم في تفكيكها واضاعتها!! ان هذه النتائج ـ الاجابات تتكثف في نوع رهيب من الانسحاق ينال قلب الحياة الحديثة ويبهرها ويضع امامها حواجز لايمكن الحلم بتخطيها .. ويدفعها هكذا الى تقليدها .. الى الاندغام بظاهرها .. حيث تنتفي الاصالة.. وتجف الجذور .. وتصبح قابلة للتكسر، او التعفن.

لماذا محاكاة الغربيين؟! نحن نحاكيهم لاشك لاسباب كثيرة .. ابرزها التفوق التقني (الصناعي) لكننا لسنا مثلهم!! ومن هنا تبرز فروق كبيرة يمكن فهمها اذا تخيلنا الفارق بين المنتج المؤسس المبتكر، والمستهلك المقلد المنتظر..

واذا سلمنا بالواقع .. وعرفنا حقيقة الحياة لاسيما الثقافية ـ العربية، فاننا نكون قد وقفنا في موقع الخطوة الاولى الصحيحة على طريقها بقصر او بطول .. لكنه قابل للعبور .. وهذا لايعني تماما /ان الشرق شرق، والغرب غرب/ فعودة الى التاريخ الناصع قادرة على ان قلب الحكمة التي انتجها الغرب المقلد الاستهلاكي المتخلف يوم كان/ الغرب ينتظر الشرق .. ويقلد تطوره/ .. كل هذا يجد تطبيقاته في تجربة الثقافة والحداثة معا.

«وهناك شيء مهم في هذا الامر يقول د/عياد .. والشعر عندما نتكلم عنه لانتكلم عن اشياء مثالية . اشياء هوائية .. (اننا) نتكلم عن مواد .. عن سلعة .. بضاعة ..نعلم ان ادباء او شعراء يكتبون الآن للتلفزيون: ومن مدة طويلة للإذاعة، دعونا من الصحافة لانهم من مدة طويلة يكتبون للصحافة عندما كانت الصحافة ادبا .. كانت ادبا يصدر اسبوعيا ويحمل اسماء هؤلاء، وهم الوجوه التي يتقدم بها الى القراء.

ولكن الصحافة اضبحت (لها) مهمة اخرى اعلامية لها استقلالها وفي داخلها ادب نستطيع ان نقول عنه /ادب صحافي/ اذن. الشعر، النثر، والقصة، والرواية ليست مجرد افكار بل هي اشياء مادية يمكن ان يقال عنها ببساطة او عن قسم كبير جدا منها انها سلع تنتج للتسلية وهذا هو مفهومها عند قسم كبير جدا ان لم اقل القسم الاكبر من مستهلكي هذه السلع. طيب نحن نعلم ان الغرب يصدر الينا كل انواع السلع ومنها هذه .. هذه تصدر الينا ايضا وهذه السلع الغربية اصبحت الآن (قادرة على ان تثير) الحاجة الى التغيير الدائم، والانتاج الواسع للتسلية. ولايكون الشيء مسليا في المجتمعات الحديثة (الوثنية الكافرة) التي فقدت الجزء الاكبر من العلاقات الانسانية. لايكون الشيء مسليا الا اذا كان مثيرا، ولست في حاجة الى توسع كبير في انواع هذه الاثارة التي توجد في اشرطة الفيديو وغيرها. وليس هذا بعيدا عن الشعر، وان كنتم ترون انه بعيد عن الشعر فهو على الاقل ليس بعيدا عن القصة والرواية وبالخصوص القصة او الرواية التي تكتب للصحافة او الادب الصحفي الذي تحدثت عنه وهذا قسم كبير من الحداثة ننساه وهذه حداثة ايضا. ولاينبغي ان نفكر في الحداثة على انها مقصورة على قصائد نتهمها بالغموض وتنحصر المسألة في قصة الغموض الى اشارات لايفهمها الا الشاعر ذاته .. وهذا جانب .. يتابع د/عياد: اذن فالحداثة الآن هي تأثر بالغرب .. بعرض من امراض الغرب، ومحاكاة للسلع الادبية والفنية الغربية .. تقليد لهذه السلع كما تقلد اية سلعة، كمايقلد القميص، او البدلة التي البسها هذا جانب من جوانب الحداثة».

في هذا الجانب يثير المحاضر بعمق ووعي كبيرين قضية مزدوجة هي كون الحداثة الادبية قد اصبحت سلعة وتتج عن ذلك حاجة ملحة لتلبية طلب السوق (الادبي ـ الفني) وانتهى عصر الصحافة ـ الادب .. بشكل ما!

وربما وجدت بعض الجهات مخرجا لتجديد عصر أدب الصحافة باصدار المجلات الادبية المتخصصة مثل الاداب والاقلام، والموقف الادبي، وملف الثقافة والفنون. لكن هذه المجلات ـ الاصدارات المتخصصة غير قادرة بشكل دائم على خوض سباق المنافسة حامي الوتيرة مع صحافة الاستهلاك .. (وما اكثرها باللغة العربية.. وتكفي نظرة سريعة على عدد المطبوعات الصحفية العربية .. مايصدر داخل وخارج الوطن العربي للوقوف امام الكارثة الحداثية المتزايدة المثيرة، والمؤثرة في تكوين الوعي الثقافي ـ الفني الحديث).

ونحن اذ نسلم مع الدكتور عياد ان المجتمعات الغربية فقدت العلاقات الانسانية وغدا الشيء المسلي مشروطا بالاثارة من اي نوع فاننا ننظر برغبة كاملة الى كيفية الدفاع عن (ذواتنا) ووجودنا الانساني .. عن اصالتنا، وحضارتنا ومثلنا .. ولعلنا ندرك ان الفرق في توزيع ديوان المتنبي، او محمود درويش ـ مهما كانت طباعتهما رائعة وفاخرة وبين توزيع اي مجلة عادية الطباعة ورديئة الاخراج والسمعة مما تهتم باخبار وحفلات موضة غربية للازياء او الغناء كمايكل جاكسون مثالا، نعم عند ذلك ندرك كم نحن معنيون بالدفاع عن وجودنا واحلامنا... ومن الطريف ان نقول ان الشاعر او القاص الكبير ـ او الشاب يفكر كثيرا حين يطبع عمله الادبي وغالبا لاتزيد عدد النسخ التي يطبعها على ثلاثة او خمسة الاف نسخة تنفد من السوق ـ رغم شهرته وفعاليته في التوزيع بعد عدد لابأس به من السنين، بينما يوزع مطربما يفاخر (بتفاهته) مليون اسطوانة او كاسيت خلال عام واحد؟!

والجانب الآخر لهذه القضية المزدوجة هو التقليد السريع للسلعة، ولافرق بين السلعة الادبية (قصيدة ـ قصة..) وبين السلعة الاستهلاكية (قميص .. ثوب..)

والتفصيل في هذه القضية ليس مقصودا بحد ذاته بل موجها لكل من يستطيع ان يفعل شيئا من اجل حماية الحاضر العربي والمستقبل معا، ومن اجل الحفاظ على الذات العربية المبدعة، وعلى اصالتها وتقاليدها وقدرتها الموفورة على عطاء سجله التاريخ بتمهل وفرح في سفر ضخم وتجربة رائدة.

يقول المحاضر (جانب أخر لا لنكره وهو .. الشعور بالصدمة .. لاشك ان كثيرا جدا من شعرنا العربي المعاصر، ومن القصائد الحديثة يعبر عن صدمة اصحابها بما يجدونه من ان الوطن العربي يتلقى الصدمات والاهانات ولايقدر على صدها، الشباب خصوصا شديدو الحساسية بالمجتمع الذي يمثلونه .. في فترة الشباب يشعر الانسان العادي انه (قادر ومعني) بتغيير هذاالعالم الذي حوله الى الافضل. طبعا هذا شعور شبابي يسود في سني المراهقة ونحو ذلك. ولكنه شعور نبيل في حقيقته ويمكن ان يوجه وجهة نبيلة.. (وحين) يعبر عن نفسه شعرا (فهو) يرفض ماحوله فينغمس في نفسه فيصور الموضوعات اللصيقة كتجربة خاصة كما لو كانت هي كل مايشعر بتصوره في الادب، ولكنه الى جانب ذلك يجد ذلك في عنصر الابداع الذي ياتينا من الغرب واقصد.

الايغال في الذاتية عزل الشاعر عن الناس

■ الادب الصحفي حداثة منسية

بذلك العالم الغربي والشرقي بالاصطلاح السياسي .لانه جميعا عالم غربي وفكر غربي بالنسبة لنا انه فكر واحد وان اختلفت التفاصيل. هل هذه الاسباب كافية الى ان يتوجه ادبنا عموما هذه الوجهة؟

وحين يقول المحاضر انه رسم بعض خطوط هذه الوجهة فانه يطرح سؤالا ملحا على النفس. ويدعو فيه للتأمل ذلك هو: «هل هناك حتمية لان تنغلق على ذواتنا. واتكلم هنا باسم الادب حديث الحديث؟! هل مانحن فيه سبب كاف لان تنغلق على انفسنا ونتشاءم ونيأس بهذه الصورة التي نراها ثم، ما الذي نطمع ان نصنعه او ان نؤديه بهذا الادب الذي يتردد بين (شيئين) مهمين جدا ومتناقضين .. جمهور ضيق مغلق على نفسه، هو جمهور الشاعر

واصدقاؤه وبين جمهور واسع جدا هو كل جمهوريتهم بالبدعة، وفي ذهني شاعر عربي يكتب مثل هذا الشعر ويكتب في نفس الوقت (ماحقق له) شعبية (كبيرة) جدا. (يكتب للانتاج التلفزيوني او الصحافي وغيرهما) .. هذا مثل واحد ومتكرر، ربما كان هذا بارزا لانه الذي اتكلم عنه (فهو) متطرف في الجهتين نعم وفمنا وجنه من وجوه الحداثة: والغاية والهدف من مثل هذا الادب يسلي الجمهور التافه والذي نعتقد انه جمهور تافه ولايستحق ونضحك على ذقنه ببعض الاعمال، وفي نفس الوقت نكتب اعمالا نشتمه ونحتقره فيها ونمجد انفسنا فقط نمجد كل وهم، وكل نزوة تخطر ببالنا، سؤالان اطرحهما على الحاضرين، واتحول الى مستمع .. واحب ان اسمع وفيكم والحمد لله ادباء وناس ليسوا اقل مني قدرة على الكلام..

بهذا تنتهي محاضرة د/شكري عياد بعد ان يكون قد وضع امام الثقافة العربية المعاصرة قضيتين مهمتين اضافيتين الاولى: شعور الشباب بالصدمة مهما اختلفت مصادرها والثانية: الانبهار بالابداع القادم من العالم الغربي.

ويطرح كذلك اسئلة هامة هي: هل ننغلق على انفسنا لدرء التأثير الغربي! كيف نصل عبر فئتين من الجمهور متناقضين فئة منغلقة ضيقة تنحصر في دائرة صغيرة محورها الشاعر، وفئة هي الجمهور الواسع المساير للصرعات..

المحاضرة بهذه النهاية اسئلة مستمرة من خلال عرض واع ورائع وغني لخطوط الثقافة الحديثة ـ المعاصرة..

انتهت المحاضرة بحوار طيب شارك فيه عدد كبير من الحضور وعلق فيه كل من الاساتذة الادباء د.عبدالله الغذامي، سعيد السريحي، شكيب الاموي، كما القى الاستاذ سلطان بن منصور قصيدة من وحي المناسبة!! ولم تخرج أراء الاخوة الادباء المشاركين عما طرحه د.عياد

الحركة الأدبية والمادة المفقودة؟!

بقلم: عبدالله رجب

● الحركة الادبية في بلادنا مرت بعدة تجارب حتى وصلت الى شيء من التطور والتقدم على مرور الايام.

ويذكر المؤرخون ان البدايات الاولى صاحبها شيء كثير من المعاناة.

وفي صدق يقول الدكتور محمد عبد الرحمن الشامخ: «ان الحياة الادبية في بلادنا قد انتعشت منذ حوالي اربعين عاما على ايدي اولئك الرواد الذين اخلصوا للادب وتفرغوا له».

وازدهار الحركة في ايامنا يرجع ـ بدون شك ـ الى ماقام به اولئك الرواد وان كان معروفا ان «بعضهم وقف عند حد معين من المستوى الادبي» ولا ينبغي ان يتأثر بعض روادنا من قول الحقيقة.. ويجب الا يغضبوا من قول الحقيقة فهم قد وقفوا عند حد معين (فعلا) ولم يتقدموا ولو خطوة الى الامام، وقد كان بامكانهم ان يتقدموا خطوات، ولعل لهم عذرا او اعذارا.

واذا تجاوزنا هؤلاء الى غيرهم نجد (ان عددا منهم مالبث ان انصرف الى شئون الحياة وصار لا يتعاطي الادب الا لماما.

لماذا يتوقف الاديب عند حد معين يرتضيه لنفسه ولمسيرة الادب؟

ولماذا ينصرف الاديب الى امور الحياة ويهمل الادب؟

ولماذا يسكت الوسط الادبي والثقافي عن غياب الاديب الذي اعطى وكان عطاؤه جيدا وممتازا في مرحلة ما من مراحل الادب؟

اسئلة تحتاج الى من يجيب عنها، وحبذا ان يجيب اصحاب الشأن انفسهم.

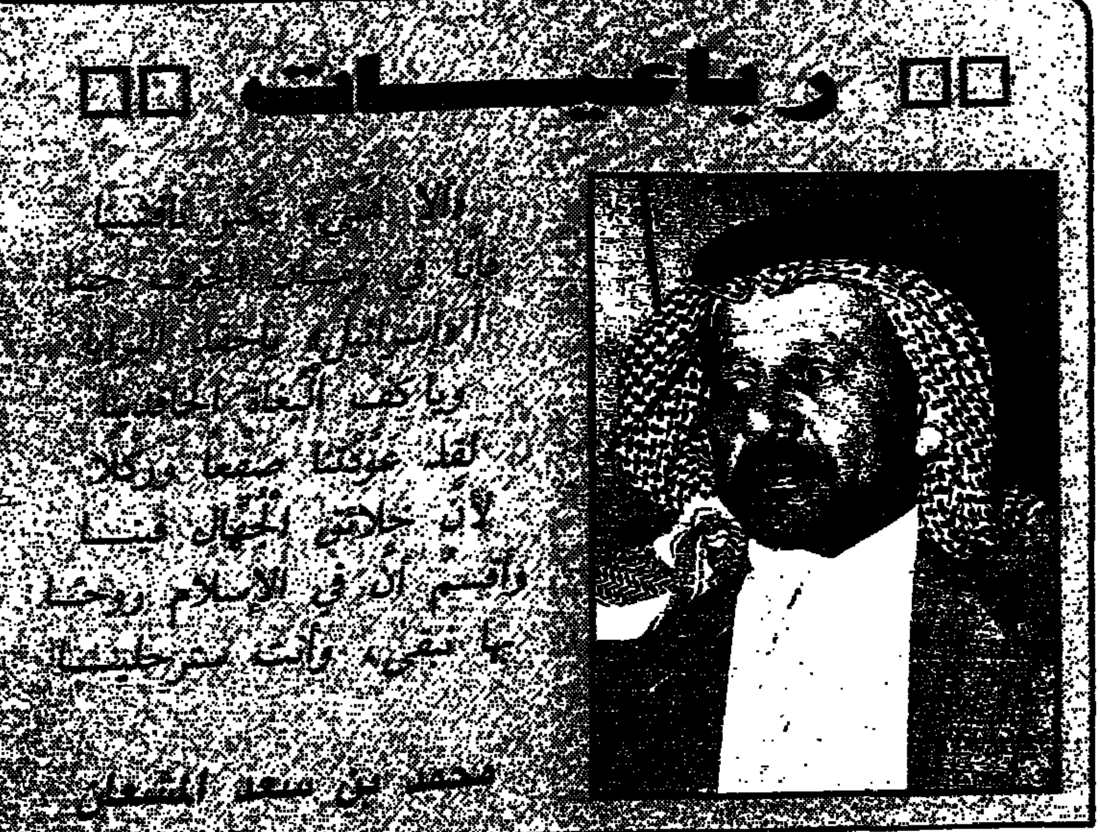
وتستطيع الصفحات الادبية، وكذلك الملحقات الادبية ـ في الصحف والمجلات ـ ان تقدم مادة دسمة من خلال البحث عمن بقي من الرواد الاوائل ليقولوا ماعندهم وسبب توقفهم عن تعاطي الادب وهجر فنونه واشكاله المختلفة.

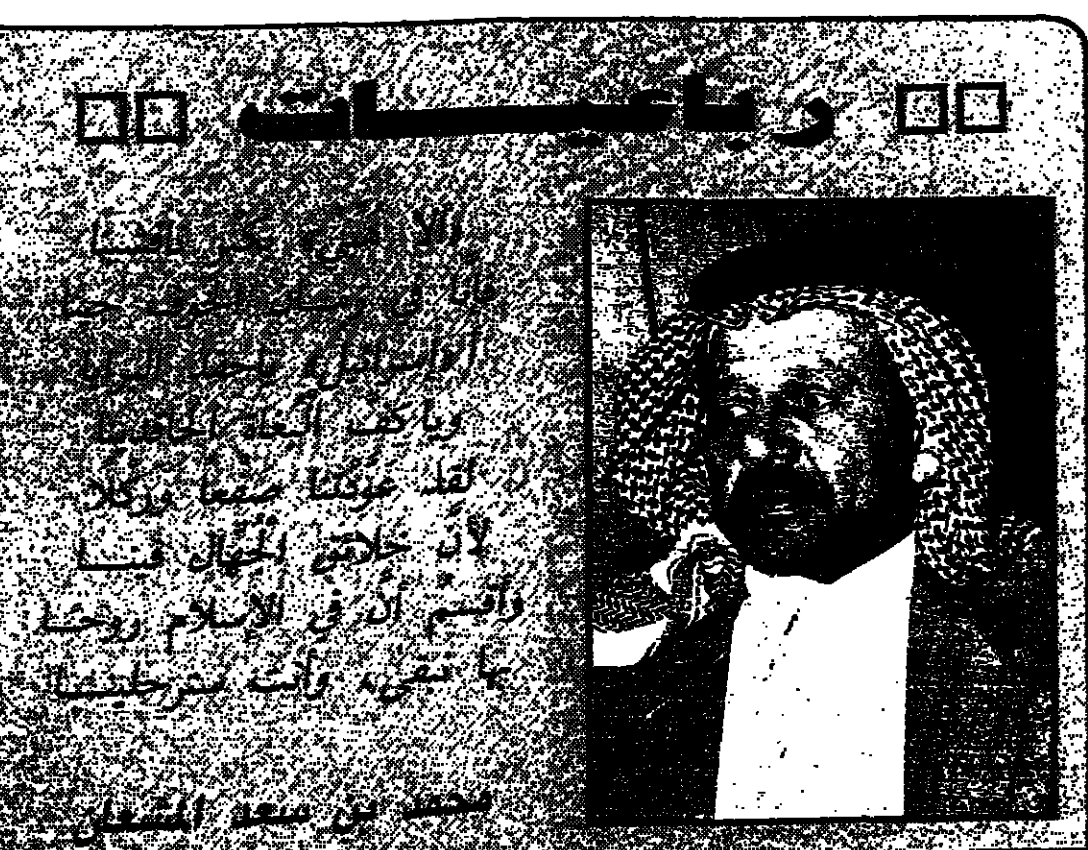
● والمحصلة من كل هذا خدمة الحركة الادبية باضافة مادة ادبية تاريخية نفتقدها الان بكل تأكيد.

● ● ●

ملحوظة:

● اشارة الاستاذ الدكتور محمد عبدالرحمن الشامخ الى انتعاش الحياة الادبية في بلادنا قبل اربعين عاما عمرها ـ الاشارة ـ عشرة اعوام ، فيجب ان يلاحظ ذلك من كان مهتما بالتاريخ للادب.





الانتظار على مائدة الشمس

عن «الابداع العربي» صدر ديوان «الانتظار على مائدة الشمس» للشاعر احمد الحوتي.. يخرج الشاعر من رحم الظلمة مبتلا بالشوق العارم للدفء وللشمس.. وينتظر.. وحين يغيب الفجر يتلفع بحنينه وانتظاره، انه لايفلت من يديه ابدا ذلك الانتظار ولايخيب رجاؤه فيه. فهو واثق من فعل الشمس وجموحها الذى يأتى فى موعده... ان قصائد الديوان تجسد هذا الحلم شعرا مشبوبا بالتفاؤل صوب الغد الجديد.. وان كانت لاتحدده تماما. فسنوات الانتظار التى طالت جعلت ذلك الحلم صعب المخاض.

اصدر الشاعر احمد الحوتى مجموعته الشعرية الاولى علم ١٩٧٢م قبل ان ينفض غبار الصحراء اثر عودته من المشاركة ف حرب اكتوبر، وبعد ان كانت اخباره قد انقطعت مع المفقودين. واودع مجموعته التى صاغ معظم قصائدها عن الجبهة، تجربة الانتظار بكل قسوته والترقب لحلم الخلاص.

وبعد المجموعة الاولى تبنى مشروعا ثقافيا خرج به على منبر الثقافة الجماهيرية اعد فيه قصة مصر شعرا، وعهد بادئه الى مجموعة من الممثلين المجيدين لالقاء الشعر (حمدى غيث ـ محسنة توفيق ـ عبدالرحيم الزرقانى وغيرهم). واستهدف بمشروعه الثقافي، لا مجرد الاعلان عن ولائه لنيل مصر، وانما اراد ان يشيع تذوق الشعر بين رواد المسرح. الحوتى ايضا من مجموعة الادباء الذين اصدروا مجلة «اضاءة» على نفقتهم الخاصة. وهو من الاصوات الشعرية التى تميزت مع بداية السبعينات واطلق عليهم مجموعة ادباء المحلة، ضمت بينهم من كتاب القصة سعيد الكفراوى ومحمد المنسى قنديل، ورمضان جميل وغيرهم.

انا اسبح ضد تيار الشعر العربي.. لانه يمشي في طريق مسدود!

ابراهيم العريض لـ «ثقافة اليوم»:

■ الامة العربية على وشك الانتحار

■ انا مؤمن بتطور الشعر العربي لكني ضد الانزلاق.

توجهت الى القصة لانها تتيح لي ان آتي بكل الفنون في الشعر

■ انا افهمهم جيدا. فلا تخلق بيني وبينهم ازمة

حوار: محمد رضا نصرالله

في هذا الحوار الساخن مع الاستاذ الكبير ابراهيم العريض استطعنا الولوج الى مناطق هامة في وجدانه وعقله.
انها المناطق التي لايبيح لاي احد ان يقترب منها.. لماذا؟ لانها تكشف تماما عن حقيقة ابراهيم العريض التي لايعرفها الكثيرون..
لا ادري.. هل اقتربنا من هذه المناطق المحرمة.. ارجو ذلك.

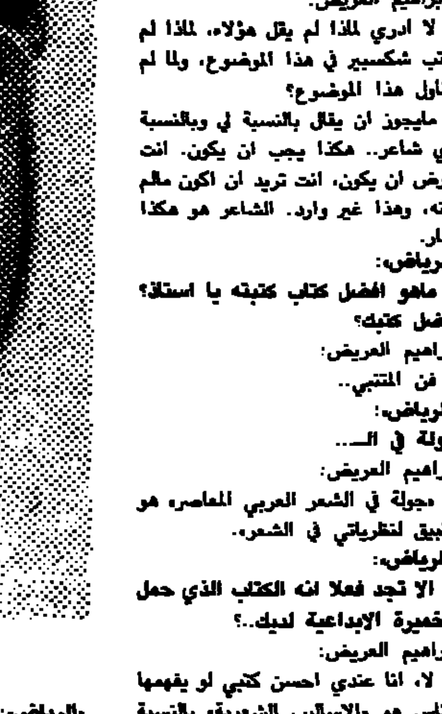



ادونيس

محمد جابر الانصاري


علي عبدالله خليفة


رجاء النقاش



العريض

«الرياض»:
نحن في الواقع حتى الآن على الباب لكن يظهر ان ثمة مؤاخذات بسيطة اذا سمحت لي احب ان ابسطها امامك اذ الاحظ على الاستاذ ابراهيم العريض انه ينظر دائما الى الشعر نظرة جمالية بحتة واحيانا لايقيم للعوامل المؤثرة الاخرى من عوامل ايدلوجية او موضوعية او تاريخية.. وهناك من اصبح يبيح هذا بعدما خرجت الينا في الفترة الاخيرة اهتمامات بتجارب نقدية لم تكن مألوفة اذ يوجد من يهتم الآن بالبنيوية مثلا رغم ان القوم قد فرغوا منها في باريس وامريكا وغيرهما.. فاصبحوا الى حد ما يتفقون مع الاستاذ العريض الذي بسط فكرته حول قيام الناقد باستنطاق النص منذ الخمسينات بل ربما قبلها.. دون ان يقحم هذا النص بافكار مسبقة او تحوير هذا النص تحويرا ينسجم مع موقف الناقد الايديولوجي او السياسي او .. او .. الى اخره واريد ايضا ان اثير نقطة اخرى تتعلق بكتابكم (الاساليب الشعرية) هذا الكتاب اذا قرأته الآن الشعر وكان الاستاذ العريض قد اطلع على البنيوية منذ كانت في منابعها الاجنبية. فاذا بنا نجد في هذا الكتاب الاستاذ العريض يقوم بتطبيق منهج احصائي على ظواهر شعرية معينة في تراثنا الشعري والمعاصر وبعد ذلك نراه في كتابه «جولة في عالم الشعر العربي» يقوم باعادة صياغة الجهود التي بذلها في الاساليب الشعرية بطريقة مختلفة حيث انت تقف امام تجارب شعرية معينة ولكن هذه المرة ضمن رؤية نقدية .. ضمن فهم يقوم على استنطاق النص استنطاقا فنيا.

ابراهيم العريض:
انا اختصر لك القول.. اولا، بالنسبة للشعر انا اعتبره فنا. وبالنسبة الى الفنون انا كتبت في اول فتحي للعين على الآداب، اردت ان اتفهم حقيقة الشعر لكن وانك كتبت كتابي «الشعر والفنون الجميلة» ففي الواقع كثير من الادباء يقولون، لو كنا اطلعنا على هذا الكتاب لكان لنا في كتابتنا شأن آخر. لان الكتابات التي كتبتها انا لم تكن تقليدا لاحد آراء الآخرين وانما كانت استنزافا من اعماقي. فالاصل هو ان الشعر فن، واذا جئنا الى الفنون بالنسبة الى هذا، لايمكن لهذه الفنون ان تتجاوز البصر او السمع. فاذا جئنا الى الفنون، هناك فن الرقص وفن الموسيقى وفن الغناء وفن النحت وفن التصوير. منه ما يتبع النظر ومنه مايتبع السمع. الشعر، انا في اسلوبي الذي قريته، هو ان الشعر كان يستوعب الفنون كلها. من الشعر مايقتصر على الجانب الموسيقي، ومن الشعر مايقتصر على الجانب الراقص ومن الشعر مايقتصر على الجانب الغنائي ومن الشعر مايقتصر على الجانب التصويري، واذا اردنا ان نجمع هذه الجوانب كلها في الشعر ممكن للانسان ان يفعل ذلك في القصة ولذلك انا توجهت بكليتي لكتابة القصة، اهتميت بالقصة في الشعر لانها تتيح لي ان اتي بكل الفنون في الشعر، وكنت ايضا قررت على ان الاصل في الفنون هو هذه الكلمة المنطوقة التي تتيح للانسان ان يفتح ابوابا الى فنون غير موجودة عن طريقها، يعني الشعر هو الذي يستطيع ان ياتي بالسينما قبل ان كانت السينما، وياتي بالمسرح قبل ان كان المسرح وياتي باشياء اخرى قبل ان تكون هذه الاشياء لانه جماع الفنون، لكن هذا ليس معناه انني اذا قلت ان الشعر قائم عنصره على الجمال ان اعزل عنه كل مالايتعلق بهذا الجمال. الشرط الاساسي فيه هو الجمال لكن الجمال غير قائم بذاته، الجمال هذا هو في خدمة الايديولوجية ان اردت، في خدمة السياسة ان اردت في خدمة النفس ان اردت، في خدمة المجتمع ان اردت، راجع اليك هذا، ولكن الشرط في كل هذه النماذج التي تاتي بها والتي تتعلق بالمجتمع ان شئت او السياسة ان شئت او النفس ان شئت يجب ان تحتفظ بعنصر الجمال. اذا عزلت عنصر الجمال وتوجهت الى الايديولوجية اوتوجهت الى السياسة او توجهت الى الاجتماع او توجهت الى النفس، كل ما ستاتي به هو نثر وفكر، لاتستطيع ان تقول انه ينتمي الى الشعر، والواقع كذلك ان كثيرا من الشعر المنظوم المنثور لدينا هو في الواقع كلام منظوم ليس بشعر. فحرصي على ان اجعل الصفة الرئيسية للشعر هي الجمال، الا يعني الشعر في اي هدف يستهدفه انه شعر لا نثر.

«الرياض»:
تحدثت في بداية الحديث عن تجربة القصيدة الحديثة عند بعض شعرائنا العرب وقلت ان البعض اصبح يكتب القصيدة النثرية. الا تجد ثمة تبريرا وراء قيام بعض هؤلاء بنثر الركام الاجتماعي والتاريخي والنفسي الذي تراكم في فترة من الفترات كما تفضلت، الى نوع من التشابك بحيث انه اغلق على المجتمع العربي ان يتصل بالاخر فيكتب على منوال الاخر.

ابراهيم العريض:
اسمح لي ان انتقل بك الى الانجيل. في الانجيل وجه سؤال الى عيسى، لان عيسى عليه السلام كان قد قال الى تلامذته.. ستسرون ان هناك انبياء وهناك من يدعون النبوة، وهؤلاء الذين يدعون النبوة اكثر بكثير من الانبياء الحقيقيين، فساله الطلاب، كيف تعرفهم؟
فقال، من ثمراتهم تعرفونهم. الآن اتي معك الى الفلاح، اذا كان هو فلاح حقيقي فهذا الفلاح اذا اراد ان يزرع شيئا في الارض هو يعرف بخبرته في فنه، متى يزرع هذا الشيء وكيف يجب ان يتعهد هذا الذي يزرعه وكم يمضي من الوقت حتى يستطيع ان يستثمره اذا هو فلاح. ولكننا نجد ان هناك انسانا غير فلاح ولكنه يتظاهر بانه فلاح فيقوم بحركات الفلاح ويدور في الارض كالفلاح ويلعب بالبذور كالفلاح. الجواب هو الجواب الذي قاله عيسى الى حوارييه من ثمراتهم تعرفونهم، هذا الاخر الذي يعمل هذا العمل كالفلاح دون ان تكون لديه صفة الفلاح ولا الهدف الذي يهدف اليه الفلاح ستمضي سنوات متتالية متعاقبة يعمل هذا العمل دون ان يصل الى الثمرة التي يصل اليها فلاح حقيقي والذي يعرف ماذا يعمل.

«الرياض»:
اذا اخذنا بهذا المقياس سوف نجد واحدا مثل نزار قباني مر بجميع الاشكال الفنية في كتابة القصيدة سواء كانت قصيدة تناظرية او تفعيلية وبعد ذلك كتب قصيدة النثر. بينما واحد مثل الماغوط خرج علينا منذ البدء بكتابة القصيدة النثرية ولكن الماغوط يبقى في نظري وفي نظر ربما حتى الاخطل الصغير، وهو الرجل الذي بطبيعة تكوينه الفكري والادبي والاجتماعي ربما يكون موقفه متضادا مع القصيدة الجديدة، يرى ان الماغوط يكتب شعرا.

ابراهيم العريض:
هناك ياولدي شيء واحد. نحن نتكلم عن عالم الانسان، وعالم الانسان فيه مجال واسع للاستثناءات وللامكانات. يعني لايمكن في العالم الانساني ان تأخذ شاهدا بفرد لان الامكانات امام الافراد مفتوحة، يعني الحيوان لايستطيع ان يكون الا نفسه.. ولكن الانسان يستطيع بالامكانات التي اتيحت له ان يظهر في عالم نماذج بعضها على وجه وبعضها على وجه آخر ولذلك اذا ظهر نابغة مثل الماغوط انا ارحب به لان النفس الانسانية تستطيع، ليس فقط انها تستمد ثقافتها من عالم اللغة من حيث هي لغة تستمد ثقافتها ايضا من عالم الحياة نفسها من حيث هي حياة ولذلك كثير من النوابغ احيانا تمر بهم فترة من العمر الطويل دون ان يحسنوا الكتابة وفجأة تجده مسك القلم، ويصبح نابغة.

«الرياض»:
وماراًيك فيما قاله ادونيس حول دعوته لايجاد كتابة جديدة وهو بهذه الكتابة في الواقع يخرج عن نمطين من الكتابة المالوفة التي هي النظم او النثر؟

ابراهيم العريض:
استطيع ان اقول لك شيئا واحدا انا احب ادونيس واقدره تماما. انا اؤمن بان المذاهب لاتاتي لمجرد انك تريد انها تأتي هي تتطور، هي تنشأ. فاذا كان هناك في تاريخ اللغة نفسها، تاريخ الادب العربي نفسه، مايدفع الى ان تحقق في نفسها هذا الطموح، فالتطور ياتي غصبا عن اي واحد، واما انك تدعو اليه فالمذاهب لاتأتي بالدعوات. المذاهب الادبية الفنية لاتاتي بالدعوات.

«الرياض»:
هناك بعض الشعراء ممن يكتبون الآن القصائد الحديثة كسعدي يوسف العراقي مثلا ومحمود درويش الفلسطيني هل تتابع هذه التجارب الشعرية الجديدة؟

ابراهيم العريض:
هذا يرجعنا الى حالة شخصية، صدقني انا اجريت لي عملية في عيني، وهذه العين انا لا ارى بها، وهذه العين الاخرى يتكدس فيها ايضا الماء، فالاثنتان تحتاجان الى عملية في المستقبل القريب.
انا كنت اقرأ الكتاب الواحد في ليلة واحدة الآن اذا اردت ان اقرأ اخذ هذه المكبرة وامسك الجريدة واتخيل الشيء الذي اقرأه فاذا اطلت القراءة ظهر الضعف ظهر العناء. فاذا وجدتني لا استطيع ان اتتبع الحركة الادبية الحديثة لا اختيارا واضطرارا. ومثل ماقلت لك انا من المؤمنين بالشعر الحديث كتطور لابد منه في اللغة العربية ولكن الذي حصل هو الانزلاق في مجاهل ومدارج نحن في غنى عنها.

«الرياض»:
لكن قد نرى في البحرين هنا من الشعراء والكتاب من ياخذ على الاستاذ العريض انه لم يقم بالاخذ بيدهم الى حيث يبدعون ويعطون.

ابراهيم العريض:
هذا له سبب آخر - بيني وبينك! - لانهم لم يقفوا معي، هم انكروني بالمرة وكتبوا عني في الكتابات ان كل ماكتبته هو ماخوذ من آراء الآخرين وان شعري نثر، فماذا بقي ان اعطي لهم، مابقي شيء اعطيه لهم، لانني اذا استطعت ان انصحهم، انصحهم على ضوء شيء بين يدي يصدقونه. فاذا كانوا هم ينكرون الشيء الذي انا اصدقه فماذا استطيع ان اعطيهم؟
انا مثلا، اؤمن ان الشعر الحديث حركة تطورية لابد منها، لكني اؤمن انهم في اتجاههم الى المنهج الذي اتخذوه في الشعر الحديث هو منهج انزلاقي لايؤدي الى نتيجة، فاذا قلت لهم هكذا، قالوا ان هذا كلام انسان رجعي. ماذا استطيع ان اقول لهم عندئذ.

«الرياض»:
هناك، واحد من النقاد في مجلة (كتابات) نجده يشبه بيتك وبين اسماء عربية اخرى، رجاء النقاش مثلا، قال انه يذكرك بابي شادي مثلا، محمد جابر الانصاري، اخذ على الاستاذ العريض انه اذا اراد ان يكتب الشعر فهو يكتبه بطريقة ذهنية.. ولست ادري ماهو موقفك من هذه الآراء؟

ابراهيم العريض:
انا موقفي منهم مثل مايقول المثل الانجليزي «عندما يمشي موكب الملك وهناك قطة تنظر الى الملك، لعلها تعتبره انسانا عاديا، فمن حقها ان تعتبره انسانا عاديا». وياابني لاتخلق بيني وبين هؤلاء ازمات لاني انا افهمهم وهم على حقيقتهم وهم لايفهموني.

«الرياض»:
من المؤسف ان تشهد ان الاستاذ العريض يعيش معاناة او يعيش غربة ذاتية انعكست في الواقع على النشاط الثقافي والشعري في المنطقة عموما.

ابراهيم العريض:
انا اشعر بالغربة في المنطقة؟ لكن لا اشعر بالغربة في نفسي ابدا لاني الحمد لله عايشت الحياة. ومن جهة ثانية بالنسبة للآراء التي يراها البعض عني، في مجلة «الكتابات» التي صدرت هناك تجد آراء متناقضة عني، وهناك الاجوبة والرد على هذه الآراء ايضا موجودة في «الكتابات» نفسها باقلام اخرى.
مثلا، هذا الذي زعم ان العريض وجد انه لايستطيع ان يبرز في العالم العربي الا اذا كتب شعرا لان الشعر له اعتبار في العالم العربي اكثر من النثر فتوجه الى الشعر دون ان تكون عنده الاريحية او الملكة الشعرية. ينسى هذا ان العريض ينظم الشعر بالانجليزية وكان ينظمه قبل العربية وانه معروف لدى الانجليز بشاعريته وكذلك في اللغات الاخرى.
انا يا ابني الله سبحانه وتعالى انعم علي بنعم لا استطيع ان احصيها وكل ما يقوله عني هؤلاء انا اعرف عن النعم التي انا اتمتع بها اكثر منهم.

«الرياض»:
يا استاذ، المرء يشعر من خلال كتاباتك النقدية ان شاعرا يقف وراء هذه الكتابات، اشعر انك اذا وقفت امام القصيدة، انت الذي تقوم باعادة صياغتها من جديد وكأني اشعر ان ثمة ابداعا ثانيا للنص المنقود من خلالك.

ابراهيم العريض:
جوابا على سؤالك. كتابي (جولة في الشعر العربي المعاصر) هذا اهدي الى ميخائيل نعيمة. وميخائيل نعيمة تعرف انه ناقد وكتب في الغربال، ما اثبت به على ان شوقي غير شاعر بالمعنى الذي نحن نؤمن بالشعر. تدري ماذا قال ميخائيل نعيمة عني؟
هذه رسالة الى ميخائيل نعيمة نشرت في مجلة الاديب اللبنانية بتاريخ ١٩٥٢م. يقول الاستاذ ميخائيل نعيمة:
«اخي الاستاذ العريض، اسلم عليك اطيب السلام وارجو ان تكون في خير حال وبعد. فقد تلقيت من دار العلم للملايين نسخة من كتابك الجديد (جولة في الشعر العربي المعاصر) والنسخة تحمل تحيتك وتحية الدار. والشكر لك ولها.
تصفحت الكتاب فراقني حسن اختيارك للمقطوعات الشعرية التي اتخذت منها منطلقا لاحاديثك عن الشعر في مختلف الوانه واغراضه واتجاهاته وراقني حديثك، فانت تاخذ بيد القارىء برفق لتسير به في شعاب يطل منها على مواطن الجمال في الشعر وانعم بك من رفيق ودليل. ولولا انك اهتديت الى مواطن الفتنة في الشعر من زمان، لما كنت ذلك الرفيق الانيس والدليل الامين»...

«الرياض»:
بالنسبة للشعر يا استاذنا الكريم، المرء يشعر وكأنك الاستاذ العريض يقوم بصنع كروكي او خارطة فنية معينة يريد من خلالها ان يحذو الشعراء الآخرون حذو ماصنعه في هذا الكروكي.

ابراهيم العريض:
لا هذا ليس صحيحا. انا في «جولة الشعر العربي المعاصر» كنت اؤمن ان الشعر هو مثل الماسة. فاذا اخذت قطعة، انا اتناول مثلا جانبا واحدا من هذه الماسة فاذا اخذت قطعة ثانية اتناول جانبا ثانيا. يجوز ان الجانب الثاني موجود في القطعة الاولى لكني لا استطيع ان اجمع دراسة مركزة لعبقرية الشعر في قطعة واحدة فاتناول هذه الجوانب المختلفة في مقطوعات مختلفة على اساس ان القارىء اذا جاء يدرس هذه المقطوعات لايتصور ان هذه الصفة مقصورة على هذه القطعة او ان القطعة الاخرى لاتتمتع بهذا الجانب وانما هذه كلها صفات مختلفة للشعر تستطيع ان تدركها اذا اردت.. او تستطيع ان تتجاوز عن بعضها اذا اردت.

«الرياض»:
لكن في قصائدك يا استاذ حاولت ان تدعو الى قيم فنية جديدة. يعني دعوتك مثلا الى كتابة - كما قال الدكتور غازي القصيبي - القصيدة اللوحة او تكتب القصيدة - القصة!

ابراهيم العريض:
لو اراد انسان ان يسألني كيف استطيع ان افهم شعرك، لقلت له اذهب الى محمد رضا، فكيف تسألني هذا السؤال؟! لايجوز.

«الرياض»:
في الواقع انا اشعر ان الاستاذ العريض دعا - ان جاز التعبير - الى استراتيجية جديدة في كتابة الشعر

ابراهيم العريض:
لا، انا مادعوت الى استراتيجية جديدة، وانما اخترت انا استراتيجية جديدة، والشعر كما ذكرت لك مذاهب مختلفة. لو انت انعمت النظر في الاساليب الشعرية لوجدت ان الشعر لايقتصر على باب واحد وانما هو في النفس الانسانية ذاتها. موقف الانسان من الحياة هو الذي يفرض عليه الاسلوب الذي يكتب به.

«الرياض»:
فيمايتعلق يا استاذ بشعرك هناك من يقول ان الاستاذ العريض يعاني اجتماعيا معاناة ما، هي التي منعته من ان يصل الى الآخرين بل انه في الواقع لم يقم باستمرار الواقع الاجتماعي وخصوصا في البحرين، والبحرين بلد ضاج...

ابراهيم العريض:
انا لا اؤمن ان المجتمع العربي يمكن ان يقاس على ضوء المجتمعات الاخرى. المجتمع العربي ناشىء ومكون من الاميين ولذلك لاتستطيع ان تبني عليهم امجادا، يريدون لهم اكثر من ثلاثة اجيال في التعليم حتى يصلوا الى مستوى يستحق ان يسمى مجتمعا

«الرياض»:
يا استاذ هناك احد النقاد العرب قال عن محمود درويش انه استطاع من خلال شعره ان يحول الفلسطينيين من لاجئين الى شعب؟

ابراهيم العريض:
لا محمود درويش لم يحولهم الى شعب انما الذي حولهم الى شعب المأساة نفسها، الشاعر لايستطيع ان يحول شيئا الى شيء ابدا.

«الرياض»:
الروائي ماركيز مثلا حينما كتب عن المجتمع الكولمبي؟

ابراهيم العريض:
لا ياولد لاتغالطني، انا على رأي غازي القصيبي على ان الشاعر لايستطيع ان يفعل شيء، الشاعر عندما ينظم، ترى كل شاعر هو كأي انسان عادي، وتستطيع ان تنظر في الشعر الصفات التي تراها في اي انسان آخر، لاتكلف الشعراء بان يحققوا شيء ربنا سبحانه وتعالى ما اتاحه لهم.

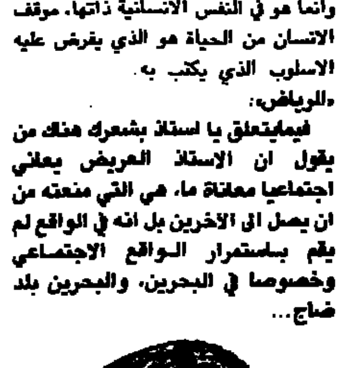
«الرياض»:
لا، بس تاريخيا يا استاذ..

ابراهيم العريض:
الا في حالات استثنائية. مثل ماذكرت لك العالم الانساني ممكن ان تتحقق فيه المعجزات، المعجزات لاتتحقق في عالم الحيوان ولا الى عالم الحيوان. فيجوز مثلا ان حدادا يصير على رأس امة ويقود الامة.. هذه الحالات الاستثنائية موجودة في المجتمع الانساني، لكن ليس ذلك قاعدة. انت اذا وجدت مثالا لاتحوله الى قاعدة.

«الرياض»:
الا ترى ان الاستاذ العريض كان بامكانه ان ينفعل اكثر مع المجتمع البحريني؟

ابراهيم العريض:
انت تريد من الاستاذ العريض ان يكون غير الاستاذ العريض. هو هذا الاستاذ العريض، الله خلقه هكذا، ليش تريده يصير غير شيء؟!


د. ابراهيم غلوم


قاسم حداد


محمد الماغوط




علوي الهاشمي

الله سبحانه وتعالى خلقني انا ابراهيم العريض بضعف في عيني وباذى في رجلي، وبالاسلوب الذي كتبته وبالطريقة التي اتحدث بها وباللغات التي انا استعملها، هكذا خلقني، ليش تريدني ان اكون ثاني، اقبلني على علاتي.

«الرياض»:
على العموم يا استاذنا المرء يفخر كثيرا..

ابراهيم العريض:
لا ادري لماذا لم يقل هؤلاء، لماذا لم يكتب شكسبير في هذا الموضوع، ولما لم يتناول هذا الموضوع؟
مايجوز ان يقال بالنسبة لي وبالنسبة لاي شاعر.. هكذا يجب ان يكون. انت تفرض ان يكون، انت تريد ان اكون مالم اكنه، وهذا غير وارد. الشاعر هو هكذا صار.

«الرياض»:
ماهو افضل كتاب كتبته يا استاذ؟ افضل كتبك؟

ابراهيم العريض:
فن المتنبي..

«الرياض»:
جولة في الــ...

ابراهيم العريض:
«جولة في الشعر العربي المعاصر» هو تطبيق لنظرياتي في الشعر».

«الرياض»:
الا تجد فعلا انه الكتاب الذي حمل الخميرة الابداعية لديك..؟

ابراهيم العريض:
لا، انا عندي احسن كتبي لو يفهمها الناس هو «الاساليب الشعرية» بالنسبة لتفهم الشعر، في الاساليب الشعرية انت تفهم حقيقة الشعر، ولكن في «فن المتنبي» انت تستطيع ان تفهم الشعر العربي هذا هو الفرق.

«الرياض»:
في الواقع في الاساليب الشعرية يشعر المرء ان الاستاذ العريض قام بعملية احصائية لظواهر في في الشعر القديم..

الدكتور العريض:
لا ليس احصاء.. انت خذ الاساليب الشعرية على انها مواقف، العريض يقول انت اذا وقفت مع انسان ثاني، مثلا انت جالس هناك، وانا جالس هنا، يجوز ان تكون علاقتي معك علاقة صديق او يجوز ان تكون علاقتي معك علاقة آمر ومأمور ويجوز ان تكون علاقتي معك علاقة معلم بتلميذه ويجوز ان تكون علاقتي معك علاقة انسان يريد يطرب او انسان يريد يسلي او انسان يريد ياتي بالحكم يعني فيلسوف او انسان خبير بالحياة ويتحدث الى انسان له خبرة كذلك.
هذه المواقف كلها موجودة في الشعر ويختلف اسلوب الشاعر باختلاف الموقف الذي يقفه. فموقف الخطيب الشاعر غير موقف الغنائي الذي يغني، غير موقف الذي يريد ان يطرب، غير موقف الذي يريد ان يصور، غير موقف الذي يشعر مثل الطفل بالدهشة، امام كل شيء. انت لاتقراها على انها اطوار اقراها على انها مواقف.
ترى اذا ما قرات الاساليب الشعرية فانت مافهمت شيء.
انا لما ذهبت الى مراكش والى الجزائر القي محاضرات مع الجماعة الكويتيين صدقني، جاءني الطلاب المغاربة بكتاب «الاساليب الشعرية» حتى يأخذوا توقيعي عليه لانه يعطيهم الفهم. نزار قباني لما كتب عن «الاساليب لشعرية» قال هذه موسوعة الشعر العربي، وانت تقول انها خانات!!

«الرياض»:
لا، يا استاذ الواحد لايجد ان هناك رؤية نقدية شاملة او ان هناك موقفا نقدية شاملا..

ابراهيم العريض:
مواقف الانسان اليست مسألة شاملة؟

«الرياض»:
وماهو الموقف النقدي في كتابك الاساليب؟

ابراهيم العريض:
الانسان في حياته، المواقف التي يقفها كلها موجودة في «الاساليب الشعرية».

«الرياض»:
بس .. انا ممكن اجيب جهاز كمبيوتر ويقوم بهذه العملية..

ابراهيم العريض:
اذا انت مثلا وضعت خانات ليس معناها ان هذه الخانات، الكتاب هو موسوعة يعطيك كيف تفهم الشعر، يعطيك نموذج وعلى ضوء هذا النموذج تفهم النماذج الاخرى. هناك مثلا في الاساليب الشعرية قطعتين جاهليتين في الرثاء على نفس الوزن ونفس القافية. واحدة قلت عنها ان هذا اسلوب خطابي، والخطبة معناها انها تتكلم ولكن نظرها الى الغير ولاتتكلم عن الشيء الذي تحسه
والثاني قلت عنه ان هذا اسلوب غنائي يعني هي تحس بالاشياء التي تحسها وعينها مغمضة لاترى شيء.
هذا هو الفرق بين الخطابي والغنائي فاذا لم تفهم المعنى الخطابي هذا الذي ذكرت لك ولا المعنى الغنائي الذي ذكرت لك معناها انه ماكان في الكتاب ابدا.

«الرياض»:
الاستاذ العريض متهم بالمجاملة .. اليس هذا صحيحا؟

ابراهيم العريض:
انا ياولدي لا اجامل، لكن لا استطيع ان اصرح الى كل انسان بالشيء الذي اعتقد به، لماذا؟ لان ادراك الناس يختلف والمشكلة في ادراك الناس هو انك احيانا تقول شيئا وتعني به امرا ويفهم عنك شيء آخر.

«الرياض»:
بصفتك مفكرا وتعيش مرحلة تاريخية معينة، الا ترى ان الاستاذ العريض كان بامكانه ان يقول اشياء اخرى؟

ابراهيم العريض:
الاشياء التي اردت ان اقولها قلتها كلها، ماعندي شيء آخر اقوله.

«الرياض»: الا تشعر في قرارة نفسك ان هناك...

ابراهيم العريض:
لا اشعر بأن الشيء الذي اردت ان اقوله، لم اقله، قلت ما اردته كله.

«الرياض»:
طيب لماذا لم نشعر بمساهمات اجتماعية منك؟..

ابراهيم العريض:
تطلب مني مثلا اروح للمسرحية التي تعرض هنا في البحرين وانا درست مسرح شكسبير وتقلبت في المسارح الاوروبية والانجليزية، وهذه المسرحيات التي يعرضونها اعتبرها الى الاطفال! كيف اروح اليها.

«الرياض»:
القصد يا استاذ، لماذا مثلا لم تكتب في الفكر الاجتماعي؟

ابراهيم العريض:
لان هذا ليس اختصاصي

«الرياض»:
طيب لماذا يشم المرء في ابراهيم العريض انوية مقدسة انها تشعرك ان الاستاذ العريض وكانه نسيج وحده بل هو الرمز الوحيد في المنطقة ادبيا وشعريا؟

ابراهيم العريض:
انا ما اشعر هكذا لكن في كثير من الشعراء يشعرون هذا الشعور اولهم المتنبي. انا اشعر طبعا انا اعتقد ان كل انسان هو نسيج وحده حتى انت نسيج وحدك. حتى الطفل نسيج وحده. لايمكن ان يتشابه شخصان ابدا. لكن انا اعرف اني متميز بالنسبة الى الآخرين باشياء وهم يتميزون باشياء اخرى.

«الرياض»:
لكن الا ترى ان هناك قوى اجتماعية جديدة تكونت في المنطقة الخليجية وهي الآن قادرة على ابداع ثقافي وشعري وعلمي؟

ابراهيم العريض:
انها قادرة على الانتحار. الامة العربية على وشك الانتحار. انا اؤمن ان مكانة الامة العربية بين الامم ضاعت مابقي منها وجود. انت الى الآن ماتحس ماوصلت اليه حالة الامة العربية.

«الرياض»:
ليش يا استاذ؟

ابراهيم العريض:
هذا الذي تراه، انه مابقي لهم وجود. لان الامكانات الحالية التي عندنا، لو زالت لرجعنا في الخلفية الحضارية. ما عندنا من الكفاءات الشيء الذي تستطيع ان نقف به امام الامم.

«الرياض»:
الجامعات الم تفعل شيئا؟

ابراهيم العريض:
الجامعات تدرس الاشياء التي تدرس في الجامعات الغربية، يعني كونها «تقليدية» وليست اصيلة، وتؤهل او تخرج الطالب من الجامعة بالمؤهلات التي يريدها لك الغرب.

«الرياض»:
وماهي الصيغ التي تقترحها لايجاد ثقافة مبدعة هنا في المنطقة؟

ابراهيم العريض:
فكري مايشتغل الحين، سامحني.
دعني اتكلم معك فيموضوع آخر. في جامعة بغداد حريصون عليّ يعتبرون قصيدة اليتيم بدع في الشعر العربي، يعتبرون ترجمة الخيام بدع في التراجم. يعتقدون الدراسات التي كتبها العريض عن المتنبي بدع في الكتب التي الفت عن المتنبي. اصبحت هذه تدرس في الجامعات.

«الرياض»:
لا، لكن كونك مجتمع ثقافي او مجتمع ثقافات.

ابراهيم العريض:
لا استطيع ان اتكلم لهم باللغة التي اتقنها .. ماعندهم ماعون يحمل حتى اتكلم اليهم فيه، هم يريدونني ان اقول الشيء الذي يفهم.
يا ابني انت قد تصدق في الجماعة، المفروض عندما تتكلم في جماعة عن موضوع، المفروض يكون عندهم من الموضوع الذي تريد ان تتحدث فيه ٦ او ٧ من عشرة والثلاثة من عشرة يكون جديد، حتى يستطيعون يفهمون مثلا الطفل الذي تقف امامه وتتكلم عن قوانين معادلات الجبر .. وهؤلاء مايفهمون من كلامي شيء.. ولذلك جابر الانصاري في مجلة (كتابات) يقول العريض ماعنده شيء، لان الشيء الذي عنده موجود عند الآخرين.

«الرياض»:
طيب واحد مثل د.غازي القصيبي مارايك فيه؟

ابراهيم العريض:
غازي يفهمني على حقيقتي وانا موافق على كل شيء يقوله، غازي قال ان العريض يسبح ضد التيار فعلا انا اسبح في الشعر العربي ضد التيار، لان التيار العربي هذا ماشي في طريق مسدود

«الرياض»:
طيب قاسم حداد؟..

ابراهيم العريض:
جاسم حداد ياولدي، هو ماتطور من اصل الادب، هو جاء بتشكيلة جديدة من الخارج استعارها ويريد يظهر بها.
انا لما تطورت، انا ماجئت بتشكيلة جديدة، انا شعري هو تطور طبيعي من الشعر نفسه. انا في التيار، لكن اسبح ضد التيار!! لكن قاسم حداد انا اعتبره فتح له مجالا جديدا، وتصور انه اضاف شيئا جديدا هو درس، هو كناقد كدارس كفاهم على مستوى عال جدا لكن كشاعر لا. اما انك تتوجه بالشعر الى الجماهير حتى يفهموك او انك تكتب شعرا للمثقفين في الارضية المشتركة بينكم.
ويش قاعد يسوي جاسم.. هم نظريتهم .. علوي الهاشمي يقول، «يجب ان لاتكون بيننا وبين الجماهير اي صلة، طيب اذا انت قطعت الصلة بينك وبين الجماهير، تكتب الشعر الى من؟!

«الرياض»:
طيب .. قاسم حداد نبع من الجماهير.. اولا؟؟

ابراهيم العريض:
اذا انت تعرف عنهم هذا فليش تسألني عنهم

«الرياض»:
اسالك عنهم لانك استاذ؟

ابراهيم العريف:
ليش تسألني .. يمكن ما اعرف عنهم شيء؟

«الرياض»:
طيب د. ابراهيم غلوم كناقد كيف تراه؟

ابراهيم العريض:
كناقد ممتاز ومستواه عال جدا.. وانا اعتبره في مصاف النقاد الذين توجهوا للنقد الموضوعي..

«الرياض»:
طيب ومارايك فيما طرح علوي الهاشمي في اطروحته ((مقلقته النخلة للبحر) عن الشعر في البحرين؟

ابراهيم العريض :
علوي يريد يرضي كل واحد.. بس ماعنده جديد .. وفلان جيد وفلان جيد.. وجمع له خمسين اسم في الكتاب.. حتى فيه بعض الاسماء ماكتبوا الا قطعة شعرية واحدة يذكرها ايضا.

«الرياض»:
وعلي عبدالله خليفة؟

«ابراهيم العريض»:
علي خليفة نيته طيبة .. وكان مخلصا في تجربته الشعرية وماكتب تجربته الشعرية لكي يرضي الناس..

جمال قطب

الملهمات في الفن والتاريخ

الحلقة

اضواء المسرح والفراشات الهائمة في مدينة النور

كليوباترا باريس.. وكيف كانت تغير نسبها واسلافها مع كل يوم جديد !

في لقاءات سابقة على هذه الصفحة استعرضنا سويا كيف ظهرت طبقة الفاتنات وصاحبات النفوذ في المجتمع الفرنسي في أعقاب الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م.. وكيف كان موقف نابليون من هؤلاء النساء الشهيرات، واضعا نصب عينيه ماآلت اليه امور الدولة بعد ان تحكم فيها نفوذ مدام دي بمبادور ومن بعدها ماري انطوانيت في عهد لويس الخامس عشر ولويس السادس عشر.

ولكن سرعان ماانجرف نابليون في دوامة الحب وفاتنات باريس والمغامرات العابثة والسهرات التي تعطر فيها المرأة اجواء العاصمة الفرنسية بأريجها الانثوى النافذ الآسر.. فنجده يتراجع سريعا عن أرائه المعادية للحب والمرأة .. ويقول في احدى حفلاته الساهرة السامرة: «من بين جميع الاماكن في الدنيا، فهنا المكان الوحيد الذى تحتل فيه المرأة مكان الصدارة.. هنا اجمل نساء الدنيا.. ولا غرو ان يصبحن شغلنا الشاغل» !

وسادت المرأة مرة اخرى ولكن غياب الرشاقة في السلوك والطباع وسيطرة الحكم العسكرى واجواء الحرب تسببت في غياب الرقة في الامور العاطفية.. فانحدر الحب .. واصبحت الأمورمتسيبةليس الا .. حتى وصفها المفكر الفرنسي الشهير (كاميا سيريز) بقوله:

الطبيعة في حالة فعل.. والزوجات ينتقلن ـ بالصدفة ـ من زوج الى زوج ! اما نابليون .. فكان مغرما بممثلات فرقة (الكوميدى فرانسيز) وخاصة نجوم الفرقة اللائي يلعبن الادوار الاولى في الروايات الشهيرة. وكانت الممثلة (جورجيه) اشهرهن جميعا.. وقد تركت في منكراتها التي نشرت في باريس مؤخرا وصفا دقيقا للقاءات الغرامية بينها وبين نابليون.. وكان من المألوف ان يراها الناس كل ليلة وقد وضعت في صدر فستانها شعار نابليون وهو زهرات البنفسج ! بل وكان القادة العسكريون يتناقلون اخبار غرامهما الجارف بالهمسات وبالغمزات ذات المعاني المستترة ! وكان نابليون من جهته لايخفى ولعه بفاتنته التي كان يكلف اشهر الرسامين في عصره برسم صورها وقد استمرت العلاقة بينهما ثلاث سنوات (١٨٠٢ ـ ١٨٠٤م) مما جعل (جوزفين) ـ زوجة نابليون الاولى ـ تتقلب في نيران الغيرة.. حتى كانت غيرتها لن توصلها الى الجنون.. فكانت تتصرف ـ من فرط غيرتها ـ في غير وعى ولا مراعاة لمكانتها الكبيرة في المجتمع الفرنسي.. اذ كانت تتسلل على اطراف اصابعها متلصصة الى جناح الامبراطور الخاص.. تسترق السمع.

وبالرغم من هذه العلاقة التي كان يعرفها الجميع.. كان نابليون يردد دائما : انا لم احب قط غير جوزفين.. انها المرأة الوحيدة التي احببتها وسأحبها الى الأبد.. انها ملهمتي في آرائي وافكاري.. كما تلهم الفنانين العظام الذين رسموا لها صورها الرائعة !

ولكن الذين يعرفون الحقيقة.. احسوا بالشك في قول الامبراطور..

* * *

ومادمنا بصدد فاتنات الكوميدى فرانسيز .. فمن منا لم يسمع عن سارة برنار، نجمة المسرح التي شاعت شهرتها وتألق جمالها الخلاب حتى اطلق عليها: كليوباترا فرنسا ! وكما لمعت على خشبة مسرح الكوميدى فرانسيز.. فقد عاشت حتى بلغت الثمانين.. ووقفت في سنواتها الاخيرة امام عدسات السينما عام ١٩٢٣م.. وبذلك جمعت بين امجاد المسرح العالمي في القرن التاسع عشر.. وبين السينما الحديثة في القرن العشرين.

ولم نجد فنانا شهيرا ممن عاشوا عصرها.. الا وقد استلهم جمالها وفتنتها الاسطورية.. ورسم لها صورتها لتخلد ضمن الروائع الفنية في المتاحف الكبرى بين الامجاد الفذة عبر مسيرة التاريخ !

فمن هي سارة برنار ؟

استطاعت ان تفتن الباب الكثيرين من عظماء الرجال في عصرها.. وتستهوى قلوبهم، وكان من بينهم قيصر روسيا ونابليون الثالث.. بل ويُحدثنا التاريخ عن اناس فضلوا الانتحار عندما اعرضت عنهم فاتنة المسرح سارة برنار ! ومن الطريف ان قامت جماعة من الزوجات في شبه اتحاد نسائي.. يزحفن على كل مكان تحل فيه سارة.. وتحيط النسوة بها من كل جانب، وذلك لحماية ازواجهن من الوقوع في اسر هذه الفاتنة اللعوب وسحرها الآسر !

... وماذا كانت النتيجة ؟! ان جمال سارة وشهرتها وقوة شخصيتها الخلابة الفاتنة قد دفعت النساء في كل ارجاء فرنسا.. بل اوروبا كلها .. ان يتفنن في الصاق التهم وترويج الاشاعات المغرضة التي تحاول ان تحط من قدر النجمة الشهيرة.. فانصبت التهم على رأسها من كل جانب.. مشككة في نسبها واصلها وسلوكها ومقدرتها الفنية .. الى غير ذلك !

وكانت الغانية الذكية تعرف ذلك جيدا.. وتعد دفاعاتها بطريقتها الخاصة.. ولذلك صمدت دهرا طويلا، تألقت فيه وازدهرت على مدى ثلاثة ارباع القرن.. ولم يذكر اسمها الا محاطا بالاوصاف المثيرة مثل: ذات الحسن الخلاب.. صاحبة الفتنة الطاغية.. ذات الجاذبية القاهرة.. ملكة الجمال الساحرة.. اما على المسرح .. فهي البهجة والعبقرية.. الى غير ذلك من الاوصاف والنعوت ! وكان من الطبيعي ان يتسابق الرسامون الكبار الى رسم هذا السحر والجمال الاسطورى. وقد قال احد مديرى (الكوميدى فرانسيز): «ان سارة برنار ظاهرة فذة بين العبقريات الفنية التي توالت على باريس كعاصمة للنور والفن والجمال الانثوى الآسر.. اما ماقيل بشأن التشكيك في نسبها فان سحر (سارة) يكمن كذلك في غموض نشأتها مما يحيطها بالاسرار المثيرة التي تستولى على قلوب الباحثين عن كشف غموضها.. ولولا انها شيء هام ورائع.. لما اهتم الجميع بالنبش في حاضرها وماضيها.. ولكن اقول للجميع ان سارة او (كليوباترا باريس) تغير نسبها واسلافها في كل مناسبة كما تغير ملابسها او كما تغير شخوصها التي تتقمصها مع كل دور جديد تقوم ببطولته على خشبة المسرح)!

على ان البيانات التي استطاع المؤرخون ان يعتمدوا عليها تذكر ان جدتها لأمها كانت فتاة من اسرة طيبة من بلدة (بريتون)، وقد احبت هذه الجدة في شبابها طبيبا، هامت بهواه وتبعته في تجواله وترحاله...

ولحقت به عندما هاجر الى برلين وعاشت في معيته.. ورزقت منه بفتاتين هما (جوليا) و (روزين) اللتان نكبتا بوفاة والدتهما.. ولكن هذا الأب الذى استطاع ان يذيب الام الولهى في حبه .. كان فظا غليظ القلب مع ابنتيه.. فلم تحتمل الفتاتان العيش معه وهربتا قبل ان تبلغا الخامسة عشرة من عمرهما.. ودفعهما هذا التشرد الى العديد من المغامرات في باريس ولندن وغيرهما من العواصم الغربية.

.. وجاءت سارة برنار وليدة احدى هذه المغامرات عام ١٨٤٤م من امها جوليا.. وهي صغرى الشقيقتين (روزين وجوليا) اللتين تحدثنا عنهما. ويرجح المؤرخون ان سارة تنحدر من أب يعمل بحارا في مدينة الهافر LE HAVRE .. او انه كان تاجرا من نفس المدينة.. وقد ترك عند احد المحامين بالمدينة مبلغا من المال للانفاق على طفلته (سارة) حتى تنال قسطا معقولا من التعليم. ولذلك اودعتها امها (جوليا) عند مربية لمدة اربع سنوات.. ثم الحقتها بأحد الاديرة.. لكى تتفرغ هي لرحلاتها وجولاتها .. وما ان حلت سارة بين اترابها في الدير حتى اصبحت اعجوبة وظاهرة غريبة لم تألفها الراهبات ولا الطالبات من قبل ! لقد انطلقت هذه الفتاة الشرسة المستهترة تنهش بأسنانها واظافرها كل من يقترب منها او يوجه اليها وصفا مهينا!!

واخذت تتفوه بالفاظ مشينة نابية لم ينطق بها احد من سكان هذا الدير من قبل، فما كان من الراهبات الا ان يتجمعن حولها كل ليلة يقرأن لها التعاويذ ويرششنها بالماء المخصص لطرد الارواح الشريرة!

ويوما بعد يوم.. تهذبت سلوكياتها.. واخذت تتأقلم مع الحياة الجديدة..

وحانت الفرصة الذهبية لتفتح مواهب تلك الفتاة الشريدة على مسرح الدير، فقد اعدت الراهبات تمثيلية صغيرة لتقدم في حفلة اقمنها لتكريم احد القساوسة الكبار عند زيارته للدير، وفي اللحظة الاخيرة قبيل الحفل المنتظر، اصيبت الفتاة التي اسند اليها الدور الرئيسي بمرض مفاجيء، فتقدمت سارة وتطوعت بالقيام بهذا الدور الذي كانت تحفظه جيدا .. ولضيق الوقت وحرج الموقف، وافق الجميع على طلب سارة.. انقاذا للموقف !

وعندما افتتحت الستائر على مسرح الدير.. وظهرت الفتاة في غير رهبة ولا خوف.. تتكلم بعفوية وشجاعة وانفعال .. وكأنها ممثلة محترفة.. ونجحت في تمثيل المسرحية ايما نجاح ! زادها هذا النجاح غرورا وصلفا واختيالا.. فزادت من تصرفاتها العابثة والفاظها النابية.. فرأت الراهبات فيها مثلا سيئا ونقطة سوداء في تاريخ ديرهن.. فقررن طردها وبعثن الى امها لتستلمها .. وعقد مجلس عائلي.. على امل ان يقبل واحد من اقاربها ان تعيش بكنفه.. ولكن الجميع ابوا ان يتحملوا هذه التبعة.. واستقر رأيهم اخيرا على ان يودعوها احد المعاهد الموسيقية بالقسم الداخلي.. طالما قد تبدت ملكة الفن وموهبة التمثيل على ميولها.

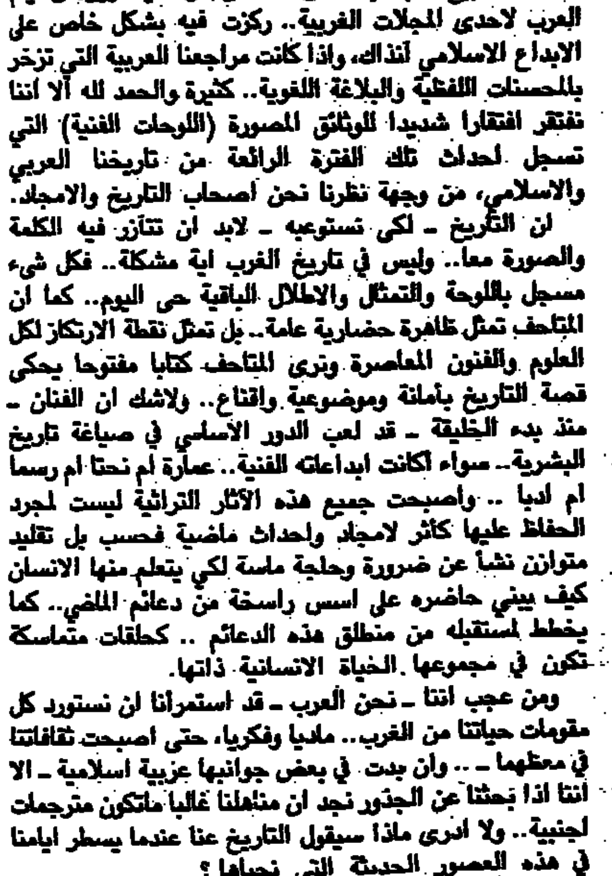
وفي معهد الموسيقى ظهرت مواهبها في التمثيل والموسيقى، مثيرة مذهلة تدعو الى العجب والاعجاب !

وسرعان ماأصبحت سارة نجمة حفلات هذا المعهد .. لدرجة ان الفرق المسرحية اخذت تتعجل تخرجها لتضمها الى فنانيها المرموقين. وفي هذه السنوات، اتسعت دائرة معارفها، وكثر عدد معجبيها.. وكان من بينهم (الدوق دى مورنى) الذى استخدم نفوذه والحقها بأشهر مسارح باريس وهو (الكوميدى فرانسيز).. وبكل الثقة والتعالى .. لم تقبل سارة برنار الادوار الثانوية التي كانوا يفرضونها عليها كفتاة حديثة التخرج.. ففسخت العقد المبرم بينها وبين الفرقة.. ورحلت الى اسبانيا. وتفتح جمالها واكتملت انوثتها .. وسرعان ماصارت ملء الاسماع والابصار في المجتمع الاسباني.. ولكن اضواء باريس ـ مدينة النور والفن ـ جذبتها مرة اخرى فعادت اليها محاطة بهذه الهالة البراقة من اضواء الفتنة والجاذبية وشهرة مغامراتها .. ولكن عودتها لم تكن من اجل المسرح ولا الموسيقى.. بل من اجل النوادى الليلية في باريس ! واعادت الكرّة مرة اخرى كما فعلت امها وخالتها من قبل .. ولكن ... هيهات بين الأمس واليوم.. انها اليوم فاتنة باريس.. صقلت الثقافة والموسيقى شخصيتها وسلوكها وهذبت صوتها.. بجانب جمالها الذى يأخذ بالالباب !

... وعبثت ماشاء لها العبث.. وتهافت عليها الفنانون الكبار.. وتسامت في علاقاتها وتألقها بأن صار لها صالونها الفني الخاص.. تحيط بها كل ليلة مجموعة الرسامين والشعراء وكبار الشخصيات الفرنسية من ذوى المناصب والنفوذ.. وعرفت المتاحف ومعارض الفن المنتشرة في ابداع الرسامين الكبار.. كما زخرت الصحافة باخبارها المتجددة المثيرة يوما بعد يوم.

وها هي في انتظار حادث سعيد .. او حدث هام في حياتها قلب الاوضاع وغير المفاهيم وفتح عينيها على الحياة بنظرة جديدة..

فالى اللقاء القادم مع (كليوباترا باريس) كما اطلق عليها آنذاك.









خواطر فنية

استلهام التاريخ . ووجهة النظر الواحدة

منذ اسابيع، كتبت بحثا عن الاندلس.. وثمانية قرون من ايام العرب لاحدى المجلات الغربية.. ركزت فيه بشكل خاص على الابداع الاسلامي آنذاك، واذا كانت مراجعنا العربية التي تزخر بالمحسنات اللفظية والبلاغة اللغوية.. كثيرة والحمد لله آلا اننا نفتقر افتقارا شديدا للوثائق المصورة (اللوحات الفنية) التي تسجل احداث تلك الفترة الرائعة من تاريخنا العربي والاسلامي، من وجهة نظرنا نحن اصحاب التاريخ والامجاد.

ان التاريخ ـ لكي تستوعبه ـ لابد ان تتآزر فيه الكلمة والصورة معا.. وليس في تاريخ الغرب اية مشكلة.. فكل شيء مسجل باللوحة والتمثال والاطلال الباقية حى اليوم.. كما ان المتاحف تمثل ظاهرة حضارية عامة.. بل تمثل نقطة الارتكاز لكل العلوم والفنون المعاصرة وترى المتاحف كتابا مفتوحا يحكى قصة التاريخ بأمانة وموضوعية واقناع.. ولاشك ان الفنان ـ منذ بدء الخليقة ـ قد لعب الدور الاساسي في صياغة تاريخ البشرية.. سواء أكانت ابداعاته الفنية.. عمارة أم نحتا أم رسما أم ادبا .. واصبحت جميع هذه الآثار التراثية ليست لمجرد الحفاظ عليها كآثر لامجاد ولاحداث ماضية فحسب بل تقليد متوازن نشأ عن ضرورة وحاجة ماسة لكي يتعلم منها الانسان كيف يبني حاضره على اسس راسخة من دعائم الماضي.. كما يخطط لمستقبله من منطلق هذه الدعائم .. كحلقات متماسكة تكون في مجموعها الخياة الانسانية ذاتها.

ومن عجب اننا ـ نحن العرب ـ قد استمرأنا ان نستورد كل مقومات حياتنا من الغرب.. ماديا وفكريا، حتى اصبحت ثقافاتنا في معظمها ـ .. وان بدت في بعض جوانبها عربية اسلامية ـ الا اننا اذا بحثنا عن الجذور نجد ان مناهلنا غالبا ماتكون مترجمات اجنبية.. ولا ادرى ماذا سيقول التاريخ عنا عندما يسطر ايامنا في هذه العصور الحديثة التي نحياها ؟

●.. اعود لبحثي عن ايام العرب في الاندلس .. فلم ار لوحة واحدة رسمها فنان عربي قديم او حديث، استلهمها من امجاد الماضى في الاندلس.. واكتفينا بجهود اسبانيا في نشر المجلدات تلو المجلدات عن فنوننا وتراثنا الاسلامي المعجز على ارض الاندلس في عهد كان الغرب يتلمس طريق المعرفة فلا يرى الا اشعاعاتنا الاسلامية الملهمة .. فنا وعلما وفلسفة .. وكل فروع المعرفة الانسانية الاخرى ان اسبانيا تعتز بتراثنا هذا.. لا من اجلنا.. ولكن للدعاية عن بلادهم اعلاميا وسياحيا.. انها الدجاجة التي تبيض لهم الذهب كل يوم !

اما مالاقاه المسلمون من الأسبان في اواخر ايام الاندلس على آخر بقعة من الامبراطورية الغاربة.. وهي غرناطة.. فكان مايشيب له الولدان من القهر والتعسف والقتل والطرد او هو نفس ماحدث في فلسطين امام اعيننا العربية في ايامنا العجيبة التي نعيشها الآن.. وليس فيها مايستحق الفخر ولا الاعتزاز!..

● عندما اردت ان ادعم بحثي عن الاندلس بالصور والوثائق.. لم اجد امامي الا ماجادت به قرائح الفنانين الغربيين.. وتلك اللوحة الشهيرة عن تسليم مفاتيح غرناطة لفرديناند وايزابيلا.. وكيف صور الفنان الاسباني آخر حكام المسلمين (ابوعبدالله) وهو يسلم المفاتيح بذلة وانكسار وذل مهين.. الى ايزابيلا وزوجها. اللذين صورهما الفنان في شموخ وغطرسة وابهة.. وقد ظهرا واتباعهما وكأنهما في حفلة ملكية مترفة.. ولكن المسألة ـ كما ذكرت ـ وجهة النظر الواحدة دائما.. انه التسلط بذاته !

جمال قطب

- لبنان ؟! -

شعر: محمد حسن نقي

لبنانُ يا جنةً في الأرضِ [illegible] بالزهرِ.. بالثمرِ الريانِ.. بالألقِ!
بالحُسنِ يفترُّ بالغدرانِ [illegible] بكلِّ غالٍ على الألبابِ والحدَقِ!
بالعلمِ.. بالأدبِ [illegible] من كلِّ مُرتقبٍ.. أو كلِّ مُنطلقِ!
بالفنِّ تسمعُ من [illegible] من حناجره في الصُّبحِ والغسقِ!
فترتوي [illegible] مصطبحٍ منها.. ومغتبقِ!
ماذا اعتراكَ؟! [illegible] عليكَ.. أم نوبةٌ نكراءُ من نزقِ!؟
فقدتَ رُشدكَ في [illegible] فغدوتَ أنتَ حليفَ الهمِّ والأرقِ!
لو لم تصحْ [illegible] منقلبٍ.. بالغيظِ والفرقِ!

● ● ●

ما للزعاماتِ [illegible] الحكمِ في طيشٍ وفي حمَقِ!
وأنْ تُقامرَ [illegible] المجازرِ والأرزاءِ والحُرَقِ!
الطفلُ والشيخُ [illegible] تحتمي بالسيفِ والدَّرَقِ!
ولا تُبالي.. [illegible] الحسنةُ أم في الدورِ والطُّرقِ!
لو أنهم عرفوا [illegible] من جمعٍ منها - ومن شتقِ!
لما استباحوا [illegible] استهانوا بجوعِ الكدِّ والعرَقِ!

● ● ●

أمرُّ بالجنةِ الفيحاءِ مُكتئباً فلا أرى غيرَ مجروحٍ ومُحترقِ!
ولا أرى غيرَ أشلاءٍ ممزقةٍ بينَ الخرائبِ والأسمالِ والخِرَقِ!
أهذه هيَ يا لبنانُ جنتُنا ذاتُ الأزاهيرِ والأثمارِ والورقِ؟!
أينَ الجداولُ والأطيارُ عازفةً ألحانَها للأصيلِ الحُلوِ.. للشَّفقِ؟!
للفجرِ يعبقُ بالأنداءِ يُسكرُنا بكلِّ ما تحملُ الأنداءُ من عبقِ!
أينَ الميادينُ تزهو في جوانبها حدائقٌ رُويتْ من مائها الغدِقِ؟!
قد طرَّزتها القصورُ الشُّمُّ في بِدعٍ من الطرائفِ تشتهي.. وفي نسقِ!
وفي مقاصيرها حورٌ دَهاقنةٌ يُشفينَ بالحُسنِ من همٍّ ومن رهقِ!
يصرعْنَ باللحظِ ألباباً محصَّنةً من الهوى قطُّ لم تركبْ على طبقِ
فتستريحُ لما تلقاهُ من جنفٍ من دونِ ما كُربةٍ منهُ ولا حنقِ!
فأينَ أينَ الهوى هذا ومسرحُهُ؟! لم يبقَ منه سوى التحريقِ والغرقِ!

● ● ●

لبنانُ هذا لنا مهما تعاوَرَهُ من الخُطوبِ.. ومهما سارَ في الزَّلَقِ!
ونحنُ نحنُ لهُ في كلِّ سانحةٍ وكلِّ بارحةٍ.. في الليلِ والفلقِ!
إذا أُريدَ بهِ شرٌّ فإنَّ لهُ منا غطارفةً من كلِّ مُستبقِ!
تجري إليهِ.. وما تشكو قوائمُه من الكلالِ.. ولا تخشى من القلقِ!
بكلِّ ما في خوانيها ولو سلكتْ طريقها الشائكَ المسودَّ في نفقِ!
تجودُ بالرمقِ الغالي وتسلمُهُ إلى المنونِ.. وما تُبقي على رمقِ!
وربَّ ليلٍ بهيمٍ في مسيرتها لم يشقَ بالخوفِ أو يشقى من الرهقِ!
يقولُ كلُّ امرئٍ منا لصاحبهِ وقد تبدَّلَ منهُ الصفوُ بالرَّنقِ!
والأفقُ يحمرُّ والأبصارُ شاخصةٌ إليهِ باكيةٌ من حُمرةِ الأفقِ!
ونحنُ لم نبكِها.. جفَّتْ محاجرُنا بلى: بكيْنا بدمعٍ غيرِ مُنبثقِ!
يقولُ: لا عشتُ في أمنٍ وفي دعةٍ ودَينُ لبنانَ ما ينفكُّ في عُنُقي!

● ● ●

لعلَّ لبنانَ يلقى بعدَ محنتِه من المغانمِ ما لاقى من الحُرقِ!
وشائجُ الدمِ والأرحامِ تربطُنا بهِ وتعصمُنا من خِسَّةِ الملَقِ!
لقد شكا فشكونا من هوىً قلقٍ وقد بكى فبكينا من دمٍ شَرِقِ!
فنحنُ إخوتُهُ إنْ كانَ في وسنٍ ونحنُ إخوتُهُ إنْ كانَ في أرقِ!



وتر

شباب الخليج واللقاءات المثمرة

ضمن لقاءات الاخوة التي تجمع الاسرة الخليجية على طريق المحبة والتلاحم لبلوغ غاية واحدة وهدف مشترك تحقق لانسان المنطقة التطور المنشود والازدهار المأمول.. تلك اللقاءات المتواصلة في مختلف المجالات منها الثقافية والفنية والرياضية التي تهدف اساسا لجمع هؤلاء الشباب في لقاءات مفعمة بالمحبة والمودة والالفة داخل اطار تناقص اخوي يهدف لجمع الشمل وتقريب وجهات النظر وتوحيد الجهود ومد جسور من التقارب والتواصل المثمر فبالامس القريب كان لشباب دول مجلس التعاون الخليجي لقاء جمعهم على درب المحبة والاخاء وذلك في اول تجمع شبابي ضم فنون المنطقة المسرحية هذا التجمع كان اول ثمرة فنية من ثمار مؤتمر وزراء الشباب الذي عقد في الرياض واكد على ان يكون اللقاء المسرحي الاول في دولة الكويت وحددت الاهداف المرسومة لذلك التجمع ومنها تبادل الخبرات والمعرفة في المجالات الثقافية والفنية على وجه الخصوص في مجال الفن المسرحي الذي يعتبر موجها اساسيا للشباب ومكانا مناسبا لطرح ومعالجة العديد من القضايا الاجتماعية والثقافية والفنية الموجودة في مجتمعنا المعاصر وايصال تلك المعالجة عبر انبوب الفكر الاجتماعي فالمسرح يعنى بتوجيه الشباب الوجهة السليمة داخل اطار قيم ومبادىء واصالة انسان المنطقة وقد جاء هذا التجمع الفني الشبابي في وقت نحتاج فيه الى مزيد من تلاحم وتعاضد شباب دول المجلس لتوحيد الآراء والجهود وتسخير الامكانات المتاحة للنهوض بالانسان الخليجي علميا وفكريا وثقافيا ليواكب التطور الشامل الذي تعيشه دول المنطقة في جميع المجالات فليس المهم ان نشيد عمارة متعددة الطوابق او مصنعا متطورا ولكن الاهم من ذلك ان نبني الانسان المدرك الواعي الذي يساهم في بناء تلك العمارة او تشغيل وصيانة ذلك المصنع من منطلق وطنيته الواعية والمخلصة والغيورة حتى توجد جيلا يتحمل المسئولية ويقوم بخدمة وطنه.

والذي نرجوه هو مزيد من هذه اللقاءات الشبابية المثمرة والهادفة ونجاح مهرجان النشاط المسرحي الشبابي بالكويت والذي شاركت فيه دول المنطقة بعدد من المسرحيات هذا النجاح يعطينا مزيدا من التصميم في المطالبة بتكثيف هذه اللقاءات لما لها من نتائج ايجابية على شباب دول المنطقة والله الموفق.

جابر عبدالله العلي

● سليمان الحماد لثقافة اليوم ●

** المسرح السعودي يقترب من المسرح العربي فيما يتعلق بخصوصية النص ومعطيته **

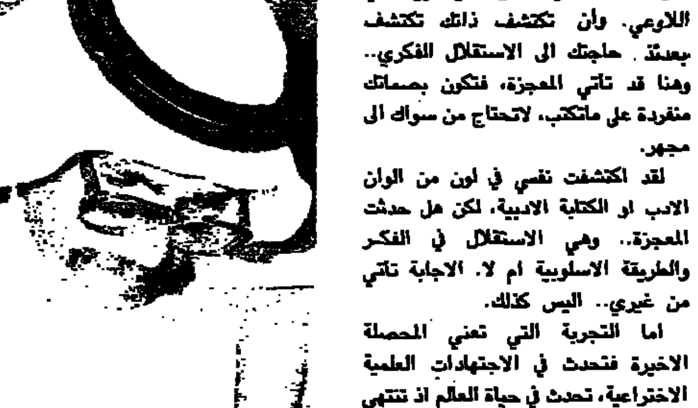
في المسرح لانملك الممثل المتمكن الذي يوصل فكر الكاتب الى ذهن المتلقي

خلال العامين القادمين، اعتقد ان ٨٠٪ من البرامج التلفزيونية ذات طابع محلي

حوار: احمد العصيمي







سليمان الحماد.. كاتب واديب معروف، له نشاطات ومشاركات متنوعة، منها في مجال الشعر واخرى في المسرح وكذلك ايضا في الاذاعة .. وفي هذا المجال تبرز كثافة نشاطه .. حيث قدم اكثر من ٣٤٠٠ حلقة اذاعية مابين مسلسلة وتمثيلية وحديث..

وفي المقابل الف عددا من المسرحيات المحلية، كان من ابرزها مسرحيتا «النص والانتاج» و «الاستاذ مكرر».

ولالقاء الضوء على شخصية هذا الرجل وادبه ونظرته نحو الفن العربي عامة والسعودي خاصة .. وعدد من الامور التي تهم الحركة الادبية والفنية لدينا..

يمكنك «عزيزي القارىء» ان تعرف ذلك من خلال هذا الحديث الشيق مع الاستاذ سليمان الحماد حيث قال..

خلال خمسة عشر عاما اعددت مايقارب ٣٤٠٠ حلقة اذاعية..

● اعتقد انك قد تابعت معنا قضية الفن التمثيلي المحلي. وادلى الكثيرون بارائهم في هذه القضية فما هو رأيكم حول الموضوع؟؟

- دعنا نتفاءل فنتحدث عن التصور المستقبلي لهذا الفن الكئيب وبالتاكيد لا استطيع ان اثبت انني من اوائل المنادين والمتحمسين للاهتمام بالانتاج المحلي. لكن اذا كنت قد رأيت احد عروض مسرحية «النص والانتاج» على المسرح او غيره فستجد انني قد اجبت على هذا السؤال منذ سنوات عديدة. فهي المسرحية التي عالجت قضية النص واكاديمية الممثل او احترافه او هوايته ومؤسسات الانتاج والجهات المسئولة عن الانتاج المسرحي والتمثيلي. واهم من ذلك كله علاقة الادب بالمسرح، وعلاقة المسرح بالادب. اي بدءا بالكاتب وانتهاء بالممثل مرورا بالكثير مما يدخل ضمنا في تكوين العمل الدرامي. لكن لم لا نسأل عن عدم اذاعة المسرحيات المحلية لاكثر من مرة واحدة. اواذاعة لقطات منها على فترات متباعدة. ولقد تبلغ تكلفة المسرحية الواحدة اكثر من مئتين وخمسين الف ريال بالنسبة للمنتج، وتكلف التلفزيون في تصويرها ونقلها وشراء ملكيتها اكثر من مئة وخمسين الف ريال فلاذاعتها لمرة او مرتين لاتكفي مع هذه الخسارة.

وهناك التفاتة الى الاعمال الدرامية والثقافية في الاذاعة والتلفزيون. واحسب ان ٨٠٪ من البرامج الاذاعية محلية. وهذا شيء رائع. واذ تصدق توقعاتي فاننا بعد عام او عامين سيلمس الاحياء منا مايقارب هذه النسبة في برامج التلفزيون. وهذا التوقع قد بني على بوادر طيبة من التلفزيون. لكنني المس في سمع التلفزيون بايجادطريقة افضل من الاعلان بطلب تعاون الادباء والكتاب. كان يكون التكليف او الطلب بخطاب او بمحادثة من مسؤول. ولااري من ضرورة ان يلتزم المفكر والاديب - عندما يكتب للتلفزيون - بصيغة الاعداد التلفزيوني فالسيناريو كتابه، ولحركة الصورة والكاميرا مخرجون ..

الامر يحتاج الى تدبر اكثر .. ولابد انك ترى هذا الراي كذلك.

● من خلال تجربتك في المسرح، حيث قمت بتاليف اكثر من مسرحية، كيف ترى هذه التجربة؟

- انه لابد ان تكتشف ذاتك - في ميولك - لتجيد ماتكتب. فبدون هذا الاكتشاف، تظل تستند الى ذاكرتك ومخزونك في اللاوعي. وأن تكتشف ذاتك تكتشف بعدئذ حاجتك الى الاستقلال الفكري.. وهنا قد تاتي المعجزة، فتكون بصماتك منفردة على ماتكتب، لاتحتاج من سواك الى مجهر.

لقد اكتشفت نفسي في لون من الوان الادب او الكتابة الادبية، لكن هل حدثت المعجزة.. وهي الاستقلال في الفكر والطريقة الاسلوبية ام لا. الاجابة تاتي من غيري.. اليس كذلك.

اما التجربة التي تعني المحصلة الاخيرة فتحدث في الاجتهادات العلمية الاختراعية، تحدث في حياة العالم اذ تنتهي حين تبلغ ذروتها بأن تتحول الى مخترع ما - بفتح التاء والراء - بعكس التجربة الادبية التي هي عمر الاديب ذاته، فهو لم يزل ماعاش في تجربة، ولقد افدت من عرض مسرحية «النص والانتاج» تجربة المسرح الجاد.

اما«الاستاذ مكرر» تظل اجود ماكتبت حتى الآن - من وجهة نظري -

● ماهو تقييمك للمسرح لدينا بصفة عامة؟ وكيف هو بالنسبة للمسرح العربي؟

- المسرح الهاجس واليقظة، لكن ما إحلم به قد يختلف اذ لاأحيذ الغوغائية والتهريج والضحك من اجل الضحك. اميل الى الكوميديا الموجهة - بكسر الجيم - والى العمل الفكري الملتزم. الذي يقتضيني ان اطرق طويلا. الذي يساعد الانسان العادي - المتلقي - ان يتفوق على ذاته بأن يتحضر اكثر. وانه لحلم مزعج الى حد ما.

والذين يعملون لدينا في المسرح هواة .. ومع هذا فان المسرح السعودي يقترب من المسرح العربي فيما يتعلق بخصوصية النص ومعطيته، ويحسب لمسرحنا - ايضا

- عدم الاتجاه التجاري حتى الآن، وعلينا لتحسين وضع المسرح المحلي ان نبدأ بتحديد هويته وماهيته، ومدى حاجتنا اليه. مع وضع ضوابط لاتجاهه ومنطلقاته، وللنشاط الذي يجب ان يمارسه. فهو اذا خرج عن اطره اشد خطرا من فائدته.

وبمعنى آخر على المسرح عندنا ان يلتزم الواقعية والا يلتمس الحلول من خارج اطر قضاياه المحلية.

● ماراًيك في المسرح الغنائي .. وهل بالامكان ايجاده لدينا؟

- انه لم ينجح لدينا بدرجة متفوقة ومقنعة المسرح الالقائي النثري العادي .. فكيف بالمسرح الغنائي .. اما ايجاده فبالامكان ولكن دون نجاح - واذا لا فائدة منه.

● ماهو تقييمك للفن المسرحي العربي عامة، وماهي الدول التي تعتقد انها تسبق في ذلك؟

- زعامة المسرح العربي تتأرجح الآن بين ثلاث دول عربية: مصر وسوريا والكويت ..

وحتى ندرك لماذا لم تتساوى بقية البلاد العربية في هذا اللون الادبي، فان علينا كما قلت سلفاً ان ندرس خارطة الفنون الجميلة

في كل بلد على حدة . وعندئذ سنجد ان المسرح في مصر - الآن - يأتي في الدرجة الثالثة بعد الرواية والشعر، وفي سوريا الشعر ثم المسرح.. اما الكويت

فيأتي المسرح في الدرجة الاولى لندرة القصة والشعر بعكس العراق الذي يحتل فيه الشعر المركز الاول فالرواية والقصة

والمسرح. وبالنسبة لنا فان المسرح يأتي في الدرجة الرابعة او الخامسة. بعد الشعر بنوعيه والقصة القصيرة والفن التشكيلي والنقد - الدراسة والتحليل.

وكما ندرك جميعا فان المسرح او الدراما ككل من مسرح الى سينما الى مسلسلة هذه الالوان من الادب الفني تفتقر الى النص الجديدالجيد .

● بصفتك كاتب نص، ماهي رؤيتك نحو مستوى الممثل المحلي ومدى امكانية الاستفادة منه من خلال توصيله لما تكتبه من نصوص تمثيلية؟؟

- في المسرح ليس لدينا ذلك الممثل المتمكن الذي يوصل فكر الكاتب الى ذهن المتلقي.. كما يجب ان يوصل.. اي بنسبة ١٠٠٪ او اقل من ذلك بقليل.. وقد تصل هذه النسبة الى ٦٠٪ في تلك النصوص التي يشترك الممثل مع الكاتب في اعدادها.. اما النصوص التي لايشترك الممثل في اعدادها ولايخرج فيها الممثل عن النص المكتوب فالدرجة لاتتعدى ٤٠٪ من هنا لم تصل افكاري الى المتلقي باكثر من هذه النسبة في المسرح.. ولكنها نسبة جيدة في نظري.. اما الاعمال الاذاعية فانها تصل بنسبة لاتقل عن ٨٠٪ لتمكن الممثل الاذاعي من فنه ولاسباب اخرى تتعلق باعادة التسجيل عند الخطأ.. ولكون العمل يقرأ قراءة.

● هناك العديد من القضايا التي تحتاج لمعالجة فما هو دور الكاتب تجاه هذه المشكلات؟

- المشكلات الاجتماعية كثيرة ويتناولها الكاتب الاجتماعي ورسام الكاريكاتور والكاتب الاذاعي والكاتب المسرحي، لكن لكل كاتب او رسام منطلقه ورؤيته وموقفه من هذه المشكلات..

وهناك مشكلات لايحلها الراي الفردي وان تكرر .. كما ان هناك مشكلات قد يتسبب الكاتب في تأزمها او رواجها او بروزها على السطح الاجتماعي..

● كيف هي الوسائل المتاحة للاخراج الاذاعي في اذاعة الرياض من خلال تجربتك في مجال الكتابة الاذاعية .. وهل بالامكان لو توفرت اشياء معينة من ان يتطور العمل الاذاعي الى مستوى افضل؟

- لاباس لتلك الوسائل المتاحة والامكانات المتوفرة بالنسبة للاعمال الدرامية والتمثيلية بصفة عامة داخل استوديوهات الاذاعة غير انه من الصعوبة بمكان ان توظف كل الامكانات الفنية

والقدرات الابداعية في العمل اليومي.. لابد من الحرص على تفوق العمل الدرامي الاذاعي.. هذا صحيح.. لكن لو اتبعنا اسلوب الفن للفن لاحتجنا الى ساعتين او اكثر لنسجل حلقة اذاعية مدتها عشر

دقائق انا اتصور انه من الافضل وجود مؤثرات صوتية كاملة - البقروان - وكذلك وجود اكثر من مايكرفون من اثنين الى ثلاثة داخل الاستديو ... وتركيز المخرج على الابعاد الصوتية. فلايجب ان يتكلم الممثل

بجانب المايكرفون باستمرار - بينما المكتوب في النص - ان يتكلم مبتعدا او خارجا او مقبلا - اي من بعيد - او هامسا او صارخا الخ..

واميل الى الجزم بأن الممثل الاذاعي يتحمل الجزء التعبيري والانفعالي في توصيل النص او معنى الكلمة الى المستمع .. بعكس ممثل المسرح او التلفزيون الذي

يقرأ المشاهد التعبير عن الموقف الانفعالي في قسمات وجهه أو حركاته .. الممثل الاذاعي عليه ان يوصل هذه الانفعالات بالصوت فقط وهنا مكمن الصعوبة.

ولقد تعاونت مع مجموعة كبيرة من المخرجين الاذاعيين الذين كان لهم الدور الايجابي والمهم في نجاح بعض اعمالي الاذاعية كالاخوان حمد الصبي ومهدي الريمي وفاروق الجوهري.

● متى كانت بدايتك مع العمل الاذاعي، وماهي البرامج التي قدمتها من خلال تعاونكم مع الاذاعة؟

- بدايتي مع الاذاعة قديمة سنة ١٣٩٠هـ اما البرامج التي اعددتها فهي كثيرة تصل حلقاتها الى اكثر من ثلاثة الاف واربعمائة حلقة اذاعية مابين مسلسلة وتمثيلية وحديث اذكر منها مجلة الادب، صباحيات، عند ملياتي المساء، صوت الصدى.

● بالنسبة للبرنامج الاذاعي «فكرة من مستمع» ماهي المعايير والمقاييس لاختيار الفكرة من ضمن الافكار المرسلة للبرنامج، وهل هي تعالج قضايا ومشاكل شخصية ام عامة؟

- من اهداف هذا البرنامج تشجيع المستمع على نشر افكاره او اذاعتها واتاحة الفرصة له ليتمكن من الاعداد الاذاعي مستقبلا .. اذ لابد لمعدي جيلنا من التقاعد عن العمل الاذاعي .. ولا اكتمك انه تصل الي رسائل تتضمن اعمالا غير اذاعية.

كبعض القصص والاشعار التي اتمكن احيانا من ابداء الملاحظات او الرأي عليها. وهنا بمقدورك ان تدرك ان المعيار المهم هو صلاحية الفكرة اما السبك الاذاعي .. اما الحوار فهذا لايهم .. احيانا تاتي الفكرة في سطرين او ثلاثة فحسب واكتبها في ست صفحات او تزيد.

اما الشق الثاني من السؤال .. فانني اضطر كثيرا لتغيير ملامح الفكرة التي اشم منها رائحة الخصوصية او الشخصية اذا كانت مباشرة او كانت لها انعكاسات سلبية على احد من الناس .. ولقد طلبت من خلال البرنامج ممن يكتبون لي تجنب المشكلات الخاصة حتى لاتقع في احراجات مع من لايرغبون مناقشة مشكلات تخصهم او هم من الاطراف المعنية فيها.

● ماهو تقييمك للنقد الفني في الصحف المحلية وما المطلوب منها، ومامدى استفادتك من هذا النقد؟؟

- سبق ان اشرت في مقابلة سابقة الى مايتعلق بالنقد المسرحي. وقلت: انه من الصعب ان تقنع القارىء ومشاهد العمل المسرحي بتحليل او نقد يقدمه او يكتبه اي شخص لاتتعدى ثقافته حدود كتاباته عن ايهما افضل صوتاطلال مداح ام محمد عبده .. اي ثقافة او مستوى فكر لدى هذا الذي يخلط بين الطرب والمسرح وهل بمقدوره ان يناقش قضايا فكرية تطرح على المسرح من منطلقه هذا. المسرح جزء من الادب، بل من اهم الوان الادب. فلا يجب ان يتصدى للكتابة فيه او عنه الا من يحمل هوية الاديب او الكاتب المثقف على الاقل. هذا ماقلته بالحرف الواحد وتمنيت على جريدة الرياض ان تفرد صفحة لقضايا الثقافة المسرحية فهل تفعل؟!

وبالمناسبة فانني لا انسى تلك الدراسات والمناقشات التي حظيت بها مسرحية النص والانتاج.

● بصفتك مديرا اداريا للنادي الادبي بالرياض، ماهي مهمات عملك في النادي؟؟

- أدير العمل في النادي بموجب قرارات وتوصيات مجلس الادارة الذي اشارك في وضع ومناقشة هذه التوصيات باعتباري احد اعضائه. وتحت اشراف رئيس النادي.

نعم فيما يتعلق بطباعة الكتب او اقامة الامسيات الشعرية .او المحاضرات او الندوات .. اما الاعمال الدرامية - الممثلة - فهي من اجتهاد الاديب نفسه.

● كيف ترى مستوى الكتابات الادبية المحلية بانواعها؟ ومن تعتقد من الكتاب ان لديهم ابداعات جيدة في هذه الالوان الكتابية؟

- التحدث عن مستوى الكتابات الادبية لاتؤطره الاجابة على سؤال عابرفالامر يتطلب فتح حوار شامل. تعرضت اليه في مقالين متتابعين «اعتذار ممن يهمه الامر» بثقافة الرياض والادب وهذه الحضارة الاخرى «بثقافة الجزيرة» .. ولم ازل اكتب في ذلك.

ابو عبدالرحمن بن عقيل واياد مدني، ومحمد هلال، في المجال الفكري وعبدالله السالمي في القصة القصيرة، وعبدالله الزيد في الشعر - لو اتضح - ويحيى سلعاتي في الدراسات ذات العبرة والتأمل .. ومن الاديبات خيرية السقاف .. ورقية الشبيب - لو اتضحت في اسلوبها القصصي - وهؤلاء بعض ممن يملكون الحضور الادبي الآن.

● هل تتابع البرامج التلفزيونية، وماهي البرامج الجيدة في نظرك؟؟

- نعم اتابع برامج التلفزيون . وبالاخص النشرة الاخبارية ومايأتي بعدها حتى نهاية الارسال. البرامج الجيدة عديدة لكن اميزها في نظري «الكلمة تدق ساعة» ومشوار الكلمة، وحديث الذكريات، ووتر وسمر، وبعض التواشيح اتمنى ان يستكتب التلفاز اصحاب الاقلام الجيدة وانكر من روائع التلفزيون حلقة خاصة عن انسان الخليج اعدها اياد مدني.. .

● ماهي قراءاتكم في المسرح؟

- قرأت العديد من المسرحيات اذكر منها، قمبيز، مجنون ليلى، تاجر البندقية .. القرد ذو الشعر الكثيف، بيت برناردا الباء، العرس الدامي، عربة اسمها الرغبة..

● ماهو رأيك في اسلوب الحداثة في العمل الدرامي؟

- لم . واستبعد ان تنجح الحداثة في مجال المسرح العربي او السينما او المسلسلة او الدراما الاذاعية. والغريب ان اهل الحداثة يرفضون الاعمال الابداعية الكلاسيكية لكنهم يصفقون لها ويكتبون عنها مقالات الاشادة والاعجاب حين يرونها على المسرح او في السينما او التلفاز. وآخرها طيلة القبض على قاطمة، وهي قصة جيدة لكنها بعيدة كل البعد عن الحداثة في مضمونها واخراجها وتمثيلها الخ..

● ماراًيك في القاء بعض الشعراء لدينا؟

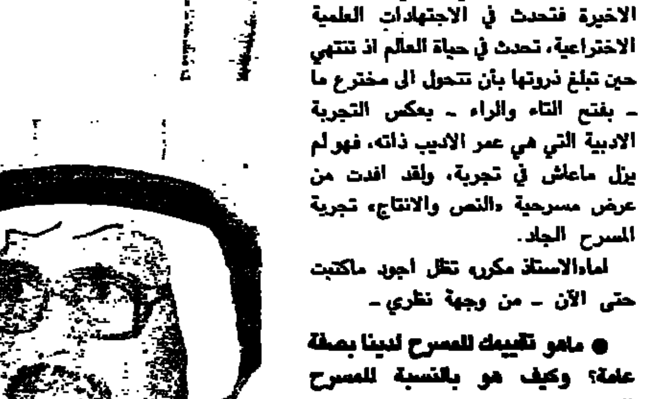
- اسمع القاء الجواهري وفاروق شوشة وليمة عباس عمارة ونزار قباني ومصطفى جمال الدين وبندر الدولي وياسر الروقي وماجد الشبل

● ما العمل الذي تعتقد نجاحه لو توفرت له عناصر تمثيلية جيدة؟

- مسرحية او مسلسلة يشترك فيها محمد حمزة، الصبيحي، البخش، بكر الشدي، صالح الزير، راشد الشمراني، الخطيب

● كلمة اخيرة ..

- اطالب بتكريم الشريف العرضاوي والهزاع والتمامي..







اطالب المسئولين بتكريم العرضاوي والهزاع والتمامي

رسائلكم

● صديق الصفحة: سعد محمد القويعي/ الرياض.. نشكرك لثقتك الدائمة بالصفحة اما فيما يتعلق بمشاركاتك السابقة فستأخذ طريقها للنشر ولكن نود ان تكون مشاركاتك القادمة افضل من السابقة فلديك القدرة على تحقيق ذلك مع ملاحظة عدم الكتابة على وجهي الورقة.. اما حول طلبك الاخر وهو تخصيص زاوية «باقلامهم» للشعر فقط فنعتذر عن تحقيقه لان الزاوية هدفها اتاحة الفرصة لجميع القراء للمشاركة سواء اكانت مشاركتهم في مجال المقالة الفنية او النقد الهادف او الشعر الغنائي ايضا.

● الاخ احمد ناصر الشريم.. رسالتك وصلت وحول ملاحظتك على برنامج نادي المشاهدين وعدم الاهتمام برسائل القراء ودخول الميول الشخصي في اختيار الاغاني التي تقدم من خلال البرنامج. فقد احلنا ملاحظتك لمعد ومقدم البرنامج لعله يجيبك عليها ونرحب بمشاركاتك القادمة.

● القارىء سعود شطي الشمري/ حائل مشاركتك وصلت وقد احلناها للصفحة الادبية وستجدها منشورة خلال الاعداد القادمة.

● الاخت التي رمزت لاسمها باغاريد الحسون القصيم.. نعتذر عن نشر مشاركتك وذلك لعدم كتابة اسمك الصريح عليها ونحن بانتظار مشاركات قادمة ويااهلا.

● الاخ حمدان غازي الشمري/ حائل رسالتك وصلت ومشاركتك احيلت لصفحة الادب الشعبي حيث ان زاوية «باقلامهم» خاصة بالشعر الغنائي وكذلك المقالات الفنية ونرحب بمشاركاتك القادمة داخل اطار المواضيع ذات الصلة بالفن.

● الاخ ابوراني سكاكا الجوف.. موضوعك التعقيبي على مقالة خالد بركات الجوير جيد ولكن عدم كتابة اسمك عليه وكذلك كتابته على وجهي الورقة حال دون نشره ويستحسن ارساله مرة اخرى تحت اسم صحيح وبدون الكتابة على وجهي الورقة ونحن بالانتظار ويااهلا.

● الاخ رحيم سعد مبارك الزقيمان/ مكة المكرمة.. طلبك من التلفزيون بعرض فيلم «عمر المختار» في سهرة الخميس نرفعه هنا للمسئولين.. ونشكرك على ثقتك بالصفحة.

● الصديق/ صالح ابوعراد الشهري. ابها «لا تنتظر مني وعد» قصيدتك التي تهديها للفنان طلال مداح.. سوف تأخذ طريقها للنشر قريبا ان شاء الله. ومرحبا بك.

● الاخ فهد حسين السميح.. حوطة بني تميم .. طلبك وباصرار عرض مسرحية «المهابيل» ننقله هنا الى المسئولين في التلفزيون علنا نحظى منهم بتلبية رغبتك ورغبة العديد من المشاهدين والقراء.

شاكرين ثقتك وتعاونك معنا ويااهلا.

● الاخت/ ز.م.ع.. انتقاداتك نحو برامج التلفزيون المقدمة خلال عطلة الربيع موضوعية وآراؤك جيدة.. ونحن هنا نسعى جاهدين الى توصيل ما تقولين الى المسئولين لكننا ننتظر مشاركاتك الاكثر جودة لكي نتمكن من نشرها ولك الشكر ويامرحبا.

● الاخت/ بدرية محمد.. اغنية خالد الشيخ التي بعثت بها سوف نتمكن قريبا من نشرها ان شاء الله. وننتظر المشاركات القادمة واهلا بك صديقة للصفحة.

● الصديق/ خالد عبدالله الحسيني.. «خطفة الطلة» سوف تأخذ طريقها للنشر ان شاء الله والصفحة تستقبل انتاجك الشعري.. ولك الشكر والتقدير.

«وتر وسمر» هل هو مقصور على وجوه والوان معينة!؟

● هذه البرامج مفروض ان تتوقف لانها لم تؤد الدور المطلوب منها !!

عودة العودة يقول:

اهلا بحبيب الشعب

اغنية ترحيبية وطنية يقوم الفنان عودة العودة بتسجيلها هذه الايام جاء في مطلعها:

اهلا بحبيب-الشعب

فهد الجزيرة

بانت معاني الحب

في كل ديرة

عيشي مدى الايام

يابلادنا حرة

مع فهدنا المقدام

بخير ومسره

اهلا بحبيب الشعب

كتب كلمات النشيد الشاعر سعد الخريجي ولحنه الفنان يونس الخطيب عازف الكمان وقائد الفرقة الموسيقية باذاعة الرياض.

كما يقوم الفنان عودة العودة بتسجيل ثلاث اغنيات اخر. هي:

● نوت ترحل - كلمات: محمد القرني لحن: محمد شفيق

● صدق الشاعر - كلمات: محمد الشجاع لحن: طلال باغر

● ريم نجد - كلمات: ابراهيم الشرقي لحن: عودة العودة

ومن كلمات الشاعر احمد سالم باعطب سيتغنى الفنان عودة العودة باربع اغنيات هي:

حلوة ديرتنا - سلمت بلادي - سلاح الفدا - كل علم وانتم بخير..

قلت عودة العودة : يبدو انك قررت ان تستعيد نشاطك الفني..؟

قال: وكما ترى فاغلب ما اعكف هذه الايام على تسجيلة خاصة بالاغنية الوطنية ويظهر ذلك جليا من عناوين الاربع اغنيات السابق ذكرها، مع قليل من الاغنيات العاطفية فليس اجمل من التغني بامجاد الوطن والمناسبات السعيدة في حياة المواطن وارجو من الله التوفيق ولكن، أود ان اطرح سؤالا يتعلق بالبرنامج الغنائي التلفزيوني «وتر وسمر» هل هو مقصور على وجوه معينة، والوان معينة؟

كما ان لي رجاء حول البرامج المتنوعة في التلفزيون مثل: الخليج والعالم، من كل بستان زهرة، اوراق ملونة نادي المشاهدين.. التي احسن ما اقول عنها: ان هذه الدورة قد انتهت فارجو الا تستمر اذا كانت ستستمر على نفس النهج وايضا لدي سؤال يخص الفنان عبادي الجوهر حول اغنية «جت تودعني» قلت: لقد طرحت سؤالا يخص الفنان المخلص لفنه جميل محمود الذي حتما - فيما او قرأه - انه سيجيب عليه اجابة شافية توضح الصورة للجميع.. اما الرجاء فلا اعتقد الا انه سيكون ضمن اهتمامات المسئول عن البرامج المنوعة في التلفزيون اما سؤالك للفنان عبادي الجوهر فسنطرحه ضمن قضية يكون محورها هذه الاغنية التي كثر الحديث عنها وعن غيرها في اعدادنا القادمة..



- عودة العودة



- صبا باهبري

وتر وسمر وخطوات الشيطان في تلفزيون الكويت

تقوم الشاشة الفضية بتلفزيون دولة الكويت الشقيقة بتقديم العديد من البرامج والاعمال التلفزيونية السعودية ومن بين هذه الاعمال المسلسل السعودي خطوات الشيطان والذي قام ببطولته كل من طلال شقدار وفؤاد بخش ومحمد رفيق وغيرهم كما يقوم تلفزيون الكويت مساء كل يوم جمعة بعرض البرنامج الغنائي الشعبي «وتر وسمره» الذي يعده ويقدمه الفنان جميل محمود.

كما ان تلفزيون الكويت سبق وان عرض المسلسل السعودي «اصابع الزمن» بطولة الفنان محمد حمزة وفؤاد بخش وذلك خلال صيف العام الماضي.

جميل محمود

وقفات فنية

اعداد: عبدالرحمن العريفي

● القراء والتجاوب المباشر!

كثير من القراء الاعزاء بعثوا برسائل تعبر عن وجهات نظرهم حول القضايا التي اثيرت بالصفحة، وكان التجاوب سريعا في ابداء الاراء ولو ان البعض منها يسوده الجفاف ضد فنان معين او ضد معتل معين، وبدورنا كوسيلة اعلام مباشرة مع الفنانين انفسهم والقراء كجانب اخر. وحينما تثار قضية فنية يقصد منها البحث الكامل ومحاولة الوصول الى نتائج طيبة وقياسية بنفس الوقت، مع الشكر لجميع القراء الذين يولون اهتمامهم لما ينشر بالصفحة.

● الفنانون الناشئون في الظل!

اصبحت الاخبار والمقابلات الفنية مقصورة على الفنانين الكبار، واصبح القارىء يفاجأ في كثير من الاحيان وجود اكثر من لقاء في صحف ومجلات فنية محلية وعربية، اذا اعطي الفنان الاول او الفنانون اصحاب الدرجات الاولى والثانية تلك الاهتمام يجب ان يعطى الفنانون الناشئون بعضا من ذلك الاهتمام ليصلوا الى المكانة التي يتمنوها.

كما هي الاخبار الفنية يجب تدوينها في تلك الصفحات لتجد المكان المناسب بين مقابلات الفنان.. والفنان.. والذين سيطروا على صفحات الفن والثقافة في الصحف والمجلات ولو زادت تلك المعايير لتاكد الجميع بأن الفن مقصور على اناس معينين.

● وقفة.. لطاهر زمخشري..

كيف بالله وقفة في شواني

طوقت بي امادها في الزمان

واعادت لي الصبا في ربيع

مزقته مخالب الاشجان

فرحة باللقاء جادت بها

الفرصة.. مدت ظلالها للتداني

كيف بالله فرحة ارجعت لي

سنوات من عالم النسيان

أغنية الأسبوع

اغنية هذا الاسبوع على موعد مع الفنانة نجاة الصغيرة في واحدة من احلى ما غنت.. اغنية القريب منك بعيد.. كلمات الشاعر الغنائي حسين السيد.. واللحن لمحمد عبدالوهاب.. وقد غنت نجاة هذه الاغنية من بداية السبعينيات حيث لاقت نجاحا بسبب سهولة التعبير العاطفي فيها ولجمال الجملة الموسيقية اللحنية المعدة لها. وقد قدم هذا الثالوث الفني عدة الحان ناجحة اجملها ما نسعد بتقديمه هذا الاسبوع.

القريب منك بعيد..
والبعيد عنك قريب..
كل ده وقلبي اللى حبك
لسه بيسميك حبيب.

●●●

حبيب عيني.. حبيب احلامي
حبيب دموعي.. وهناء ايامي
اهون عليك أسهر بآلامي
وتتوه نجوم الليل فى غرامي
ياترايح للى غايب لى عيوني.
سهرانه ولا داري.
امانه اوصف له دمع عيوني
طول ليلي ونهاري..
آه مني.. آه منك..
كل ده وقلبي اللي حبك
لسه بيسميك حبيب.

●●●

فاكر.. فاكر ولا ناسي
ياما.. ياما كنت باقاسي
حتى مع الايام الحلوة..
الايام الحلوة..
وقت ما كنت بقابلك فيها.
كانت الفرحة معاك توحشني.
توحشني قبل ما يجي ميعاد لياليها.
كنت لسه من الحب بتعلم جديد.
ماكنتش اعرف ان القريب منك بعيد..
والبعيد عنك قريب.

●●●

ياللى امر من بعدك لقاك.
ياللى امر من هجرك رضاك.
ياغربتي وانت بعيد عني.
يافرحتي وانت قريب مني.
ياحب.. اقول له.. اقول له ايه
ياحب اسامحه.. اسامحه ليه..
دا العذاب هو اللي يسامحه..
والسهر هو اللى يسامحه..
والدموع هي اللي تسامحه..

محمد عبدالوهاب

محمود متولي

بدر بن عبدالمحسن وسامي احسان في تعاون فني مع حسين قريشي




بدر بن عبدالمحسن

سامي احسان

كتب/ ابراهيم الجريسان:

يستعد الفنان حسين قريشي لتقديم اغنيتين جديدتين لجمهوره من الحان الملحن المعروف سامي احسان حيث ابدى الفنان قريشي اعجابه بهذين اللحنين واعتبرهما قمة التعاون بين الفنانين الصاعدين امثاله والملحنين الكبار وشكر عبر الصفحة الملحن هذا التعاون والذي يعتبر ليس لأول مرة بل لثاني مرة حيث كانت المرة الاولى في لحن قدمه احسان للقريشي في مسرح التلفزيون في اغنية تحبني ولا ما تحبني.. ما يهمني.. وهي من كلمات الامير بندر بن فيصل.

واما اللحنان الجديدان فهما: الاول من كلمات الامير بدر بن عبدالمحسن بعنوان «بنت الطريق» ويقول المقطع الاول من الاغنية:

عريب ابي داري
دليني يابنت الطريق
وردي لي مشاويري
وخلي يدي يابنت
وردي المواني للبحر
ولمركبي الساري
غريب ابي داري

● اما اللحن الثاني فهو من كلمات المرحوم سعيد الهندي بعنوان في ناظري اسكنته ويقول بداية الاغنية:

في ناظري اسكنته.. من خاطري قربته
عرفته عف الهوى.. وياطيب ما عرفته
يغضي حياه كلما.. سلمت او كلمته
عاهدني على الوفا.. وانني عاهدته

وهذه الاغنية وصفها الفنان بأنها رائعة في الحانها كغيرها من الحان الفنان سامي احسان.

واغنية من فيصل حبيب وتعاون مع عبدالكريم سالم

كما ان حسين قريشي سيشدو قريبا اغنية ثالثة هي من كلمات فيصل حبيب الشاعر الشاب والحان حسين قريشي وهي بعنوان «آه يابحر» وبدايتها..

آه يابحر امرك عجيب
تاخذ وتعطي ما تريد
اتعبت قلبي يابحر
وابعدت عن عيني الحبيب
آه يابحر.

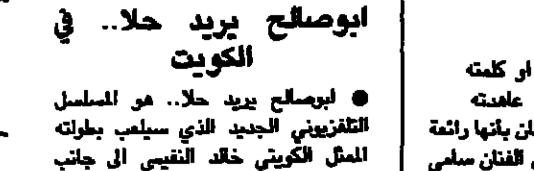
واضاف القريشي للصفحة بأن هناك تعاونا آخر مع الفنان عبدالكريم سالم في لحن جديد قدمه عبدالكريم للقريشي من كلمات احمد عبدالحق.

القريشي في مسرح التلفزيون

وفي ختام حديث القريشي قال من مشاركاته القادمة سيشارك في حفل مسرح التلفزيون بعد شهر تقريبا اي خلال شهر رجب القادم وسيقدم فيه اروع اغانيه الجديدة وهما اغنيتان وتمنع عن ذكرهما حيث انهما مفاجأة للجمهور.

الفن في مجتمع التعاون الخليجي

اعداد/ يوسف القضيب



غانم السليطي

فؤاد بخش

● بدء اول ندوة للتربية الفنية ●

● بدأت مؤخرا في العاصمة القطرية - الدوحة - اعمال اول ندوة اقليمية حول التربية الفنية في بناء المواطن العربي في دول مجلس التعاون الخليجي التى تنظمها اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.

ويشارك في هذه الندوة وفود من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخبراء اجانب وعرب من امريكا ومصر والاردن واساتذة التربية الفنية بجامعة قطر وعدد من الفنانين التشكيليين الخليجيين وتعتبر الندوة الاولى من نوعها في العالم العربي وتمثل خطوة خليجية رائدة على طريق التكامل في ميدان التربية الفنية.

ابوصالح يريد حلا.. في الكويت

● ابوصالح يريد حلا.. هو المسلسل التلفزيوني الجديد الذي سيلعب بطولته الممثل الكويتي خالد النفيسي الى جانب مجموعة من أبرز الممثلين هناك مثل سعاد عبدالله، حياة الفهد، غانم الصالح. حيث بدأت الاستعدادات تتخذ لتصوير هذا المسلسل والذي اعد السيناريو والحوار صلاح العدامري واخرجه عبدالرحمن الشايجي.

قطر تنتج السيد اللقش

● من المتوقع ان تقدم معظم محطات تلفزيونات دول مجلس التعاون الخليجي خلال شهر رمضان المبارك القادم المسلسل القطري الجديد «السيد اللقش» سيناريو وحوار الفنان القطري غانم السليطي ويشترك في هذا المسلسل كل من احلام محمد من البحرين، ومنى عيسى وعبدالعزيز النمش من الكويت.. بالاضافة الى مشاركة عدد من نجوم التمثيل بدولة قطر الشقيقة.

وسيتوجه فريق العمل المذكور الى اليونان لتصوير المشاهد الخارجية.

برامج مرورية عن اسبوع المرور الخليجي الموحد

● بدأ تلفزيون امارة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة في الاعداد لاسبوع المرور الخليجي الموحد الذي سيبدأ يوم السبت القادم ١٦ مارس الحالي.

سيبدأ التلفزيون برنامجه بكلمة وكيل وزارة الداخلية كما يقدم التلفزيون ندوات خاصة بالاسبوع بالاضافة الى عرض لقطات من البرنامج المروري .. قف.. وسلامتك..

مشقاص يعود للتمثيل

● قرر الفنان السعودي الكبير حسن دردير والذي عرف بشخصيته المميزة «مشقاص» العودة للعمل الفني اخيرا.. حيث يقوم الفنان الدردير بدراسة العديد من الاعمال الفنية وابداء رايه فيها وذلك تمهيدا للاشتراك فيها.



محمد حمزة




● سعد خضر

اطفال الامارات يحتفلون بعيد الام

● بدأت مراقبة الاطفال في تلفزيون ابوظبي في اعداد برنامج خاص بمناسبة «عيد الام».

البرنامج مدته ٦٠ دقيقة ويقدم تمثيلية درامية للاطفال عن الام من خلال مناقشة بين بعض الاطفال حول الهدية التي يقدمونها للام وفجأة تدخل الام تشارك في الحديث وتوضح لهم ان هديتها الوحيدة التي تريدها هي نجاحهم وتفوقهم وحبهم.. كما سيتناول البرنامج موضوع الام في الاسلام وكذا على مجموعة من الاناشيد الخاصة بهذه المناسبة.

محمد حمزة في مجلس التعاون

● يستعد الممثل والفنان السعودي محمد حمزة هذه الايام لوضع الترتيبات النهائية على مسلسله الجديد والذي يدور احداثه حول مجلس التعاون الخليجي.. هنا ومن المتوقع ان يشارك فيه نخبة من نجوم الفن في دول المجلس.

برامج تعليمية في الامارات

● يبدأ تلفزيون ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة اعتبارا من يوم غد الجمعة الموافق ١٥ مارس الحالي في بث برامجه التعليمية الموجهة لطلاب مدارس الثانوية العامة والاعدادية بواقع درسين يوميا.. وذلك بناء على رغبة الطلاب.. ويأمل التلفزيون ان يتمكن من تقديم جميع الدروس المقررة على الطلاب قبل الامتحانات بوقت كاف يسمح لهم بمراجعة دروسهم.

مسلسل سعودي جديد

● مسلسل سعودي جديد سيظهر قريبا على الشاشة الفضية من خلال التلفزيون السعودي حيث يجرى الممثلان سعد خضر سعدون وفؤاد بخش بروفات مكثفة على المسلسل الجديد والذي لم يفصح عن اسمه والذي يشاركهم فيه الممثل الكوميدي حسن دردير «مشقاص» وذلك بعد فترة انقطاع طويلة لم تر خلالها اي مسلسل سعودي ويشاركهم نخبة من نجوم الشاشة التلفزيونية السعودية.

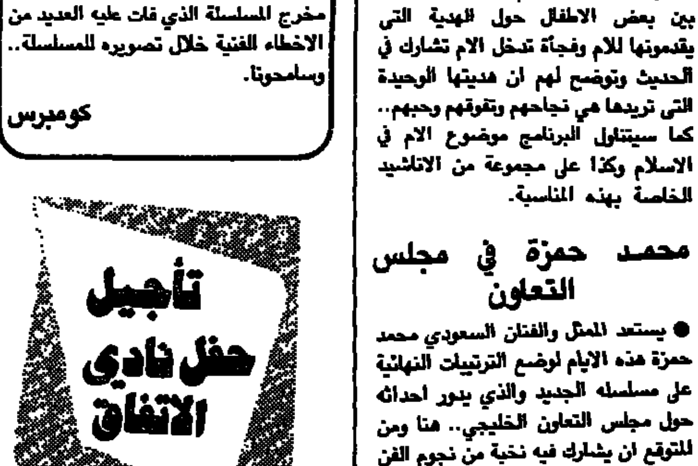
فلاش فني

في المسلسلة البدوية «عيون ترقب الزمن» لم عواد تستنجد بفرسان القبيلة وتقول بالربع بالنشاما.. وما هى الا لحظات .. بأصوات الخيول القادمة تحرث .. وتهز التلفزيون(!!) مما يوحي بأن هناك ما لا يقل عن مائة فارس قادمين لنجدة ام عواد وعندما ركزت الكاميرا على الفرسان القادمين اذا هم فارس واحد!!

السؤال هنا: اين باقي فرسان القبيلة وذلك على ضوء اصوات الخيول القادمة التي فجرت آذان المشاهد؟!.

هذا السؤال لن يجيب عليه سوى مخرج المسلسلة الذي فات عليه العديد من الاخطاء الفنية خلال تصويره للمسلسلة.. وسامحونا.

كومبرس





الفنان محمد عبده

الدمام/ يوسف القضيب:

بناء على طلب من ادارة نادي الاتفاق بالدمام، تقرر تأجيل موعد اقامة الحفل الفني التكريمي الذي كان مقررا ان تقيمه جمعية الثقافة والفنون بالدمام، مساء اليوم الاربعاء ٦/٢٢ حيث تم تأجيله ولمدة اسبوعين من الآن وذلك لاتاحة الفرصة امام اللجنة المنظمة للحفل بعمل الاتصالات اللازمة للفنانين السعوديين والخليجيين للمشاركة في هذا الحفل.

ومما يذكر انه سيشارك في هذا الحفل مجموعة من مطربي وعازفي القسم الموسيقي بفرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام. هذا ومن المقرر ان يشارك بهذا الحفل الفنان الكبير محمد عبده وكذلك الفنانون البحرينيون احمد الجميري وخالد الشيخ وغيرهم من الفنانين الخليجيين.



الافوكاتو براءة!!

كتب/ صبحي نصيف/ القاهرة:

● اصدرت محكمة استئناف بولاق الدكرور بمحافظة الجيزة.. مؤخرا حكما قضائيا سيكون له اثر بعيد المدى لفترات طويلة مقبلة.

اذ حكمت المحكمة ببراءة الفنان عادل امام وباقي افراد طاقم فيلم الافوكاتو وهم المخرج المؤلف رأفت الميهي والفنان حمدي يوسف الذي قام بدور القاضي في الفيلم والمخرج يوسف شاهين موزع الفلم وكذلك صاحب شركة الدقي فيديو فيلم.

وذلك من التهمة السابق ادانتهم بها.

وهؤلاء قد سبق الحكم عليهم بالسجن لمدة عام مع الشغل والنفاذ.. وبغرامة مالية تقدر بعشرة آلاف جنيه لكل منهم.. وذلك في اشهر قضية فنية نظرتها المحاكم المصرية مؤخرا.

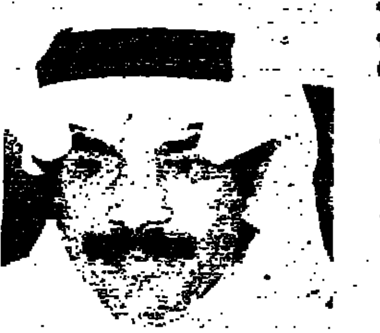
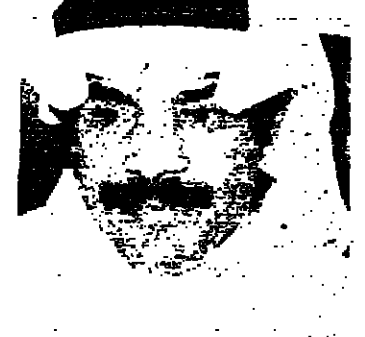
وكما هو معروف فان عددا من محامي محافظة الجيزة قد اقاموا دعوى قضائية ضد القائمين على فيلم الافوكاتو متهمين اياهم بانهم قد اهانوا محامي مصر وقضاتها في هذا الفيلم المذكور.

واصدار هذا الحكم بالبراءة لهو بمثابة وسام على صدر القضاء المصري.. الذي وقف بجانب حرية الفنان وحقه في التعبير.

فالفن الذي هو قمة الابداع البشري لا ينمو ويزدهر الا في مناخ تتوافر فيه الحرية والعدالة.

فاليد الخائفة المرتعشة لا تستطيع ان تبدع فنا والصوت والراجف المتوازي لا يمكن له ان ينطق بالحق.

ندوة عن اسبوع الصحة العالمي

صالح ابوحنية
رئيس الفرع بالدمام

يشارك فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام في فعاليات اسبوع الصحة العالمي الذي سينطلق اعتبارا من يوم ١٤٠٥/٧/١٦هـ حيث يعتزم الفرع اقامة ندوة صحية عن «صحة الشباب ثروة الامة» وهو شعار اسبوع الصحة العالمي لهذا العام.. وسيشارك في هذه الندوة عدد من المختصين ومنهم:

- الدكتور سامي الصقر.. مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية.
- الدكتور زويد العقاد.. عميد شئون الطلاب بجامعة البترول والمعادن بالظهران.
- الاستاذ عبدالله فرج الصقر.. مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية.
- الدكتور سعيد عطية ابوعالي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية.
- الدكتور هشام السباعي عميد كلية الطب بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية.

الفنان غازي علي بالقاهرة

يتواجد الفنان غازي علي هذه الايام بمدينة القاهرة، وذلك لانهاء بعض الاعمال الفنية وبعد ان ابتعد عن الساحة الفنية ولفترة طويلة وذلك للمرض الذي لازمه عدة اشهر، نتمنى للفنان غازي علي دوام الصحة والعافية، والاستمرار بالمجال الفني الذي احبه وكان هوايته منذ الصغر. ربما هذا الخبر يجيب تساؤلات كثير من القراء «اصدقاء الصفحة» والذين يتابعون اخبار الفنانين السعوديين. ونحن بانتظار الجديد لدى الفنان غازي، والذي نتمنى ان يكون له صدى لدى الجماهير الفنية.

كلامك شيء، ونسيناكم للفنان «وديع هايل»

سجل الفنان اليمني «وديع هايل» اغنيتين للتلفزيون وكانت الاولى «نسيناكم» كلمات: علي امان مطلعها يقول:

نسيتونا نسيناكم
ولاذكرنا يوم فيكم
وياما القلب ما تعذب
ودأب من كثر فعايلكم
نسيناكم

● الثانية .. كلامك شيء.. كلمات طه امان مطلعها:

كلامك شيء وشكلك شيء
وحبك والله شيء ثاني
كلامك يسحر وشكلك يبهر
وحب في لوعة خلاني

الاغنيتان من الحان الفنان وديع هايل والذي اتفق مع بعض الفنانين السعوديين على تبادل الالحان قريبا.

فيلم «دوامات في نهر الحب» بين يسرا ومحمود ياسين

بعد ان قدما معا مسلسل سيدة الفندق يستعد كمال الشناوي ويسرا لتصوير فيلم جديد اسمه «دوامات في نهر الحب» للمخرج محمد راضي.

يشارك في بطولة المسلسل الذي كتب قصته يوسف جوهر والذي اعد له السيناريو والحوار ايضا، محمود ياسين نبيلة عبيد. ايضا يشترك محمود ياسين مع نبيلة في تصوير فيلم «موعد مع القدر» هذه الايام للمخرج محمد راضي.

محمد رضا في مسلسل «اسم العيلة»

«اسم العيلة» مسلسل تلفزيوني جديد يستعد المخرج باسيل جريس لتصويره هذا الاسبوع بعدية حلقاته في ١٣ حلقة تدور احداث المسلسل حول اب غني يملك مزارع ويحاول يسعى لتزويج ابنه من ابنة اخيه طمعا في ميراثها حتى لا يأخذه احد غريب.

يقوم ببطولة المسلسل محمد رضا، تحية كاريوكا، تيسير فهمي، مصطفى عبدالله، سوسن بدر.

علي عبد الكريم وسامي احسان وتعاون فني

كتب/ حسن ...

بعد انقطاع فني لفترة .. التقى الفنان علي عبد الكريم بالملحن سامي احسان في اغنية جديدة بعنوان (حال المحبين) كتب كلماتها .. ويقول مطلعها:

هو كذا حال المحبين
سهر فكر ...
والعين غشيت بالنظر

المعروف ان ... فترة طويلة لم يلتق الفنان علي عبد الكريم وسامي احسان في عمل فني ويقول سامي احسان بأنه لم تكن هناك اية مشاكل ولكن الظروف هي التي ... الا تلتقي فترة طويلة.

عبدالرحمن النخيلان واغنية «نسيتيني»

تظهر قريبا اغنية جديدة للفنان عبدالرحمن النخيلان، بعنوان «نسيتيني» كلمات الشادي وهي من الحان الفنان بنجر الفايز تقول كلماتها:

نسيتيني.. خلاص يعني نسيتيني
هجرتيني.. خلاص يعني هجرتيني
خلاص احلامنا ضاعت
خلاص آمالنا تاهت
في بحر الشوق والاحزان
وقصة حب قريناها
وكلمة شوق كتبناها
طواها الهم والنسيان
انا ماشي.. ولكن امهليني يوم
الم الجرح والذكرى
انا ماشي.. وخلي سرنا مكتوم
وخلي حبنا ذكرى.. نسيتيني.

بنك المعلومات يسجل عدة حلقات؟

كتب/ ذواب العتيبي:

دخل مكتبة التلفزيون حاليا حلقتا البرنامج الثقافي الجماهيري المنوع «بنك المعلومات»..

وقد ظهرت الحلقتان اللتان انتجتا بشكل جيد وظهرت عليهما لمسات المخرج عبدالله باجسير وتفاعله مع العمل..

الجمهور كان في حالة متابعة للاسئلة المختلفة التي يلقيها مقدمه ومعد البرنامج د. عمر الخطيب حيث تفاعل معه كثيرا واضفى على البرنامج شيئا من التفاعل بين المصدر «المذيع» والمتلقي «الجمهور».

الجوائز المالية كانت ضخمة وتدفع لجماهير الحضور والمشاركين في هذا البرنامج.. احد المشاركين كان نصيبه كبيرا حيث ربح حوالي خمسة وعشرين الف ريال بعد ان يتم الانتهاء من عدة حلقات من هذا البرنامج سيبدأ في عرضها قريبا.

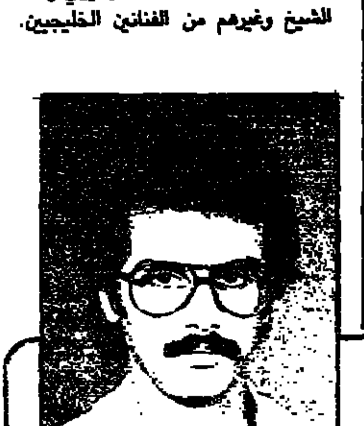
اسرة البرنامج لديها اتم الاستعداد في تلقي جميع الرغبات في الاشتراك في هذا البرنامج سواء كمتسابق او كمتفرج بعد الاتصال بالدكتور عمر او المخرج عبدالله.

الطريف في الموضوع ان بنك المعلومات بالاضافة الى تقديمه جوائز ضخمة فانه ليس بمستبعد ان يطالب المتسابق بأن يدفع ما عليه من مستحقات تجاه هذا البنك.. ولكنه كثيرا ما يكون طيب القلب ويتسامح عن حقوقه ارضاء لجمهوره العزيز عليه.

الصفحة سيكون لها حديث مع مخرج البرنامج الاستاذ عبدالله باجسير ليوضح من خلاله بعض النقاط التى تهم القارىء والمشاهد وبعض الامور الاخراجية الاخرى.

المخرج/ عبدالله باجسير

بأقلامهم



«بالنظرة» كلمات غنائية معبرة للشاعر الغنائي الواعد محمد عبدالله الخضيري وقد اهداها للفنان المتألق خالد الشيخ حيث سبق وان اجيزت من قبل اذاعة البحرين وتقول كلماتها..

بالنظرة

لنا ميعاد نتلاقى على صدر الهناء نلعب
انا وعيونها العذراء نخلي ليلنا يتعب
يناديها الشفق ولهان
تلون ثغرها بلونه
تضيع النظرة بالنظرة ما بين الخد والقمرة
تصور الهنا موكب يشيل احلامنا الحلوة
على موج الهوى الهادي يردد للضحى غنوة
نحسد الليل ما يبعد
يسامرنا ولا يرقد
ويسألنا وهو يضحك
عن القمراء من القمراء
تضيع النظرة بالنظرة ما بين الخد والقمرة
وليل الشوق بعيونه
يشيل الفرحة من حزنه
وياخذها على حضنه يداعبها على هونه
ويرسم للامل ابعاد ويسألنا وهو يضحك
عن القمراء من القمراء
تضيع النظرة بالنظرة ما بين الخد والقمرة

محمد عبدالله الخضيري

السعيد يقدم لحنا جديدا لأيوب خضر



ايوب خضر

كتب/ ابراهيم الجريسان:

قدم الملحن النشط مبارك السعيد لحنا جديدا ورائعا للفنان المنطلق ايوب خضر وهذا اللحن من كلمات كاتب الكلمة الشاعر محمد المبيريك وهو بعنوان «خليك حليم».

وبداية الاغنية تقول:

خليك حليم
ترى كلمتك بالحيل
اجرحتني في الصميم
من اللي بدا في الخطا
الكلام اخذ وعطا
لا تظن انك حكيم.

● ايوب يسجل لتلفزيون البحرين

كما يغادرنا يوم الاربعاء القادم متوجها الى دولة البحرين الشقيقة الفنان ايوب خضر وذلك لتسجيل اغنيتين من اغانيه المعروفة للتلفزيون البحريني بدعوة تلقتها الفنان ايوب وهاتان الاغنيتان وهما: الترف اخطيت.. وردي مرد سهيل.

تشكيلي

عرض وتحليل/ عبد الرحمن الشاعر

□□□ معرض وحدة الفن الاسلامي: □□□

** شاهد على براعة الفنان المسلم وتفوقه **

□ مخطوطات، أوان، مجوهرات نقشت بابداع □

النساء والاجانب والمهتمون بالآثار اكثر الفئات اقبالا على المعرض

كتبت/ نور الهدى تركستاني ـ نادية الصعيدي:

انشىء مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ليساهم في تجديد الحضارة واعطاء صورة صادقة عنها سواء داخل بلاد الاسلام او خارجها، وذلك عن طريق البحوث والدراسات والندوات والمؤتمرات وكل مايمكن ان يستخدم في نقل الثقافة والمعرفة لدى مجتمعات عالمنا المعاصر.

ومن ضمن تلك المشاريع والنشاطات اقامة معرض وحدة الفن الاسلامي الذي افتتحه سمو الامير سلمان يوم الاحد الموافق ٢٧ جمادى الاولى ويستمر لمدة ثلاثة اشهر لاستقبال الزائرين بحيث يكون زيارته يوم الاثنين والخميس للنساء وباقي الايام للرجال.

والمعرض بشموليته يمثل المجالات المتعددة لاهتمامات المركز وممارساته. وهو بفكرته وجوهره يمثل طموحات المركز.

اما عن الجهات التي نظمت اقامة مثل هذا المعرض فهي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، وشركة اهوان للفن الاسلامي الانجليزية، ولذا فكل القطع المعروضة ليست للبيع وسترد لجهاتها بعد انتهاء المعرض.

وقد صرح مصدر مسئول بان الاقبال كان متوسطا وليس في حجم التوقعات، خاصة ان المجتمع كان يعيش اجازة الربيع التي تمكنه من الزيارة لو توفرت لديه الرغبة، اما عن التنسيق مع الجهات الحكومية من اجل تنظيم وفود طلابية او من الموظفين لزيارة المعرض فقد حرصت ادارة العلاقات العامة على توجيه الدعوة لكثير من تلك الجهات وقد تعاون بعضها تعاونا ايجابيا. هذا وقد لاقى المعرض اقبالا كبيرا وبالذات من النساء والاجانب والمهتمين بالآثار اكبر من الفئات الاخرى، اما عن مصدر مايحتويه هذا المعرض من تحف ونماذج مختلفة فهي تقدم من الجهات المساهمة والمشاركة بقيام هذا المعرض.

كما ان المعرض يقوم بجهود مختلفة في سبيل تعريف الزائر على نوعية الفنون المعروضة عن طريق الاشارة الى جهات المعروضات

واصدار الكتب المصورة التي يتم عن طريقها التعرف على جميع ماعرض في المعرض واشباع اسئلة الزائر وهذه الكتب للبيع اضافة الى ارسال مخطوطات ولوائح للمدارس وبعض الجهات تعريفا بالمعرض ومايحتويه.

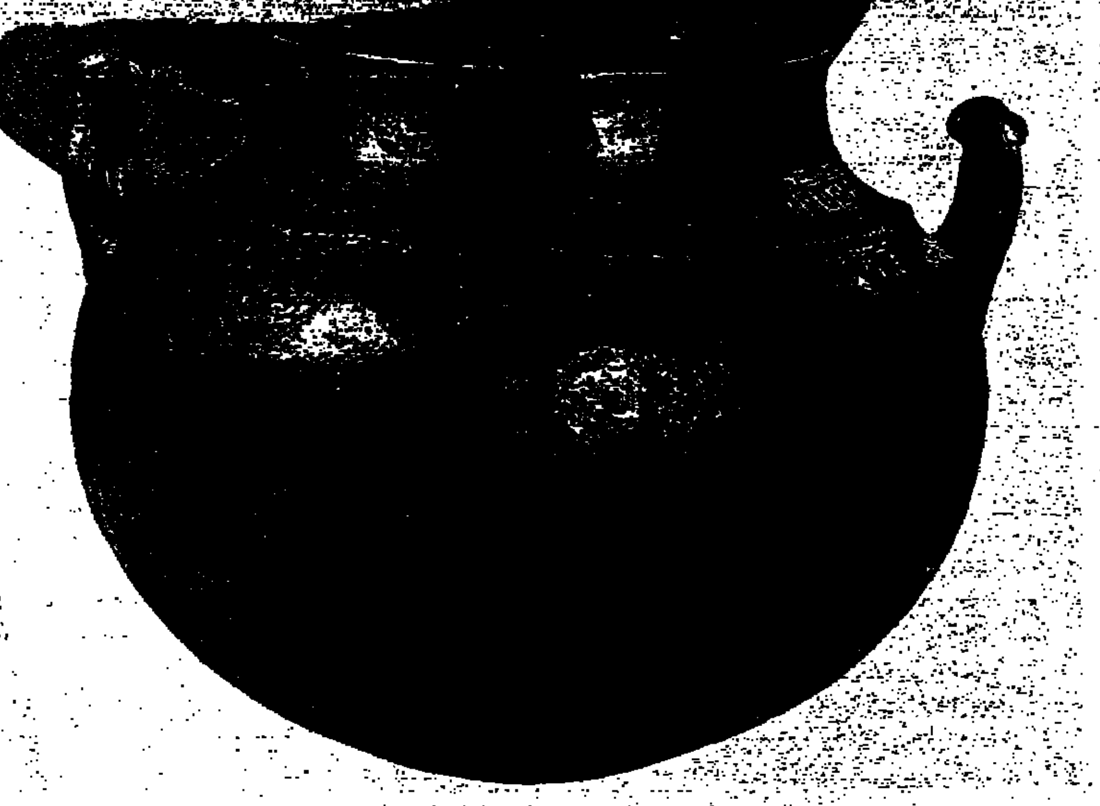
والمعرض بحد ذاته مفخرة اسلامية بما يحتويه من نماذج مختلفة تحمل آثار الاسلام وقيمة الحضارة الاسلامية في عصور مضت ليعرضها في عصرنا الحالي. وعند مدخل المعرض تستقبلنا الحضارة الاسلامية حيث غطيت جدران المقدمة بنسيج اسلامي ثم بعد ذلك تواجهنا الاواني المزخرفة والتي تحمل التراث الاسلامي كما يوجد في المعرض قسم للمخطوطات وقسم آخر للتعريف بترميم المخطوطات.

ـ فكرة ـ

ان افتتاح معرض وحدة الفن الاسلامي خطوة رائعة وحبذا لو كررت هذه الخطوة من قبل المركز لتعريفنا بالحضارة الاسلامية وماانتجته من تحف ونماذج ومخطوطات ومجوهرات رائعة تستقر في متاحف غربية وتمتلكها شركات اجنبية، وهذا يوحي لنا بفكرة الا وهي.. لماذا لاتقوم الجهات المهتمة بعلم الآثار والفن الاسلامي بمحاولة جمع هذه القطع اينما كانت لصالح متحف اسلامية تقام هنا بدلا من ان يظل الفن الاسلامي غريبا وبعيدا عن الايادي التي صنعته ولم تمتلك الحماس الكافي للاحتفاظ به بينما تذوقته جهات اجنبية وبذل الغالي والنفيس من اجل امتلاكه.

● دورق: سورية
القرن السادس الهجري

● درع: تريع في واجهة المعرض
ـ الهند ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م



● قدر: افغانستان اوائل القرن السابع الهجري نحاس



● كرة سماوية:
الهند ١٠٧٤هـ نحاس اصفر

معرض فنون النقش والرسوم الامريكية الحديثة

افتتح قبل ايام بصالة الابتكار للفنون الجميلة اول معرض لفنون النقش والرسوم الامريكية ـ الحديثة.

ولعل افتتاح هذا المعرض يكون الخطوة الاولى نحو تبادل النظريات حول المدارس التشكيلية العالمية الحديثة مع نظيرتها السعودية كما يعطي الفرصة للمواهب الفنية من تكوين فكرة اوضح عن مدى تطور المدارس الفنية الحديثة في بلدان خارج المملكة، وعن المواضيع الشاملة والتي تهتم بابراز الجوانب الانسانية والجمالية في الاعمال الفنية التشكيلية.

ومن اجل ذلك كله قام معالي امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد الفارسي والقنصل الامريكي للسفارة الامريكية بجدة (فريد جلانتو) والملحق الثقافي الامريكي بافتتاح المعرض، وقد حضره عدد كبير من الشخصيات الدبلوماسية واساتذة الجامعة ورجال الاعمال والاعلام والصحافة ورجال الفكر والادب والثقافة المحلية ولاقى هذا المعرض اهتمام المتذوقين في هذا المجال.

وقد قام الدكتور/ عبدالحليم رضوي بالشرح والتحليل للحاضرين.

والمعرض اشتمل على لوحات من المدارس الواقعية الحديثة والتأثيرية والرمزية.

بعد نهاية المعرض قال معالي امين مدينة جدة المهندس/ محمد سعيد فارسي:

الفنان الدكتور/ عبدالحليم رضوي كان في قمة العطاء بجعله مسكنه معرضا .. واليوم تابعنا مع سعادة القنصل الامريكي والملحق الثقافي عن معرض بعض الفنانين الامريكيين لدى الجانب الآخر.. الفن.

نحن هنا نعايش الصناعة الامريكية فقط.. ولكننا الليلة عايشنا فنون واحساس ولمسات بعض الفنانين الامريكيين. الكل يبحث عن مدرسة جديدة ويظل خلف الزمن.. ولكنها مدرسة ومؤهلات عالية.. قد لاتستوعب منذ الوهلة الاولى..

ويقول الدكتور/ عبدالحليم رضوي:

المعرض يعتبر بداية طيبة لاهتمام الناس بالحضور لرؤية الاعمال الفنية التشكيلية وهذا يدل على انتشار الوعي الفني التشكيلي بين المجتمعات المختلفة.

وهدف المعرض كما سبق ذكره تبادل وجهات النظر الفنية التشكيلية عبر الالوان والخطوط وتحليل ابعاد الانسانية وقضاياهم الاجتماعية الشاملة التي تربط بين انسان وانسان في مختلف البيئات.

الفنون الجميلة تعتبر لغة عالمية بعد ان انتشرت الجوانب الفنية والفكرية والاجتماعية في تحليل كثير من المعالم التي يهتم بها انسان اليوم في كل مكان في ربط مشاعر ووجدان مختلفة حتى تظهر على مسرح الحياة اليوم في صور حضارية وانسانية راقية من خلال هذه الفنون الجميلة.

ولهذه الاسباب نشطت الحركات الجمالية الفنية والثقافية والابتكارية والاكتشافية لما تربط من مصالح ومشاعر لتوحيد وحدة الانسان وقضاياهم في هذا المجال.

فبعض آراء النقاد الامريكيين ظهرت بوضوح في اعمالهم الفنية التي عرضت في هذا المعرض تنوعا مألوفا يتراوح مابين التجريدية والواقعية بدون هيمنة اتجاه واحد كما كانت الحال في الماضي. وقد رأينا بصورة تدريجية دعما للرسم التأثيري للرمزية الجديدة. الذي يتخذ اشكالا غريبة والوانا صارخة غالبا.. وقد سار فنانو شيكاغو في هذا الاتجاه (فيليس برامسون) (ليس سيجلر) و (جويد بونوسكي) كما ان هناك صدى (الكابوى فيك) في الجنوب الغربي كما يمارسه (دان تياش) و (دان السون).

ومن الظواهر الحديثة الجديرة بالاشارة الظاهره الممثلة هنا من قبل فريق من الشابات الموهوبات اللاتي يعالجن موضوعات نسائية ويعكسن ضعفهن الخاص (كورنيليا) (ماكاشمي) ويختبرن مكانهن في البناء الاجتماعي الذى عماده الرجال.

انهن يتساءلن ازاء طقوس كالزواج كارين بروكر مثل المنزل الحديث في ضواحي (فرانس مايرس).

وفي حين اختير معرض النقوش هذا للاستمتاع به لاتفسيره.. الا ان مسائل التحليل والمقارنة هامة دائما، واذا مال المشاهد اول الامر نحو التركيز على الفروق في الاسلوب والفكرة فليس ذلك مستغربا ولا غير متوقع.

ان هذا المعرض في مجموعه يمثل فن هذا الزمان.. ويعكس الاتجاهات السائدة في الولايات المتحدة. والمشتبكة في نزاع مستمر ولكن ودي، ان جميع الفنانين ينتمون الى دولة واحدة. ولكن خلفياتهم متعددة. اعمارهم تعكس الاستيعاب والتنوع المنطلقين من الاسس الفنية الحديثة والفكرة المشتركة هي البحث عن الشخصية الفنية التي جمعت بينها في هذه المعروضات الفنية في معرضها الاول في جدة بالمملكة العربية السعودية.





نائلة قستي

نبذة عن حياة اشهر الفنانين المشاركين في المعرض

جوردن هولر، لوس التوس، كاليفورنيا

ولد في اوماها بولاية نبراسكا علم ١٩٢٥م. درس في جامعة نبراسكا، وجامعة مينسوتا في منيابوليس وحصل على ماجستير الآداب من جامعة كاليفورنيا في بيركلي علم ١٩٦٢م. يقوم بالتدريس في كلية فوتهيل في لوس التوس بولاية كاليفورنيا. معروضاته: مركز شلدون للفن، جامعة نبراسكا، لنكولن، المعرض الثاني الفنون النقش الامريكية الحديثة.

سلسلة الاشكال رقم ٦٥، ١٩٨٣

شكل متقدم

نقش على الستار/ نقش احادي، ٥٥٫٩ × ٧٦٫٢سم

سلم فرانسيس، لوس انجلس، كاليفورنيا:

ولد في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا علم ١٩٢٣م. حصل على ماجستير الآداب من جامعة كاليفورنيا في بيركلي، اشترك في الحرب العالمية الثانية مع الجيش الامريكي في اوروبا. درس في باريس واقام فيها من ١٩٥٠ ـ ٦٠، له نقوش ورسوم في معظم المجموعات المقامة في العالم، بما في ذلك متحف تيت Tate للفن الحديث في لندن، ومتحف فيلادلفيا للفن، ومعهد منيابوليس للفنون الجميلة.. الخ. عمل مع مختلف ناشري النقوش: جيميني ج. ي. ل.، بروك الكسندر، ورشة النقش التجريبي في سان فرانسيسكو، ومطبوعات يونيفرسال ليميتد الفنية، وورشة النقش على الحجر في سانتامونيكا بولاية كاليفورنيا.

بلا عنوان، ١٩٨١ ـ ٨٣

نقش، ٦٠٫٩ × ٤٤٫٥ سم.



● جوردن هولر لوحته تعبر عن المدرسة الواقعية مع وجود لمسات تأثيرية



آفاق فنية

«الفن.. العلم الاول»

Aesthetic
Aistetikos

عبدالرحمن الشاعر

الفسيفساء

يقصد بالفسيفساء الزخرفة عن طريق عدد من القطع الصغيرة او النصوص ذات الالوان المختلفة بعضها الى جانب بعض على الاحجار او الرخام او الصدف او الزجاج، او غيرها؛ وقد تكون على هيئة مكعبات دقيقة وقد تكون غير منتظمة الشكل..

وطريقة الزخرفة بالفسيفساء عرفت في الحضارات القديمة في مصر والعراق، وفي حضارة «اورك» في العراق القديم، بنيت معابد من اللبن، كانت جدرانها تزخرف بنوع من الفسيفساء يتكون من صفوف من مخروطات فخارية ملونة باللون الاسود والاحمر والابيض ومغروزة في طين الجدران.

ولقد عرف المسلمون الفسيفساء منذ العصور الاولى، وظلوا يزخرفون بها مبانيهم طول العصور الوسطى. ولقد اشار المؤرخون المسلمون الى استخدام المسلمين للفسيفساء .. (حيث قيل ان الخليفة الاموي الوليد بن عبدالملك، قد ارسل الى عمر بن عبدالعزيز ـ اليه في المدينة الفسيفساء ليستخدمها في اعادة بناء المسجد النبوي بالمدينة آنذاك)

وقد زينت بالفسيفساء المساجد والقصور. وظهرت في قبة الصخرة والمسجد الاموي بدمشق والقصور التي شيدها الامويون مثل قصر عمرا وقصر المشتى والحير الغربي وخربة المفجر وغيرها. وفي قبة الصخرة، ترى الفسيفساء تغطي اجنحة وبواطن عقود الرواقين ورقبة القبة، استعملت فيها وحدات في رسوم نباتية ورسوم زهريات وغيرها.

وان صور الفسيفساء في الجامع الاموي بدمشق تشهد للفنان المسلم في ذلك العصر، بالقدرة على الابتكار، وبالمهارة في التصميم، وبقوة التعبير، وبدقة الوصف، وبالخصوبة والمقدرة على التنويع. ويعتبر هذا الجامع من بين العمائر المهمة بالنسبة لتاريخ التصوير الاسلامي..

محمود شكر محمود الجبوري

معرض الفن المحلي

منير الحجي

● الفنان منير الحجي

● المجاعة



● بكاء على الماضي



مجتمع التعاون الخليجي

في عام «مكافحة امية» المرأة العربية:
العين قبل الاذن.. سبيل محو الامية!
جهود خليجية متواصلة.. تشن الحرب على وباء «الامية»..

المنامة/ من خولة مطر - «ا ب»:

الانسان، هذه الثروة القومية التي لاتنضب.. هذا الذهب وبئر النفط الذي لايتوقف عن العطاء، جاء دوره الآن ضمن برامج دول الخليج بعد ان التفت حول بعضها فوجد العمارات الشاهقة والمصانع والمطارات والموانىء. ولكن اين الانسان من كل هذا في مجتمع اكثر من نصفه مصاب بداء خبيث اسمه الامية؟

وعلى الرغم من ان الدعوة الاولى للقراءة والكتابة قديمة قدم التاريخ والدين.. حينما قال جبريل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو يتعبد في غار حراء «اقرا....» الا ان نسبة الامية بين العرب في الخليج والجزيرة منبع الدين والعلم مرتفعة جدا، وهي في ازدياد، رغم كل برامج محو الامية، ورغم الجهود الضخمة التي يبذلها المسؤولون والمواطنون العاديون.

فمنذ سنوات عديدة بدا البعض يعي باننا لن نستطيع ان نتخطى تسمية دول العالم «المتخلفة» او «النامية» دون تفرقة الالف عن الياء.. وبدانا نعرف جيدا ان الاجابة على سؤال «تكون او لاتكون» تبدأ بفك هذه الطلاسم المعروفة باللغة العربية.

في الثامن من يناير عام ١٩٧٦ اجتمع المسؤولون العرب والمشرفون على مناهج التعليم بمدينة الاسكندرية واصدروا قرارات عديدة، من بينها اتخاذ الثامن من يناير كيوم للاحتفال بمحو الامية في الوطن العربي كل عام.

ومن هنا انطلقت المسيرة. لم تعد الشعارات والخطب الرنانة تجدي، فبالعمل وحده يستطيع العرب مواجهة هذا الوباء. هكذا امن البعض، وعلى هذا الاساس بدات الحركة.

وفي الخليج والجزيرة استراح البدوي واستقر في خيمته قليلا ليستمع الى مدرس يقول له «الف، باء، تاء» وهو يرددها خلفه ويحلم باليوم الذي يستطيع فيه ان يقرأ القرآن فيه ويكتب اسمه..

وفوق هذه البقعة الوادعة من العالم، وقفت كل دولة لتحتفل بهدوء بهذا اليوم الذي يحمل من المعاني والتطلعات الكثير. ففي البحرين، مثلا، حيث نسبة الامية اقل منها في الدول الخليجية الاخرى، مازالت العديد من الافكار الجديدة تقفز بين الحين والآخر للتقليل من نسبة الاميين.. فمن بين الافكار المطروحة الدفع بالطلبة الجامعيين الذين يدرسون خارج البحرين اختيار احد الاميين سواء من نفس العائلة او الحي، او من بين معارف الطالب ليقوم في فترة الاجازة الصيفية بتعليم هذا الشخص القراءة والكتابة. ومع انتهائه من ذلك يقدم له برنامج محو الامية وتعليم الكبار ٢٠٠ دينار بحريني (٥٣٠ دولارا)..

كما بدأت الوزارات في البحرين بفتح فصول لمحو امية بعض موظفيها، وكانت وزارة التربية والتعليم في مقدمة «المتطوعين»، حيث يجتمع سائقو الوزارة كل صباح ليفتحوا كتبهم ويمسكوا بالقلم ليتعلموا مبادىء اللغة.

اما الكويت فقد اخذت نهجا آخر عندما اعد تلفزيون الكويت برنامج «اقرأ» ليتلقى الكويتي والكويتية دروس القراءة والكتابة دون مغادرة منزله او منزلها ودون ان يلازمه ذلك الاحساس بالخجل الذي يصيب البعض ويمنعهم من التوجه الى فصول محو الامية.

وفي واحة الديمقراطية هذه، حيث نسبة الامية ٤٤٫٦ قام المسؤولون باعطاء كل متخرج من فصول محو الامية مرتبا شهريا قدره ٥٠ دينارا (١٨٠ دينارا).

اما في الدول الخليجية الاخرى، فقد كانت نسبة الامية ٨٫٢١ بدولة الامارات، ٨٫٣ في المملكة العربية السعودية، ٤١٫٦ بقطر.. وهذه النسب تشمل ايضا العدد الهائل من المتعلمين والمثقفين العرب الذين حصلوا على جنسيات بهذه الدول.

وعلى الرغم من ان نسبة الامية في السعودية مرتفعة، الا ان موطن القرآن - حيث انطلقت اول دعوة سماوية للقراءة - بدأ بالتحرك وانفق المال عن سعة لمحاربة الامية حتى في المناطق الصحراوية النائية. وكان ان صرفت الحكومة السعودية ٨٠٠ مليون ريال (٢٢٣ مليون دولار) على برامج محو الامية حتى العام الماضي.. وهناك ٢٫٣٩٠ مركزا لمحو الامية في جميع انحاء المملكة.

ولكن، تبقى هذه مجرد محاولات للقضاء على اكبر معدل للامية في العالم. يقول محمد عمادي، رئيس الصندوق العربي لمحو الامية، ان نسبة الامية في الوطن العربي هي اعلى نسبة في العالم.. فـ ٥٠٪ من الكبار غير قادرين على القراءة والكتابة. اما بالنسبة للاطفال، فالنسبة اقل، حيث هي ٣٥٪.

«واذا استمر جهدنا بهذا الشكل للقضاء على الامية فسنستطيع بعد ٧٠ عاما القضاء على هذا الوباء..»

وقد خصص عام ١٩٨٥ لمحو امية «المراة» في الوطن العربي، فهي اكثر تعرضا للاصابة بهذا «الوباء» كما انه عبر تعليم المرأة القراءة والكتابة، يكون الضمان للمستقبل اكبر عندما تقوم الام بتعليم ابنائها مبادىء واسس هذه اللغة وتغرس فيهم عشقا دائما لها لاتمحوه الايام.

وبذلك تسقي الام العربية مع كل قطرة حليب لطفلها ذرات وموجات من الحب والتعلق بالعلم والتعليم ليجري هذا الحب في دمهم ويستقر ليس في العقل وحده بل وفي القلب ايضا.

لقد تحرك الركب الى آفاق رحبة، رائده المثابرة، وشعاره الا تخلف بعد اليوم، وهدفه نقل عشق اللغة العربية من الاذن العربية الى العين.!

٣٠٠ شاب خليجي.. يشاركون في انشطة:
مهرجان «الاسبوع الثقافي الخليجي المشترك».. في طوكيو

يقام في طوكيو خلال شهر سبتمبر القادم الاسبوع الثقافي الخليجي المشترك الذي تقرر اقامته في طوكيو بهدف تعريف الشعب الياباني على الفنون الخليجية والبيئة الخليجية قديما وحديثا.

ويشتمل الاسبوع الثقافي على برامج ثقافية وفنية ومعارض.. كما سيقدم الشباب الخليجي المشترك الوانا من الفنون الشعبية الغنائية خلال هذا المهرجان الذي يأتي في اطار الاحتفالات بالسنة الدولية للشباب ويشترك فيه ٣٠٠ شاب من شباب دول مجلس التعاون الخليجي. ويقام المهرجان في التاسع عشر من شهر سبتمبر القادم ويستمر لمدة اسبوع.

ويقدم الشباب الخليجي خلال المهرجان عدة عروض ثقافية وموسيقية وتابلوهات للفنون الشعبية التي تعبر عن التراث الفني والشعبي والثقافي والموسيقي لدول مجلس التعاون الخليجي.

مؤتمر للعمارة الإسلامية..

تعقد جمعية المهندسين البحرينية مؤتمر العمارة الاسلامية في الفترة من ١٢ الى ١٥ مايو القادم تحت عنوان (نحو العمران الاسلامي.. نظرة مستقبلية وامكانية تطبيقية).

وقد تلقت لجنة تنظيم المؤتمر حتى الآن ٩ ابحاث حول العمارة الاسلامية من الاردن ومصر والسعودية وسويسرا والبحرين والبرتغال.

هذا وتختص ابحاث المؤتمر في المواضيع التالية: /مناظر المعايير الاسلامية للعمران وقوانين البناء والتخطيط العمراني الحديث/ احياء التراث العمراني للمجتمعات الاسلامية الفقيرة/ التقنية الحديثة وطرق الانشاء ومواد البناء والقيم الاسلامية للعمران/ نحو مبنى اسلامي يلبي الاحتياجات المعاصرة للفرد والمجتمع اليوم/ مسئولية الفرد والدولة تجاه احياء القيم الاسلامية في بناء التجمعات العمرانية الحديثة/.

معرض لمخطوطات القرآن الكريم.. في الكويت

تنظم دار الآثار الاسلامية بمتحف الكويت الوطني خلال الفترة من ١٩ مارس الحالي الى ١٩ مايو القادم معرضا مؤقتا لثمانين صفحة مخطوطة من القرآن الكريم كتبت على ورق بخط حجازي مائل وخط كوفي يرجع تاريخها الى القرون الخمس الاولى للهجرة. ووجدت في سقف الجامع الكبير في صنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية.

واوضحت الشيخة حصة الصباح مديرة دار الآثار الاسلامية بمتحف الكويت كيفية الحصول على هذه المخطوطات النادرة وقالت ان فريقا من العلماء المتخصصين من جامعة جوتنجن بالمانيا الغربية لبوا نداء عاجلا بالمساعدة وجهه رئيس هيئة الآثار ودور الكتب في الجمهورية العربية اليمنية القاضي اسماعيل الاكوع لحفظ وترميم وصيانة حوالي ٤٠ الف صفحة مخطوطة كانت محفوظة بسقف الجامع الكبير في صنعاء الذي تم بناؤه بامر من النبي صلى الله عليه وسلم ولم تظهر الا خلال فترة ترميم السقف عام ١٩٧٢ وقدموا الى صنعاء عام ١٩٨٠ واقاموا مركزا للترميم ملاصقا للجامع الكبير.

وسيقام في دار الآثار الاسلامية بمتحف الكويت الوطني في الفترة من ١٩ مارس الحالي الى ١٩ مايو المقبل معرضا مؤقتا لهذه المخطوطات يشمل ثمانين صفحة مخطوطة يرجع تاريخها الى القرون الخمس الاولى من الهجرة النبوية

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

عروض مسرحية بحرينية.. في الشارقة

تستضيف الدائرة الثقافية بالشارقة فرقة النادي الاهلي البحرينية في اطار مهرجان الفنون الوطني الثاني الذي تنظمه الدائرة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمسرح الذي يصادف يوم ٢٧ مارس الحالي..

وتقدم الفرقة البحرينية خلال الاحتفال عرضا لمسرحية المؤلف وهي من اعداد واخراج عبدالله ملك ومشتقة من مسرحية (اليوفيه) للكاتب علي سالم.

كما تستضيف الدائرة الدكتور محمد علي الخزاعي مدير ادارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام البحرينية المشاركة في مهرجان ليلم الشارقة المسرحية الذي تنظمه الدائرة في اطار مهرجان الفنون الوطني الثاني..

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

التربية الفنية لبناء المواطن الخليجي

عقدت في الدوحة اعمال الندوة الاقليمية حول دور التربية الفنية في بناء المواطن العربي بدول الخليج التي شارك فيها وفود من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخبراء من الولايات المتحدة ومصر والاردن واساتذة التربية الفنية بجامعة قطر وعدد من الفنانين التشكيليين من المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وقطر..

□□

تأثير الاسرة على الطفل

عقدت بالشارقة هذا الاسبوع ندوة حول تأثير الاسرة على الطفل عموما والطفل المعوق بشكل خاص وكيف يجب ان تكون العلاقة بين الاسرة والمدرسة لتجاوز العقبات التي يواجهها الطفل..

واكدت الندوة على ضرورة عدم اللجوء للعقاب الجسدي من قبل الاب والام والمدرس للطفل الا في حالات الضرورة بحيث يكون للتهذيب وليس للتعذيب وان يكون الثواب قدر العمل لكي لا نترك اجيالا تعتمد على الآخرين..

كما اكدت الندوة ضرورة ضبط الممارسات التربوية في جميع المؤسسات ذات العلاقة بتربية الطفل وتوحيد فلسفتها بحيث لا تتضارب ولا تتعارض ممارستها لان هذا من شأنه ان يؤثر على الاجيال المعول عليها في مواجهة تحديات القرن ٢١..

وحددت الندوة مجموعة من الاسس العامة لرعاية المعوقين تقوم على المعرفة بالمعوقين ورغباتهم وعلومهم وما يمكنهم عمله وان تكون النظرة الى الاعاقة بانها شيء طبيعي وواقعي والتركيز على الجوانب الايجابية للمعوق والاكتشاف المبكر للاعاقة كما اكدت على تعاون البيت والمدرسة بفرض تطوير علاقة الفرد المعوق بنفسه ومن ثم بالمدرسة والمجتمع ليكون اكثر ثقة بنفسه..

□□

زهور كويتية .. الى اوروبا!

الكويت/ من [illegible]

لو كان هناك منظمة الدول المصدرة لزهرة الاوركيد لكانت الكويت [illegible]

ويزرع خمسون نوعا من الاوركيد [illegible]

[illegible] النباتات الدنماركي الذي يهتم بالموضوع انه مثل ان تمت تجربة التصدير الى سوق الزهور في امستردام اصبحنا نجد الشجاعة الكافية لاختيار التصدير لمزيدا من اعمالنا. ويعترف متياسين المسؤول عن كل الزراعات التي تتم في حجرات زجاجية سواء اكان الامر يتعلق بزراعة طماطم ام زراعة فراولة انه يجد متعته الكبرى في زراعة الاوركيد التي يمارسها منذ عشرين عاما.

ويذكر متياسين ان الجهرا هي الموقع الزراعي الوحيد في منطقة الخليج حيث تتم زراعة الاوركيد. ومع ذلك فهناك عدة شركات تحاول القيام بتجارب مهمة لزراعة نباتات اخرى تنمو بسهولة في المنطقة مثل الفراولة ونباتات الظل.

وتشجيعا للرواد في هذا المجال تقوم الحكومة الكويتية باجراء تجارب جديدة على انواع جديدة من التربة وطرق ري مختلفة في مزارعها التجريبية.

وفي الجهرا تحتل المعمرات الزجاجية عشرة الاف متر مربع من الارض خصص جزء صغير منها لزراعة الاوركيد.

ويضيف ان اصل هذه الزهرة كان ينبت في جبال الهيمالايا وهذا هو التحدي الحقيقي الذي تمثله زراعة هذه الزهرة في صحرائنا.

ويجرى ترطيب الهواء من خلال وسائل [illegible] داخل الممرات حيث يغطي النباتات [illegible] والزهور يجب التخفيف من حدة اشعة الشمس القاسية من اجل هذه الزهرات التي تنبت في بيئتها الطبيعية في الظل في ظل الاشجار وفي الجهرا تم [illegible] لخلق [illegible] لتأثير اوراق الاشجار العريضة في اشعة الشمس.

□□□□□□□

دعوة فناني البحرين.. لتصميم ملصق للامم المتحدة

يقوم مركز الامم المتحدة للاعلام بناء على طلب من السيد خافيير بيريز دكويلار السكرتير العام للامم المتحدة بدعوة جميع الفنانين التشكيليين في البحرين لتصميم ملصق خاص بمناسبة مرور اربعين عاما على انشاء الامم المتحدة..

واعلن مكتب الامم المتحدة في البحرين ان السكرتير العام للامم المتحدة سيوجه الدعوة ايضا الى جميع فناني العالم التشكيليين المشاركة في تصميم الملصق الخاص بمناسبة مرور اربعين عاما على تأسيس المنظمة الدولية الذي يحمل شعار الامم المتحدة من اجل عالم افضل او العيد الاربعون للامم المتحدة..

وستقوم هيئة تحكيم بحرينية باختيار الملصق الفائز من بين المشاركين في البحرين في ٢٧ يونيو (حزيران) حيث سيقوم مركز الامم المتحدة الاعلامي بارسال التصاميم البحرينية الفائزة الى المقر الرئيسي بنيويورك ليشترك مع الملصق الفائز في كل دولة مشاركة في هذه المسابقة..

هذا وستقوم لجنة تحكيم دولية باختيار الفائز الاول في المسابقة يوم ٣١ يوليو (تموز)..

وفي منتصف سبتمبر (ايلول) سيوزع الملصق الفائز في جميع انحاء العالم بعد طبعه بكافة لغات الامم المتحدة الرسمية..

وزير المالية الكويتي:
عوامل كثيرة تسببت في الازمة التي مرت باقتصاد الكويت وهناك من يعتقد خاطئا ان المناخ سبب الازمة

باريس - كونا:

قال وزير المالية والاقتصاد الكويتي السيد جاسم الخرافي في حديث مع مجلة /كل العرب/ ان عوامل كثيرة تسببت في الازمة التي مرت بالاقتصاد الكويتي وان هناك من يعتقد خاطئا بان /المناخ/ هو السبب الرئيسي في الازمة.

واضاف انا شخصيا لا اعتقد ان ازمة المناخ هي الازمة الرئيسية... كانت هناك عوامل كثيرة اهمها عدم وجود ترابط او خطة واضحة امام الركود الاقتصادي وايجاد تصور واضح للمستقبل في التحول.. هناك ايضا امور يمكن معالجتها واخرى لايمكن معالجتها لانها خارجة عن ارادتنا. مثلا الحرب العراقية الايرانية.. لاشك انها سببت نوعا من الركود الاقتصادي ولايمكن معالجتها من قبلنا من الناحية الاقتصادية. ولكن يمكننا ان نضع البدائل لها بحيث نخفف من الضغوط.

وتابع السيد جاسم الخرافي حديثه قائلا/ ايضا ولابد من ايجاد تنسيق اوسع بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتقوية وربط النواحي الاقتصادية بين هذه الدول/.

ودعا وزير المالية الى ضرورة ايجاد تصور واضح وتنسيق بين اجهزة الدولة وانهاء الاعتقاد السائد بان كل وزارة هي دولة مستقلة بحالها

نائب امير البحرين يستقبل قائد الاسطول البحري الباكستاني

المنامة، واخ:

استقبل سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة نائب سمو امير دولة البحرين القائد العام لقوة الدفاع هنا قبل ظهر امس روبال اميرال سعيد محمد خان قائد الاسطول البحري الباكستاني وذلك للسلام على سموه بمناسبة زيارة عدد من القطع البحرية الباكستانية للبحرين.

وحضر المقابلة العميد الركن الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة رئيس هيئة الاركان لقوة دفاع البحرين والسيد شعبان اوتال القائم باعمال سفارة باكستان لدى دولة البحرين.

سلطات الامن بمطار دبي تلقى القبض على شاب عربي حاول تفجير طائرة ركاب اردنية

دبي - كونا:

القت سلطات الامن بمطار دبي الدولي القبض على شخص عربي يبلغ من العمر ١٨ سنة حاول تفجير طائرة الخطوط الجوية الاردنية /عالية/ يوم السبت الماضي.

واعلن بيان صدر عن القيادة العامة لشرطة دبي الليلة قبل الماضية ان انفجارا قد وقع يوم السبت الماضي في احدى حاويات العفش الموجودة داخل احدى طائرات الخطوط الجوية الملكية الاردنية /عالية/ ولم يسفر عن اصابات في الارواح كما لم يلحق ضررا بالطائرة.

واوضح البيان ان الانفجار قد وقع في الساعة العاشرة وخمس دقائق من صباح يوم السبت الماضي اثناء محاولة عمال مطار دبي الدولي انزال حاوية العفش من الطائرة والتي كانت قادمة من كراتشي في رحلة رقم ١٩١ في طريقها الى عمان بالاردن.

وذكر البيان ان سلطات الامن بالمطار قامت على الفور بالكشف عن الحادث واجرت تحقيقا سريعا مع بعض الركاب اسفر عن القاء القبض على شخص عربي عمره ١٨ عاما.

وقد اعترف هذا الشخص بانه جند باحدى الدول العربية وتسلم جواز سفر مزور وغادر الى دولة عربية حيث مكث بها قرابة شهر تلقى خلاله بعض التعليمات الضرورية واللازمة لتنفيذ العملية المكلف بها ثم سافر الى كراتشي واقام بها يومين التقى خلالهما بشخص سلمه حقيبة تبين بعد الكشف عليها من قبل شرطة دبي بانها كانت تحتوي على متفجرات.

وذكر البيان ان الطائرة غادرت مطار دبي بسلام بعد ان امضت به ساعات وبعد ان جرى تفتيش دقيق عليها من قبل خبراء المتفجرات وشرطة دبي.

وذكرت صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة امس ان «مخططي عملية التفجير زودوا الشخص المذكور بحقيبة سوداء متوسطة الحجم وانهم وقتوا عملية التفجير لتتم في الجو ويكون بين الضحايا المكلف بتفجير الطائرة نفسه».

كما ذكرت ان شحنة المتفجرات البالغ وزنها ٣ ارطال من مواد ناسفة قوية لم تنفجر كلها مما خفف من الاضرار التي نتجت عنها.

كما ذكرت انه كان من بين ركاب الطائرة الاردنية المستهدفة بالتفجير مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية

دعوة كويلار لزيارة الامارات

ابوظبي/ كونا:

وجه وفد دولة الامارات العربية المتحدة لدى الامم المتحدة دعوة رسمية للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لزيارة دولة الامارات خلال رحلته المقبلة الى منطقة الخليج في نهاية الشهر الجاري.

وذكرت صحيفة البيان الصادرة بدبي امس ان دي كويلار سينهي يوم الاربعاء غدا ترتيبات جولته الخليجية وذلك عقب عودته من جنيف حيث يشارك في مؤتمر لبحث الموقف في افريقيا.

راشد عبدالله يرأس وفد الامارات في اجتماعات المجلس الوزاري الاحد القادم

ابوظبي - و.ا.خ:

يترأس السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض.

ويبحث وزراء خارجية دول مجلس التعاون في اجتماعاتهم عددا من الموضوعات السياسية والاقتصادية التي تهم دول مجلس التعاون وخاصة التطورات العربية الراهنة والمستجدات على الساحة العربية في ضوء تطورات القضية الفلسطينية والوضع في لبنان بالاضافة الى تطورات الحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها على دول المنطقة في ضوء التصعيد الاخير للحرب.

كما يناقش الوزراء عددا من الموضوعات الاقتصادية وماتم تنفيذه خلال الفترة الماضية وخاصة التملك العقاري والاجراءات التنفيذية التي تمت بعد موافقة قمة الكويت في الدورة الخامسة للمجلس حول التملك لابناء دول الخليج وعرض عدد من تقارير وتوصيات اللجان الوزارية التابعة للمجلس التي عقدت خلال الفترة الماضية واهمها تقارير لجنة التعاون البترولي والمالي والاقتصادي والزراعة والمواصلات والتخطيط والكهرباء والماء والشباب والرياضة بالاضافة الى بحث الحساب الختامي للامانة العامة.

٦٥ مركزا ومكتبا تجاريا عالميا في دبي ١٠١ مصرف تجاري لتسهيل عمليات التجارة

دبي - كونا:

ذكرت دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي صدرت هنا امس ان عدد مراكز ومكاتب التمثيل التجاري العالمية العاملة في دبي حتى نهاية العام الماضي ١٩٨٤ قد بلغ ٦٥ مركزا ومكتبا من بينها مركزان عربيان، هما المصري والعراقي.

واشارت الى ان دبي تضم ١٠١ مصرف تجاري منها ٥٨ مصرفا وطنيا و٤٣ فرعا لمصارف اجنبية تسهم في تسهيل عمليات التجارة بها حيث بلغت قيمة التسهيلات التي استحوذ عليها القطاع التجاري بدبي حوالي ١٠٫٤ مليارات درهم خلال عام ١٩٨٣.

وذكرت الدراسة ان جملة الصادرات السلعية من دبي خلال عام ١٩٨٣ باستثناء النفط قد بلغت قيمتها ١٥٤٨ مليون درهم بنسبة ٩٧ بالمائة من اجمالي صادرات دولة الامارات العربية المتحدة الدولار يساوي ٣٫٦٧ دراهم اماراتية.

وسجلت اعادة التصدير من دبي الى جميع دول العالم زيادة كبيرة خلال عام ١٩٨٣ حيث بلغت ٥١٩٥ مليون درهم بنسبة ٨٧ بالمائة من اجمالي قيمة اعادة صادرات دولة الامارات.

وفد من جمعية الهلال القطري الى السودان لتفقد احوال المتضررين من الجفاف

الدوحة - ق.ن.ا:

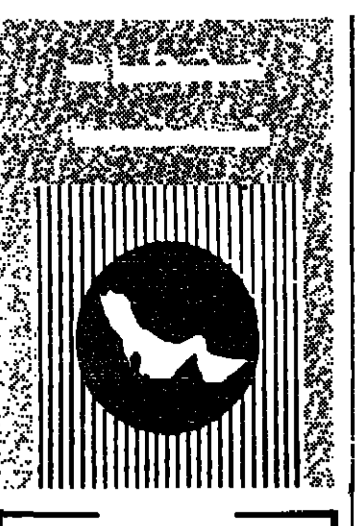
يتوجه الى الخرطوم يوم السبت القادم وفد من جمعية الهلال الاحمر القطري وذلك لزيارة المناطق المنكوبة بالجفاف هناك وتفقد احوال المتضررين والمتأثرين بالجفاف والمجاعة.

وسيرافق الوفد ممثلون لجمعية الهلال الاحمر بدولة الامارات العربية المتحدة والامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية والرابطة الدولية للهلال والصليب الاحمر بجنيف.

وصرح السيد حسن السويدي المدير التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر القطري ان الوفد سيقوم خلال الزيارة بالتعرف على احتياجات المناطق المتضررة بدراسة الخطط والبرامج والطرق السليمة التي يمكن من خلالها تقديم الدعم والمساعدة اللازمة.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان هذه البادرة تاتي في اطار اهتمام وحرص جمعية الهلال الاحمر القطري بهذه المشكلة الانسانية وبضرورة ان تكون قريبة منها وتساهم في معالجتها بالامكانات المتوفرة والمتاحة لديها وبالطرق السليمة والمشروعة التي تمكن المنكوب من الاستفادة من هذه التبرعات والمساعدات.

تجدر الاشارة الى ان جمعية الهلال الاحمر القطري قد قامت مؤخرا بتوزيع مبلغ ٣٠ الف دولار على جمعيات الهلال الاحمر في البلدان الافريقية المنكوبة لتنفيذ برامج الاغاثة الطارئة لديها اضافة الى ارسال ثلاث دفعات من مواد الاغاثة والاغذية لتلك البلدان.



● الدوحة:

بعث سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ببرقية تعزية الى رئاسة مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي بوفاة الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو.

كما بعث سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد القطري ووزير الدفاع ببرقية تعزية مماثلة.

● دبي:

بدأ فرع مؤسسة الامارات للاتصالات المحدودة بدبي اعتبارا من شهر مارس الجاري استخدام اللغة العربية ولاول مرة في النماذج الجديدة لفواتير الحساب الخاصة بالمشتركين.

وتتضمن النموذج الجديد للفواتير لشهر مارس الجاري تفاصيل الاستهلاك الشهري للهواتف باللغتين العربية والانجليزية.

● الشارقة:

اسفرت حملة تفتيشية مفاجئة في مناطق تجمعات العمال الوافدين في الشارقة بدات بعد منتصف الليلة قبل الماضية واستمرت ٤ ساعات عن ضبط ٢٥٠ مخالفا لقوانين العمل والاقامة ومن بينهم ٢٠ متسللا.

والمخالفون هم من الهاربين من كفلائهم والذين تمت احالتهم للتوقيف تمهيدا لعمل الاجراءات الخاصة بابعادهم.

كما تم خلال عمليات الضبط الكشف عن اشتغال بعضهم باعداد فطائر السمبوسة الهندية بطريقة غير صحية وفي مطبخ احد المنازل الصغيرة لبيعها امام مدارس الاطفال.

● ابوظبي:

غادر ابوظبي صباح امس السيد/ لي يونغ هو وزير الرياضة والشباب الكوري بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت عدة ايام.

وقد التقى الوزير الكوري خلال زيارته مع عدد من كبار المسؤولين بدولة الامارات وبحث معهم مجالات التعاون بين البلدين بما في ذلك الميادين الرياضية والشبابية وتبادل الزيارات بين الوفود الرياضية بين البلدين لدعم اواصر الصداقة بينهما.

وزير الاعلام التونسي يزور مسقط السبت القادم

مسقط - و.ا.س:

اعلن في مسقط ان وزير الاعلام التونسي السيد عبدالرزاق الكافي سيقوم يوم السبت القادم بزيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجرى خلال زيارته مباحثات مع نظيره العماني السيد عبدالعزيز الرواس تتناول التعاون الاعلامي بين البلدين..

هكذا من الأصل

موجز عالمي

● بروكسل

يبحث السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس اليوم (الخميس) في بروكسل مع جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية مستقبل الصادرات التونسية الى السوق الاوروبية المشتركة بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى الجماعة الاوروبية.

ويذكر ان تونس والمغرب قلقتان للغاية بشان امكانيات الابقاء على حصتهما من الصادرات الزراعية الى دول الجماعة الاوروبية وبخاصة زيت الزيتون والكروم والموالح.

وجدير بالذكر ان اللجنة الاوروبية تتاهب في بروكسل لتقديم اقتراحات للدول العشر بشأن مستقبل الصادرات الزراعية لدول البحر المتوسط الى دول الجماعة الاوروبية. وقد تنص هذه المقترحات على تقديم ضمانات ببيع الكميات التقليدية من المنتجات الزراعية للدول المعنية في دول السوق الاوروبية المشتركة وذلك خلال فترة انتقالية . اما بيع هذه المنتجات على المدى الطويل فيتعين ان يكون موضع مفاوضات بين الدول المعنية.

● دكا:

انهت الهند وبنغلاديش امس ترتيب وثيقة مشتركة عن الاتفاقية الخاصة بتقسيم مياه نهر تيستا بين الجانبين.

وذكر بيان صحفي مشترك صدر عقب المباحثات الرسمية التي اجراها البلدان واستمرت ثلاثة ايام انه تم الاتفاق على مواد الدراسات العلمية التي سيرجع لها عند البدء في تقسيم المياه بينهما.

وسيتم الان رفع الوثيقة المشتركة التي انبثقت عن هذه الاجتماعات الى اللجنة الوزارية المشتركة الهندية البنغلاديشية لاقرارها.

وتنص الاتفاقية المؤقتة والموقعة بين الجانبين العام ١٩٨٣ حول مياه نهر تيستا على تخصيص حصة قدرها ٣٩ بالمئة من مياه هذا النهر للهند وتخصيص حصة ٣٦ بالمئة لبنغلاديش في موسم الجفاف من شهر مارس - اذار - وحتى شهر مايو - ايار - بينما لا تشير الاتفاقية الى نسبة الـ ٢٥ بالمئة المتبقية من مياه هذا النهر.

● بكين:

ذكرت صحيفة (شاينا ديلي) اليومية التي تصدر باللغة الانجليزية ان نحو نصف جنود الجيش الصيني عادوا الى المدارس في العام ١٩٨٤م لدراسة الرياضيات والطبيعة والكيمياء واللغات الاجنبية ونظم المعالجة الالية.

واضافت الصحيفة نقلا عن ضابط بادارة السياسة العامة بجيش التحرير الشعبي ان تحديث الجيش يعرقله هبوط المستوى التعليمي لافراده ولذا فقد قامت السلطات العسكرية بوضع ٧٧ الف برنامج تعليمي (نصف الوقت) وبتنظيم حلقات دراسية لاكثر من مليوني جندي من بينهم نحو نصف مليون ضابط.

وقال الضابط ان نحو ٢٫٣٥٪ منهم حصلوا على شهادة تعليم مهني في نهاية الدراسة بينما التحق ٠٫٨٥٪ من الطلبة الجنود بالتعليم العالي والجامعات.

الاحتفال غدا بيوم المدينة العربية

العدساني: الهدف الارتقاء بالخدمات

والتعرف على اماكن الخلل بمسيرة العمل البلدي

الدوحة - عاطف مصطفى:

يحتفل غدا - الجمعة - باليوم الثامن للمدينة العربية..

وقال السيد عبد العزيز العدساني الامين العام لمنظمة المدن العربية في كلمة بهذه المناسبة ان المدن اوعية الحضارات وشواهد التقدم على مر الازمان والقرون وان البلديات هي خلايا المجتمع الاساسية فمن احق منها اذن بان يكون لها يوم به يحتفى واليه يشد الانتباه.. ومن خلاله تسترجع الذكريات والسيرة..

واضاف السيد العدساني قائلا: واحتفالنا اليوم هو الثامن منذ ان بدأت المدن العربية ومنظمتها بالاحتفال بيوم المدينة العربية..

واشار الى انه كانت هناك شعارات متعددة للاحتفال في السنوات الماضية لكنها وان تعددت فان هدفها على الدوام الارتقاء بالخدمات التي يتلقاها المواطن وغايتها اقامة علاقة من المحبة الصادقة بين المواطن ومدينته يحبها ويعتبرها له بيتا ولاسرته قطرا ولذا يحس بواجبه تجاهها فيسعى جاهدا مع اخوته واقربائه ومواطني المدينة الآخرين الى بذل الجهود متعاونين متكاتفين ليجعلوا من مدينتهم مكانا يطيب العيش فيه في جو نشط مزدهر اقتصاديا واجتماعيا وصحيا وعلميا وثقافيا.. وتحقيق هذه الغايات اساسه التعاون بين الافراد انفسهم ثم بينهم وبين الاجهزة المكلفة بخدمات المدينة وادارة مرافقها اي التعاون بين المواطن والبلدية..

وقال السيد العدساني في كلمته ان يوم المدينة العربية مناسبة يسترجع فيها المسئولون بالبلديات ما انجزوه في عام مضى ويضعون خططهم لعام آت.. وبالاسترجاع يتعرف هؤلاء المسئولون على اماكن الخلل ومواطن الضعف في مسيرة العمل البلدي فيتلافونها وبالتخطيط المحكم الدقيق يضمنون اساسا سليما لتنمية مدنهم ونحن في منظمة المدن العربية نسترجع ايضا في منتصف مارس - آذار - عاما مضى من عمر المنظمة..

ونستشرف آخر نتطلع فيه الى مزيد من الانجازات من اجل حاضر ومستقبل مدننا العربية والحفاظ على بيئتنا سليمة معافاة وعلى تراثنا المعماري والحضاري نترسم خطى اجدادنا في الابداع والابتكار مشيرا الى ان العام الماضي كان حافلا بانشطة عديدة لمنظمة المدن العربية حيث عقدت دورات تدريبية واجري التخطيط لمؤتمر مشترك بين المدن العربية والمدن التركية سيعقد في الشهر القادم في اسطنبول لمناقشة قضية الحفاظ على التراث المعماري الاسلامي في المدن وهو احد مظاهر التعاون الدولي الذي توليه منظمة المدن العربية اهتماما كبيرا.. كما اصدرت المنظمة كتاب (كنوز القدس) الذي يوثق بالصورة والشرح جميع المعالم الاثرية والتاريخية في القدس الشريف وبدأت بترجمته الى اللغة الانجليزية لاصداره بها..

وكان انعقاد المكتب الدائم للمنظمة في اواخر ديسمبر - كانون الاول - الماضي في طرابلس عاصمة الجماهيرية العربية الليبية مناسبة اخرى جدد فيها امناء ورؤساء بلديات المدن العربية الاعضاء اهتمامهم بمنظمتهم وبالتعاون فيما بينهم دعما للعمل العربي المشترك وتأكيدا على روابط الاخوة ووشائج القربى كما وضعت في تلك الدورة خطة العمل للسنة ١٩٨٥م والتي نأمل ان تأتي بثمار مباركة للمدن العربية ومواطنيها..

وفي ختام كلمته دعا الله ان يحفظ الوطن العربي من اطماع الطامعين واعرب عن تقديره للدعم غير المحدود لاخوتنا في المدن العربية المحتلة وصمودهم في وجه الصمود الصهيوني الذي يحاول اخراجهم من اوطانهم كما يضرع الى المولى العلي القدير ان يكلأ المدن اللبنانية بعنايته وان يكشف الغمة ويزيل المحنة ويعيد الوئام والمحبة بين الاخوة اللبنانيين ليجددوا مسيرة الخير والعطاء من اجل تنمية مدنهم ومجتمعاتهم..

● عبد العزيز العدساني ●

اوتاوا: ٣ ارمن احتلوا السفارة التركية بضع ساعات ثم استسلموا

اوتاوا - كونا:

استسلم ثلاثة من الارمن الى البوليس الكندي بعد ان احتلوا السفارة التركية هنا لمدة ٤٫٣٠ ساعات مساء امس الاول واحتجزوا ١١ رهينة بداخلها وذلك في اعقاب مفاوضات مع البوليس لم يكشف النقاب عن مضمونها..

واقتحم المسلحون الذين قالوا انهم ينتمون الى (الجيش الارمني السري) السفارة بعد الغروب اول من امس في شاحنة مستأجرة وحطموا الباب الحديدي الخارجي بشاحنتهم وتبادلوا اطلاق النار مع حارس امن ثم دخلوا الى مبنى السفارة واحتجزوا الرهائن داخلها بعد ان نسفوا بابها بالمتفجرات..

وظلت جثة رجل الامن كلود بروتل (٣١ عاما) ملقاة امام المدخل طيلة فترة حصار السفارة بسبب وجودها على خط اطلاق النار حيث لم يتمكن احد من الوصول اليها..

كما ظل السفير التركي كوسكون كيركا الذي تسلم منصبه هنا منذ شهر فقط ممددا على الثلوج طيلة فترة احتلال السفارة وتحت امطار غزيرة بعد ان قفز من نافذة السفارة..

وقال اطباء ان السفير التركي موجود الآن تحت المراقبة ووصفوا جراحه بانها شديدة..

وقد قفز السفير من نافذة السفارة عندما اقتحمها المسلحون بينما ظلت زوجته وابنته مع الرهائن الى حين استسلام المسلحين..

واعترف نائب رئيس وزراء كندا اريك نريلسون بوجود ثغرة امنية حول السفارة التركية وقت الحادث..

واعرب مجلس العموم الكندي عن غضبه وطالب زعماء المعارضة بمعرفة سبب عدم توفير اجراءات امنية افضل وخاصة ان الاتراك كانوا هدفا لاعمال عنف في اوتاوا وقد قتل دبلوماسي تركي هنا في العام ١٩٨٣م على يد متطرفين ارمن..

وتعتبر تركيا كندا حليفا اطلسيا يمكن الاعتماد عليه ودولة وقفت بقوة ضد المطالب المتطرفة للمواطنين الارمن..

وفي السنوات الـ ١٣ الماضية قتل ٧٠ دبلوماسيا تركيا او من افراد عائلاتهم على الاقل في اماكن مختلفة من العالم..

واعربت الجالية الارمنية في كندا التي يبلغ عددها حوالي ٤٠ الف شخص عن اسفها للحادث لكن هذه الجالية تتعاطف مع مطالب الجيش الارمني السري الوطنية..

●●●●

ايطاليا: الاحتجاج التشيلي لم يفاجئنا..

روما - كونا:

قال بيان لرئاسة الوزراء الايطالية نشط هنا امس ان رئاسة الوزراء لم تفاجأ بمذكرة الاحتجاج التي قدمتها حكومة تشيلي امس الى السفارة الايطالية في سانتياغو ونددت فيها بكلمات بيتينو كراكسي اثناء خطابه امام الكونغرس الاميركي الاسبوع الماضي والتي دعا فيها الى عودة الديمقراطية في تشيلي.

واضاف البيان ان كلمات كراكسي هي ترجمة حقيقية لدوافع اخلاقية وآراء سياسية تدعو الى عودة الديمقراطية لتشيلي تتيح فرصة تشكيل حكومة ديمقراطية متعددة القوى وتمكن كل قوى المجتمع التشيلي الحية من المشاركة في الحياة السياسية».

وشدد البيان الايطالي على قناعة الحكومة الايطالية بما قاله كراكسي امام الكونغرس الاميركي خاصة رفضه لانظمة الحكم الديكتاتورية واشاد البيان بتطلعات شعب تشيلي الى الحرية وجدد اصرار ايطاليا على دعمها.

هجوم على منزل صائب سلام

بيروت / واخ:

تعرض منزل الرئيس صائب سلام في منطقة الباشورة ببيروت الغربية الليلة قبل الماضية لقذيفة (ار. بي. جي) وطلقات نارية كثيفة.

ولم يصب السيد سلام او اي من افراد عائلته باذى من جراء اطلاق القذيفة.

وقد رد حراس الرئيس سلام باطلاق النار على السيارة الا انهم لم يتمكنوا من اصابتها.

وكان منزل الرئيس سلام تعرض قبل شهر ونصف الشهر لاطلاق قذيفة سقطت على بعد متر واحد من المكان الذي سقطت فيه القذيفة الليلة قبل الماضية.

●●●

طائرات سويسرية خفيفة للعراق وايران..

برن / كونا:

وافق المجلس الفيدرالي السويسري هنا على السماح ببيع طائرات خفيفة سويسرية الصنع الى كل من العراق وايران وقال ان ذلك لا يشكل خرقا للقانون الذي يمنع تصدير المعدات العسكرية الى مناطق النزاع.

وجرى جدل عنيف هنا حول اعتزام شركة سويسرية تصدير طائرات من طراز (بلاتوس - ٧) الى طرفي النزاع في منطقة الخليج العربي.

وتصف الحكومة السويسرية هذه الطائرات بانها طائرات مدنية خفيفة على رغم انه من السهولة بمكان تحويل هذه الطائرات الى طائرات عسكرية بعد تجهيزها بصواريخ ورشاشات اوتوماتيكية.

وقال المجلس امس الاول انه لم يحن الوقت لبيع هذه الطائرات على اساس استخدامها في المجال العسكري بل على اساس مدني.

وكانت ايران اشترت قبل سبع سنوات ٨٠ طائرة من هذا النوع فيما اشترى العراق في الفترة ذاتها حوالي ٥٠ طائرة.

مبارك جوبه بتحفظات اميركية بشأن اقتراحاته السلمية والمساعدات!

واشنطن / وكالات الانباء:

انهى الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاميركي رونالد ريغان محادثاتهما في واشنطن امس في الوقت الذي تتجاهل فيه واشنطن فيما يبدو الطلبات المصرية الخاصة بمساعدة اقتصادية امريكية متزايدة وقيام الولايات المتحدة بدور اكثر نشاطا في الشرق الاوسط.

وقد اجتمع مبارك مع الرئيس ريغان في المكتب البيضاوي قبل ان يشترك معه في غداء عمل في البيت الابيض.

وذكرت الدوائر الرسمية في واشنطن ان الرئيس مبارك وجد خلال مباحثاته وبوجه خاص مع جورج شولتز وزير الخارجية متحدثين متحفظين عندما طالبهم بما يقرب من ٢ مليار دولار مساعدة اقتصادية اضافية عن العام المالي الحالي ١٩٨٥ والعام ١٩٨٦ .

وتتوقع واشنطن منح القاهرة مساعدة اقتصادية وعسكرية يبلغ مجملها ما يقرب من ٤٫٥ مليارات دولار عن هذين العامين الماليين ولا تحبذ زيادة هذا المبلغ بصورة كبيرة في الوقت الذي وصل فيه العجز في الميزانية الامريكية الى مستوى قياسي.

وعلى الصعيد الدبلوماسي يبدو ان حكومة ريغان ليست على استعداد حتى الان للموافقة على الاقتراح الذي طرحه الرئيس مبارك والخاص باجراء حوار مباشر بين واشنطن ووفد اردني - فلسطيني كمرحلة اولى لتنشيط «عملية السلام».

وفي هذا الصدد اكد مسئول امريكي كبير انه ليس واردا بالنسبة للولايات المتحدة مسألة اجراء مباحثات مباشرة مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية طالما ان هذه المنظمة لا تقبل بصورة «صريحة» وجود (اسرائيل) وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وفضلا عن ذلك تعطي الولايات المتحدة الاولوية لاجراء مفاوضات مباشرة بين (اسرائيل) والدول العربية.

ومن جهة اخرى ذكر المراقبون في واشنطن ان ريغان ابدى «لفتة طيبة» تجاه ضيفه عندما قرر ان يحل الليلة قبل الماضية محل نائبه جورج بوش في حضور حفل العشاء الرسمي الذي اقيم تكريما للرئيس المصري نظرا لان بوش توجه الى موسكو لتشييع جنازة تشيرنينكو.

ڤيينا: شاب فلسطيني يستأنف ضد الحكم عليه بالسجن ٢٠ عاما بقضية الكنيس اليهودي

ڤيينا / كونا:

استأنف شاب فلسطيني هو بهجت يونس هنا اول من امس حكما بالسجن لمدة عشرين عاما اصدرته ضده محكمة نمساوية بتهمة قيامه بشن هجوم على كنيس يهودي في العام ١٩٨١م.

وقال محامي الدفاع عن السيد يونس ان محكمة الاستئناف النمساوية سوف تنظر في القضية خلال الصيف.

وابلغ المحامي وهو الدكتور فريد رفاعة وكالة الانباء الكويتية انه يأمل في ان يطلق سراح السيد يونس خلال الصيف لانه مقتنع بأن الشاب الفلسطيني المذكور بريء من التهمة المنسوبة اليه.

وقال المحامي انه استطاع خلال العام الماضي تخفيف حكم السجن المؤبد الذي اصدرته المحكمة في العام ١٩٨٢ الى السجن لمدة عشرين سنة وانه يأمل ان يخفف ذلك الى البراءة.

وكانت الشرطة النمساوية القت القبض على السيد يونس واثنين من العرب هم هشام راجح ومروان حسن اللذين حكما بالسجن مدى الحياة وذلك اثر هجوم وقع على الكنيس اليهودي.

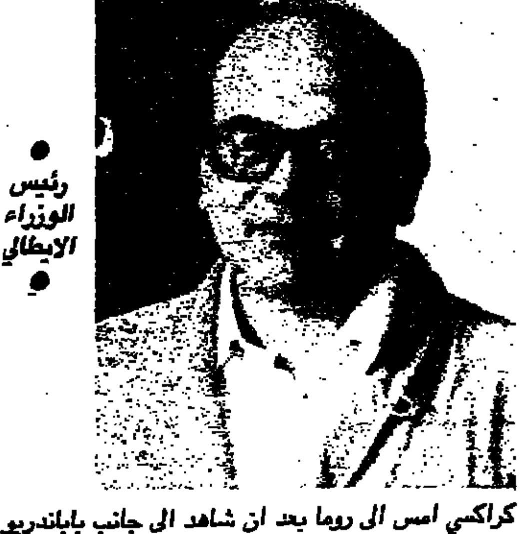
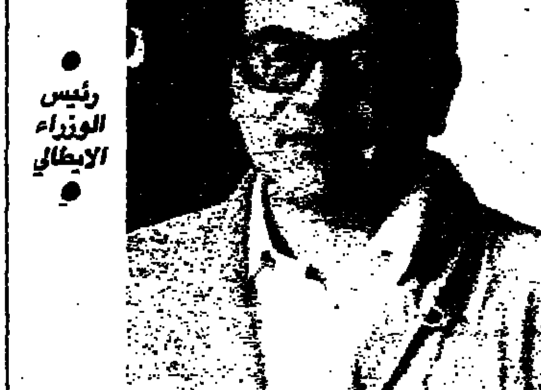
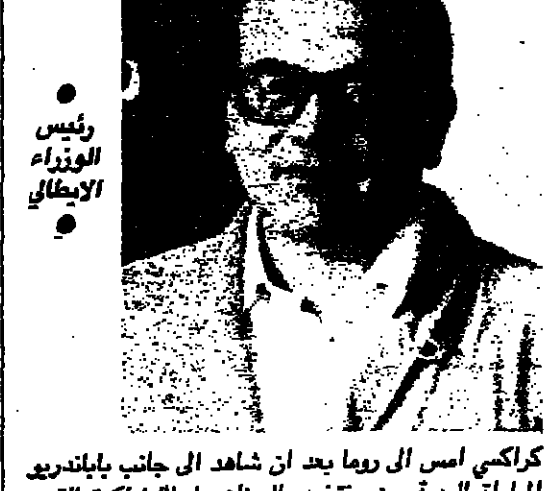
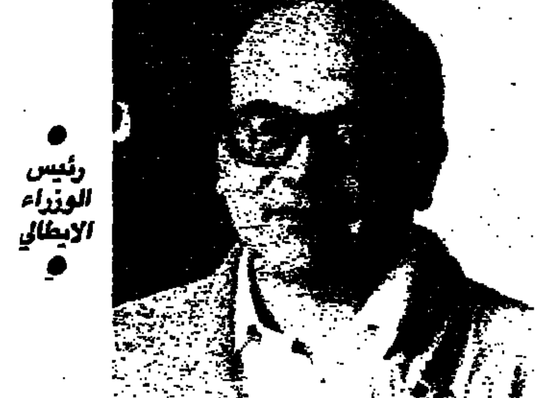
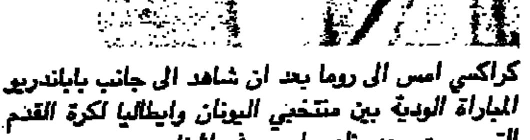
واعرب المحامي عن تفاؤله بأن يكون قرار محكمة الاستئناف في صالح السيد يونس الموجود حاليا في المعتقل.

وفد من اللجنة الدولية يبحث الأوضاع الصحية في الأرض المحتلة

عمان - واس:

يصل الى عمان يوم الاثنين القادم وفد من اللجنة الدولية لدراسة الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة وسيجري الوفد خلال زيارته للاردن التي تستمر يومين مباحثات مع المسئولين الاردنيين لاستطلاع الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة وتأتي زيارة الوفد للاردن تنفيذا للقرار الصادر عن هيئة الامم المتحدة في اعقاب ورود تقارير عن تردي الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة.

كراكسي ادى زيارة خاطفة لليونان وبحث مع باباندريو مشاكل السوق

● رئيس الوزراء الايطالي ●

اثينا - كونا:

قام رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي صباح امس بزيارة الى اثينا استغرقت بضع ساعات والتقى خلالها نظيره اليوناني اندرياس باباندريو..

ورافق كراكسي في هذه الزيارة عدد من كبار مسئولي رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية بدلا من وزير الخارجية جوليو اندريوت الموجود حاليا في موسكو الى جانب الرئيس بيرتيني..

وبحث كراكسي مع رئيس الوزراء اليوناني اهم مشاكل السوق الاوروبية المشتركة وانضمام اسبانيا والبرتغال لها وخطط برامج التنمية المتكاملة لبلدان المتوسط الاوروبية والتي تهم بشكل خاص اليونان وفرنسا وايطاليا..

كما بحث كراكسي وباباندريو اهم المشاكل القائمة في حوض المتوسط وعلى رأسها المشكلة القبرصية وتطورات الوضع اللبناني في نطاق التباحث بازمة الشرق الاوسط..

وتدخل الزيارة في نطاق المشاورات الدورية التي يجريها كراكسي مع بقية الزعماء الاوروبيين حيث يقود الحكومة التي ترأس حاليا الرابطة الاوروبية وعاد كراكسي امس الى روما بعد ان شاهد الى جانب باباندريو المباراة الودية بين منتخبي اليونان وايطاليا لكرة القدم التي جرت بعد ظهر امس في اثينا..

زعماء الغرب شاركوا في تشييع تشيرنينكو

ريغان يدعو غورباتشيف الى لقاء قمة في واشنطن

● ريغان ● تشيرنينكو ● غورباتشيف

واشنطن ، موسكو - وكالات الانباء:

دعا الرئيس الاميركي رونالد ريغان ميخائيل غورباتشيف الزعيم السوفياتي الجديد الى الاشتراك في لقاء قمة أمريكي سوفياتي قد يعقد في الولايات المتحدة.

وذكر مسئول اميركي كبير طلب عدم ذكر اسمه ان هذه الدعوة جاءت في رسالة شخصية من المقرر ان يسلمها جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الى ميخائيل غورباتشيف امس . واوضح هذا المسئول الكبير ان هذه الدعوة التي لايزال يتعين تحديد موعدها لا تتضمن اي شروط مسبقة.

وجدير بالذكر ان البيت الابيض اشاد امس «باللهجة الوفاقية» التي اتسمت بها التصريحات الاولى التي ادلى بها غورباتشيف بوصفه «الرجل الاول» الجديد في الاتحاد السوفياتي واكد مجددا رغبة الرئيس ريغان في عقد لقاء قمة.

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم الرئاسة «بأنه اذا كان من المستطاع عقد مثل هذا اللقاء مع توفير التحضيرات الدقيقة والعميقة له فنحن نرى ان ذلك قد يسهم في تطور علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي».

وقد شيعت امس موسكو جنازة الرئيس السوفياتي تشيرنينكو .

وشارك في التشييع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الذي قدم من جنيف. واعرب في تصريح مقتضب ادلى به لدى وصوله الى مطار تشيريميتيفو عن امله في اقامة /علاقات افضل/ بين القوتين العظميين . وقال انه يحمل «رسالة سلام» من الرئيس ريغان لميخائيل غورباتشيف السكرتير العام الجديد واضاف ان واشنطن ترى وجوب التحلي بالصبر والمثابرة من اجل الوصول الى تحسين العلاقات الثنائية والموقف الدولي.

كما شارك في الجنازة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والزعماء السياسيون في بلادها ومن بينهم بصفة خاصة ديفيد اوين من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي كان اول من شخص .. باعتباره طبيبا.. مرض الالتهاب الرئوي الذي اودى بحياة تشيرنينكو وذلك ابان تشييع جنازة يوري اندروبوف يوم الرابع عشر من فبراير (شباط) ١٩٨٤ .

كذلك شارك هلموت كول مستشار المانيا الاتحادية الذي توجه فور وصوله اول من امس الى قاعة الاعمدة بدار النقابات لالقاء نظرة وداع على السكرتير العام الراحل. ثم توجه بعد ذلك الى دار الضيافة حيث التقى اريك هونيكر رئيس المانيا الديمقراطية في قمة المانية تعد تكرارا لقمة فبراير /شباط/ ١٩٨٤ .

وبالاضافة الى اريك هونيكر وصل اربعة اخرون من قادة الاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية هم جانوس كادار (المجر) وفوجيك ياروزلسكي (بولندا) ونيقولاي تشاوشيسكو (رومانيا) وغوستاف هوساك تشيكوسلوفاكيا).

ومن الشخصيات الغربية شارك كذلك مونو كوافيستو رئيس فنلندا ونظيره النمساوي رودولف كيرشليغر وليو تيندمانز وزير الخارجية البلجيكية والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران واولوف بالم رئيس الوزراء السويدي.

وشاركت كذلك في تشييع ثالث جنازة لزعيم سوفياتي في اقل من عامين الاحزاب الشيوعية الغربية او في دول العالم الثالث. فقد وصل انريك كوربيل مساعد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني واسناسو كاليغو زعيم الحزب الشيوعي الاسباني الموالي للسوفيات. اما الحزب الشيوعي الايطالي .. الذي كان لفترة طويلة على علاقة فاترة مع موسكو بسبب ميوله الشيوعية الاوروبية فيمثله اليساندرو ناتا سكرتيره العام.

واشنطن تطلب من حكومة العدو اعادة فتح جامعة بيرزيت

عمان - ق.ن.ا:

ذكر راديو العدو الاسرائيلي امس ان وزارة الخارجية الامريكية طلبت من حكومة الكيان الاسرائيلي اعادة فتح جامعة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة..

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت الجامعة في الاسبوع الماضي لمدة شهر وللمرة العاشرة منذ تأسيس الجامعة العام ١٩٧٠م وذلك في نطاق سياستها الرامية لتدمير مؤسسات التعليم العالي في الارض العربية المحتلة..

ومن جهة اخرى افاد قادمون من الارض المحتلة الى عمان امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعادت جميع المسافرين من اهالي مدينة (نابلس) بالضفة الغربية المحتلة الى الاردن عن طريق جسر الامير محمد ومنعتهم من السفر نهائيا والى اجل غير مسمى..

وزعمت سلطات الاحتلال انها اتخذت هذا الاجراء لاسباب امنية وعلى ضوء تعرض دورياتها العسكرية في مدينة نابلس ومنطقتها لسلسلة من الهجمات الفدائية من قبل المواطنين العرب هناك..

كما ذكر قادمون آخرون من قطاع غزة المحتل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي شرعت مؤخرا في بناء مستعمرة جديدة على شاطيء مدينة غزة بعد ان استولت على عشرين دونما من الاراضي في منطقة الفنادق التابعة لساحل المدينة..

تحطم طائرة عمودية ومصرع جنديين امريكيين في المانيا الغربية

مليونس (المانيا الاتحادية) / ا. ف. ب:

ذكر متحدث باسم الجيش الامريكي في المانيا الاتحادية ان هيلكوبتر حربية تابعة للجيش الامريكي سقطت الليلة قبل الماضية في كرمة بالقرب من مليونس بالمانيا الاتحادية وقتل راكباها وهما جنديان امريكيان.

وكان الرجلان يقومان بطلعة تدريب بطائرة هيل طراز (كوبرا) - وقد احترقت الطائرة تماما بعد سقوطها.

المصري يزور واشنطن الاسبوع القادم للتباحث حول «اتفاق عمان»

نيويورك - احمد اليامي، كونا:

علمت (الرياض) ان وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري سيصل الى واشنطن الاسبوع القادم لاجراء مباحثات مع كبار المسئولين في الادارة الامريكية ذكر انها ستتركز على بنود الاتفاق الاردني - الفلسطيني المعروف باتفاق عمان الذي وقع عليه في الحادي عشر من شهر فبراير - شباط - الماضي بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات والذي من بين بنوده الخمسة تشكيل وفد مشترك للتفاوض حول السلام.

وتعد زيارة السيد المصري لواشنطن الاولى التي يقوم بها مسئول اردني كبير منذ التوتر الذي طرأ على العلاقات الاردنية - الامريكية في اعقاب الانتقادات التي وجهها العاهل الاردني الى ادارة الرئيس ريغان في العام الماضي بشأن سياستها المتميزة للعدو..

وقد اكدت الادارة الامريكية في وقت لاحق نبأ زيارة السيد المصري قائلة انها تلبية لدعوة من وزير الخارجية جورج شولتز..

وابلغ مسئول كبير في البيت الابيض ايجازا صحافيا ان المباحثات بين السيد المصري وشولتز ستتركز على تحركات التسوية الاخيرة في الشرق الاوسط وبخاصة اتفاق عمان ومقترحات التسوية الاخرى التي اعلنها الرئيس المصري حسني مبارك..

ولم يشر المسئول الى ما اذا كانت زيارة للعاهل الاردني لواشنطن متوقعة لكنه قال ان الملك حسين صديق لامريكا من زمن طويل (ومرحبا به دوما هنا)..

لكن مصادر دبلوماسية اردنية قالت انه لم يتم اتخاذ قرار بعد بشأن زيارة الملك حسين..

وقالت: (ان كل شيء يعتمد على نتيجة زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الحالية لواشنطن وايضا على المناقشات التي سيجريها وزير الخارجية الاردني في واشنطن الاسبوع المقبل)..

واوضحت ان ادارة ريغان التي تتوق كما يبدو للحفاظ على الزخم الدبلوماسي في المنطقة ترغب في مزيد من الايضاحات حول الاتفاق الفلسطيني الاردني وتفسير الاردن له..

مجلس الأمن يصوت بالاجماع الى جانب القرار الأفريقي بادانة سياسة القمع التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا

الأمم المتحدة - كونا:

طالب مجلس الامن الدولي بالاجماع الليلة قبل الماضية جنوب افريقيا اطلاق سراح كافة مسئولي الجبهة الديمقراطية المتحدة دون شروط واسقاط تهم الخيانة العظمى ضدهم.

وصوت اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ الى جانب قرار مقدم من مجموعة افريقية ويدين سياسة القمع التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا العنصرية ضد الاغلبية الافريقية السوداء بالاضافة الى انتهاك حقوقهم وطرد نصف مليون منهم.

وكان التصويت على القرار ايجابيا وبالاجماع بسبب تغييرات اجريت على مسودة المشروع ليلة يوم الاثنين الماضي والغت بعضا من اللهجة الساخنة منه التي لولاها لامتنعت الولايات المتحدة وبريطانيا عن التصويت.

وقال مندوب الولايات المتحدة ان بلاده ساندت القرار لانه يدين سياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا وبكافة اشكالها.

وكانت الولايات المتحدة قد امتنعت عن التصويت على قرارات سابقة تدين السلوك العنصري لحكومة بريتوريا كما استعملت حق النقض الفيتو ضد قرارات فرض عقوبات اقتصادية ضدها بينما ساندت حظرا على الأسلحة ضد جنوب افريقيا.

وقال مندوب الهند في كلمة القاها نيابة عن حركة دول عدم الانحياز / انه بمساندة هذا القرار بعث مجلس الامن رسالة واضحة وجلية الى حكومة بريتوريا وهي رسالة تعيد وتكرر الادانة الكونية للسياسات العنصرية للاقلية البيضاء.

وافاد ان مجلس الامن تحدث بصوت واحد حيث ان اهمية هذه الحقيقة لن تضيع بالتاكيد في خضم حكم بريتوريا.

وطالب القرار ايضا دولة جنوب افريقيا اطلاق سراح كل السجناء والسياسيين والمعتقلين بمن فيهم نيلسون مانديلا على الفور.

وعرضت حكومة بريتوريا مؤخرا اطلاق سراح قائد المجلس الوطني الافريقي المحظور مانديلا اذا ما نبذ اعمال العنف الا ان هذا العرض رفض. وتقول منظمة احصائية خاصة ان حوالي ٣٠٠ افريقي اسود قد قتلوا خلال ثمانية اشهر من اعمال شغب وعنف ضد الاقلية البيضاء الحاكمة.

تل ابيب: دهشة واحباط ازاء الموقف الفرنسي في مجلس الامن..

تل ابيب: المحرر:

قال راديو العدو امس نقلا عن الاوساط السياسية الصهيونية ان (اسرائيل) استقبلت بدهشة واحباط عميقين تصويت فرنسا فى مجلس الامن لصالح القرار اللبنانى الذى يدين جرائم العدو فى جنوب لبنان المنكوب بالاحتلال الصهيوني.

واضاف الراديو من ناحية اخرى انه قد تم الغاء اللقاء الذى كان من المقرر عقده قريبا بين موشى شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي الموجود حاليا فى باريس ويعد من اشد المقربين الى رئيس الوزراء شمعون بيريز ولوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي.

وذكر المراقبون انه لم تصدر تصريحات لتوضح اذا ما كان الغاء اللقاء يتعلق بتأييد فرنسا مشروع القرار اللبنانى الذي يقضي بادانة الجرائم الاسرائيلية فى جنوب لبنان.

الولايات المتحدة مارست حق الفيتو عشر مرات من أصل ٢١ مشروع قرار حول الشرق الأوسط

الكويت - كونا:

استخدمت الولايات المتحدة امس الاول حق النقض /الفيتو/ ضد مشروع القرار الذي تقدم به لبنان لادانة الممارسات الاسرائيلية البربرية في جنوب لبنان.

والمتتبع للأحداث يجد ان الولايات المتحدة قد مارست حق النقض /الفيتو/ لمنع مجلس الأمن من اتخاذ اي اجراء او قرار ضد اسرائيل منذ ولادة الدولة الصهيونية حتى الآن.

وقد رصدت وكالة الانباء الكويتية المواقف الأمريكية اعتمادا على سجلات الامم المتحدة فوجدت ان من أصل ٢١ مشروع قرار حول الشرق الأوسط عرضت على مجلس الأمن الدولي مارست الولايات المتحدة الامريكية حق /الفيتو/ لاسقاط هذه المشروعات التي تعتبر مع الحقوق العربية عشر مرات ثم ان الولايات المتحدة ضغطت على حلفائها من الدول في ما يتعلق بالمشروعات الاخرى بهدف اسقاطها اما بالتصويت او بتعديلها بحيث تفقد جدواها وقوتها الرادعة ضد اسرائيل.

وقد اكدت الدراسة ان الولايات المتحدة لم تستخدم الفيتو لتأييد المواقف العربية.

وبالنسبة لمشروعات القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتي قدمت الى مجلس الأمن فلقد استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو ثماني مرات حتى الآن. بينما عارض الاتحاد السوفياتي سبعة مشروعات منها لان الدول العربية عارضتها في حين ان المملكة المتحدة وفرنسا استخدمت حق الفيتو مرة واحدة.

وحول لبنان عرضت امام المجلس حتى الآن اربعة مشروعات قرارات ولكن لبنان رفض ثلاثة منها فاستخدم الاتحاد السوفياتي حق الفيتو ضدها لكن الولايات المتحدة عمدت باستخدام الفيتو ضد مشروع القرار اللبناني الرابع ثم استخدمته فعلا يوم امس الاول للحيلولة دون ادانة اسرائيل وجرائمها.

ومن الجدير بالاشارة ان الادارات الأمريكية المتعاقبة استخدمت حق الفيتو ضد قبول بعض الدول النامية في عضوية الأمم المتحدة، ومن اشهر تلك المواقف استخدام الفيتو الامريكي ضد قبول الصين الشعبية في مجلس الأمن منذ اكتوبر ١٩٤٩ حتى اكتوبر ١٩٧١م حيث اصرت الادارات الأمريكية المختلفة على استخدام الفيتو ضد اشغال الصين الشعبية مقعدها في المنظمة الدولية محتفظة لحكومة تايوان /فرموزا/ باشغال المقعد ولم تغير الولايات المتحدة موقفها تجاه الصين الا في العام ١٩٧١م عندما صوتت لصالح قبول بكين في الامم المتحدة كممثل وحيد للشعب الصيني.

ثم ان الولايات المتحدة قد استخدمت الفيتو ضد قبول عضوية كل من فيتنام وكذلك انغولا.

التايمز والجارديان:

المجزرة الاسرائيلية في قرية الزرارية اللبنانية قاسية وانتقام دموي ردا على العملية الانتحارية

لندن - كونا:

وصفت صحيفتان بريطانيتان رئيسيتان المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في قرية الزرارية اللبنانية الجنوبية بانها / قاسية وانتقام دموي.

واشارت صحيفة التايمز الى ان توقيت وضراوة العملية اعتبر من قبل المراقبين الاجانب في اسرائيل اشارة على ان سياسة ما يسمى / بالقبضة الحديدية في لبنان قد تستمر بعنف اشد.

واضافت ان المجزرة هي /انتقام دموي/ لمقتل ١٣ جنديا اسرائيليا في العملية الانتحارية التي نفذتها المقاومة الوطنية اللبنانية قرب الحدود يوم الاحد الماضي.

اما صحيفة الغارديان فقد ذكرت ان المجزرة / هي اقسى عملية مباغتة في جنوب لبنان حتى الآن.

ونسبت الى سكان محليين قولهم ان ١٠٠ شخص من اهالي القرية اعتقلوا وقال بعضهم ان العدد وصل الى ٣٠٠ بينما استشهد حوالي ٤١ شخصا.

واعطى مراسل الصحيفة وصفا لكيفية منع القوات الاسرائيلية لاي صحافي من التقدم نحو القرية وقال ان دبابة اسرائيلية فتحت النار واصابت نقطة كان يقف عندها قبل دقيقتين مراسلان غربيان.

واشار الى ان القوات الاسرائيلية منعت كافة محاولات الصليب الأحمر لاخلاء الجرحى بسيارات الاسعاف.

دوما اجتمع بكرامي في موسكو ويزور بيروت قريبا

موسكو - أ. ف. ب:

علم هنا امس ان رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية سيتوجه قريبا الى بيروت.

وكانت محادثات جرت بين وزير العلاقات الخارجية الفرنسية ورشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الذي يمثل بلاده في تشييع جنازة تشيرنينكو وقد جرت المباحثات في سفارة لبنان لدى موسكو.

«الشارونيون» في القوات الكتائبية

يقودون تمردا عسكريا ضد زعامة ال الجميل !

جناح جعجع يطالب باعادة العلاقات مع العدو الصهيوني

بيروت - وكالات الانباء:

وقع انشقاق امس بين اجنحة (القوات اللبنانية) الكتائبية ادى الى نشوب معارك في مناطق مختلفة من شرق بيروت اتسعت لتشمل انحاء الجبل اللبناني. فيما نجا قائد هذه القوات المدعو فؤاد ابو ناضر من محاولة لاغتياله في منطقة الاشرفية شرقي بيروت.

واقفلت المدارس والمتاجر والمرافق العامة والخاصة في المناطق التي تسيطر عليها (القوات اللبنانية) الكتائبية فيما انتشرت حواجز مختلفة منها ما يتبع حزب الكتائب وقسم اخر يوالي جناحا متشددا في (القوات اللبنانية) الكتائبية اعلن مؤخرا تمرده على قرارات سياسية اتخذها رئيس الجمهورية امين الجميل ويقوده مسؤول الحشد والتعبئة في (القوات اللبنانية) - الكتائبية المدعو سمير جعجع الذي طرد مؤخرا من صفوف الكتائب.

وتبادلت الحواجز المتنافسة اطلاق النار في اكثر من نقطة في شرق بيروت خصوصا في الاشرفية - العدلية - الدورة - الكرنتينا وذوق مصبح كما استخدمت القذائف الصاروخية التي سمع اصداؤها بوضوح في مناطق بعيدة.

خلاف حول حاجز البربارة

وكان الخلاف بين الاجنحة الكتائبية قد اتسع حين وافق الحكم اللبناني وحزب الكتائب على ازالة حاجز البربارة الكتائبي الذي يقفل الطريق الساحلية بين الشمال وبيروت عند منطقة البترون الساحلية.

الا ان جناح المدعو سمير جعجع الذي يسيطر عمليا على حاجز البربارة والمناطق الجبلية المجاورة في مناطق جبيل وكسروان رفض ازالة الحاجز واتخذ (وضعية مسلحة) تمثلت باستنفار عناصره على طول الطريق الساحلية وصولا الى منطقة الاشرفية بطول نحو ٥٠ كيلومترا .

ويربط المدعو جعجع وهو من انصار مجرم الحرب الصهيوني السابق اريبل شارون بين ازالة حاجز البربارة وبين عودة كتائبيين كانوا شاركوا في اغتيال النائب طوني فرنجية واضطروا الى الفرار من مناطقهم خوفا من عمليات ثار قد يقوم بها تنظيم المردة الذي كان يترأسه النائب فرنجية اى الابن البكر للرئيس السابق سليمان فرنجية.

وقائد المجموعة الكتائبية التي هاجمت بلدة اهدن الجبلية واغتالت النائب فرنجية ونفرا من انصاره كان المدعو سمير جعجع نفسه.

وباستثناء المعارك والشلل اللذين يسودان شرق بيروت فان ولاء تيارات واجنحة حزب الكتائب والقوات اللبنانية - الكتائبية غير متضح بعد بدقة حتى ان تصريح قائد (القوات اللبنانية) - الكتائبية المدعو فؤاد ابو ناضر الذي قال فيه اول من امس انه يؤيد استقلالية (القوات اللبنانية) عن حزب الكتائب فهم منه المراقبون انه مؤيد لموقف المدعو جعجع.

الا ان محاولة اغتيال المدعو ابو ناضر امس من قبل عناصر مؤيدة لجعجع جاءت لتثبيت ان قائد (القوات اللبنانية) لايزال يوالي رئيس الجمهورية والقيادة الشرعية لحزب الكتائب.

وقالت مصادر مطلعة في شرق بيروت امس ان المدعو جعجع قد نجح في تنفيذ (انقلاب) على القيادة الموالية للرئيس الجميل ومجمل القيادات التاريخية الكتائبية. والدليل ان قواته ارسلت دبابات تحمل صور جعجع الى منطقة المتحف في شرق بيروت وهي محاذية لمنطقة الاشرفية المعقل الرئيس للقيادات التاريخية.

شباب الكتائب مع المدعو جعجع

وكشفت ان معظم الكادرات الشابة تؤيد افكار المدعو جعجع المتطرفة بالاضافة الى التاييد المعنوي الكبير الذي يلقاه من صولانج الجميل ارملة قائد (القوات اللبنانية) - الكتائبية السابق بشير الجميل.

والدلائل على اتساع شعبيته داخل (القوات) سيطرة عناصره على اذاعة (صوت لبنان الحر) واعتراف اذاعة (صوت لبنان) بان توترا واستنفارا يسودان المناطق الشرقية. وهي المرة الاولى التي تعترف فيها الاذاعة الكتائبية بحصول اشتباكات داخلية في القوات اللبنانية - الكتائبية.

وكان حزب الكتائب اجرى في اليومين الماضيين سلسلة اتصالات مع المدعو جعجع لاثنائه عن موقفه المتطرف الا انه اصر على ارائه مما ادى الى صدور قرار بفصله من عضوية المكتب السياسي للكتائب. لكنه احتفظ بمنصبه كمسؤول للحشد والتعبئة في القوات اللبنانية - الكتائبية.

ويتهم جناح جعجع قيادة الكتائب والقوات اللبنانية - الكتائبية (جناح ابو ناضر) بالانحراف عن مبادىء وتعاليم الرئيس السابق للقوات بشير الجميل . - !! -

ويرى انصار جعجع ان تسليم كافة الاوراق الكتائبية للسوريين غير مضمون النتائج وانه بالتالي يجب الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الاسرائيليين.

وتدور حاليا اجتماعات مكثفة في بيت الكتائب المركزي شرق بيروت ومقر قيادة جعجع في مدينة جبيل للعمل على منع تفاقم حدة الاشتباكات خوفا من حصول حمامات دم حقيقية داخل (القوات الكتائبية) التي تضم نحو ٦ الاف عنصر غالبيتها توالي المدعو جعجع.



■ الرئيس اللبناني امين الجميل ■

واضافت المصادر المطلعة ان جناح جعجع احكم سيطرته امس على معظم المواقع العسكرية (للقوات) في منطقتي كسروان وجبيل الجبليتين.

وتهدد هذه السيطرة بانحسار نفوذ حزب الكتائب وتيار ال الجميل الذي يقوده لصالح المجموعات الشابة

وذكر ان جعجع التقى المسؤولين الكتائبيين في الجنوب نزار نجاريان في بلدة جونيه الساحلية وضمن ولاءهم كما ضمن ولاء قادة اخرين في (القوات اللبنانية) هم جو ادة وايلي حبيقة.

مطالب الشارونيين..

واعلنت اذاعة (صوت لبنان الحر) التي توالي جعجع ان مكاتب الكتائب في كسروان وجبيل قد اقفلت وان صور جعجع قد رفعت على مداخل هذه المكاتب واشترطت لحل الخلاف

- ■ عدم الغاء حاجز البربارة.
- ■ اعادة النظر في قيادة حزب الكتائب
- ■ اعادة العلاقة مع العدو الصهيوني
- ■ طرح (الفدرالية) كحل للجانب السياسي من الازمة اللبنانية.

واضافت اذاعة جعجع ان حزب الكتائب لم يعد يسيطر الا على (جيوب بسيطة) في منطقتي الاشرفية وعين الرمانة. واشارت الى ان نحو ثلاثين دبابة تتمركز في منطقة المتحف وترفع صور جعجع وستتحرك للسيطرة على الاشرفية خلال ساعات.

من جهة ثانية توقع المراقبون هنا ان يعيد حزب الكتائب فرض سيطرته بالقوة على المناطق التي فقدها. اذ يبدو ان المدعو جعجع قد ذهب بعيدا في تطرفه.

فبعدما سيطر على مكاتب الكتائب هاجم ثكنات للجيش في المناطق الساحلية في الجبل اللبناني ورفع صور بشير الجميل وصوره على مداخلها.

واضاف هؤلاء عن وقوع اصابات مرتفعة في الاشتباكات التي دارت امس بين الجناحين المتنافسين مما يدل على ان لغة الحوار قد انقطعت.

ويجد تيار الرئيس الجميل في الكتائب والقوات نفسه في (ورطة داخلية) هي الاخطر من نوعها منذ تاسيس حزب الكتائب في الاربعينيات. اذا لم يسبق لاي قائد كتائبي ان تمرد على الزعامة التاريخية لال الجميل بهذا الشكل العنيف.

وكان والد الرئيس الجميل اي مؤسس حزب الكتائب بيار الجميل الذي توفي العام الماضي يؤمن (الغطاء التاريخي) لزعامة ال الجميل بصفته مؤسس الحزب وقائده الاعلى.

وجزم المراقبون بان تيار الرئيس الجميل قادر على استعادة مواقعه (بشن معارك عنيفة).

الشارونيون الكتائبيون غير راضين عن التقارب مع سوريا

وكان حزب الكتائب قام في الشهر الماضي بخطوة رئيسية نحو انهاء سنوات من العلاقات الفاترة مع سوريا عندما اجرى وفد برئاسة الدكتور ايلي كرامة رئيس الحزب محادثات في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد.

وفي مقابلة مع وكالة (رويتر) الليلة قبل الماضية انتقد مسؤول في مكتب المدعو جعجع التقارب الاخير بين حزب الكتائب وسوريا.

وقال هذا المسؤول الذي طلب ان يعرف فقط باسم (فادى) ان زعماء الحزب (يجب ان يعرفوا انه اذا ما تعرضنا لهجوم فاننا نستطيع السيطرة على المنطقة - المسيحية - عسكريا)

واضاف يقول: (اننا ضد اي عمل عسكري لكننا سنقاتل اذا ما هوجمنا.)

وقال ان زعامة الحزب فقدت الاتصال مع مشاعر اعضاء الحزب العاديين منذ اغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل في العام ١٩٨٢ والذي كان قائدا لميليشيا (القوات اللبنانية).

واضاف يقول ان المدعو جعجع يتمتع بتاييد الكثيرين من عناصر (القوات اللبنانية) وزعماء حزب الكتائب بمن فيهم صولانج ارملة بشير الجميل.

وزير الدفاع العراقي يقود هجوما مضادا في هور الحويزة

اسقاط طائرة ايرانية في معركة جوية..

بغداد - وكالات الانباء:

اعلن العراق امس ان قواته المدافعة عن منطقة شرق دجلة الجنوبية استأنفت هجوما مضادا من ثلاث شعب لتصفية مرقعة تواجد، قوات ايرانية مهاجمة غربي هور الحويزة المحاذي لطريق العمارة - القرنة الرئيسي الذي يربط بغداد شمالا بالبصرة جنوبا.

وقال ناطق عسكري هنا ان وزير الدفاع الفريق الاول الركن عدنان خيرالله وهو ايضا نائب القائد العام للقوات المسلحة يشرف على الهجوم المضاد بنفسه.

ونقل راديو بغداد عن الناطق العسكري قوله ان محاولات الايرانيين التي بدات قبل يومين لتوسيع رقعة تواجدهم على الضفة الغربية لهور الحويزة قد فشلت تماما.

وهذه المنطقة هي عبارة عن شريط من الارض يفصل الضفة الشرقية لنهر دجلة عن الحافات الغربية للهور وتدافع عنها قوات عمليات خاصة هي قوات شرق دجلة التي يقودها العميد الركن محمد عبدالقادر.

وقال الناطق ان الرتل الايمن بقيادة العميد الركن اياد فتيح الراوي وتحت اشراف اللواء الركن سعدي طعمة واصل الهجوم المضاد على القوات الايرانية المهاجمة في محوره ودمر فلولها.

واضاف انه تقدم على الميسرة رتل يقوده العميد الركن صبيح عمران الطرفة وتحت اشراف اللواء الركن هشام صباح فخري ودمر (فلول العدو) وعصرها باتجاه الهور واسس موطيء قدم له على عقدة عجيردة بعد ان دمر الايرانيين فيها.

وقال الناطق ان بقايا القوات الايرانية على الميمنة انسحبت باتجاه عجيردة التي تسيطر عليها قطعات عراقية.

واشار الى ان قوات القلب تضغط ايضا على الايرانيين لتضييق رقعة تواجدهم بغية ابادتهم.

وقال الناطق ان الفريق اول خيرالله يشرف بنفسه على عمليات الارتال كلها ويعاونه رئيس الاركان الفريق عبد الجواد ذنون وقائد عمليات شرق دجلة العميد الركن محمد عبدالقادر.

واوضح الناطق ان نتائج معركة الامس ستعلن في وقت لاحق مع اسماء آمري بعض التشكيلات والوحدات التي تشترك فيها.

وفي وقت لاحق اعلن ناطق عسكري عراقي ان طائرات عراقية مقاتلة اسقطت عصر امس طائرة ايرانية طراز (اف/٥).

وقال الناطق في تصريح اذاعته وكالة الانباء العراقية ان الطائرات المقاتلة قامت بمطاردة الطائرة الايرانية المعادية داخل عمق ايران واسقطتها فوق بحيرة الرضائية.

واكد الناطق العراقي ان الطائرات العراقية عادت جميعها سالمة.

وفي طهران، اعلنت هيئة الاركان الايرانية صباح امس ان المدفعية الايرانية ستستأنف قصف ميناء البصرة.

واعلن هذا القرار بعد ليلة دوت فيها صفارات الانذار بغارة جوية في طهران.

ولم يتضمن البيان وقتا محددا يستأنف فيه القصف على المستوى المحلي غير انه طلب مرة اخرى من المدنيين الرحيل من البصرة.

عدوان جوي اسرائيلي على البقاع

بيروت - و.أ.خ:

اغارت خمس طائرات حربية للعدو الصهيوني ظهر امس على منطقة تعنايل فى البقاع اللبناني.

واستمرت الغارة حوالى الثلاث دقائق اطلقت خلالها طائرات العدو الصواريخ من على ارتفاع عال.

وجوبهت الطائرات بنيران المقاومات الارضية من مناطق جديتا وعنجر وسعد نايل.

وكانت طائرتا استطلاع اسرائيليتين حلقتا قبل وقوع الغارة بعشر دقائق فوق المنطقة.

ولم تتوفر معلومات فى الحال عن حجم الخسائر والاصابات.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان الطائرات المعادية قصفت معملا للزجاج فى بلدة بر الياس.

نقل السفير العراقي لدى الأردن الى وزارة الخارجية

عمان - كونا:

علم هنا امس ان الحكومة العراقية قررت نقل سفيرها لدى الأردن السيد ابراهيم شجاع سلطان الى مركز اخر في وزارة الخارجية العراقية وانها رشحت للأردن تعيين سفير عراقي جديد.

قمة غير رسمية لدول حلف وارسو في موسكو عقب مراسم جنازة تشيرننكو

موسكو - أ. ف. ب:

علم من عدة مصادر أوروبية شرقية في موسكو ان /قمة/ غير رسمية لدول حلف وارسو السبع اجتمعت حول ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي السوفياتي امس في موسكو اثر انتهاء مراسم جنازة تشيرننكو.

وهكذا يجمع لقاء موسكو بين رؤساء الاحزاب الشيوعية في البلدان السبع /بلغاريا وبولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية ورومانيا والاتحاد السوفياتي/ في نفس الوقت الذي تستأنف فيه مفاوضات نزع السلاح الأمريكية - السوفياتية في جنيف.

وكان لقاء مماثل قد جمع منذ ١٣ شهرا بين قادة الأحزاب الشيوعية في دول حلف وارسو وبين تشيرننكو في جنازة سلفه يوري اندروبوف الذي خلف ليونيد بريجنيف في نوفمبر ١٩٨٢م والذي لم يجتمع بقادة هذه الأحزاب في هذه المناسبة.

وفي الخطاب الافتتاحي الذي القاه جورباتشوف يوم الاثنين الماضي امام الاجتماع الموسع للحزب الشيوعي السوفياتي أشار الى ان /المهمة الأولى للدولة تتلخص في حماية وتدعيم الصداقة الاخوية التي تربطنا بأقرب المقربين الينا من رفاق سلاح وحلفاء في بلدان المجتمع الاشتراكي.

تتمات

اختتام زيارة سمو

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الدولة في كافة مناطق المملكة بقيادة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين..

وقال ان وجود سمو ولي العهد بين اهالي بيشة شاهد على عظمة الرجال الذين يخططون لبناء هذا البلد وشاهد على ما يبذله من جهود لراحة المواطن .

ودعا في ختام كلمته ان يحفظ الله سبحانه وتعالى جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين ذخرا لهذا البلد وللاسلام والمسلمين..

كلمة وزير الصحة..

ثم القى معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لسمو الامير عبدالله بن عبد العزيز على تفضله بوضع حجر الاساس لهذا المستشفى الجديد..

واشار الى المشاريع الصحية التي تم تنفيذها مؤكدا ان ما تحقق من مشاريع في هذا الوقت كان بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل ما تلقاه قطاعات الخدمة الصحية من دعم متواصل من رائد المسيرة المباركة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وتوجيه وتعضيد من سمو ولي عهده الامين..

واضاف معالي وزير الصحة انه تم في هذا العهد الزاهر تحقيق الكثير من المشاريع الانمائية العملاقة باسلوب عصري وحديث مشيرا الى ان من بين هذه المشاريع الخدمات الصحية حيث انتشرت المستشفيات العامة والمتخصصة والمراكز الصحية المتطورة بارجاء المملكة الواسعة بالاضافة الى الكثير من الانجازات الاجتماعية والاقتصادية والحضارية..

تطور القطاع الصحي خلال ١٥ عاما

واستعرض معالي وزير الصحة في كلمته ما حققه قطاع الخدمات الصحية من تطور خلال الفترة من العام ١٣٩٠ الى العام ١٤٠٤هـ..

وقال ان عدد المستشفيات ارتفع خلال الفترة من ٧٤ مستشفى مجموع اسرتها تسعة الاف سرير الى ١٤٥ مستشفى تضم ٢٦ الفا و٦٠٠ سرير..

واضاف معاليه ان هناك كذلك ١٣ مستشفى مجموع اسرتها ١٤٦٠ سريرا تم استلامها وسيتم تشغيلها قريبا وثلاثة مستشفيات اخرى مجموع اسرتها ١١٤٨ سريرا جار استلامها بالاضافة الى سبعة مستشفيات مجموع اسرتها ١٢٢٤ سريرا تحت التنفيذ..

واوضح معالي وزير الصحة ان عدد المراكز الصحية ارتفع من ٥١٩ مركزا العام ١٣٩٠هـ الى ١٤٣٠ مركزا العام ١٤٠٤هـ كما ارتفع عدد المعاهد الصحية خلال الفترة من ستة معاهد للمساعدين الصحيين والمرضات الى ٣٩ معهدا..

وقال ان عدد الاطباء قد شهد ارتفاعا كبيرا حيث زاد عددهم من ١١٧٠ طبيبا العام ١٣٩٠هـ الى ١٢ الف طبيب العام ١٤٠٤هـ كما ارتفعت نسبة الاطباء الى السكان من طبيب واحد لكل ٤٩٠٠ نسمة العام ١٣٩٠ الى طبيب واحد لكل ٨٤٠ نسمة العام ١٤٠٤هـ.

كما ارتفع عدد الممرضات والممرضين من ٣٢٦٠ العام ١٣٩٠هـ الى عشرين الفا و٧٠٠ ممرض وممرضة العام ١٤٠٤هـ..

واكد معالي وزير الصحة ان التطور الذي حققه القطاع الصحي لم يقتصر على الكم بل شمل النوع حيث شهدت الخدمات الطبية بالمملكة تطورا حاز اعجاب اكبر المراكز الطبية في العالم المتقدم..

وقال انه اصبحت تجرى في عدد من مستشفيات المملكة عمليات زراعة الكلى وجراحة القلب المفتوح وزراعة القرنية وهو ما يدل على مدى ما وصلت اليه الخدمات الطبية بالمملكة من مستوى رفيع..

واشار معاليه الى ما وفرته حكومة المملكة من المرافق الصحية لمنطقة عسير وقال ان عدد المستشفيات العاملة بالمنطقة بلغ سبعة مستشفيات بها ١٠٤٣ سريرا بالاضافة الى ستة مستشفيات جديدة تحت التشغيل تضم ١٠٧٤ سريرا ومستشفى آخر تحت الانشاء به ٢٤٥ سريرا..

وذكر معاليه ان في المنطقة ٢١٣ مركزا للرعاية الصحية الاولية وثلاثة مراكز صحية متطورة بكل منها ٣٠ سريرا وثلاثة معاهد صحية للبنين والبنات..

واوضح معالي الاستاذ فيصل الحجيلان ان مستشفى بيشة العام الجديد قد بلغت تكاليف انشائه ٢٨٥ مليونا و١٠٠ الف ريال ويتسع لـ ٢٤٥ سريرا ويشتمل على كافة التخصصات..

سموه يزيح الستار عن اللوحة التذكارية

بعد ذلك تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية المقامة بهذه المناسبة قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم.. وبه نستعين اللهم اجعله في خدمة الانسان والانسانية..

ثم قام سموه بالاطلاع على مجسم للمستشفى واستمع الى شرح من المسئولين عن الاقسام التي يحتويها المستشفى والاجهزة التي زود بها بعد ذلك غادر سموه مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم..

وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير وسمو قائد كلية الملك خالد العسكرية العقيد متعب بن عبدالله وسمو الامير مشاري بن سعود وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية والمستشار بالديوان الملكي ناصر الشثري وامير منطقة الباحة ابراهيم البراهيم ورئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي والمستشار بديوان سمو ولي العهد عبد المحسن التويجري..

مغادرة سموه بيشة..

وقد غادر سمو ولي العهد بيشة بعد ذلك حيث جرى لسموه توديع حافل في مطار بيشة..

ووصل سموه الى المطار يرافقه سمو الامير خالد الفيصل ثم صافح سموه كبار مودعيه واعيان واهالي منطقة عسير فيما ادت ثلة من حرس الشرف التحية العسكرية لسموه وعزف السلام الملكي..

وقد ودع سموه عند سلم الطائرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير وامير منطقة الباحة ابراهيم البراهيم ورئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني الفريق اول محمد العمرو وامير بيشة حسين آل زلفه وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين..

حفظ الله سموه في حله وترحاله..

العضوية الاجتماعية.. أم العضوية الوطنية ؟!

(تتمة المنشور صفحة اولى)

في مجتمعنا تحققت على اطار من التوازن، حين جهزت الدولة كافة المرافق ومعونات الغذاء، والمساهمة بالمشاريع الخاصة، والتخلي عن أسهمها في الشركات الكبرى والبنوك، والمصانع، ليصبح دور المواطن أداة عمل يسرت له كل الامكانات التي يستطيع الانطلاق منها الى كل آفاق التنمية..

وحيث أن مسألة الادراك والوعي قضية تربوية تنمو من داخل رحم المجتمع، فان المواطن في بلدنا استطاع تجاوز مرحلة الانبهار أمام الأشياء الى التفاعل معها، وهذا يضعنا أمام حقيقة أن ما عنيناه في أحاديثنا، ومقالاتنا عن قضايا الترشيد بدءا من الاقتصاد المنزلي الى اكبر مؤسساتنا الكبرى تأخذ بذات الاسباب، لأن الظروف التي قسرتنا على ادارة قطاعاتنا المختلفة بسرعة قياسية حتى نتمكن من موازنة تلك الموارد الضخمة بحركة التأسيس لمختلف اطارات التنمية، جعلتنا نتجاوز مشاكل الاختناقات والمبالغة في أسعار الشركات والقوى الاخرى التي ارادت ان تعمل معنا في ذلك الظرف .

وحيث ان الاساسيات قد تجاوزناها الى محطات اخرى في التنمية وتنويع مصادر الدخول، فان دور المواطن لايختلف من حيث الاهمية في تبني نفس المواقف، ومواجهة الحياة بأكثر السلوك العقلانية..

من هنا نقول ان تضافر الجهود والاعتماد على الذات هي الحصيلة النهائية في سياق حياتنا الحاضرة، ومستقبلنا الزاهر، اذا اردنا ان نؤمن بالحقائق لا الأحلام.

جنود العدو يتساقطون

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وقال الراديو انه في حادث رابع انفجرت سيارة مفخخة قرب مخيم الرشيدية فى جنوب لبنان الليلة قبل الماضية ولم يسفر الانفجار عن خسائر فى الجانب الاسرائيلي.

ونسب راديو (صوت لبنان) لسان حال حزب الكتائب الى الناطق باسم القوة الدولية المرابطة فى جنوب لبنان قوله ان سيارة ملغومة انفجرت الليلة قبل الماضية في منطقة الرشيدية مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص اضافة الى جرح افراد وحدة فيجى العاملة بالجنوب.

الشهيد وجدى الصايغ

واعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس ان الشهيد الذى فجر سيارته السياحية اول من امس بقافلة اسرائيلية فى منطقة جزين المحتلة يدعى وجدى الصايغ من منطقة عالية الجبلية.

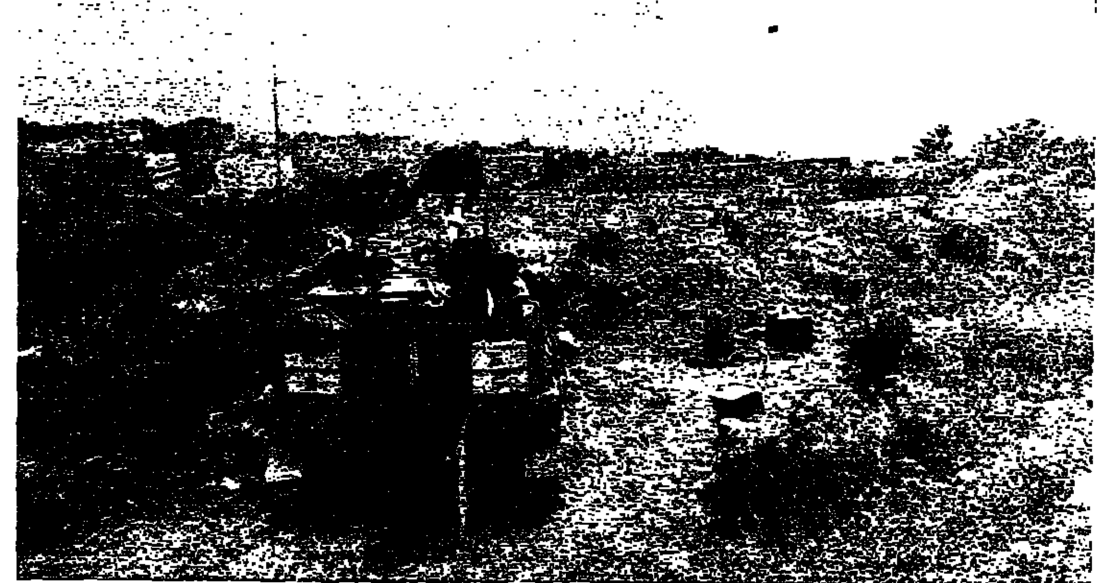
وجاء فى بيان صدر عن المقاومة الوطنية اللبنانية انه ردا على المجزرة الوحشية التى ارتكبتها قوات العدو الصهيوني فى بلدة الزرارية اليائسة فقد نفذ المناضل البطل وجدى الصايغ عملية انتحارية استهدفت قافلة اسرائيلية على طريق جزين - كفرحون مما ادى الى تدمير عدد من الآليات ووقوع عدد كبير من جنود العدو بين قتيل وجريح.

وقدم البيان نبذة عن حياة البطل الشهيد فقال ان وجدى الصايغ من مواليد ١٩٦٦ هو من بلدة شانای فى منطقة عالية الجبلية انتمى الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية العام ١٩٨٤.

وينتمى الشهيد الصايغ الى الطائفة الدرزية.

واشنطن بوست

اقرار المرحلة الثانية للانسحاب الاسرائيلي



«تدعو المرحلة الثانية للانسحاب الاسرائيلي من جنوبي لبنان الى اخلاء مواقع في شرقي لبنان والانسحاب الى خط يجري شمالي حصباية. ويؤكد اقرار مجلس الوزراء الاسرائيلي لهذه الخطوة على وجود تأييد قوى داخل اسرائيل لاكمال الانسحاب باسرع ما يمكن».

حظى القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد من الاسبوع الماضي، باصدار الاوامر لتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من جنوبي لبنان، حظى هذه المرة بتأييد اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم تكتل ليكود الشريك في التحالف الحاكم.

وقال شامير انه تحول عن موقفه الاول المعارض لمشروع الانسحاب لانه ليست هناك فائدة من التقدم باقتراحات لا تحظى بموافقة المجلس.

واكد شامير في مقابلة اجرتها معه هذه الصحيفة على انه لا يزال يتشكك في حكمة توقيت الانسحاب واشار الى انه سوف يتحفظ حول تأييد المرحلة الثالثة من الانسحاب الى الحدود الدولية حتى يعرف كيف سيقوم الجيش بحماية المدنيين الذين يعيشون شمالي اسرائيل من الاعمال الفدائية. وقال: «آمل ان يتوصل الجيش الى حل لهذا قبل ان نصل الى الحدود الدولية. ولا تزال امامنا عدة اشهر».

وكان شامير رئيسا للوزراء في حكومة ليكود السابقة ومن المقرر ان يتولى هذا المنصب من جديد في اطار اتفاقية التحالف مع حزب العمل.

وقال شامير ان الغارات الانتقامية ضد القرى الشيعية الغرض منها تلقين الشيعة «درسا للمستقبل».

واعرب شامير عن أمله في ان يكون الرئيس المصري حسني مبارك مخلصا في مقترحاته الجديدة حول محادثات السلام واضاف «ولكننا لسنا بالسذج» ومضى شامير يقول ان مبارك سيذهب للولايات المتحدة سعيا وراء المزيد من المساعدات من الكونغرس الذي يعتوره القلق من جمود العلاقات المصرية الاسرائيلية.

وتكهن شامير بان مصر واسرائيل سوف تصلان الى اتفاق في القريب العاجل حول قضية طابا. وفي هذا الصدد اقترح مؤتمرا على المستوى الوزاري للتوصل الى «اتفاق شامل» يحدد الوضع النهائي لطابا ويضع حلولا لكل المشاكل المعلقة بين البلدين.

وحذر شامير من ان فشل الولايات المتحدة في تزويد اسرائيل بمساعدة تكميلية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار المطلوبة خلال العام المالي ١٩٨٥، سيكون له عواقب وخيمة على الاقتصاد الاسرائيلي الذي اخذ يستجيب لاجراءات شد الاحزمة على البطون التي بدأت الحكومة في تنفيذها منذ توليها مقاليد الامور في شهر سبتمبر الماضي.

وكان شامير اول مسؤول كبير في حكومة ليكود يوافق على غزو لبنان في عام ١٩٨٢. بيد أن تلك الحكومة لم ترسم خطة للانسحاب. وكان قد انضم لخمسة وزراء من تكتل ليكود في التصويت ضد مشروع الانسحاب الذي تم عرضه في الرابع عشر من شهر يناير الماضي، والذي صوت لصالحه، بمراحله الثلاث، ١٦ وزيرا.

وتدعو المرحلة الثانية التي تم اقرارها يوم الاحد من الاسبوع الماضي، تدعو الجيش الاسرائيلي الى اخلاء مواقع في شرقي لبنان والانسحاب الى خط يجري بشمالي بلدة حصبابة. وكان قد تم انجاز المرحلة الاولى من الانسحاب والتي فيها غادرت القوات الاسرائيلية منطقة صيدا وما جاورها في السادس عشر من شهر فبراير الماضي.

ولكن المرحلتين الاولى والثانية سوف تبقيان القوات الاسرائيلية ايضا شمالي الحدود الاسرائيلية مما سيدرأ خطر الهجمات الفدائية عن المنطقة الحدودية وعليه فان التصويت على المرحلة الثانية من الانسحاب لم يكن مثار خلاف، على نقيض القرار الذي سيتخذ لتكملة خطة الانسحاب الكامل.

ومع هذا فان تصويت مجلس الوزراء الاسرائيلي بالاجماع على البدء في المرحلة الثانية دليل على وجود تأييد قوى داخل اسرائيل لاكمال الانسحاب باسرع ما يمكن.

وكانت بادرة المعارضة الوحيدة والمستمرة صدرت من ارئيل شارون وزير الدفاع في حكومة ليكود السابقة والذي يتولى حاليا منصب وزير الصناعة والتجارة وموشى ارينز الوزير بلا حقيبة واللذين لم يصوتا لصالح البدء في تنفيذ المرحلة الثانية.

وقال شامير خلال المقابلة انه لن ينتقد رد الفعل الاولى الايجابي لرئيس الوزراء شمعون بيريز تجاه مبادرة مبارك. وظاهريا يبدو شامير اكثر تشككا من بيريز حول المبادرة.

ويصر شامير على ان المبعوثين المصريين الذين زاروا القدس في الاسبوع الماضي لم يقدموا مقترحات رسمية للحكومة الاسرائيلية وانما دخلوا في مناقشات عامة حول العلاقات المصرية - الاسرائيلية.

وفي مقابلات اجرتها معه صحف امريكية ومصرية في الاسبوع الماضي اقترح مبارك اشراك ممثلين فلسطينيين في محادثات السلام التي سوف تضم الاردن ومصر والولايات المتحدة واسرائيل على مراحل متفاوتة.

وكان بيريز استجاب الى تقرير جاء فيه ان مبارك دعا الى محادثات مباشرة بين وفد عربي واسرائيل. بيد انه رفض دعوة مبارك اللاحقة بان تنعقد المرحلة الاولى من المحادثات بين الولايات المتحدة ووفد اردني يضم ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واصر شامير على ان اية مفاوضات جديدة ينبغي ان تنعقد وفقا لنصوص اتفاقيتي كامب ديفيد اللتين تدعوان الى فترة انتقالية قدرها خمس سنوات يتحدد خلالها الوضع النهائي للاراضي العربية المحتلة. وكان الملك حسين رفض اية مفاوضات على هذا الاساس.

ولكن يبدو ان شامير اكثر تفاؤلا حول ان الجمود الذي اعترى العلاقات المصرية الاسرائيلية بسبب قضية طابا سوف يتم كسره قريبا في اطار تحسن عام لتلك العلاقات.

فاينانشال تايمز

بون تعود للعبة بعد تمرد طويل

«ربما تكون الدوافع الحقيقية لزيارة هانز ديتريتش جنشر المفاجئة الى كل من موسكو ووارسو وصوفيا معقدة وغامضة مثلما عليه حال علاقات بلاده مع دول الكتلة الشرقية. الا ان هذه الزيارة بلا ريب اكدت شيئا واحدا وهو انه ليس من الضروري ان تكون كل المفاجآت الدبلوماسية قذرة ومنفرة».

وفي الحادي والعشرين من نوفمبر الماضي اصيبت بون بالدهشة ازاء الالغاء المفاجيء لزيارة جنشر المزمعة الى بولندا والذي اعلن قبل سويعات من بداية الزيارة، وفي الوقت الذي كان فيه بعض رفقاء الرحلة قد ذهبوا الى المطار سلفا.

وذلك الاخفاق - الذي ترتب على التوتر الداخلي في بولندا وعلى حساسية المانيا الغربية الحادة نحو التاريخ - يمثل الفصل الاخير من الخريف البائس الذي شهدته سياسة المانيا الغربية تجاه علاقاتها مع المانيا الشرقية.

لقد ترنح اريك هونيكر رئيس المانيا الشرقية في سبتمبر الماضي تحت ضغط سوفياتي كثيف وقام بالغاء زيارة الى المانيا الغربية كانت ستكون تاريخية اذا تمت.

وبعد فترة وجيزة من هذه المفاجأة، ولنفس الاسباب تقريبا، اعلن رصيفه الرئيس البلغاري تودور زيفكوف عن عدم قيامه بزيارته المزمعة الى بون.

وكل ماتبقى بعد ذلك هو الزيارة التي قلما تكون مثمرة والتي قام بها الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو، الذي من الصعب جدا ان يكون سلوكه معيارا دقيقا لعلاقات الشرق والغرب، بالاضافة الى وابل الدعاية المكثفة التي بثتها كل من موسكو ووارسو وبرلين الشرقية والتي تتهم المانيا الغربية باحياء الصراعات العسكرية وحب الانتقام والسعي من وراء استعادة اقاليم مفقودة، اي ان بون تسعى بكل جهدها من اجل استعادة الاقاليم التي فقدتها منذ الرايخ السابق في الحرب العالمية الثانية.

والجدير بالذكر ان ميخائيل غورباتشوف احد اعضاء المكتب السياسي البارزين في موسكو قضى اسبوعا حافلا في بريطانيا، كما ان وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو زار دول جنوب اوروبا اثناء حملته الدبلوماسية ضد مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المسماة بحرب الكواكب.

اما المانيا الغربية التي كانت، وحتى لوقت قريب، تعتبر القناة الهامة بالنسبة لعلاقات موسكو مع الغرب، فقد تم تجاهلها وتركت عن عمد معزولة على الاطراف بينما يجلس العملاقان على مائدة المفاوضات قريبا في جنيف.

الا انه يبدو ان فترة العقاب القاسية قد انتهت الآن. ومن المؤكد الا تستطيع الزيارات التي قام بها جنشر مؤخرا تعويض الاخفاقات التي حدثت في الخريف الماضي. وللمفارقة، يمكن الادعاء بأنه لم يكن هنالك متسع من الوقت لوزير الخارجية المتفائل حتى انه لم يعد يفرق بين التحرك والانجاز في وضوح. ومهما يكن من امر فان لدى المانيا الغربية مرة اخرى دور يمكن ان تأخذه في الحلبة. ولكن ما السبب؟

السبب واحد لااكثر وهو العهد الذي قطعه المستشار الالماني هلموت كول مؤخرا والذي يقضي بأن بون ليس لها اي ادعاءات اقليمية ضد اي من جيرانها الشرقيين وانها لاتفكر في ان تتمرد على التاريخ.

وقد ايقن الدبلوماسيون الغربيون ان موسكو تريد دق اسفين بين واشنطن وحلفائها اثناء حملتها المضادة لبرنامج الولايات المتحدة الخاص ببناء نظام دفاعي نووي في الفضاء. وعلى ضوء ذلك فان المانيا الغربية احد هؤلاء الحلفاء واكثرهم استعدادا لاستضافة صواريخ بيرشنج -٢ في اراضيها، اصبحت الهدف المثالي لمثل هذه المحاولات من موسكو.

وقد تنبه السياسيون في الغرب الى اصرار موسكو بجدوى الاتفاقية الشاملة وانها ستكون فعالة، وذلك بدون اي تنازلات امريكية خاصة بحرب الكواكب. وسوف لن تعطى موسكو اي اسس منطقية لمسألة خفض ميزان الاسلحة المتوسطة في اوروبا. ومثل هذه الاعتبارات سوف لن تفوت على جنشر حينما يذهب الى موسكو.

انتهاء اضراب عمال المناجم في بريطانيا

«واخيرا انتهى اطول نزاع عمالي في بريطانيا واكثرها ازعاجا حيث اثار موجة حقد وعنف في الداخل واساء لسمعة بريطانيا في الخارج لاسباب من صنع مخيلة رجل واحد خدعته المطامع فحاول تحقيقها عن طريق اشعال حرب الطبقات. وهي مطامع ليست لها صلة بقضية عمال المناجم».

انتهى اضراب عمال المناجم البريطانيين الذي دام ٥١ اسبوعا فجأة يوم الاربعاء الماضي حيث قرر معظم هؤلاء العمال العودة للعمل. وبدت الاربعة والتسعون منجما التي تضم اكثر من ٩٣ الف عامل من عمال المناجم كخلايا النحل ويتقاطر اليها العمال المضربون فرادى وجماعات فيقتحمون طوق العمال المرابطين امام مداخلها لمنع الدخول ويعلنون رغبتهم باستئناف العمل. هكذا ببساطة ودون ذكر اسمائهم وبلمحة بصر بدأ ان دولاب الامور قد ارتكس. اذ تبين انه وللمرة الاولى منذ نحو ٥١ اسبوعا فان عدد العمال المنادين باستمرار الاضراب غدا اقل من ٥ بالمائة حيث ان ٥٠ بالمائة من اصل ١٨٦ الف عامل تضمهم نقابة عمال المناجم في البلاد كانوا يعملون فعلا.

وفي تصريح له قال بيتر والكر وزير الطاقة البريطاني: ان هذا يعتبر نصرا حقيقيا حققه مجلس الفحم الوطني فالاضراب قد انتهى.

لقد انتهى الاضراب فعلا وبعدها بقليل قام ارثر سكارجيل زعيم نقابة عمال الفحم البريطانيين - وهو ماركسي الميول - بتحدي هذه الارقام ولكنه سرعان مانكص عن تحديه حيث تبين فعلا انه وخلال اسبوع واحد عاد نحو ٩٣٢٠ عاملا للعمل مما زاد نسبة غير المضربين الى ٥٢ بالمائة والاهم من هذا ان الاضراب بدا. وللوهلة الاولى انه قد انهار فعلا في بعض اهم معاقل المقاومة العمالية في/ اسكتلنده ويوركشاير و ويلز الجنوبية. ويوم الاحد الماضي اعترفت نقابة عمال الفحم رسميا بهذا الواقع عندما صوتت في لندن بـ٩٨ صوتا مقابل ٩١ صوتا لانهاء اطول واعنف اضراب شهدته بريطانيا منذ اشهر اضراب عام مماثل حصل في الماضي وبالضبط في عام ١٩٢٦، وبعدها لم يكن امام/ سكارجيل المتحدي الا ان يصرح امام رجال الصحافة بأن المندوبين تجاوزوا اصراره على المضي بالاضراب ووافقوا على انهائه واضاف: ولذا فاننا سنعود للعمل معا يوم الثلاثاء المقبل.

وعندما بدأ هذا الاضراب قبل نحو سنة من هذا الاسبوع فان اسبابه كانت تتركز حول طلب مجلس الفحم البريطاني باعطائه الحق بادارة صناعة الفحم التي تملكها الدولة توطئة لاقفال نحو ٢٠ منجما من مناجم الفحم في البلاد والبالغ عددها ١٧٤ منجما وبالتالي صرف نحو ٢٠,٠٠٠ عامل من العمل بعد اعطائهم تعويضات سخية. فثارت يومها نقابة عمال الفحم وطالبت بعدم اقفال اي منجم وصرف عماله وجعل/ ارثر سكارجيل رئيس نقابة عمال المناجم من هذه القضية مسألة وطنية واعلن الاضراب.

وبنهاية هذا الاضراب كان هناك ١٦ منجما مقفلا فعلا و ٧٨ منجما يعمل فيها نصف عمالها فقط و ٢٦ منجما تعمل بضعفها و ٥٤ معملا تعمل بشكل شبه طبيعي.

هذا وقد ظلت الفرق المعينة من النقابة خارج بعض المناجم لمنع العمال من الدخول الا ان حميتها ضعفت حيث راح بعض اعضائها يكيلون الشتائم للعمال العائدين للعمل ويتهمونهم بالجبن والرضوخ لمشاكلهم الشخصية.

واما/ مات هول وهو عضو بارز في النقابة ويعمل في منجم/ نورثمبرلند فقال: ان العمال الطيبين هم الذين يؤيدون الاضراب ولكن مع الاسف لايمكنهم الاستمرار في ذلك. وبعد ان وضحت هذه الحقيقة لقادة نقابة التضامن العمالية للمناجم فانها وافقت بعد اجتماع دام ٨ ساعات بالتصويت من جانب المندوبين عن المناجم حول ماإذا كان يقتضي انهاء هذا الاضراب فصوتوا بالايجاب وتم اعلان انهاء الاضراب رسميا يوم الاحد الماضي.

ومما يذكر ان هذا الخلاف العمالي لم يكن اطول خلاف في بريطانيا فقط بل واكثرها ازعاجا حيث انه اثار موجة من الحقد والعنف داخل البلاد دامت سنة واساءت لسمعة البلاد عندما كانت اجهزة التلفزيون تنقل صور المعارك باحجار القرميد بين العمال والشرطة، ورجال الشرطة الجرحى والخيالة تنقض على صفوف العمال وجماهير العمال المعتصمين تهاجم رجال الامن وبكلمة موجزة فقد كانت تلك رؤية مابعدها رؤية، وهي من صنع مخيلة رجل واحد خدعته مطامعه الكبيرة فحاول تحقيقها عن طريق اثارة حرب الطبقات، وهي مطامع يؤكد النقاد بأن لاعلاقة لها بقضية عمال المناجم. فهدف ارثر سكارجيل الوحيد كما يؤكد احد المسؤولين البريطانيين بمرارة هو دفع اقتصاد البلاد الى الجمود والتوقف.

ان/ سكارجيل لم يضع حدا لهذا الاضراب لانه هو وعمال نقابته فشلوا في نيل دعم بقية النقابات العمالية البريطانية لهم. وبالرغم من هذا فان عاقبة اضرابه كانت عظيمة على البلاد حيث ان الاضراب عمل على خفض معدل النمو القومي الاقتصادي خلال العام الماضي بنسبة ٣٪ الى ٢٪ كما خفض الفوائض المالية الناجمة عن التجارة بنسبة ٢ بليون دولار، وزاد عجز الخزانة البريطانية الى ضعفه تقريبا وعمل على خفض قيمة الجنيه الاسترليني الى ادنى قيمة له منذ زمن بعيد. بحيث ان سعره بات مقاربا لدولار امريكي واحد تقريبا وفي نفس الوقت فانه زاد من المصاعب التي تعاني منها صناعة استخراج الفحم منذ زمن طويل وحال دون توقعات اصلاحها مما ادى الى الحاق الخسارة بنحو ٦١ منجما تواجه الاقفال في الوقت الحاضر كما الحق نحو ١٣٠ مليون دولار من الاضرار بمكائن مناجم الفحم الصناعية وتجهيزاتها.

كما كانت ذيول هذا الاضراب كبيرة على العمال المضربين انفسهم حيث انه وتبعا للاحصاءات التي اوردتها الحكومة فكل عامل مضرب خسر نحو ١٠,٠٠٠ دولار امريكي من الاجور بالاضافة الى المصادمات الدموية التي حصلت بين العمال المنوط بهم محاصرة المناجم والشرطة، ناهيك عن الخصومة التي اثارتها بين العمال المؤيدين للاضراب واولئك المعترضين عليه مما سيترك اثره لعدة اجيال مقبلة على هذه الصناعة في بريطانيا، ويجعلها بابا للمنازعة والاقتتال.

والادهى من هذا هي الطريقة العدائية التي قاد بها/ سكارجيل الاضراب. فخلال الشهر الماضي جمع سكارجيل واعوانه حشدا ضخما من العمال في ميدان الطرف الأغر بلندن وخطب بهم فحثهم على المضي بمعركتهم وقال: ستكون هذه حرب استنزاف حتى لو عدنا للعمل وقال احد العمال المناضلين من منجم ايزنجتون بدورهام: ان اساس العمل في المنجم هو التعاون



فاذا لم تبذلوا تعاونكم بارت اعمال المنجم.

وعندها سيكون عملكم في المنجم نظير المقاومة السرية تحت سطح الارض. لذا فاننا سنعود للعمل وسوف نقبض اجورنا الا اننا لن ننتج مزيدا من الفحم. فنحن لم نفقد معنوياتنا او نهزم بعد.

ان هذه الكلمات البليغة والحاقدة تدل بما لايقبل الشك ان هذه النقابة التي كانت ذات قوة فيما مضى مكنتها من هزيمة حزب المحافظين عام ١٩٧٤ عندما اسقطت ادوارد هيث باتت اليوم مهزومة وضعيفة. فاما وقوف ثاتشر الصامد في وجه العمال فقد عاد عليها بالفائدة بوسيلتين: الأولى انه زاد من شعبيتها في وجه المصاعب الاقتصادية المتزايدة والتي تقضي على شعبيتها. والثانية انه سيحول بعد اليوم من أن تجرؤ اية نقابة عمالية اخرى على تحدي ادارة ثاتشر واعلان اي اضراب.

وحول الاضراب قال احد مساعدي ثاتشر: ان هذا الاضراب قد ازال صورة القوة المتنافية لنقابة عمال المناجم ولهذا السبب فانه سيكون آخر اضراب من هذا النوع في بريطانيا.

واضاف هذا المساعد. ان ذلك ليس من باب الاعتداد فقط. فمن يتأمل في الاضرار الاقتصادية التي حاقت بالبلاد جميعا وبصناعة الفحم الهامة وبالنقابات العمالية وعلاقتها ببعضها بعضا من جراء هذا الاضراب يرى بما لايقبل الشك ان بريطانيا ليست قادرة على تحمل نتائج اضراب آخر من هذا النوع لمدة طويلة مقبلة.

حزب العمال البريطاني واهداف تخطاها الزمن

«وكل مافعلته الاشتراكية هو انها اكدت على ان نصيب الاسد من الاسباب التي تؤدي الى تدهور الانتاج يذهب دائما الى بيروقراطية الدولة. ويجب الاينظر العمال الى الاشتراكية وكانها الهدف الاسمى لحركتهم بل على انها مجرد حلية تضعها على رقبتهم»

لقد اظهرت المشاكل التي يعاني منها حزب العمال تفسيرات مختلفة انبثقت في داخل صفوفه. فمنهم من يرى ان سياسات الحكومة الحالية مثيرة للخلاف وان مكانتها التي تجدها ماهي الا نتيجة للمكر والحيلة وعفوية النظام الانتخابي.

واذا استطاع حزب العمال ان يقوى ويتماسك فسوف يجد تأييدا حافلا يؤدي الى حشد اغلبية تحقق له فوزا بمثابة الاجماع القومي.

بينما يرى البعض رأيا آخر على نقيض الاول. وهو ان الضعف الذي ابداه الحزب في المعارضة يعزى الى رغبة البعض في اضعاف مبادئه. وبذلك ظل الحزب ينافس على ارض ليست من اختياره. وعلى ضوء هذا الرأي، فان الاوهام التي يعاني منها جمهور الناخبين يجب ان تخرج وتفصح عن نفسها بنفسها. كما على بقية الاعضاء المخلصين للاشتراكية والمؤمنين بها ان يستعدوا للتراجع خلف متاريسهم الايديولوجية. لكي يبقوا على تصورهم الاشتراكي في حالة التأكد بانهم لامحالة منتصرون. ومهما كان النضال مريرا وقاسيا. فان التاريخ بجانبهم ولايمكن ان يخفقوا.

ان الفكرة الاولى التي يقر بها حزب العمال ماهي الا فكرة مضطربة ومتشنجة. اما الثانية فليست في الحقيقة في شيء. وهنالك خلط متعمد او غير متعمد بين مسألتين. وفي اي مجتمع صناعي متقدم حيث توجد هنالك حرية للنشاط السياسي فمن المؤكد ان يكون هنالك حزب واحد على الاقل يمثل مصالح العمال، الا ان العلاقة بين النشاط الصناعي والنشاط السياسي تأخذ اشكالا مختلفة ومتباينة سواء في غرب اوروبا او امريكا الشمالية او استراليا. وعلى هذا الاساس يجب ان يتصور المرء بأن حزب العمال في بريطانيا سوف يحتفل بالعلم المئوي لتأسيسه في علم ٢٠٠٠م، غير ان ذلك لايعني بأن الحزب الذي يبشر بالاشتراكية يجب ان يظل محتلا لهذه المكانة. وبمرور الزمن يأتي القرن القادم وتصبح الاشتراكية في الغرب شيئا عتيقا عفا عليه الزمن.

وبينما قد تكون الخيالية الاشتراكية قد لعبت دورا من اجل ان تفوز بتأييد الطبقة الوسطى - وهم نفس اولئك الذين آمنوا بالسلبية والمنهج النباتي واليتوصوفية - فقد جنب حزب العمال الطبقة العاملة عندما بدأ حزبا ذا ايديولوجية مادية. لقد قدمت الاشتراكية كنهج يعمل من اجل رفع المستوى العام للحياة، ويطرح للجماهير ماإختارته الاقلية ليكون امتيازا وحكرا لها.

يبعد عن الناس شبح الفقر وبلاءه. ولكن اذا كان هذا المبدأ سيكفل تحقيق كل ذلك هل من الواجب ان يأخذ الانسان كل ذلك مأخذ الثقة. ان التجربة الحقيقية لم تثبت ذلك الا في نطاق ضيق جدا

وعلى النقيض من ذلك، فهنالك تجارب زاخرة، ومشكلة الاشتراكيين في الغرب هي انهم ينكرون هذه التجارب. وبعد زمن وجيز سوف تكمل الاشتراكية العام السبعين من عمرها في الاتحاد السوفياتي.

ومن البداية فان فشل الاشتراكية في توزيع السلع يفسره الخراب الذي احدثته الحرب الاهلية التي تسببت فيها رجعية افكار الناس والعداء الذي تبثه البيئة الدولية.

وبعد ذلك تأتي تجربة دول شرق اوروبا والتي اكملت الآن عامها الاربعين. وبالرغم من ان هذه الدول بدأت مسيرتها الاشتراكية على اساس قوى يتمثل في بنية اقتصادية قوية ومجتمع متقدم اكثر قوة ورسوخا من ذلك الاساس الذي انطلق منه الاتحاد السوفياتي، كانت النتيجة في نهاية المطاف واحدة. ولايمكن القاء اللوم على الاستقلال السوفياتي. فهاهي يوغوسلافيا التي اعتقت نفسها من السيطرة السوفياتية لم تكن باحسن حال من الآخرين.

تايمز

واخيرا هنالك تجربة اخرى مازالت حديثة وهي تجربة دول العالم الثالث. ففي هذه الدول اذا شهدنا تقدما اقتصاديا وتحسنا في مستوى المعيشة فما هما الا نتيجة لتحرير طاقات القطاع الخاص الاقتصادية. وفي اي مكان طبقت فيه الاشتراكية انهارت فيه الانتاجية انهيارا خطيرا. وهذا ينطبق بكل صدق على افريقيا خاصة التي تضج بالاشتراكية الماركسية سواء اكان من ناحية منغستو ام موجابي ام نيريري الذي يبشر بالاشتراكية الافريقية. ويمكن القول بأن مأساة افريقيا هي تضافر قسوة الطبيعة مع حماقة قادتها.

واذا كانت كل من وارسو وهافانا وكييف ومابوتو امثلة تتحدث عن تجربة واحدة، فلماذا يتجاهل البعض هذه التجربة ؟ ان تفسير اسباب فشل التجربة الاشتراكية يمكن توضيحه بمستويات مختلفة من حيث التعقيد. والشيء الذي يتبادر الى الذهن هو ان النظريات الاشتراكية تجاهلت اهمية الربط بين الانتاج والملكية والتوزيع، فكأنما الظروف تعمل من اجل تنمية الثروة ولايحتاج الامر الى طاقة المجتمع وروحه الابداعية.

ودرج الاشتراكيون على توبيخ معارضيهم ومنتقديهم بالتركيز على انهم يهتمون بالبيانات والارقام الخاصة بالموازنات على حساب الجانب الانساني. وبقدرما تقوى التجربة قوة الادراك والحس، فمن المعروف انه لايوجد مثل هذا النوع من المعارضة. ومن الابجديات التي تخلص اليها بيانات الموازنة هو ان الذي لاينتج لايستهلك. وكل مافعلته الاشتراكية هو انها اكدت على نصيب الاسد من الاسباب التي تؤدي الى تدهور الانتاج يذهب دائما الى بيروقراطية الدولة. ويجب ان لاينظر للاشتراكية وكأنها الهدف السامي لحركة العمال بل مجرد حلية تضعها على رقبتها.

الولايات المتحدة

● مبارك يطلب مساعدات اضافية من امريكا بقيمة ٩٠٠ مليون دولار

علاقة مصر باسرائيل الموضوع الرئيسي في محادثات واشنطن

حيرة امريكية من مبادرة مبارك وهل المقصود بها تسهيل مهمة طلب المساعدات

واشنطن: مكتب الرياض
خوري شيرين

وصل الرئيس المصري حسني مبارك هنا يوم الاحد في زيارة للولايات المتحدة تستغرق ٥ ايام. ومن المتوقع ان تكون هذه الزيارة حاسمة بالنسبة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط وبالنسبة للروابط الثنائية المصرية - الامريكية.

ومن المتوقع ان يطلب الرئيس المصري مساعدات اقتصادية اضافية بقيمة ٩٠٠ مليون دولار لانقاذ الاقتصاد المصري المتداعي. كما انه يرغب في استقطاب الدعم والتأييد الامريكي لحوار بين الولايات المتحدة وبين الاردن وممثلين للفلسطينيين والذي من شأنه ان يمهد الطريق نحو مفاوضات مباشرة بين وفد اردني فلسطيني وبين اسرائيل.

ويرى الامريكيون الذين يراقبون الاوضاع في الشرق الاوسط ان رحلة الرئيس المصري ستواجه بالعديد من العوامل المتضافرة المثبطة للهمة. وتشمل هذه الرفض الاسرائيلي المستمر لعقد محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية وعدم ثقة الاسرائيليين في التحركات المصرية الاردنية والتردد الامريكي في اتخاذ دور فعال ونشط في الشرق الاوسط ما لم تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وايضا باسرائيل وما لم يكن هناك طرف عربي على استعداد للتفاوض مع اسرائيل.

علاوة على هذا فان طلب مصر المزيد من المساعدات قد يواجه برفض من قبل الكونغرس والعناصر الموالية لاسرائيل داخل الادارة الامريكية، والصحافة. وقالت مصادر في الكونغرس «للرياض» ان الشيوخ والنواب الموالين لاسرائيل انتقدوا العديد من السياسات والمواقف المصرية وحذروا بانه ما لم تعمل مصر على تغيير سياساتها فانهم لن يؤيدوا طلب المساعدات لمصر الذي اقترحته الادارة والتي تبلغ قيمتها ٢ر١ بليون دولار في شكل مساعدات عسكرية و ٠٧٣ر١ بليون دولار اخرى في شكل مساعدات اقتصادية.

ويركز الذين يعارضون تقديم المزيد من المساعدات لمصر على النقاط التالية:-

١- رفض مصر ارسال سفير الى تل أبيب ما لم تنسحب اسرائيل من لبنان وما لم تنته حالة «السلام البارد» من العلاقات بين الجانبين.

٢- قرار مصر بقطع العلاقات مع كوستاريكا والسلفادور بعد ان نقلت الدولتان سفارتيهما الى القدس المحتلة.

٣- رفض مصر تقديم تسهيلات (قواعد عسكرية) للولايات المتحدة في خليج السويس وراس بناس.

٤- رفض مصر الوفاء بوعدها حول التعاون الاستراتيجي والسماح للولايات المتحدة ببناء محطات بث تابعة لاذاعة صوت امريكا وتقوم بتوجيه ارسالها نحو الاتحاد السوفياتي وسوف يتم بناء هذه المحطات في اسرائيل.

٥- نشر مواد معادية لاسرائيل في الصحافة المصرية.

٦- اصرار مصر على البقاء غير منحازة وسعيها لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

وتظل علاقات اسرائيل بمصر الموضوع الرئيسي حتى الان. ونسب الى عضو في الكونغرس قوله: «اذا قام المصريون بتحسين علاقاتهم مع اسرائيل فاننا سننظر الى طلبهم الخاص بالمساعدات نظرة مغايرة». وهناك مشروع قرار اقترحه ووقع عليه ١٠٦ من اعضاء مجلس النواب يدعو مصر الى اعادة سفيرها الى تل ابيب والى زيادة حجم التبادل التجاري والسياحي مع اسرائيل والى احتواء الحملات المزعومة «المعادية للسامية» في الصحافة المصرية.

وقد تم الاعراب عن اراء مماثلة خلال زيارة وزير الخارجية المصرية عصمت عبدالمجيد لواشنطن في الشهر الماضي. وقال السناتور ارلين سبكتر، من بنسلفانيا والموالي لاسرائيل ان مصر الدولة الوحيدة القادرة على تولي زمام القيادة في الشرق الاوسط وان اكثر خطوة «رمزية وموضوعية» يمكن لها اتخاذها لدفع مسيرة السلام تتمثل في اعادة سفيرها الى اسرائيل. وقد حذر ايضا من انه «لن يؤيد تقديم مساعدات كبيرة لمصر اذا لم تقم باعادة السفير».

ورغم التبادل الاخير للزيارات من قبل كبار المسؤولين المصريين والاسرائيليين فان اللوبي الاسرائيلي يواصل الاعراب عن تشككه حول المبادرات المصرية الرامية لتحريك مسيرة السلام الى الامام، كما فعل الصحفي تشارلس كروتهامر في مقال له نشر مؤخرا حول زيارة مبارك والطلب المصري للمزيد من المساعدات.

وسوف يؤكد مبارك اهمية الحاجة الى المساعدات بسبب انحسار المصادر الرئيسية للدخل في مصر وقد يشير الى المساعدات الهائلة التي تتوقع اسرائيل الحصول عليها من الولايات المتحدة. وسوف يؤكد على حق مصر في الحصول على قدر متساو من المساعدات التي تحصل عليها اسرائيل في اطار التفاهم الذي تم التوصل اليه ضمن اتفاقيتي كامب ديفيد. غير ان مسؤولا بوزارة الخارجية الامريكية صرح «للرياض» بان التفاهم «يشير الى مساواة نسبية ولكن ليس في الكم». واضاف قائلا ان المقصود تحقيق قدر تقريبي من المساواة.

ويبدو ان المصريين على علم بالمتاعب التي قد تواجههم لذا استعانوا بخبراء في العلاقات العامة لتوضيح وجهات نظرهم للكونغرس والصحافة. كما اعد هؤلاء الخبراء وثيقة سرية اكدت على اهمية مصر بوصفها ذات قيمة استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة. ومن المتوقع ان يشير مبارك الى التزام مصر بالسلام مع اسرائيل. وفي حين ان العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل تأزمت بسبب الاحتياج الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢، الا ان مصر التزمت بشروط اتفاقية كامب ديفيد. لذا لن يكون في وسع


● مبارك

الولايات المتحدة انتقاد مصر حول دورها تجاه السلام في الشرق الاوسط. وعلى ضوء هذا السجل فان المسرح سيكون مهيأ لمبارك لأن يطلب مساعدات اضافية بقيمة ٩٠٠ مليون دولار من ادارة ريغان.

وتتلقى مصر حاليا ٢ر٢ بليون دولار في شكل مساعدات اقتصادية وعسكرية من الولايات المتحدة. غير ان هذا الرقم لا يكفي لتخفيف حدة الازمة الاقتصادية في مصر.

وكان الخبراء الامريكيون في الشئون المصرية اشاروا الى ان مصر تعاني متاعب مالية بسبب الدعم الحكومي الهائل للاسعار وانخفاض مصادر الدخل الرئيسية فيها ويضيف الخبراء قائلين ان هذه العوامل قد تهدد الاستقرار الذي يعمل مبارك على تطويره وتعزيزه في مصر.

وتتمثل مصادر الدخل الرئيسية لمصر في تحويلات المصريين العاملين في الخارج ومبيعات النفط وعائدات السياحة ورسوم عبور قناة السويس. ولكن هذه المصادر تنخفض باستمرار فمن المتوقع ان تنخفض تحويلات المصريين العاملين في الخارج، والتي تقدر بنحو ٤ر٣ بليون دولار، بسبب انخفاض الطلب على العمالة الاجنبية في دول المنطقة. وكذلك الحال بالنسبة لعائدات قناة السويس التي تقدر بنحو ٩٠٠ مليون دولار والسياحة التي تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار. اما مبيعات النفط التي بلغت ٨ر٢ بليون دولار في العام الماضي فانها يتوقع لها ان تنخفض بسبب انخفاض اسعار البترول.

وبالاضافة الى هذا فان مصر تواجه ظروفا اقتصادية صعبة بسبب الدعومات الحكومية التي تكلف بلايين الدولارات والتي تعتبر في نفس الوقت في غاية الاهمية لتحقيق الاستقرار الداخلي. وايضا فان سكان مصر الذين يبلغ تعدادهم ٤٨ مليون نسمة يتزايدون بنسبة ملفتة قدرها ٢ر١ مليون في العام الواحد. واصبحت هذه مشكلة تؤرق الرئيس مبارك الذي يقال انه حذر قائلا بان مصر سوف تواجه مجاعة وارتفاعا مريعا في معدلات البطالة ما لم يتغير نمط النمو السكاني.

وقد ادى الحجم الهائل للمشكلات التي تعاني منها الحكومة المصرية باحد المسؤولين في الولايات المتحدة الى القول بان: «ما لم تتمكن مصر من تلقي


● ريجان

مساعدات جديدة كبيرة الحجم لتبدأ في ترتيب شؤونها الاقتصادية وايجاد حلول لمشاكلها الجسام على الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فان هذه المشاكل حرية بتهديد الاستقرار الداخلي، رغم ان العملية الديمقراطية المستمرة في مصر قد تعمل على تخفيف حدة التوتر وتمنح الحكومة المزيد من الوقت كي تتصرف».

ومن المحتمل ان تطلب مصر ايضا التأجيل او الاعفاء من سداد الفوائد المقررة على مبلغ ٤١٥ بليون دولار التي حصلت عليها مصر في شكل قروض تسليحية. وما لم يتم ذلك فان مصر قد تفقد فرصة الحصول على مساعدات امريكية اذ ان القانون الامريكي ينص على وقف المعونات عن اية حكومة تتأخر اكثر من عام واحد في سداد الفوائد على اي قرض امريكي. والان فان على مصر فوائد متأخرة السداد قيمتها ٢٨٥ مليون. وفي الاسبوع الماضي قامت مصر بسداد ٦٠ مليون من قيمة تلك الفوائد وبذا تكون مصر ارجأت قرارا حول وقف المساعدات من يونيو الى اغسطس القادمين.

ويهتم المسؤولون الامريكيون بالاحتياجات المصرية واكدوا في التماسهم الى الكونغرس بان تزود الولايات المتحدة مصر بحوالي ٢٧ر٢ بليون دولار في شكل مساعدات عسكرية واقتصادية وقد اشاد هؤلاء المسؤولون بدور مصر في كامب ديفيد وبالدور المصري الحاسم في تحقيق السلام مع اسرائيل وفي دعم الاستقرار في القارة الافريقية ايضا. واكدوا على ان المساعدات الامريكية ضرورية بالنسبة لمصر اذا كان عليها ان تواصل السير في طريقها الحالي. ولكن لم تصدر اية اشارة عن هؤلاء المسؤولين بانهم على استعداد لزيادة المساعدات باكثر من ٢٠٠ مليون دولار خلال العام القادم وبذا سيقل حجم المساعدات في العام المقبل بنحو ٦٠٠ مليون دولار عن الحجم الذي طالبت به. الا ان المسؤولين في وزارة الخارجية يعترفون بأن المصريين اذا اثاروا زوبعة بسبب المساعدات فان الادارة الامريكية ستواجه مأزقا لان اسرائيل تطالب بمساعدات هائلة ومن المتوقع ان تحصل عليها.

وتطالب اسرائيل بمساعدات طارئة بقيمة ٥ر١ بليون دولار علاوة على المعونات المقررة سلفا بقيمة ٨ر١ بليون في شكل مساعدات عسكرية.

وتبعا لذلك فان المسؤولين المصريين ينظرون الى استجابة الولايات المتحدة الى مطالبهم على انها «اختبار حقيقي» لعلاقاتهم مع الولايات المتحدة وكمؤشر على استعداد الولايات المتحدة على اتخاذ سياسة متوازية ونشطة تجاه الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يطالب المسؤولون المصريون الولايات المتحدة بمشاركة فعالة في الجهود الرامية الى ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط وفي حين انهم يستمرون في التأكيد على الحاجة الى دور نشط يلعبه طرف من المنطقة، فانهم يعتقدون بان الولايات المتحدة لم تبذل نصيبها من الجهود لانعاش مسيرة السلام ولم تمارس نفوذها لحمل اسرائيل على الجلاء من لبنان وعلى التخلي عن سياساتها القمعية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويقول المسؤولون الامريكيون انهم سوف يثيرون مسالة تعثر العلاقات المصرية الاسرائيلية لدى التقائهم بمبارك.

ومن جانبهم فان المصريين ربما يشيرون الى اوجه التحسن التي طرات في العلاقات والتي تتضمن:

١- الاتفاق على استئناف المفاوضات حول طابا.

٢- مشاركة اسرائيل في معرض الكتاب الاخير في مصر.

٣- مشاركة صحافيين اسرائيليين في ورشة العمل الصحفية الدولية الرابعة والثلاثين في القاهرة وحصول اولئك الصحافيين على تصريح من مبارك ورئيس الوزراء ووزير الخارجية.

٤- القرار بالسماح لاسرائيل بالمشاركة في المعرض التجاري الذي يقام هذا الربيع.

٥- التبادل الاخير للزيارات من قبل مسؤولين كبار يمثلون الجانبين.

٦- الاجتماعات العديدة التي تمت على مستوى عال بين السفير الاسرائيلي لدى مصر وبين كبار المسؤولين المصريين من بينهم رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

ومع هذا فان المسؤولين الامريكين يواصلون التأكيد على ان الوقت لا يزال مبكرا لمعرفة ما اذا كانت مبادرة مبارك وايماءاته الاخيرة «موضوعية» ام انها مجرد «عرض» قصد به ان يتزامن مع زيارته لواشنطن ومع التماسه المزيد من المساعدات.

اسرائيل

كيف تفكر .. وتعيش؟

قناعة اسرائيلية بأن واشنطن ستوافق على طلب المساعدة

واشنطن / رويتر:

قال اسحق موداي وزير المالية الاسرائيلي انه مقتنع بأن ادارة الرئيس ريجان ستقترح في وقت قريب مساعدات جديدة للاقتصاد الاسرائيلي المضطرب للغاية.

وكانت الادارة قد اخرت اقتراح صفقة المساعدات الاقتصادية الى الكونجرس قائلة ان على اسرائيل اولا تنفيذ اصلاحات اقتصادية اكثر صرامة اذا ماأريد للاموال ان تكون لها اي فائدة.

وكان موداي يتكلم في مؤتمر صحافي بعد ثلاثة ايام من المحادثات مع مسئولين امريكيين.

وقال انه يتفق مع مسئولين امريكيين على عدم الكشف عن ارقام المساعدات الاقتصادية.

وقال كل ما استطيع قوله اننا توصلنا الى تفاهم على الهدف بحد ذاته وستقوم الاطراف بترتيب الوسائل والتوقيت والارقام هذا الاسبوع.

ولكن مصادر في الكونجرس ابلغت رويتر انها تتوقع ان تحصل اسرائيل على ١,٢ مليار دولار عام ١٩٩٦ كما حصلت عام ١٩٨٥ بالاضافة الى تخصيص طارىء قوامه ١,٥ مليار دولار تدفع على سنتين ولمرة واحدة فقط.

وقالت هذه المصادر انها تتوقع ان تعلن صفقة المساعدات بعد زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى واشنطن ويسعى الزعيم المصري الى زيادة في المساعدات الامريكية.

وقارن السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي هذا الاسبوع في شرح لتأخير الادارة في اقتراح الصفقة بين برنامج الحد من الاجور والاسعار الاسرائيلي من اجل الانتعاش الاقتصادي وبين وضع غطاء على غلاية ستنفجر اذا لم تخفف درجة الحرارة.

وكان رد فعل موداي متزنا على هذين التصريحين القويين وقال: اعتقد اننا جميعا على اتفاق ان اسرائيل تتحرك في الاتجاه الصالح بهدف معالجة اقتصادها.

وقال انه ابلغ السيد شولتز بطريقة ودية انه منذ ان كنت صبيا علمتني امي انه عندما تكون بقرب غلاية وعندما تغلي في وجهك يكون اول شيء عليك عمله هو وضع الغطاء عليها ثم اطفاء النار والبدء بتبريد اي شيء فيها.

واضاف يقول هذا بالضبط ما فعلناه باقتصادنا.

وكان اعضاء في الكونجرس مؤيدون لاسرائيل قد انتقدوا البيت الابيض لتأخير طلب المساعدة وقالوا انه يفرض شروطا على اسرائيل لم يفرضها على مصر ذات الاقتصاد المريض ايضا كمايقولون.

ونأى موداي بنفسه عن هذه التعليقات وقال: نشعر باننا بين اصدقاء. ولا نشعر باي ضغط ولا نرى اية علاقة بين اية مساعدة تقدم الى مصر وتلك التي تقدم الى اسرائيل.

وسئل ايضا عن سبب عدم سعي اسرائيل الى مساعدة صندوق النقد الدولي الذي فرض شروطا صارمة ايضا على العديد من الدول الاخرى المضطربة اقتصاديا.

وقال موداي ان التحول الى الصندوق هو من الناحية الفعلية احضار جراح لاجراء جراحة لك.. اي جراحة اقتصادية.

وذكر انه قدم تفاصيل في مباحثات خلال زيارته حول الاصلاحات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية بالفعل.

وفد من الكنيست الاسرائيلي يزور النرويج لبحث العلاقات المتدهورة

تل ابيب - ا.ف.ب:

غادر وفد مكون من اربعة نواب اسرائيليين برئاسة شلومو هليل رئيس الكنيست (العمل) اسرائيل في طريقه الى اوسلو حيث ينزل ضيفا على البرلمان النرويجي.

ويتوجه هذا الوفد البرلماني بعد ذلك الى كوبنهاجن في استضافة البرلمان الدانمركي ويتغيب الوفد عن الارض المحتلة ستة ايام.

واشار هليل ردا على اسئلة الصحفيين في المطار الى انه كان من المقرر القيام بهذه الرحلة في اكتوبر ١٩٨٤ ولكنها تأجلت بسبب المحادثات الطويلة التي سبقت تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل.

واشار هليل كذلك الى ان علاقات الصداقة بين اسرائيل والنرويج كانت وثيقة فيما مضى ولكنها للأسف (اتسمت ببعض البرود خلال السنوات الاخيرة).

وصرح هليل انه (يتوقع نتيجة لاختلاف وجهات النظر بين اسرائيل والنرويج بصدد احتمالات حل النزاع الاسرائيلي/ الفلسطيني ان يدور نقاش حلم مع اصدقائنا النرويجيين) ويرى ان (وجود وحدة نرويجية ضمن قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان كانت عاملا في تدهور العلاقات بين الجانبين).

الوضع الاقتصادي المتدهور يعكس ظلاله على العمال والموظفين في الارض المحتلة

واشنطن - مكتب (الرياض):

● لا يزال الوضع الاقتصادي المتدهور في الدولة الصهيونية يعكس ظلاله على العمال والموظفين، ويزيد من نسبة عدد العاطلين في هذه الدولة فقد نشرت، على سبيل المثال الصحف الاسرائيلية، ان بلدية مدينة (هيرتسيليا) قد قررت فصل ٧٠ شخصا من العاملين فيها. كما جاء انه من المتوقع فصل ١٢٠٠ر١ معلم، في حالة عدم موافقة معلمي المدارس الثانوية التنازل عن علاوة غلاء المعيشة، وذلك كتبرع منهم لدعم اقتصاد الدولة المنهار.

كما ان عدد العاطلين يزداد تضخما، فقد نشر ان عدد العاطلين في مستوطنة (كريات شمونة) الواقعة على مقربة من الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة قد وصل الى ٩٠٠ عامل. وذلك من مجموع ٦٠٠ر٥ عامل في تلك المستوطنة، كما بلغ عدد العاطلين عن العمل في مدينة (كرمئيل) في الجليل الاعلى اكثر من ٩٠٠ شخص، والذين يشكلون ١٠ بالمئة من المجموع الاجمالي للعاملين فيها، وظهر ان البطالة متفشية بشكل خاص بين النساء، وذلك بسبب اغلاق ١٢ مصنعا في تلك البلدية في الآونة الاخيرة.

وجدير بالذكر ان مدينة (كرمئيل) اقيمت على اراضي ثلاث قرى عربية صادرتها حكومة اسرائيل، وانشئت عليها مصانع صغيرة بالاضافة للمدينة وذلك بهدف تشجيع اليهود السكنى في منطقة الجليل، في نطاق مخطط اسمه (تهويد الجليل). وعلى مايبدو فان هذا المخطط لم ينجح، وان الكثير من العائلات التي تعيش في تلك البلدة قد تقرر مغادرتها نتيجة لعدم وجود امكانية الحصول على لقمة عيشها فيها.

لقطات سريعة

● وجدت في مخازن الجيش الاسرائيلي، الالاف من الواح ارقام السيارات التي تحمل شعار «لبنان الحر». وعلى ما يبدو، فان هذه الالواح قد اعدت من جانب وزارة الدفاع الاسرائيلية، قبل الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢، وذلك بهدف اعطائها للسكان اللبنانيين في المناطق التي ستحتلها اسرائيل.

● تم القاء القبض على شبكة من مهربي الحشيش من لبنان الى اسرائيل. وتقول صحيفة «دافار» التي اوردت هذا الخبر، ان الشرطة قد عثرت على ما يقارب ٤ اطنان من الحشيش كانت في طريقها الى اسرائيل.

● قامت عضوة الكنيست الاسرائيلي، جئولا كوهين، من حزب «هتحيا» المعروف بعنصريته ضد العرب، بزيارة لسجن مدينة «نابلس» في الضفة الغربية المحتلة، وطلبت من ادارة السجن ان تلغي «الحقوق التي يتمتع بها السجناء».

● صادقت دائرة التنظيم مؤخرا، على شق شارع مواز لشارع بيت لحم/ الخليل، والذي يبعد عنه ٣٠٠ متر، بحيث يعبر داخل الاراضي الزراعية. وتضيف نشرة «اخبار من الداخل»، ان الكثير من المباني في بيت لحم، معرضة الان للهدم نتيجة هذا القرار، كما ان بعض الاراضي الزراعية ستخسر قيمتها الزراعية لهذا السبب.

● احتج جنديان اسرائيليان على استعمالهما كارانب للتجارب، وذلك اثناء قيامهما بالتدريب العسكري لخدمة الاحتياط اذ تم احضارهما الى مقر عيادة المعسكر وحقن كل واحد منهما بخمس حقن من الماء المقطر مما سبب لهما الالما شديدا.

اخر تفاحة كتب عليها «طابا». والطائران يقولان: «طبعا هذه له ايضا...» وعلى اليسار تجلس «مصر» وعلى اليمين اسرائيل.
(عن صحيفة معاريف)

اندريه غروميكو في ايطاليا

قام عضو المكتب السياسي ووزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو البالغ من العمر ٧٥ عاما بزيارة لايطاليا في اواخر شهر فبراير الماضي والتقى برئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي وبنظيره الايطالي غيليو اندريوتي. ورافقت غروميكو في هذه الزيارة زوجته ليندا.

واندريوتي الذي التقى بغروميكو نحو ثلاث مرات، يعد في نظر السوفيات افضل غربي.

وعقب اللقاء عقد غروميكو مؤتمرا صحفيا اعرب فيه عن امله في ان تصبح ايطاليا من بين الدول التي رفعت صوتها عاليا، ضد مشروع «حرب الكواكب» الامريكي. وكانت ايطاليا اول دولة اوروبية تقوم بنشر الصواريخ الامريكية في اراضيها.

وتناولت المباحثات ايضا العجز التجاري والذي بلغ ٢ بليون دولار في عام ١٩٨٤ ومحادثات الحد من التسلح التي ستجري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف في الثاني عشر من هذا الشهر.

وكان غروميكو بدا زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام بالاجتماع الى رئيس الوزراء الايطالي بتينو كرايسكي في قصر شيغي.

وهذه ثاني زيارة لغروميكو لايطاليا منذ زيارته الاولى لها منذ ست سنوات. وفي ذلك العام كانت ايطاليا نشرت ١١٩ صاروخا طراز كروز في جزيرة صقلية.

● اندريه غروميكو ونظيره الايطالي اندريوتي.

● جانب من المباحثات بين الطرفين.

اعلانات الرياض

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ١٤٠٥/٦/١٩هـ الرياض المواطن فهد معجب سعيد الحامد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٢٥٦٤ وتاريخ ١٣٩٣/٧/١٤هـ سجل الرياض قد فقد منه.. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

٦/٩٩٠٧٨

● تعلن مؤسسة وادي بويه للمقاولات عن فقدان لوحات سياراتها:
١ - سكس قلاب مان برقم ٤١٥١٩١١ صادرة من مرور الرياض بتاريخ ١٤٠٣/٤/٣هـ
٢ - قلاب مان عادي برقم ٤١٧٦٣٨٠ صادرة من مرور الرياض بتاريخ ١٤٠٣/٨/١٧هـ.
٣ - سكس ونش مان برقم ٤٢٢٩٢٧٢ الصادرة من مرور الرياض بتاريخ ١٤٠٤/١/١١هـ
٤ - تايوتا لانتكلوزر برقم ٤٠٢٤٦٧٦ الصادرة من مرور الرياض بتاريخ ١٤٠١/٨/٩هـ
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

٦/٩٩٠٧٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ثادق المواطن/ عبدالمحسن عبدالله عبدالعزيز المعمر مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٩٥٢ وتاريخ ١٤٠٣/٣/٦هـ سجل ثادق قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ثادق او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦/٩٧٩٥

● يعلن علي شحاذه شتيوي العنزي عن فقد شهادة صندوق التنمية العقارية رقم ١٠٨٠ تاريخ ١٤٠٥/٥/١٢هـ الصادرة من بلدية النسيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية النسيم وله الشكر.

٦/٩٩٠١٤

● يعلن محمد اسماعيل محمود عساف عن فقد شهادة ميلاده رقم ١٥٨٠٧ تاريخ ١٣٩٦/٢/٢٨هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى المكتب الصحي بالرياض وله الشكر.

٦/٩٩٠١٥

● يعلن محمد ظافر غانم اليامي عن فقد استمارة سيارة غمارة داتسون سنة ١٩٨٥ رقم ٤٨٧٨٦١٨ تاريخ ١٤٠٥/٣/٢٣هـ الصادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.

٦/٩٩٠١٦

● يعلن محمد سليمان الجفير عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٥٧٧٥٣ تاريخ ١٣٩٨/١/١٥هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٦/٩٨٩٩٨

● يعلن محمد عبدالرؤوف خان يوسف علي خان بنغلاديشي عن فقدان رخصة خصوصي رقم ٣٦٠٦٠١ مصدرها الرياض في ١٤٠٤/٤/١٩هـ ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى امانة مدينةالرياض كراج المعدات الثقيل او مرور الرياض وله الشكر.

٦/٩٨٩٩٤

● تعلن مؤسسة عبدالله بالي الحربي عن فقد استمارة سيارة هايلوكس رقم ٤٠٩٨٠٧٧ موديل ١٩٧٨م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال بتلفون ٢٣١٥٢٧٠ وله الشكر.

٦/٩٨٩٩٣

● تعلن شركة ابنا محمد عبيد القثمي عن فقد دفتر سندات قبض رقم ٨٥١ - ٩٠٠ الصادر من الشركة يرجى ممن يعثر عليه ان يتصل بتلفون ٤٤٦١٠١٧ وله الشكر.

٦/٩٨٩٩٢

● يعلن عبدالعزيز بن عبدالله الدويش عن فقد استمارة سيارة كريسيدا رقم ٣٣٢٦٦٩٢ . موديل ١٩٨٤م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرورالرياض وله الشكر.

● تعلن المحكمة الشرعية بشقراء انه انهى اليها ورثة عبدالله بن خالد بن علي المعيقل ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقعه في محلة سوق حليوة بشقراء المحدودة بالحدود الاتية:
جنوبا: السوق العابر بطول ٥٠ر٦م ثم يشرق بطول ١٠ر٤م ويجنب بطول ٥ر٢م ثم مشرق بطول ١٠ر٥م.
وشمالا: حوش ابراهيم بن حمد بطول ٠٠ر١٤م
وشرقا: حويط الرقيبي بطول ماثل ١٠ر٨م
وغربا: بيت بن شايع بطول ٥٠ر٨م
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

٦/٩٨٩٩٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في محايل عسير المواطن هيازع محمد احمد البارقي عسيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٠١٩ وتاريخ ١٣٩٥/٣/١٣هـ سجل محايل عسير قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في محايل عسير او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦/٩٨٩٩١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن خامد خليل ابراهيم الشايجي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٦٦٤٢٩ وتاريخ ١٤٠٣/١٠/٢٩هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦/٤٦٥٠٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بيشة المواطن/ سيف محمد فاهد الشهراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٠٥١١ وتاريخ ١٣٩٩/١٠/٢٨هـ سجل بيشة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بيشة.. او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦/٤٦٥٠١

اعلانات متفرقة

● يعلن محمد عبيد عوض الجهني عن فقد رخصة خاصة رقم ٦٠٤٦٥ تاريخ ١٤٠٣/٧/١٩هـ الصادرة من المدينة المنورة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة وله الشكر.

٤٨٤٧١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن بندر العبدالله الراشد القفيز مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧١٦... وتاريخ ١٤٠٣/..هـ سجل بريدة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٣٠٣١٣٣

● تعلن لجنة المواليد والوفيات/ بامارة منطقة نجران ان السيد علي محمد ابن صالح آل صنع سعودي الجنسية بموجب الحفيظة رقم ٦٤١٧ وتاريخ ١٣٨٤/٣/١٦هـ تقدم اليها طالبا استخراج شهادات ميلاد الاتية اسماؤهم:
١ - حسين سعد صالح اليعيدي - مكان الولادة نجران القابل - تاريخها ١٣٤٤/٦/٢٠هـ
فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة لجنة المواليد والوفيات/ بامارة منطقة نجران خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ نشره. والله الموفق.

٦/٣٢١٥

● يعلن احمد صالح ناصر عن فقد دفتر اقامة رقم ٢/٥٠٩٨١ تاريخ ١٤٠٣/٨/٤هـ الصادر من جوازات جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات جدة وله الشكر.

٤١١٨١

● تعلن مكتبة الفتوح عن فقد لوحة سيارة هايلوكس نقل السعودية رقم ٦٦١١٠٧٣ تاريخ ١٤٠٢/١١/٩هـ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة او مكتبة الفتوح وله الشكر.

٤١١٨٢

● يعلن محمد عبدالله علي زارب عن فقد لوحة سيارة رقم ٢٥٣٩٩٣٠ في ١٤٠٣/١٢/٢٧هـ صادرة من مرور عسير يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لمرور عسير وله الشكر.

٦/٢٤٤٢

● يعلن محمد العبدالرحمن الدخيل عن فقد استمارة سيارة داتسون يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.

٣٠٣١٣٤

● يعلن فليب ديار انجكال عن فقد اقامة رقم ١٠٤٦٠ تاريخ ١٤٠٥/٥/٢٠هـ الصادرة من بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات بريدة وله الشكر.

٣٠٣١٣٠

● يعلن سوكالينكام كانوملاا نالي عن فقد رخصة عمل رقم ٣٣٩٤ تاريخ ١٤٠٤/٣/٢٩هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة وله الشكر.

٣٠٣٠٦٩

● تعلن المؤسسة العربية للتموين والتجارة عن فقد استمارة سيارة نقل رقم ٦٦٠١٨٤٨ تاريخ ١٤٠٢/٥/٢٤هـ صادرة من مرور تبوك يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك وله الشكر.

١٥٣٥

يعلن ناصر العمر الصانع عن فقد استمارة سيارة كرسيدا م٧٩ رقم ٩٨٥١٥٩ الصادرة من مرور عنيزة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عنيزة وله الشكر.

٣٠٩٧٢٤

● يعلن محمد سعيد احمد يماني الجنسية عن فقد بطاقة عمل برقم ١/٦٣٨٤ وتاريخ ١٤٠٢/٨/٢هـ صادرة من مكتب عمل الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها او الى مكتب عمل الاحساء.

٥٠٨٩

● يعلن نواف فهد العصيمي عن فقد استمارة سيارة اولدزموبيل م٨٢ رقم ١١٣٢٧١٧ الصادرة من مرور مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لمرور الطائف وله الشكر.

٧٤٢٥

● يعلن احمد محمد عبده ابراهيم جداوي عن فقد اقامته رقم ١٩٨ تاريخ ١٤٠٣/١/٩هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او تلفون ٤٧٦٣٩٢٦ وله الشكر.

٦/٩٩٠٣٩

● يعلن صرد زحلم عادي العنزي عن فقد استمارة سيارة داتسون L٢٤٠ رقم ٣١٧٢٤٢ موديل ١٩٨٢م الصادرة من مرور النسيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض بالنسيم وله الشكر.

٦/٩٩٠٣[illegible]

● يعلن منصور حمود ناجد العجاج عن فقد سند طلب [illegible] من الشركة السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى الشركة السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت وله الشكر.

٦/٩٩٠٣٤

● يعلن محمد اسامة محمد سعيد ابو الليل عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣١١٢٤٦ تاريخ ١٤٠٣/٦/٧هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٦/٩٩٠٥١

● يعلن عبدالفتاح عبدالمنعم الشعشاعي/ مصري الجنسية عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١٢٢٦ تاريخ ١٤٠٠/٤/٨هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٦/٩٩٠٥٢

● لقد اعلن المواطن قبلان شفق عطية الفريح عن تعديل بشهادات ميلاد ابنائه الاتية اسماءهم: نوف ومنيفة وناصر وشاكر وعطية ولطيفة وشيخة لتكون مطابقة لحفيظة نفوس والدهم وقد اخطيء بالاسم الثالث للاب والصحيح هو قبلان شفق عطية الفريح حسب الحفيظة.

١٥٣٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في تبوك المواطن عناد خالد العماش القفير مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٩٤٩ وتاريخ ١٣٩٩/١١/١٧هـ سجل تبوك قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في تبوك او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١٥٣٦

● يعلن عبدالله بن ماجد الدوسري عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١/٢١٨٠٨ تاريخ ١٣٨٧/٩/١٨ الصادرة من سجل الرياض ومجددة عام ١٣٩٤هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وله الشكر.

٢٢٥٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن/ محمد بن نشاط بن مشاري المهداني القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٦٧٨ وتاريخ ١٣٧٨/٧/٢٨هـ سجل الاحساء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٥١١١

يعلن مكتب المحاسب والمراجع القانوني عبدالمجيد حمزه عجوزه عن انتهاء خدمات المرحوم / ... السوداني الجنسية ... سفر رقم ٤٥١٧٧ صادر من الخرطوم بتاريخ ١٩٨٠/٤/١م ... وكل من له مطالبة على المذكور ... التقدم الى المكتب في غضون مدة اقصاها يوم ٢٨/مارس/١٩٨٥م ت/ ٤٤١٦١٦٥/ ٤٤١٦١٤٤

تغيب سائق

يعلن ماجد فيصل الرشيد أن مكفوله
منا آدم عبد النور السوداني الجنسية
والذي يحمل جواز سفر رقم/ ٧٤٦٠٤/ الصادر من الخرطوم بتاريخ ١٩٨١/١٢/٣٠م قد تغيب عن العمل منذ تاريخ ١٤٠٥/٥/١هـ ولم يعد. لذلك نحذر من يتستر عليه أو يشغله ونرجو من يعرف عنه شيئاً الاتصال بتليفون ٢٣١٠٥٩٢ أو أقرب مركز شرطة.

اعلان القوات البحرية عن طرحها بالمنافسة العامة توريد مواد صناعية وذلك بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من شعبة المشتريات الداخلية ... رقم ٣٠٧ بمبنى القوات البحرية بشارع المطار. وذلك مقابل مبلغ وقدره ٢٠٠٠ ... ريال للنسخة الواحدة وقد حدد آخر موعد لقبول العطاءات في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٥/٧/٢٢ هـ وسيكون فتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من نفس اليوم مع ملاحظة تقديم ما يلي:
١ - شهادة الزكاة والدخل.
٢ - شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية.
٣ - السجل التجاري.
٤ - ضمان ابتدائي بواقع ١٪ من قيمة العطاء.
٥ - يجب ان يكون المتقدم لهذه العملية متخصص في هذا المجال.
وسيتم فتح المظاريف بحضور جميع المتنافسين او من ينوب عنهم بموجب توكيل خطي مصدق من قبل الجهات المسئولة والعطاءات المقدمة تكون اصل وصورة واسعارها مكتوبة بالرقم والكتابة بشكل واضح. والمعلومية جرى نشره.

٤/٢٥٣٥

شركة وطنية بحاجة الى:

عدد ٢ محاسبين يشترط
١- شهادة جامعية في المحاسبة.
٢- اقامة قابلة للتحويل.
المراجعة ت/ ٤٧٩٤٢٥٩/ ٤٧٧٨٧٥٣

للبيع

وحدة مطبخ / إعداد طعام
سعة ٢٥٠ شخص ، جميعها من الصلب غير قابل للصدأ .
إستعمال ١٤ شهرا فقط ـ كالجديدة .
شوايات ، مواقد ، أفران ، مسخنات ، مجمدات ، خلاطات ، شاطرات / شرائح ، وحدات خدمة / عرض (ساخن ـ بارد) ، غسالات أطباق ، محمصة خبز كهربائية ، موزع ، وكثير غيرها .
الاستعلام هاتف ٤٤٢١١٣٣ توصيلة ٢١٠
السيد / إقبال خان
لوكهيد العالمية للطائرات ١٠ ع

تعلن مؤسسة الهنوف للتجارة والمقاولات بالرياض

عن سفر مكفولها المدعو/ جريمي لوكهارت رسيل بريطاني الجنسية فالرجاء ممن له أية مطالبات مع المذكور مراجعة المؤسسة خلال اسبوع من تاريخه والمؤسسة لن تكون مسئولة عن اية مطالبات بعد ذلك التاريخ - الرياض ت/ ٤٠٢١٣٤٨

مطلوب فورا

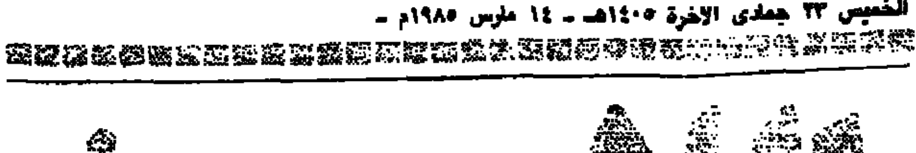
مؤسسة وطنية بالرياض
تعلن عن حاجتها الى :
مهندس معماري
يشترط : خبرة عملية في مواقع البناء واجادة اللغة الانجليزية .
ترسل الطلبات على ص.ب : ٤٢١٠١ الرياض ١١٥٦١
أو الاتصال على ت : ٤٠٤١٦٣٠ من ٦ - ٨ مساءا

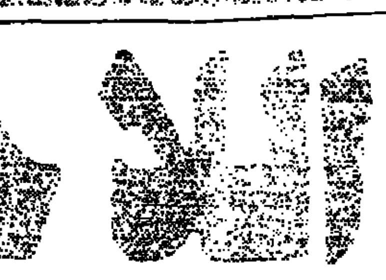
يعلن المواطن / سيف نعمان سعيد
عن تغيب الخادمة /
ريجا اسيبو الفلبينية
الجنسية الموضح صورتها
وذلك من تاريخ ١٤٠٥/٦/١٦
فمن يعرف عنها شيئاً
الاتصال على هاتف /
٤٦٨٧٥٤٥ - ٤٦٨٠٧١٢٦ وله الشكر

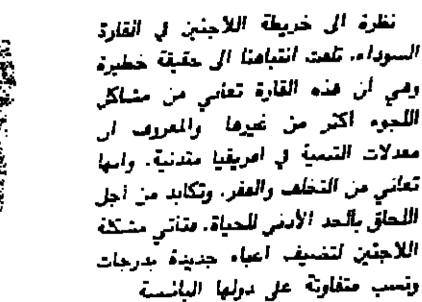
١×٤

إعلان فقدان لوحة

تعلن شركة فيليب هولزمان
عن فقدان لوحة سيارتها
رقم ٥٢٤٥٣٢٩
• يرجى ممن يجدها أن
يسلمها لمرور الرياض
أو الإتصال بهاتف /
٤٩١٩٥٢٦ وشكراً







اللاجئون

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة الخامسة

اللاجئون في افريقيا

● شرائح بشرية من كافة العينات

● الاضطهاد السياسي. الجفاف. الحدود الجديدة. الصراعات العسكرية. المجاعات. تغير انظمة الحكم من أبرز أسباب اللجوء..

● الصومال والسودان أكبر مأوى للاجئين في افريقيا

● ظروف متشابهة ومعاناة مشتركة.

● تنسيق دائم بين الدول المعنية والمفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين.

● رغم الاسهاب في تغطية الحرب الأهلية في تشاد، حظي اللاجئون بالقليل من الاهتمام.

● حيرة اللاجئين بين ثلاثة حلول:
● العودة الى بلادهم
● الاستيطان في بلد الملجأ
● اعادة التوطين في بلد ثالث

نظرة الى خريطة اللاجئين في القارة السوداء، تلفت انتباهنا الى حقيقة خطيرة وهي أن هذه القارة تعاني من مشاكل اللجوء اكثر من غيرها والمعروف ان معدلات التنمية في افريقيا متدنية. وانها تعاني من التخلف والفقر. وتكابد من أجل اللحاق بالحد الأدنى للحياة. فتأتي مشكلة اللاجئين لتضيف اعباء جديدة بدرجات ونسب متفاوتة على دولها البائسة

ومن سخرية الاقدار مثلا ان دولة مثل بوروندي وهي واحدة من اصغر خمس دول افريقية مساحة وتعدادا يعيش على ارضها ٢١٤ر٠٠٠ لاجيء. بينما لا يوجد في ليبيا لاجئون حسب احصائيات للمفوضية السامية للاجئين وتقدير الحكومة الليبية نفسها. وتونس وناميبيا وموزمبيق والمغرب وموريتانيا ومالي وفولتا العليا وليبيريا وسيراليون وغانا وتوجو وبنين والنيجر وتشاد وجامبيا لايوجد بها لاجئون. لان معظمها دول طرد. وباقي الدول التي تعاني هي التي تستضيف اللاجئين

تأتي الصومال في المقدمة وفيها ٧٠٠ر٠٠٠ لاجيء ثم السودان وبها نفس العدد تقريبا حسب احصائية ١٩٨٣. ولكنه زاد بشدة في الآونة الاخيرة ثم زائير ٣٠٤ الاف ثم بوروندي ٢١٤ر٠٠٠ ثم الجزائر وبها ١٦٥ر٠٠٠ وتنزانيا ١٢٩ر٠٠٠ واوغندا ١١٦ر٠٠٠ وانجولا ٩٦ر٠٠٠ وزامبيا ٩٠ر٠٠٠ ورواندا ٥٠ر٠٠٠ وجيبوتي ٣٠ر٠٠٠ وزيمبابوي ٢٠ر٢٠٠ واثيوبيا ١١ر٠٠٠ ومثل هذا العدد في ليسوتو وجمهورية افريقيا الوسطى وبها ٩٠٠٠ وكينيا ونيجيريا ومصر ولدى كل منها ٥٠٠٠ والسنغال ٥٢٠٠ وسوازيلاند ٧٠٠٠ وبتسوانا ٥٠٠٠ والكاميرون وبها ٣٥٠٠..

والمسألة لا تقتصر على عدة ارقام وتغيير في الاقامة ولكنها تنطوي على كافة اشكال المعاناة بدءا من الافتقار الى ضروريات الحياة الى المعاناة النفسية والشعور باليأس. وهذه نتيجة طبيعية لالقاء بائس احماله على مسكين اخر.

شرق السودان

من ابرز النماذج التي تشد اهتمام العالم الان شرقي السودان، وهي المنطقة التي توجهت لها معظم المعونات السعودية بالاضافة الى الصومال وجيبوتي. والسبب ان الشرق الافريقي هو اكبر منطقة تجمع للاجئين في الوقت الحاضر بعد اللاجئين الافغان في باكستان

ومن هذه التقديرات العامة ننتقل الى صورة مقربة لنتعرف على هؤلاء اللاجئين.

ان اول ماتراه العين لدى الاقتراب من اماكن تجمع اللاجئين. هو اكوام من البشر يرقدون تحت اكواخ مخروطية الشكل تمتد تحت سفوح التلال والجبال في هذه المنطقة الصخرية. ويرقد هؤلاء البشر على حظائر من القش ويضعون بعضها على رؤوسهم لتقيهم الشمس الحارقة، وبعضهم يرقد بين الصخور تخفيا من الشمس نهارا وسعيا وراء الدفء ليلا في ليالي افريقيا الباردة. ومعظمهم هؤلاء يرتدون ملابس ممزقة وأسمالا بالية تغطي اجسادهم النحيلة المتهاوية.

ولا يملك معظمهم الا سقط المتاع، بعض أدوات الطبخ، التي ينقلونها فور وصولهم الى المعسكر.

وفي المستشفى يرقد المئات ويحيط بهم الذباب من كل جانب والمرض السائد هو السل وسوء التغذية. وقد بلغ اليأس بمعظمهم ان فقدوا مجرد القدرة على السعي لطلب المساعدة. واكتفوا بالرقاد في انتظار قضائهم المحتوم. ورغم ان معسكر توكولوباب لم يمض على انشائه الا شهران. الا انه محاط بالمقابر التي تضم رفات الضحايا من هؤلاء اللاجئين.

ويقف اللاجئون في صفوف طويلة للحصول على الماء في اوعيتهم التي صنعت من البلاستيك ويملأ منهم وعاءه من الماء الذي تحمله السيارات من مدينة كسلا اهم مدن السودان الشرقي

وفي معسكر آخر - وادي شريف - بالقرب من كسلا - ترى اكواخ القش التي تضم ثلاثة وثلاثين الف لاجيء جاءوا من اريتريا، لعمل الموت فيهم مخالبه بقسوة خاصة بين صغار السن الذين انهكهم الجوع فلم يعد لديهم القدرة على مقاومة الامراض والاوبئة خاصة وباء الحصبة. ورغم وصول الامصال اللازمة للتطعيم في فترة لاحقة الا ان هناك مخاوف من عودة المرض مرة اخرى كما ان الدوسنتاريا تشارك في حصد هؤلاء اللاجئين. فقد مات خمسون طفلا تقل اعمارهم عن ثماني سنوات في ثلاثة ايام فقط وبالتحديد من ٢٧ الى ٢٩ ديسمبر الماضي

وعلى مسافة مائتي وخمسين كيلومترا يوجد اربعة مراكز أخرى اكبرها وادي كولي الذي كان يضم ستة وثلاثين الف لاجيء في ديسمبر وفي يناير اصبح تعدادهم ثمانية وخمسين الفا ومن المتوقع ان يكون قد وصل الى مائة الف مع بداية مارس ويقع وادي كولي على الضفة الشرقية لنهر عطبرة، وبفضل هذا النهر لا يعاني اللاجئون من ازمات. ولكن نهر عطبرة اصبح على وشك الجفاف ولهذا فان الاستعدادات تجرى لحفر الآبار بسرعة.

وفي هذا المعسكر لا يتوقف الاطباء عن العمل لكثرة المرضى من الاطفال، وبعد كتابة العلاج يصرف الدواء من كوخ قريب يقوم بدور الصيدلية.

والمعروف ان شرق السودان استقبل موجات متتالية من اللاجئين النازحين من اثيوبيا حتى وصلت اعدادهم الى ارقام مخيفة مع انتشار أمراض سوء التغذية بينهم، ولا تقتصر الهجرة على الاثيوبيين وانما يتدفق الآلاف من ابناء السودان المقيمين في المدن البعيدة عن النيل الى النيل واصبحت السودان التي اطلق عليها سلة خبز الشرق الاوسط عاجزة عن اطعام شعبها. ومع ذلك فهي ترحب باللاجئين الذين يفدون بالآلاف. فقد جاء محصول ١٩٨٣ ضعيفا اما محصول ١٩٨٤ فقد كان مخيفا في قلته. ومن هنا فان المجاعة مستمرة بين اللاجئين: ولم يخفف من وطأتها الا الجهود الكبيرة التي قامت بها دول العالم وعلى راسها المملكة العربية السعودية. ومع ذلك فلازال الجوع شبحا يهدد الآلاف في هذه الرقعة من جنوب السودان الشرقي. خاصة وان اسعار الحبوب قد ارتفعت اربعة اضعاف عن اسعارها المعتادة، ومع احتياج اللاجئين وحدهم الى أكثر من خمسة الاف طن متري من الحبوب فمن المتوقع ان تزداد الاسعار اكثر واكثر.

جزر الراس الأخضر

من المعروف ان المستعمرة البرتغالية السابقة تتكون من جزر قاحلة يعيش فيها ٣٠٠ر٠٠٠ نسمة غير ان هناك ٤٠٠ر٠٠٠ من ابناء هذه الجزر يعيشون خارجها ويفكرون بالرجوع اليها، فكيف يمكن للجزر الفقيرة ان تستوعب سكانها الجدد. وقد تصادف مع عودة الآلاف الى وطنهم حدوث جفاف شديد طوال السنوات الست الماضية، وقد عاد هؤلاء من انجولا بسبب الحروب المندلعة هناك.

وصعق العائدون للفقر الذي سيطر على الجزر، وكان على الحكومة ان تتولى تسكينهم وتغذيتهم. وبمعونة المفوضية السامية للاجئين قامت الحكومة بتنفيذ مشروع للاغاثة العاجلة وقد تضمن المشروع توزيع المواد الغذائية بصفة عاجلة مثل الدقيق والفول واللبن والارز

وابرز مشكلة يعانيها العائدون هي غيابهم في انجولا فترة طويلة زادت على عشرين وثلاثين عاما في بعض الاحيان، فيما اسفر عن وجود اجيال لا تعرف شيئا عن الجزر الاصلية. ولا يجيدون لغة الكريول Creole وهي لغة سكان جزر الرأس الاخضر. ومعظمهم ترك وراءه اصدقاءه وعمله ودراسته وعمله في انجولا ليستبدل كل ذلك بالمجهول.

والى جانب العائدين من انجولا هناك اعداد غفيرة بدأت تعود من ساوتومي وبرنسيب حيث كانوا يعملون في المزارع البرتغالية. وبطبيعة الحال فان عملية اعادة التوطين مكلفة للغاية ولاتستطيع حكومة الرأس الاخضر بمفردها ان تقوم بها خاصة وان الجفاف يسيطر على البلاد.

ويعجب (جوميز) وزير صحة الرأس الاخضر ويقول:

«اليس من عجائب القدر ان نضطر لانفاق اموالنا القليلة على العائدين في الوقت الذي يهاجر فيه المواطنون بحثا عن فرص افضل في مناطق اخرى».

ولكن الاستقلال حمل معه الاحلام، ورغبة المواطنين في الحياة الحرة. ولكن يبدو ان تحقيق الحسنيين «الرخاء والحرية» اصبح امرا مستحيلا.

اللاجئون في الجزائر

يعيش ١٦٥ر٠٠٠ لاجيء من ابناء الصحراء في صحراء الجزائر. وتهدف المعونة التي تقدمها لهم حكومة الجزائر والمفوضية السامية للاجئين الى الاخذ بيدهم تدريجيا نحو الاعتماد على النفس.

تقول ملك الشيشيني في تحقيق نشر في مجلة «اللاجئون Refugees» التي تصدر عن المفوضية السامية للاجئين بجنيف باللغتين الانجليزية والفرنسية ان معسكراتهم تتناثر على اديم الصحراء حيث توجد مستشفى ومدرسة ومبنى للادارة الى جانب حائط كبير يقيهم هبوب الرياح، وان الظروف المناخية في غاية القسوة في تلك المنطقة حيث تصل درجة الحرارة الى ٥٠ درجة سنتيجراد في الظل مع شتاء صحراوي قارس تنخفض فيه درجة الحرارة الى الصفر.

ومع العواصف الرملية التي تهب صيفا وشتاء تصبح الحياة ضربا من المعاناة. ويقدر عددهم كما اسلفنا بـ ١٦٥ر٠٠٠ لاجيء وهم موزعون على ثلاثة معسكرات وتخصص لهم حكومة الجزائر مائة مليون دولار سنويا. وتساهم الجهود الدولية بعشرة في المائة من هذا المبلغ.

ويلفت النظر حسن ادارة هذه المعسكرات فيما يتعلق بتوزيع المعونة وحسن استخدامها. الى جانب غياب التعامل بالاموال، فلا سوق ولا مقهى ولا يدفع اي مبالغ نقدية للاجئين. ومع ذلك فهناك حرص على ان يتلقى الجميع حصتهم خاصة الصغار وكبار السن مع اعطاء الأولوية للتعليم والأمور الصحية والانشطة الانتاجية وتتوجه معونة المفوضية السامية للاجئين وقدرها ٣ر٥ ملايين دولار الى هذه الانشطة بالتحديد.

وبكل المعايير يمكن القول ان هؤلاء اللاجئين، رغم قسوة البيئة التي يعيشون فيها يعيشون افضل من اي لاجئين في القارة السوداء، فهناك حرب على الأمية، والتعليم باللغتين «العربية والاسبانية» يمضي على قدم وساق «الاسبانية» باعتبارها ارث المستعمر الاسباني والتي يجيدها ابناء الصحراء. وتبلغ نسبة الحضور للدراسة ٩٠٪ في التعليم الابتدائي، ويوجد حضانة ومدرسة ابتدائية لكل «ديرة» والدراسة صباحية ومسائية بل ان هناك مدرسة بها ٣٥٠٠ طالب الى جانب التعليم الثانوي والمهني وتعليم البنات. كما ان النواحي الطبية تلقى عناية كبيرة خاصة في مجال الطب الوقائي والتطعيم للسيطرة على الاوبئة. الى جانب العناية بقواعد الصحة. وتتولى المستشفى التعامل مع الامراض وعلى رأسها الامراض المعوية في الصيف والتهاب اللوزتين في الشتاء.

وهناك المجال الانتاجي حيث يصارع ابناء الصحراء لتحقيق بعض احتياجاتهم الزراعية وقد نجحوا في مجال زراعة الخضروات التي تعتمد على مياه الآبار والمضخات. وهناك يزرعون الجزر والبنجر والطماطم والبصل ويلفت النظر ايضا تربية الدواجن وهو المشروع الذي تتبناه المفوضية السامية للاجئين ورصدت له مبلغ ١ر٥ مليون دولار. ويوفر الدجاج والبيض اللازم لتوفير البروتين الحيواني الضروري لاكمال القيمة الغذائية للطعام. ولكن مع ذلك لازال امامهم الكثير لترويض الصحراء والتغلب على صعابها.

التشاديون على درب اللجوء

مع احتدام الحرب الاهلية في تشاد، تزايدت اعداد اللاجئين الذين انطلقوا الى الدول المجاورة وبصفة خاصة الى غرب السودان (دارفور) والى جمهورية افريقيا الوسطى

ويقدر المسئولون السودانيون ان عدد اللاجئين الذين نزحوا الى السودان لا يقل عن مائة الف. وقد شاء قدر السودان ان تتعامل مع لاجئين من الجنوب (اوغندا) ومن الشرق (اثيوبيا واريتريا) وكينيا بل وزائير والصومال.

والمسافر الى الفاشر عاصمة دارفور في غرب السودان سيتعاطف فورا مع شكوى السودان من انها في حاجة الى دعم دولي لمواجهة هذه الآلاف مع مشاكلها الراهنة. والغريب ان دارفور لم تتلق دعما خارجيا رغم استضافتها لهذه الالوف.

والعلاقة بين تشاد واقليم دارفور السوداني علاقة قديمة. وكانت الروابط التجارية قائمة بقوة، ومع زيادة حدة الحرب الاهلية وجه تجار المواشي معظم قطعانهم لبيعها في السودان لاستحالة الوصول بها الى دول غرب افريقيا بسبب ظروف الحرب. ولكن ضعف الجنيه السوداني وخراب اراضي تشاد اضعف العلاقة التجارية القوية بين البلدين

ومع تطورات الجفاف اعلن السودان ان دارفور منطقة بحاجة الى المعونة العاجلة. حتى من قبل نزوح الاف التشاديين اليها. فقد ضرب الجفاف المحاصيل ضربة قاصمة مما يهدد مليون مواطن بالمجاعة وقد نزح اكثر من ثلاثمائة الف مواطن من دارفور الى الجنوب، وتقوم الولايات المتحدة بتزويد غرب السودان بـ ٨٢ر٠٠٠ طن من الحبوب ومن المنتظر ان يشارك اللاجئون التشاديون في هذه المعونة. ولكن الموقف لازال حرجا ولازال الخبراء يعتبرون دارفور منطقة (مصابة) وعليه فهي في حاجة ماسة الى الدعم الدولي.

وفي عام ١٩٨٠ كانت الحرب الاهلية قد اسهمت في طرد الآلاف من ابناء تشاد الى الدول المجاورة، متوجه ٢٣٨ر٠٠٠ الى الكاميرون. و١١٠ر٠٠٠ الى نيجيريا و١٠٥ر٠٠٠ الى السودان و١٦ر٠٠٠ الى جمهورية افريقيا الوسطى ولكن تم اعادة توطينهم ولكن يبدو ان التاريخ يعيد نفسه

ومع ان وسائل الاعلام قد اهتمت واسهبت في نقل احداث الحرب الاهلية. الا ان حظ اللاجئين التشاديين في وسائل الاعلام كان ضئيلا. ولذلك فان معلوماتنا عن الآلاف الذين اقتلعوا من ارضهم واضطروا للهروب من مدنهم وقراهم التي تحولت الى ارض للمعارك. وقد توجه الآلاف منهم الى جمهورية افريقيا الوسطى. وبلغ عددهم حوالي ٢٥ر٠٠٠. ومن هؤلاء الفلاحون والرعاة والطلاب والمدرسون والموظفون الحكوميون. ومعظمهم من اقليم الصرح. وقد حمل البعض المحظوظ منهم بعض ممتلكاتهم، كما جاء بعض الرعاة بقطعانهم. ولكن الغالبية العظمى تلجأ ولا تملك من سقط المتاع الا الملابس

ويعزي اللاجئون اقدامهم على اللجوء الى موجات العنف القائمة. والضرب واطلاق الرصاص. واحراق المحاصيل. والمساكن وتسميم الآبار. ومع زيادة اعداد اللاجئين تعجز القرى والمدن الفقيرة التي تستضيفهم عن توفير احتياجاتهم من الغذاء والدواء.

ومثل كل اللاجئين في افريقيا، يعاني لاجئو تشاد من الضعف والمرض وسوء التغذية وضعف الاستعداد الطبي، حيث اضطر الاطباء الى بتر ساق فتاة في الثامنة عشرة باستخدام التخدير الموضعي فقط وفي غرفة عادية. وقد قدمت المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين مبلغ مليون دولار من ارصدتها الخاصة بالطوارئ لمواجهة المحنة الجديدة التي تواجه دولة فقيرة معلقة تعد في ذيل قائمة العالم من حيث ضعف مستوى التنمية بها. وقد اسهم البرنامج المشترك للمفوضية والحكومة عن توطين اللاجئين في مراكز استقبال تم نقلهم الى قرى لاجئين حيث يجري حفر الآبار واعداد القرى

بين زيمبابوي وموزمبيق

اما قصة اللاجئين بين زيمبابوي وموزمبيق فهي نموذج لاحداث متشابهة كثيرة، فبعد ان كان كثير من ابناء زيمبابوي في عداد اللاجئين لدى موزمبيق اثناء السيطرة البيضاء على زيمبابوي (روديسيا في ذلك الوقت) انعكست الآية، واصبح ابناء موزمبيق لاجئين في زيمبابوي.

وقد عاد الآلاف من ابناء زيمبابوي الى بلادهم في اعقاب الاستقلال وجاء وراءهم آلاف من ابناء موزمبيق

ويوجد الآن حوالي ٣٢ر٠٠٠ لاجيء في جنوب زيمبابوي يتولى رعايتهم الصليب الاحمر والمفوضية السامية للاجئين. ومعظم هؤلاء اللاجئين في حالة بائسة من حيث الاحوال الصحية والمعيشية. ولا ينتظر ان تنتهي فترة لجوئهم قريبا. ويعيش معظمهم في القرى. وكان من الممكن لزيمبابوي في ظروف اقتصادها العادي ان تستوعب هؤلاء اللاجئين ولكن الجفاف الذي اصاب افريقيا بأسرها اصاب زيمبابوي مما جعل اللاجئين مشكلة خطيرة ولكن مركوبوي المفوض الخاص باللاجئين في زيمبابوي يقول

«انهم يستحقون منا كل اهتمام. فقد استضافونا في بلادهم عندما كنا في مثل ظروفهم» وقد قدمت المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين ٣ر٥ ملايين دولار في مارس ١٩٨٤ الى جانب تنمية مصادر الماء ولكن المطلوب اكثر من ذلك. وتحاول حكومة زيمبابوي قدر استطاعتها التخفيف عن لاجئي موزمبيق بتوفير الاطباء ولكن اعدادهم الكبيرة مع صغر الرقعة التي يقيمون عليها تجعلهم يعيشون في ظروف تعسة والغريب ان موزمبيق نفسها تستضيف مئات اللاجئين من اتحاد جنوب افريقيا وتتابعهم غارات انتقامية من حكومة بريتوريا وعقوبات اقتصادية منها طرد عمال موزمبيق الذين كانوا يعملون في جنوب افريقيا واصبح عددهم الآن ٤٠ر٠٠٠ بعد ان كانوا نصف مليون. ولا تتوقف الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا عن تقويض الاقتصاد الموزمبيقي بكل الطرق ولا يقتصر ضحايا جنوب افريقيا على الهاربين الى موزمبيق بل ان هناك الافا واذا اضطروا الى اللجوء الى دولة ليسوتو التي تقع استراتيجيا داخل كيان جنوب افريقيا. ومع اعتمادها الكامل على جنوب افريقيا الا انها ترحب باللاجئين اليها

زامبيا وانجولا

وما دمنا بصدد جنوب افريقيا، فان دورها في ايجاد موجات من اللاجئين لم يقتصر على من طردتهم الى موزمبيق وليسوتو. بل تعدى ذلك الى عشرات الآلوف الذين هجروا ناميبيا ولجأوا الى انجولا. ففي مخيم كابوتا وحده يوجد ٤٥ر٠٠٠ لاجيء من ٧٠ر٠٠٠ وجدوا ملاذا في انجولا. ويتولى تموين هذا المخيم وكالات الأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة للاجئين. وينعم اللاجئون في انجولا بفرص افضل حيث يحظون بالطعام والتعليم وينظر الجميع بقلق الى حقيقة هامة. وهي ان ناميبيا اذا ماحصلت على استقلالها فانها ستكون دولة خالية من السكان. ولذلك فان لاجئيها يمثلون املها في المستقبل. لذلك يجري تكثيف الرعاية للصغار وتعليم الكبار وتدريب الخبرات. وتركز دول الكتلة الشرقية على رعاية هؤلاء اللاجئين الى جانب فنلندا والسويد وهم يقدمون الرعاية الطبية والتدريب على الخبرات الادارية والزراعية.

اما زامبيا فقد قررت ان تمنح المركز القانوني لحوالي مائة الف لاجيء لديها وان تصدر لهم بطاقات هوية. ولذلك بدات على الفور في اكبر عملية متابعة للاجئين لتقييم احتياجاتهم. وهذه هي المقدمة ليتيسر دعم المرافق الاساسية وتحسين كفاءة الرعاية الصحية والتعليم والنقل. وبذلك تجرى زامبيا عملية ادماج اللاجئين ضمن سكانها وفي اطار مجتمعها. وقد بدات عملية الادماج بادماج ١٥٠٠ لاجيء من انجولا في مجتمع زامبيا بعد ان تسلمت الحكومة المخيم من المفوضية السامية للاجئين عام ١٩٧٣. ومع مرور الوقت والتزاوج بين الانجوليين والزامبيين اصبحت الامور ايسر امام اللاجيء.

الشرق والقرن الافريقي

والمعروف ان القرن الافريقي ومنطقة شرق افريقيا بصفة عامة هي واحدة من اكثر مناطق العالم معاناة بفعل حركات اللاجئين جيئة وذهابا.. وتأتي الصومال في مقدمة دول هذه المنطقة. بل وفي مقدمة دول افريقيا بأسرها من حيث عدد اللاجئين حيث يوجد بها ١٠٠ر٠٠٠ لاجيء. والغريب ان الصومال قد انتقلت من مرحلة التوتر في اعقاب توافد اللاجئين الى مرحلة الاستقرار رغم انها افقر دولة في العالم. وهي ترى ضرورة الحفاظ على كرامة اللاجئين حتى يتيسر لها امران.

١ - اما عودة اللاجئين الى بلادهم.
٢ - او النجاح في ادماجهم في المجتمع الصومالي.

وتنفق المفوضية السامية ٤٠ مليونا على اللاجئين في الصومال لتغطية كافة برامج المساعدات التي ترمي الى استقلال اللاجئين اقتصاديا في يوم ما.. بعد تطوير قدراتهم في مجالات الزراعة بالذات. وقد جربت الهيئات الدولية طريقة طواحين الهواء لتوفير مياه الشرب نظرا لهبوب الرياح طوال العام تقريبا. وقد نجحت هذه الطريقة في توفير المياه للاجئين والصوماليين انفسهم.

اما اثيوبيا التي عزلها التاريخ عما حولها لفترة الف عام، فتبدو وكأنها تعيش على كوكب آخر، وبها خمسة ملايين من ضحايا الجفاف وتحولوا الى لاجئين في الدول المحيطة وقد تم حصر مليون وربع مليون في كل من الصومال والسودان وجيبوتي. الى جانب الذين هاجروا الى دول العالم الاخرى. والسبب هو حرب اريتريا التي فاقت في مدتها وطولها حرب فيتنام وقد دفعت هذه الشعوب ثمنها غاليا. كما ان الصراع في الاوجادين بين الصومال واثيوبيا اضاف الى اعداد اللاجئين الافا جديدة. وامام اللاجئين الاثيوبيين ثلاثة بدائل.

١ - الاستيطان في بلاد الملجأ.
٢ - اعادة الاستيطان في الخارج
٣ - الرجوع الطوعي للبلاد.

والحل الثاني مستبعد لضعف الخبرة الاثيوبية وقلة الحاجة لها في دول العالم الاخرى. لذلك فان المتوقع ان يستوطن الكثيرون في الصومال والسودان. خاصة وان الروابط القبلية والعائلية تيسر ذلك، ولكن مشاكله تكمن في فقر الدولتين بحيث يعتبر اللاجيء عبئا اضافيا عليها.

وقد ابلغت الصومال المفوضية السامية عن نيتها توطين اللاجئين ولكن ذلك مرهون بدراسات خاصة بالمياه وامكانات الاستمرار اقتصاديا.

اما كينيا فبها عدد من اللاجئين الاوغنديين في طريقهم للاندماج، وكانوا جميعا ضحية التقلبات السياسية التي وقعت في اوغندا. ولذلك يحمل هؤلاء اللاجئون ذكريات أليمة ومفزعة اضطرتهم الى اللجوء منها اتهام السلطات الاوغندية لشباب قرية باكملها ممن تجاوزوا الثانية عشرة بالانتماء الى منظمات معادية للحكومة وقتلتهم جميعا. وتقول بعض المصادر ان الاقليم الشرقي في اوغندا الذي كان يسكنه ٤٠٠ر٠٠٠ اوغندي اصبح به الان ٥٠ر٠٠٠ فقط.

اما تنزانيا فهي تستضيف اعدادا كبيرة من بوروندي المجاورة وهم يعيشون في ست عشرة قرية. كما ان تنزانيا بها عدد من اللاجئين الذين وفدوا من زائير وموزمبيق لا تختلف ظروفهم كثيرا عن ظروف اللاجئين في انحاء افريقيا.

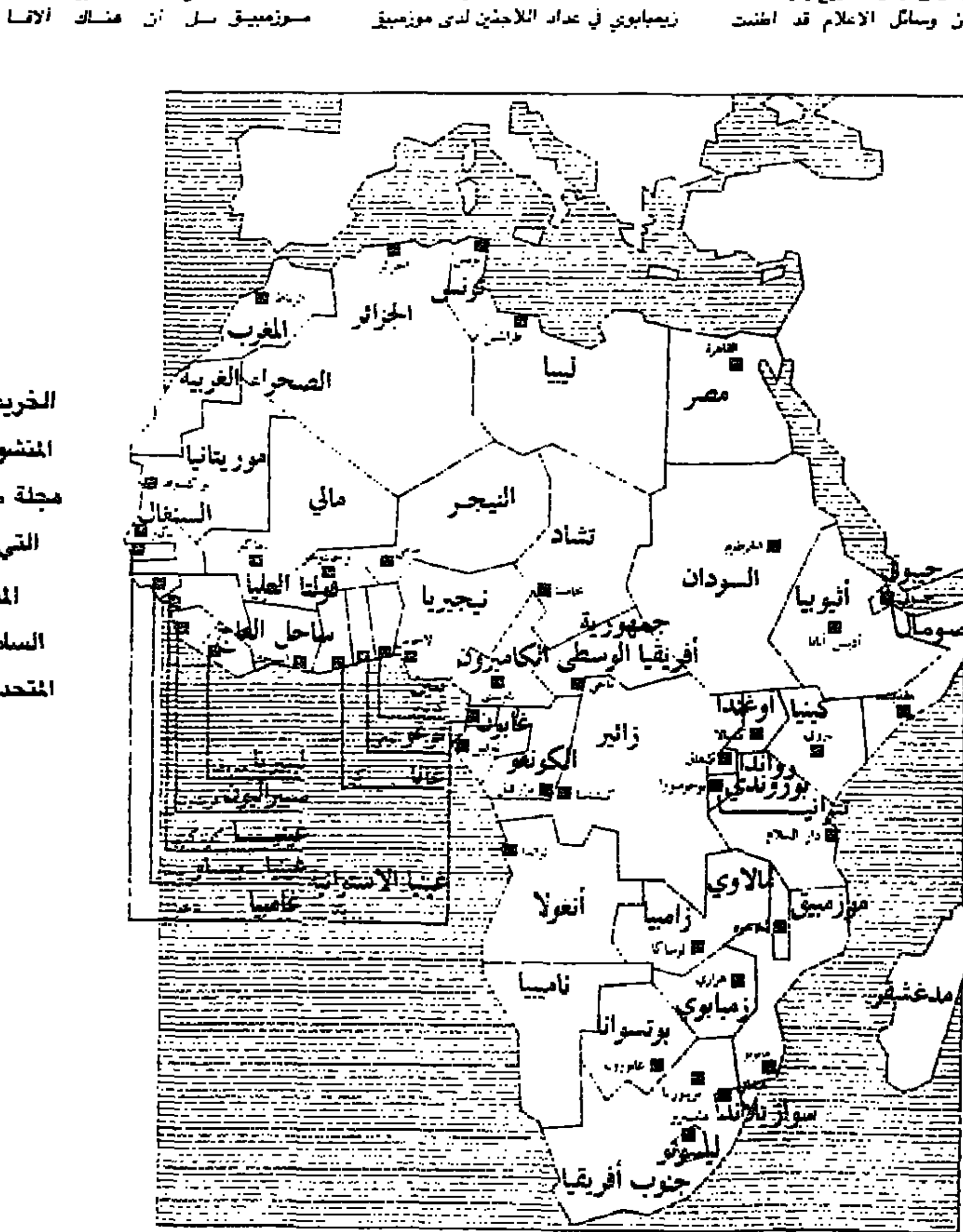
نظرة عامة

لقد حاولنا ان نقدم صورة بانورامية للاجئين في افريقيا من خلال رسم بعض الصور في بعض الدول، وهي قصة متكررة ولكنها مأساة مستمرة ورغم الجهود الدولية المتمثلة في المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين وغيرها - ورغم اهتمام الحكومات المعنية بالامر فان المشكلة تتطلب مزيدا من الاهتمام لانهم اخوة في الانسانية، ومصير اللجوء ليس مستبعدا على احد في هذا العالم الذي تشابكت فيه الظروف السلبية من مجاعات وجفاف وحروب واضطهادات وانقلابات سياسية وغيرها.

ولا ادل على خطورة مشكلة اللاجئين في افريقيا من اهتمام الأمم المتحدة ممثلة في المفوضية السامية التي دعت لعقد مؤتمرين - الاول في ابريل عام ١٩٨١ لاثارة وعي العالم بمشاكل ومعاناة من لا وطن لهم في القارة السوداء. وقد نشرت في هذه المناسبة الاف المقالات وخصص للمعونة مئات الملايين من الدولارات، وامكن مواصلة المساعدة وتزويد المخيمات باحتياجاتها وتفادي موت عشرات الألوف. وجاء المؤتمر الثاني ICARA II ايكارا (٢) الذي عقد في سويسرا في يوليو عام ١٩٨٤ لتحقيق نفس الاهداف ولابد ان يعي العالم هذه المشكلة ويعد البرامج اللازمة للتخفيف عن اللاجئين وحل المشاكل من جذورها وانقاذ الانسان من حياة المخيمات.

بعض الأحداث الهامة من تاريخ اللاجئين في أفريقيا

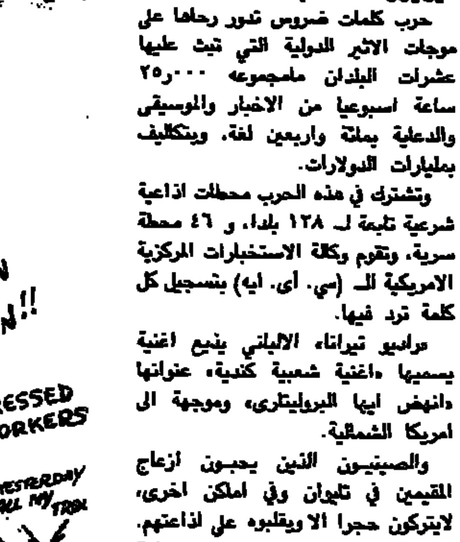
١٩٥٧	أول برنامج في أفريقيا للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين مساعدة ما يقرب من ٢٠٠٠٠٠ لاجيء جزائري في تونس والمغرب
١٩٦١	نقل ١٥١٠٠٠ لاجيء انجولي الى زائير هنا العدد أصبح ٤٠٠٠٠٠ في سنة ١٩٧٠
١٩٦٢	الرجوع الطوعي لحوالي ٢٠٠٠٠٠ لاجيء جزائري من تونس والمغرب
١٩٦٣	بداية تدفق مكثف الى أوغندا من اللاجئين الآتين من رواندا والسودان والكونغو
١٩٦٧	مؤتمر اديس أبابا حول المشاكل القانونية والاقتصادية والاجتماعية لمشاكل اللاجئين في افريقيا
١٩٦٧	[illegible]
١٩٦٨	انشاء مكتب ضمن منظمة الوحدة الافريقية لتوظيف وتدريب اللاجئين الأفريقيين
١٩٦٩	اتفاق منظمة الوحدة الأفريقية التي تحكم المشاكل الخاصة بقضايا اللاجئين في أفريقيا
١٩٧٢-٧٤	إعادة توطين الأوغنديين الآسيويين
١٩٧٢-٧٣	[illegible] ١٥٠٠٠٠ لاجيء سوداني [illegible]
١٩٧٣-٧٦	نقل لاجئين من أصل بوروندي الى تنزانيا [illegible]
١٩٧٤-٧٥	الرجوع الطوعي للاجئين الى غينيا بيساو وموزمبيق وأنجولا وذلك في أعقاب حصول هذه البلدان على استقلالها
١٩٧٦	هجوم مسلح على [illegible] للاجئين الزيمبابويين في موزمبيق [illegible] الهجمات المسلحة على مخيمات اللاجئين في افريقيا الجنوبية
١٩٧٧	في أعقاب [illegible] سنة ١٩٧٦ في سويتو في جنوب افريقيا [illegible] لمساعدة الطلاب اللاجئين من افريقيا الجنوبية
١٩٧٧	[illegible]
١٩٧٨	[illegible] مساعدات الى اللاجئين في القرن الأفريقي
١٩٧٩	مؤتمر أروشا عن أوضاع اللاجئين في افريقيا
١٩٨٠	الرجوع الطوعي لما يقرب من ١٩٠٠٠٠ لاجيء [illegible]
١٩٨٠	رجوع ما يقرب من ٢٠٠ ألف لاجيء [illegible] الى زيمبابوي التي أصبحت مستقلة
١٩٨١-٨٢	رجوع [illegible] ألف لاجيء تشادي من الكاميرون والسودان ومن جمهورية افريقيا الوسطى ونيجيريا
١٩٨١	المؤتمر الدولي الأول لمساعدة اللاجئين في أفريقيا (ايكارا ١) في ٩-١٠ أبريل بجنيف
١٩٨٢	[illegible] ٣٠٠٠٠ لاجيء [illegible] رواندا
١٩٨٣	[illegible]
١٩٨٣	[illegible]
١٩٨٤	انعقد المؤتمر الدولي الثاني لمساعدة اللاجئين في أفريقيا (ايكارا ٢) من ٩-١١ يوليو في جنيف



الخريطة والبيان المنشور عن مجلة «اللاجئون» التي تصدرها المفوضية السامية للامم المتحدة للاجئين

الحرب الاذاعية .. سباق من اجل نشر الافكار عبر موجات الاثير !!

معظم الدول وخاصة امريكا والاتحاد السوفياتي تقوم ببث افكارها ومحاربة كل ماهو ضد هذه الافكار عن طريق الاذاعات المنتشرة في جميع انحاء العالم..



نيويورك/ ا. ب:

حرب كلمات ضروس تدور رحاها على موجات الاثير الدولية التي تبث عليها عشرات البلدان مامجموعه ٢٥،٠٠٠ ساعة اسبوعيا من الاخبار والموسيقى والدعاية بمائة واربعين لغة، وبتكاليف بمليارات الدولارات.

وتشترك في هذه الحرب محطات اذاعية شرعية تابعة لـ ١٢٨ بلدا، و ٤٦ محطة سرية، وتقوم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ (سي. أى. ايه) بتسجيل كل كلمة ترد فيها.

وراديو تيرانا الالباني يذيع اغنية يسميها «اغنية شعبية كندية» عنوانها «انهض ايها البروليتاري» وموجهة الى امريكا الشمالية.

والصينيون الذين يحبون ازعاج المقيمين في تايوان وفي اماكن اخرى، لايتركون حجرا الا ويقلبوه على اذاعتهم. والحقيقة انهم يذيعون برامجهم بلغة «الاسبرانتو» وهي لغة اصطناعية لايفهمها الا القليل من الناس.

وراديو موسكو، رغم اللكنة الامريكية الممتازة لبعض مذيعيه، لايزال يأتي متثاقلا، رغم ان بعض المستمعين يقولون ان الروس يبذلون قصارى جهدهم لتحسين البرامج. والمذيع في برنامج «بريد موسكو» وهو للرد على رسائل المستمعين، يرد بالانتقاد على كل من ينتقد الاتحاد السوفياتي. فمثلا عندما سأل احد اصحاب الرسائل مؤخرا، لماذا يضطر المرء الى الانتظار طويلا في مطارات الاتحاد السوفياتي، كان رد مقدم البرنامج، انه اضطر ذات مرة للانتظار ست ساعات في مطار كليفلند للصعود الى الطائرة المتجهة الى لاغوارديا.

ومن خلال هذه البرامج يتعلم المستمع الاجنبي ايضا ان التصفير في الاماكن الخاصة، كالمنازل والمحلات، يعتبر اهانة كبيرة لصاحب المنزل في الاتحاد السوفياتي، وان وضع القدمين على طاولة القهوة في قاعات الانتظار في المطارات، يعتبر اهانة موجهة الى البلد المضيف، ولذلك ترى الحراس يأتون باستمرار ويطلبون من المسافرين رفع اقدامهم عن الطاولات.

والامريكيون بدورهم منهمكون باذاعة مقالات وتصريحات المعارضين الروس باللغات الخمس عشرة المحلية في الاتحاد السوفياتي. وهيئة الاذاعة البريطانية تسبق اخبارها باستمرار بدقات ساعة بيغ بن، فيما يذيع راديو براغ صوت مغنية يقول انه «جواب براغ على بربارة سترايسند».

وفي السلفادور، هناك محطتان سريتان للثوار، تذيعان الاخبار قبل الاذاعة الحكومية وتبثان اخبار الثوار اربع ساعات، لكل منهما يوميا.

وهناك ايضا اذاعة مناهضة للخميني توجه برامجها باللغة الفارسية الى ايران تحت اسم «صوت تحرير ايران»، وهيئة الاذاعة البريطانية تقول ان الكل يعرف ان هذه الاذاعة تديرها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية.. الكل يفترض ان الامر كذلك، ولكن الوكالة، العريقة في ميدان الاذاعات العالمية، ترفض تأكيد او نفي انها تدير اية محطات اذاعية سرية.

قلنا ان ١٢٦ دولة تنفق مليارات الدولارات لتذيع مامجموعه ٢٥،٠٠٠ ساعة من الكلام والموسيقى اسبوعيا على الموجات القصيرة، وبـ ١٤٠ لغة مختلفة وهي تعترف بذلك، اما المحطات السرية الـ ٤٦ فلا تعترف هي اصلا بأنها موجودة.

وكل كلمة تذاع من هذه المحطات العلنية والسرية يتم تسجيلها. وتقوم بالتسجيل الـ «سي. أى. ايه» وهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) اللتان تتقاسمان المعلومات، وبالتأكيد الاتحاد السوفياتي يسجلها ايضا. وهناك بلدان اخرى تركز عمليات الاستماع والتسجيل على مناطق جغرافية معنية، مثل الشرق الاوسط الغارق بالمشاكل بصورة دائمة.

انها حرب كلمات مدهشة فعلا، يقال ان الشعب الامريكي غير دار بها. فعدد الاشخاص الذين يستمعون الى الموجات القصيرة في الولايات المتحدة قليل جدا. ومعظمهم من الهواة والطلاب والمهاجرين والاساتذة.. الا ان هيئة الاذاعة البريطانية تقول، ان عدد المستمعين الى برامجها يفوق المليوني شخص في امريكا.

في البلدان الموضوعة صحافتها تحت الرقابة الالتفات الى الاذاعات الاجنبية هي الطريقة الرئيسية لمعرفة مايجرى في الخارج، او في البلد نفسه، كما حدث في بولونيا ابان معركة التضامن النقابي مع السلطات.

يقول بيل بوبل، نائب رئيس راديو اوروبا الحرة /راديو الحرية/: «اذا سألت جميع الطلاب في احدى الجامعات الامريكية من منهم يستمع الى الاذاعات الاجنبية فلعلك تجد طالبا او اثنين يرفعان اصبعهما. اما اذا سألت السؤال نفسه في براغ او بودابست او وارسو، فان جميع الطلاب في الصف يرفعون اصابعهم»

الموسيقى والاخبار والمقالات الافتتاحية والبرامج الدينية والاحاديث والندوات والاعمال الادبية الممنوعة في مواطن كاتبيها.. هذه هي جزء من المعركة التي تحاول فيها البلدان المشتركة في المعركة شرح وتقديمها للعالم حسب نظرتها هي.

ولا يخلو الامر من الغرائب، فالبانيا الدولة الشيوعية الصغيرة، التي تبدو في حالة عراك مع كل البلدان الاخرى في العالم، هي اكثر البلدان انشغالا بالاذاعة الى الخارج، ويقول بوبل ان احدا لايحمل الالبانيين على محمل الجد، ولكن يبدو انهم هم انفسهم يفعلون، اذ تحتل البانيا المرتبة التاسعة من حيث الزخم الاذاعية وهي تنفق مبالغ طائلة لايصال رسالتها الى الخارج والزحمة على موجات الاثير تصبح شديدة بالبرامج المذاعة من البانيا احيانا، الى درجة انه تم عقد مؤتمرين دوليين في السنوات الاخيرة لدرس وضع خطة تكون متصفة للجميع، ولكن دون جدوى. ويقول احد المهندسين الاذاعيين، ان النظام الاذاعي العالمي كله قد ينهار لهذا السبب.

ويقول ريتشارد ميشام، رئيس قسم الاستماع لدى هيئة الاذاعة البريطانية: «ان الاذاعة على الموجة القصيرة هذه الايام اشبه بالذهاب الى حفلة مزدحمة، حيث لايسمع سوى صوت من يصرخ باعلى صوته».

ويعتبر الاتحاد السوفياتي اكبر دولة اذاعية وهو يذيع بأربع وثمانين لغة، ولمدة ٢،١٧٤ ساعة في الاسبوع، وبكلفة تقدر بـ ٧٥٠ مليون دولار سنويا. ويشمل هذا الرقم المأخوذ من تقرير للسي. أي. ايه عام ١٩٨٢م نفقات الدعاية، بما في ذلك تلك التي تذاع من المحطات السرية في الاتحاد السوفياتي.

وتأتي الولايات المتحدة في المرتبة الثانية، اذ تذيع لمدة ٥٠١٧ ساعة في الاسبوع وبكلفة ٢٥٠ مليون دولار. ومحطة الاذاعة الحكومية الرسمية هي «صوت امريكا» التابعة لوكالة المعلومات الامريكية. ويقدم «صوت امريكا» برامجه لمدة ٩٩٠ ساعة في الاسبوع وباثنتين واربعين لغة. وهي مكلفة باعطاء صورة دقيقة عن الحياة الامريكية الايجابية منها والسلبية. وقد تأسست محطة صوت امريكا في ٢٤ شباط عام ١٩٤٢م بعد ٧٩ يوما من الغارة اليابانية على بيرل هاربور، ووعدت في اذاعتها الاولى بتقديم الاخبار الجيدة والسيئة على السواء.

اما راديو اوروبا الحرة وراديو الحرية، وهما الآن تحت رعاية «الهيئة العالمية للاذاعة»، فهما احدث عهدا من صوت امريكا. وقد بدأ راديو اوروبا الحرة اذاعاته في عام ١٩٥٠. اما راديو الحرية و(راديو التحرير) كما كان يسمى آنذاك، فقد بدأ نشاطه في عام ١٩٥٣، وكلاهما مدعومان من السي. اي. ايه. وقد فصلت المحطتان رسميا عن السي. اي. ايه. في السبعينيات، الا ان الاتحاد السوفياتي يصر على انهما صوت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية.

ويلقي راديو اوروبا الحرة، الذي يوجه برامجه الى خمسة بلدان اوروبية شرقية، وراديو الحرية، الذي يوجه برامجه الى جميع انحاء الاتحاد السوفياتي. يلقيان الدعم من الكونغرس الامريكي. ولكنهما يعتبران نفسهما «محطتان بالوكالة تابعتان للبلدان التي يذيعان من اجلها». ففي بولونيا مثلا ٧٠ بالمائة من الاخبار عن بولونيا ومعظم الموظفين البالغ عددهم ١،٦٠٠ هم من المهاجرين، ويعملون في مكاتب المحطتين في ميونيخ بالمانيا. ويقول جين سوسين نائب رئيس المحطتين: «ان صوت الحرية هو ضمير روسيا».

وتنوي الولايات المتحدة ايضا انشاء محطة اخرى باسم «راديو مارتي» لاذاعة البرامج باللغة الاسبانية، والموجهة على الموجة المتوسطة الى كوبا.. والحكومة الكوبية ليست مسرورة كثيرا للفكرة. وقد تأخر موعد البدء بتشغيل هذه المحطة دون تحديد موعد جديد. وقال القيمون على «صوت مارتي»، ان سبب التأخير هو عدم العثور على العدد اللازم من الموظفين، الا ان آخرين يقولون ان السبب الحقيقي هو التهديد الكوبي بالتشويش على محطات الاذاعة التجارية في الولايات المتحدة اذا باشرت المحطة عملها.

وتأتي جمهورية الصين في المرتبة الاذاعية الثالثة بعد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وهي تذيع ١،٣٩٥ ساعة في الاسبوع، وبثلاث واربعين لغة بينها ٤٩ ساعة موجهة باللغة الانكليزية الى امريكا الشمالية.

وتليوان هي الرابعة تتبعها مصر والمانيا الغربية وبريطانيا وكوريا الشمالية والبانيا و«صوت الانديز» وهي محطة دينية تذيع من الاكوادور، ثم كوريا الجنوبية والهند واذاعة العدو واستراليا ومحطة «اف. ى. بي. سي» التى تذيع البرامج الدينية من الفيليبين، ونيجيريا والنمسا.

وتبذل البلدان ذات المجتمعات المغلقة جهودا كبيرة لعزل مواطنيها عن التلميحات الدعائية الهدامة والاتحاد السوفياتي ينفق حوالي ٣٠٠ مليون دولار سنويا على التشويش على المحطات الاجنبية وحده.

والقانون التشيكوسلوفاكي يعتبر التعاون مع راديو اوروبا الحرة خيانة عظمى. وقبل سنوات قليلة، حكمت السلطات البولونية بالاعدام على نايدر جيسلاف لارساله المقالات سرا الى راديو اوروبا الحرة اثناء اقامته في وارسو. ولكن نايدر لايزال على قيد الحياة، لانه حكم غيابيا بعد فراره من بلده ليصبح رئيسا لتحرير البرنامج البولوني لراديو اوروبا الحرة.

وكثيرا مايحدث ماهو غير منتظر، ويقع المحظور على موجات الاثير القصيرة، كما حدث في شهر ايار عام ١٩٨٣ عندما وصف المذيع السوفياتي فلاديمير دانتشيف القوات السوفياتية في افغانستان بانهم «غزاة» وقال للعالم باللغة الانكليزية ان الشعب الافغاني هو ضحية العدوان السوفياتي. وفي وقت لاحق قال ان ماالمذيع كان «غلطة شخصية»، وانتهى المطاف بدانتشيف في احدى المستشفيات العقلية.

ورغم ضآلة جمهور المستمعين الى الموجات القصيرة في امريكا وفي معظم البلدان الاوروبية، فان حجم البرامج المذاعة على هذه الموجات قد تعاظم وتضاعف خلال السنوات العشر الماضية.

ففي السنة الماضية اجرى راديو «صوت تركيا» تسهيلاته ومنشآته ووضع خطة لبناء منشآت ومقرات اضافية. وافتتح «راديو فرنس انترنا سيونال» برامج جديدة باللغات الروسية والسواحيلي والهوزاس والامهرية، وهو يستعد لتوسيع اشغاله كثيرا في علم ١٩٨٧. وضاعف الفرنسيون ساعات البث الخارجي خلال السنوات الاربع الماضية. واليابانيون بدورهم ينوون اقامة محطتي تحويل في باناما وتايلاند والمانيا الغربية انجزت مؤخرا اشغال تحديث لمحطاتها الاذاعية، فيما ادخلت هيئة الاذاعة البريطانية اشارات البث الموجهة الى الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط.

والسوفيات بدورهم توسعوا، فادخلوا مؤخرا برنامجا عالميا متكاملا باللغة الفرنسية وهو موجه بالدرجة الاولى الى البلدان الفرانكوفونية في غرب افريقيا.

والكونغرس الامريكي اقر ايضا مخصصات كبيرة لتحسين التغطية والاختراق الاذاعي. فقد تلقت محطة صوت امريكا مبلغ ٨٥ مليون دولار لبناء منشآت جديدة، فيما تلقى كل من راديو اوروبا الحرة وراديو الحرية ٢٣ مليون دولار لشراء اجهزة عصرية.

وبالنظر الى تكاثر الطلبات على الاقنية الاذاعية، عقد مؤتمران اذاعيان اداريان في علمي ١٩٧٩ و١٩٨٤ ومن المقرر عقد مؤتمر ثالث في علم ١٩٨٧. المؤتمرات المذكورة هي برعاية الاتحاد الدولي للاتصالات الدولية والتابع للامم المتحدة. وتهدف الى توزيع وتخصيص الاقنية الاذاعية بصورة منصفة بين طالبيها.

ولكن هناك معوقات كثيرة. يقول ستانلي لاينتول، مدير راديو اوروبا الحرة/راديو الحرية انه من الآن حتى موعد انعقاد المؤتمر الثالث في علم ١٩٨٧، ستكون كل البلدان قد قدمت طلباتها واوضحت احتياجاتها من الاقنية. ستقدم هذه المعلومات الى الكومبيوتر، الذي سيجد نفسه في مأزق، لان الكومبيوتر لا يأخذ التشويش بعين الاعتبار والتشويش والتخطيط السليم لا يسيران جنبا الى جنب.. ان الكومبيوتر سوف ينهار.

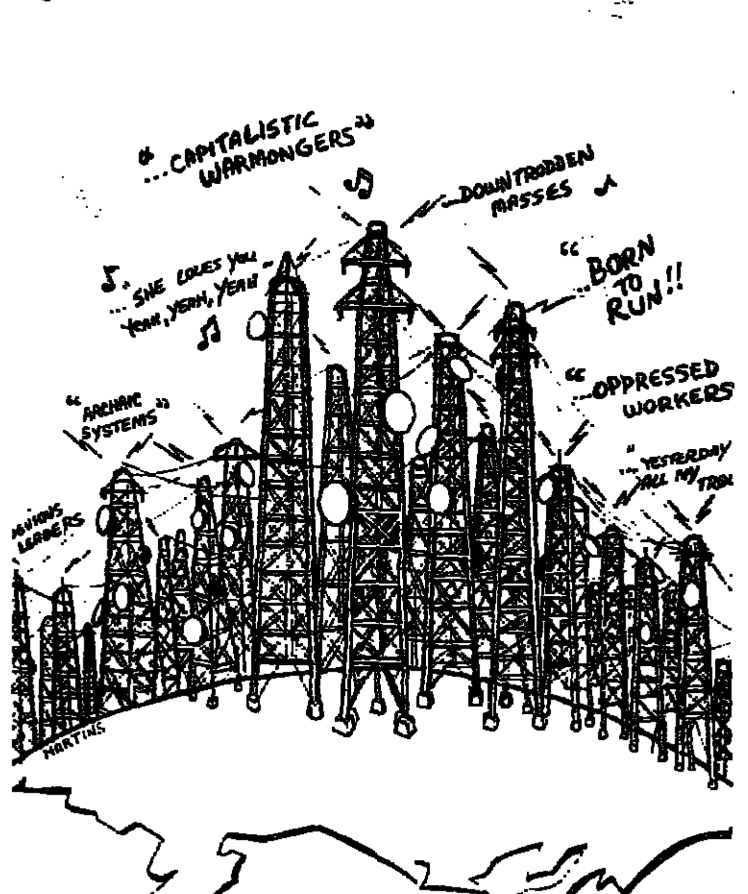
وثمة مشكلة اخرى وهي مشكلة الاغراق.. اي طلب ثلاث اقنية، في حين الموجود هو قناة واحدة.. وماذا يفعل الكومبيوتر في مثل هذه الحال؟ انه سوف يسخن عندما ينتهي من تلقي كل الطلبات».

والواقع ان مؤتمر السنة الماضية قد افتتح اقنية جديدة كان من المفروض ان تستخدم قبل فترة ١٩٨٩ ـ ١٩٩٤. ومنذ الآن يتهافت الاتحاد السوفياتي واسرائيل وباكستان وايران للحصول على تلك الاقنية.

ويعتبر المراقبون الغربيون هيئة الاذاعة البريطانية (البرامج الاجنبية) الاكثر مصداقية، والافضل اعدادا في العالم. ويقول جين سوسين، ان هذه السمعة والشهرة تعود الى سنوات الحرب العالمية الثانية. فعندما كانت الاذاعات تذكران عددا قليلا من الطائرات البريطانية المغيرة قد اسقطت، كانت هيئة الاذاعة البريطانية تذكر الارقام الحقيقية بصورة فورية، وان كانت الارقام اعلى مما تورده الاذاعات الالمانية.

ويلاحظ بعض المراقبين ان اذاعة موسكو تتبع نفس نسق الاخراج في هيئة الاذاعة البريطانية. فدقات بيغ بن يقابله دقات ساعة الكرملين. و«الخدمة العالمية» للاذاعة البريطانية تقابله «الخدمة العالمية لاذاعة موسكو». ولكن هذا التقليد لا يمتد الى تقديم الاخبار. فالروس عادة يحجبون عن اذاعاتهم الداخلية والخارجية اخبار الكوارث الطبيعية وحوادث سقوط الطائرات المحلية.

والروس يحبون ايضا ابراز الحوادث التي يعتبرونها مسيئة الى امريكا، مثل «مذبحة ماكدونالدز» في سان ازيدرو بكاليفورنيا. فقد اذاع راديو موسكو التفاصيل الكاملة للمذبحة التي وقعت في محل بيع الاطعمة السريعة. مع تفاصيل عن جرائم قتل مماثلة اخرى، على انها تقدم صورة نموذجية للمجتمع الرأسمالي، اما صوت امريكا، فانه يقدم الاخبار الجيدة والسيئة وبصراحة قد تحرج حتى البلدان الصديقة..



ـ رسم لابراج محطات الاذاعة في العالم، يمثل مختلف اشكال الحرب الكلامية.

ـ هذه ليست محطة فضائية، بل هوائيات احدى محطات الاذاعة في المانيا الغربية.

كلب.. كاد يثير أزمة بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية!

برلين الغربية ـ ا.ف.ب: ـ

ان اغرب حادث دبلوماسي حصل خلال الاسبوع الماضي تمثل بهرب كلب من نوع/ كوكر من برلين الغربية ومحاولته الفرار الى برلين الشرقية. وسقط هذا الكلب في فرضة بين الجدارين القديم والحديث المقامين لقسمة عاصمة الرايخ القديمة الى جزءين واهتز الجهاز الدبلوماسي في المدينة واخذت الصحف تكتب عن الكلب في صفحاتها الاولى الى ان تم انقاذ هذا الكلب وتقديمه لرجال الصحافة سليما معافى فهدأت الازمة بعد ان كانت تتحول الى ما لاتحمد عقباه.

وقصة هروب هذا الكلب بدأت كقصة هروب أي كلب آخر اذ خرج ذات يوم بعد ان تناول طعامه وتسلق جدار برلين محاولا القفز الى برلين الشرقية دون ان يدري لجهله بأن اصول الهرب هنا هي من الشرق الى الغرب وليس العكس. فسقط في حفرة بين جداري برلين القديم والحديث وفي فرضة يناهز عرضها بين ٤٠ الى ٦٠ سنتيمترا وطولها ١٠٠٠ متر تقريبا.

ومما لا ريب فيه ان هذا الكلب كان صاحب حظ اذ رآه احد المتقاعدين الذي كان يقوم بنزهة مع كلبه المدعو (اوتو) حيث قال سمعت انين الكلب المتألم داخل السور وقام على الفور بابلاغ الشرطة.

وجاءت الشرطة البرلينية ورجال الدرك للفرنسيين (لان تلك المنطقة واقعة ضمن نطاق القسم الفرنسي)، وحاول هؤلاء انقاذ الكلب دون جدوى لكون الشرطة الالمانية الغربية لا يحق لها التدخل على اراضي المانيا الشرقية وبالتالي عجزوا عن ذلك.

وكانت حالات صعبة مشابهة قد حصلت في الماضي عندما جوبه رجال الشرطة الغربية بطلقات نار من حرس السور الشرقيين وقد جرح بعضهم وعلق احدهم ساعات عند اسفل السور قبل ان يتم انقاذه.

الا ان هذه المرة كان حرس السور الشيوعيون رحماء فسمحوا لرجال الشرطة الغربيين في البحث عن الكلب بل ان بعضهم راح يرمي الطعام للكلب داخل الفرضة. وظل الحال على هذا المنوال حتى الليل عندما جاءت فرقة انقاذ المانية شرقية مزودة بسلالم ومصابيح يدوية وحاولت اخراج الكلب الا انها فشلت في ذلك فلم تتمكن من اخراجه بواسطة سحبه بالحبل او بلوح خشبي.

وفي اليوم التالي ظل الكلب محصورا في حفرته وهو ينبح وكان الطقس مثلجا في الخارج، فصارت اذاعة برلين الغربية تقول بان حرس الجدار الشرقيين قتلوا هذا الكلب.

وفي ليل الاربعاء/ الخميس قرر الالمان الشرقيون رد هذه الضربة فانزلوا جنديا في الحفرة بواسطة رافعة خاصة ونجح اخيرا في القبض على الكلب والعودة به حيث تم تسليمه للسلطة في برلين الغربية.

فنشرت الصحف صورته بشكل كبير واطمأن الدبلوماسيون لسلامته بعد ان كادت ممثلية المانيا الغربية لدى المانيا الشرقية تقدم احتجاجا رسميا على هذا الحادث الدبلوماسي.

ويوم الجمعة ٢٢ فبراير اعلنت اذاعة برلين الغربية انتهاء المأساة وعودة الكلب/ ارتبان سالما من مغامرته فوق الجدار.

وقال احدهم: كان كلاب الحراسة من المانيا الشرقية يفرون الى المانيا الغربية سابقا اما اليوم فقد انتكست الآية.

وقد تقدمت السيدة/ جيردا ورفل زاعمة انها صاحبة الكلب فلما شاهدته قالت انه ليس كلبها فما كان من عمدة برلين الغربية الا ان اناط بأحد معاونيه السيد هرملن رعاية الكلب فحمله في سيارته المرسيدس بعد ان قدم له سجقا وعاد سعيدا به الى بيته.

واذا كان صحيحا ان الرحلات مفيدة في تثقيف المرء فان رحلة الكلب/ ارتبان هذه علمته اشياء كثيرة من اهمها عدم التدخل في السياسة لان اللعب بالنار بين الشرق والغرب عملية قد لا تكون سليمة دائما وخاصة اذا كان القائم بها كلبا..

ابتكار جهاز فحص للقلب والكبد والكلى متقدم جدا!

باريس ـ ا.ف.ب:

ابتكر عدد من الاطباء السوفيات في لينينغراد جهازا الكترونيا اطلقوا عليه اسم (اكسون) قادرا على التقاط المؤشرات التي ترسلها للجلد الاعضاء الداخلية لجسم الانسان مما لم يكن من الممكن سابقا تسجيله.

وهذه الاعضاء الداخلية هي (القلب والكبد والكلى) والتي هي موصولة بالجلد باعصاب رقيقة تدعى الشعيرات ويتألف هذا الجهاز من لوحة استقراء وقطب كهربائي يمسكه المريض بيده.

وهكذا يتمكن الطبيب من تبين عمل معظم الاعضاء الداخلية او وصف الدواء للعضو المريض كما ان بوسع هذا الجهاز ارسال ذبذبات كهربائية الى الجسم تزيل الصداع او تهدىء الضغط في الشرايين الا ان مساعدته بالطبع مؤقتة لحين الشروع بالمعالجة المطلوبة.

اخر صرعة لا انسانية في الغرب .. تأييد واسع في المانيا لقضية قتل المرضى الميؤوس من شفائهم!



حديث تلفزيوني مع سيدة عمرها ٦٩ سنة تعاني من مرض السرطان وتختار هذه السيدة الموت على الحياة.

ميونيخ ـ د.ب.ا:

اوضحت نتائج التصويت الذي اجري في ميونيخ ان حوالي ثلاثة ارباع المواطنين في المانيا الغربية ومن بينهم ٢٢ بالمائة من الاطباء، يرغبون في ان تسن السلطات قانونا يبيح قتل المريض الذي يعاني من مرض عضال ميؤوس من شفائه، خاصة اذا كان المريض يعاني آلاما مبرحة تجعل حياته جحيما. فهؤلاء يرون ان في ذلك رحمة بالمريض الذي لا امل في شفائه ولا جدوى ولا راحة في بقائه.

ويعتقد كلوس هننج اتروت رئيس جمعية (الموت الانساني) الالمانية ان هذه الارقام تمثل تأييدا للحملة التي قامت بها جمعيته. وقال ان هذه النتائج تعتبر نجاحا باهرا لحركة الحقوق المدنية او بالأحرى نجاحا وتأكيدا لحق حرية ارادة المرضى واستقلاليتهم.

ولا شك ان الاحصاءات ذات مغزى هام بالنسبة لرئيس الجمعية اتروت، وذلك بسبب عدم اتفاق الرأي في المانيا الغربية حول هذه المسألة.

والجدير بالذكر ان المانيا هي التي مارست هذا النوع من القتل المسمى بالموت الانساني، وذلك ابان الحكم النازي خلال الثلاثينيات والاربعينيات عندما قام رجال الرايخ الثالث باغتيال مئات الالوف من خصومهم تحت ستار الموت الانساني.

وهذا النوع من الموت يطلق عليه بالانجليزية (يوثنازيا) وتعني القتل الرحيم، الا ان الكلمة ترجع اصولها الى اللغة الاغريقية ومشتقة من الكلمة الاغريقية (يوثاناتوس) ويعني المقطع الاول (يو) رحيم والثاني (ثاناتوس) يعني الموت.

وتشير المعلومات الى ان هذا النوع من القتل كان يمارس طبيا في عهد الرايخ الثالث لقتل المصابين بالامراض العقلية والذين حكم بعدم لياقتهم للحياة بعد ان استعصى شفاؤهم.

ويدعى اتروت بان النازيين قد منعوا ممارسة (القتل الرحيم). الا انه يخشى ان يستغل القانون الذي يبيح القتل الرحيم ويساء استخدامه مرة أخرى.

لقد تكونت جميعة الموت الانساني في المانيا الغربية عام ١٩٨٠ والتي قالت ان هدفها هو مساعدة اولئك المرضى الذين لا امل في شفائهم على التخلص من مصارعة المرض بهذا الاسلوب.

وقال اتروت ان القصد من ذلك هو اللجوء الى هذا الاسلوب بعد فشل كل الاساليب الطبية التي تعمل على اطالة حياة المريض.

وتواجه الجمعية التي تضم ١١ الف عضو معارضة شديدة من عدة جهات فضلا عن الجمعيات الطبية التي ينتمي حوالي عشرة بالمائة من اعضائها الى الجمعية. الا ان هؤلاء الاطباء الذين يؤيدون هدف الجمعية يصرون ان الهدف يجب ان لا يحنث بقسم (يمين ابقراط الطبي) الذي يلتزم به الاطباء عادة.

ويرى الدكتور كارستين فيلمار رئيس اتحاد اطباء المانيا الغربية ان القتل الرحيم يتعارض مع القيم الاخلاقية لمهنة الطب.

ومن جهة أخرى يعارض رجال الدين اي قانون يبيح القتل الرحيم، بحجة ان قرار الموت هو مصير يجب ان لا تتدخل فيه الارادة الانسانية.

وتجدر الاشارة الى ان عدد اعضاء الجمعيات التي تؤيد هذا الهدف في جميع انحاء العالم يقدر بحوالي ٥٠٠ الف عضو. ويعارض هؤلاء الاعضاء الوسائل الصناعية التي تستخدم طبيا لاطالة عمر المريض، اذ يقولون بانه ليس من الصواب ترك المريض يعاني تحت رحمة هذه الوسائل الصناعية اللا انسانية.

ولكي تنقذ الجمعية اعضاءها من مواجهة هذا المصير القاسي، قامت بتوضيح الوسائل التي يمكن ان يلجأ اليها الاعضاء لتساعدهم على الانتحار، كما وزعت عليهم نماذج يقومون بتعبئتها والتوقيع عليها حتى يتسنى للاطباء قتلهم اذا كانت حالتهم غير قابلة للشفاء.

وقال اتروت ان هذه النماذج التي تحمل توقيع العضو تبرىء ذمة الطبيب الذي يقتل مريضه رحمة به وانقاذا له من المعاناة التي لا طائل منها غير التعذيب والتنكيل للمريض الميؤوس منه.

وقد سن القانون الالماني حكما ضد ممارسة هذا النوع من القتل يقضي بسجن اي طبيب، يقوم بقتل مريضه تنفيذا لطلبه، لمدة اقلها شهران واقصاها عامان واسمى القانون هذا القتل (جريمة القتل غير العمد الموصى به).

اما اذا قام الطبيب بتنفيذ القتل الرحيم بطريقة سلبية، اي بعدم استعمال الوسائل الصناعية التي تطيل بقاء المريض، فسوف يحاكم بالسجن لمدة قد تصل الى عام كامل بتهمة الاهمال في اداء الواجب.

ويقوم المرافعون الآن في مدينة ترونستين بولاية بافاريا الالمانية بتحريات دقيقة في موت سيدة تعاني من مرض السرطان ولا سبيل الى شفائها، حيث يقال ان الجراح قام باعطائها جرعة قاتلة من محلول (سيانيد البوتاسيوم) فارقت على اثرها الحياة.

والغريب ان احد دعاة مايسمى بالموت الرحيم، قام بتسجيل مقابلة مع هذه السيدة على شريط فيديو وسلمها لادارة التلفزيون الالماني التي قامت بعرضها ورأى كل المشاهدين هذه السيدة وهي تطلب قتلها بلسان حالها. وليست هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها شخص رغبته في الموت على الملأ. فقد حدث في عام ١٩٨٢ ان احد ضحايا الشلل الكامل عرض له التلفزيون فيلما من هذا القبيل. الا ان المريض توفي بالارهاق بعد عدة شهور من عرض فيلمه.

وقال اتروت رئيس جمعية الموت الانساني الالمانية ان هذا الاسلوب يساعد اهداف جمعيته كثيرا. لا سيما وان الجمهور قد يتشجع ويقوم بمناقشة قضية الموت.

ولم تعر الجهات السياسية اذنا صماء لهذه الضجة، بل طالب الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض لجنة الشئون القانونية في البرلمان بطرح هذه المسألة قريبا.

كما ان حزب الخضر الالماني وضع المسألة رهن النظر حتى يتسنى له الخروج بموقف واضح حولها.

وعلى اي حال لاتشكل مثل هذه التفاعلات حتى الان اي اتجاه جديد يرمي الى سن قانون يبيح هذا النوع من الموت المسمى (الموت الرحيم) يكفل للمريض اليائس الحق في انهاء حياته.

الاطباق الطائرة.. تشغل اذهان العالم من جديد!

موسكو ـ د.ب.ا:

وجه بروفسور نيكولاي شيلتوخين نائب رئيس لجنة رصد (الاجسام المجهولة الطائرة) او (الاطباق الطائرة) في الاتحاد السوفياتي دعوة للمواطنين السوفيات للاستفادة من صندوق بريده الشخصي وافادته عن اي جسم طائر يشاهدونه.

واتت الدعوة عقب ان شاهد اربعة من طاقم طائرة ركاب سوفياتية طبقا طائرا في باكورة اليوم الرابع من شهر يناير الماضي.

وقال افراد الطاقم ان الطبق الطائر تعقب طائرتهم بسرعة شديدة اثناء قيامها برحلة من مينسك الى تالين عاصمة جمهورية استونيا السوفياتية.

وتم رصد طبقين طائرين اخرين في اوربا خلال الاسابيع الاولى من شهر يناير من هذا العام.

ويقول تقرير صادر عن مرصد براغ ان طبقا طائرا يشع ضوءا أكثر قوة من ضوء القمر حلق في سماء المدينة منطلقا صوب الجنوب.

يقول التقرير الآخر، من شرطة وضباط الجمارك الفرنسيين العاملين بالقرب من الحدود الاسبانية، ان طبقا طائرا كان يرسل اشارات ضوئية حمراء وخضراء لمدة ساعة تقريبا.

وقد تمت مشاهدة اجسام طائرة مجهولة في الولايات المتحدة بمعدل جسم او اثنين في اليوم خلال مدة اقتربت من ٤٠ عاما. وكانت الطائرات تتعقب تلك الاطباق الطائرة دون ان تتمكن من الامساك بأي منها.

وقد شغلت العديد من الاوصاف التي اطلقت على الاطباق الطائرة اوقات اجتماعات مجالس الوزراء والبرلمانات في مختلف الدول بل كذلك اجتماعات الامم المتحدة.

ولم يجد العلماء الذين يسعون الى معرفة كنه الاجسام الطائرة التي يعتقد بعض الناس انها تأتي من الفضاء الخارجي، أي تفسير منطقي لها.

ويعتقد المؤلف السويسري الشهير اريك فون دينيكن الذي يعرفه معظم قراء الأداب الاوروبية ان الاطباق الطائرة حطت رحالها في الارض في عصور ماقبل التاريخ، قادمة من كواكب أخرى. ويتساءل اخرون من الذين يؤمنون بوجودها عما اذا كانت الاطباق الطائرة سوف تهبط على الارض ويستقي روادها قدرا من حضاراتنا البشرية.

وكانت أول مشاهدة مقنعة لجسم طائر تلك التي قام بها كين ارنولد ـ وهو طيار خاص ـ في ٢٤ يونيو عام ١٩٤٧ في سماء ولاية واشنطن الامريكية. واشار ارنولد الى انه شاهد تسعة اجسام مضيئة هائلة الحجم في شكل اطباق على ارتفاع ٤ الاف و٣٩١ مترا فوق جبل رينير.

وفي نفس اليوم قال فريد جونسون الذي كان ينقب عن الذهب في المنطقة انه شاهد الاطباق التسعة من الجانب الآخر للجبل.

وقد تلت مشاهدتهما سلسلة من التقارير حول مشاهدة اجسام مجهولة مستديرة او في شكل السيجار. وقد اقتنع العديد من الذين اخذوا تلك التقارير بجدية ان الرابع والعشرين من شهر يونيو ١٩٤٧ كان هو اليوم الذي اكتشف فيه اناس من الفضاء الخارجي كوكب الارض.

وقد قام سلاح الجو الامريكي في اواخر العقد السادس بتمويل دراسة شملت ١٢ الف و٦١٨ من هذه الظواهر البصرية ويمكن تفسير كل هذه الظواهر علميا ماعدا (٧٠١) منها لازالت مجهولة حتى الان.

غير ان الذين اعدوا الدراسة قالوا بان حتى الظواهر المجهولة تلك ليست سوى خداع بصري وطمأنوا الشعب الامريكي بأنها لا تهدد أمن الولايات المتحدة.

في غضون هذا قال بروفسور سيلتوخين في مقابلة له مع صحيفة (ترود) العمالية السوفياتية ان طاقم طائرة الركاب السوفياتية (واجهوا عمليات جوية وجيوفيزيائية ذات طبيعة غير معروفة). وفي نفس الوقت سجلت أجهزة الرادار الارضية وجود اجسام غريبة في الفضاء.

ووفقا لبروفسور غريغوري بارنبلات من معهد علوم البحار السوفياتي ان تيارات هوائية على هيئة اطباق من طبقات الجو العليا تصبح مرئية فور تلوثها بالغبار. وفور تشبع تلك التيارات بذرات الغبار فانها تذوب بسرعة. وهذه النظرية تفسر سر الاختفاء السريع للاجسام الطائرة المجهولة.

ومع ذلك فان السوفيات والامريكيين يستخدمون تلسكوبات لاسلكية في محاولة لرصد الاشارات التي تصدر عن حضارات اخرى موجودة في الفضاء الخارجي.

وقد اثار اكتشاف وجود كواكب أخرى في الفضاء الخارجي في غضون الاشهر القليلة الماضية العديد من التوقعات بأن الارض سوف تظل تستقبل المزيد من الزيارات من بلايين الكواكب الموجودة في الفضاء الكوني.

● صورة لجسم طائر التقطها الامريكي روبرت رينكسر من تشولك ماونتين بكلورادو في علم ١٩٦٧

اهم احداث اليوم في التاريخ

اليوم الخميس الرابع عشر من مارس واليوم الثالث والسبعون من العام (١٩٨٥)م ويبقى على نهاية العام (٢٩٢) يوما.

وهذا اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٩١٧ـ الصين تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا اثناء الحرب العالمية الاولى.

١٩٥٧ـ منظمة «ايوكا» التي تقاتل البريطانيين في قبرص تعرض وقف عملياتها اذا ما تم اطلاق سراح الاسقف مكاريوس.

١٩٧٣ـ الولايات المتحدة تخفف قيود الحظر المفروض على ارسال الاسلحة الى كل من الهند وباكستان.

١٩٧٦ـ الرئيس المصري انور السادات يطالب مجلس الشعب بالموافقة على الغاء معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة مع الاتحاد السوفياتي.

١٩٧٨ـ القوات الاسرائيلية تغزو لبنان فيما عرف باسم عملية الليطاني.

١٩٨٣ـ ادارة الرئيس الامريكي ريغان تطالب الكونغرس بتخصيص مزيد من المساعدات لتايلند لتعزيز دفاعاتها ضد الاعتداءات الفيتنامية.

●●●●●●●

امس كان «الاربعاء» الثالث عشر من مارس (اذار) واليوم الثاني والسبعون من العام (١٩٨٥)م ويبقى على نهاية العام (٢٩٣) يوما.

وهذا اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٨٨١ـ اغتيال القيصر الكسندر الثاني قيصر روسيا.

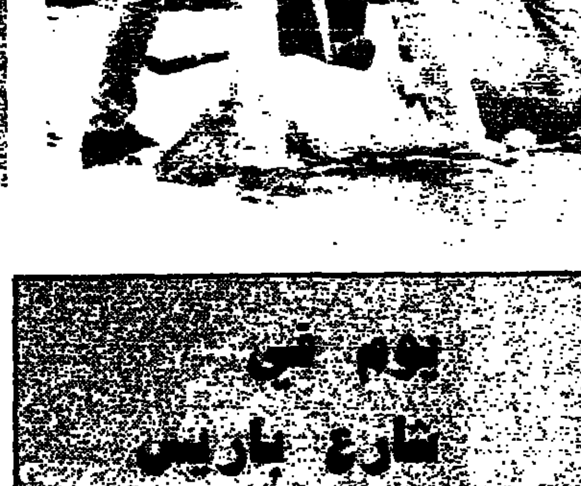
١٩٣٨ـ اعلان النمسا جزءا من المانيا.

١٩٤٢ـ القاذفات البريطانية تشن غارة على مدينة كولون الالمانية ابان الحرب العالمية الثانية.

١٩٥٧ـ انتهاء العمل بالمعاهدة البريطانية ـ الاردنية الموقعة في العام (١٩٤٨)م.

١٩٦٧ـ الانباء تتحدث عن قيام الفلاحين بتمرد في الصين الشيوعية.

١٩٨٤ـ مؤتمر المصالحة الوطني اللبناني المنعقد في لوزان بسويسرا يعلن عن وقف اطلاق النار على الفور بين الفئات المتحاربة في لبنان.



يوم في شارع باريس

باريس/ ممدوح انور

اذا تجولت في احد شوارع باريس فسوف ترى العجيب والعجيب .. تجده مسرحا ممتعا وحزينا في نفس الوقت .. ترى اللحن والعازف والممثل والحديد والنار .. البهلوان .. تماثيل تعلق في يوم وتحنف في اليوم الآخر كصيحة جديدة .. الازدحام حول كابينة التليفون والحديث الذي لاينتهي .. الشارع مزدحم بالناس والحركة تدب فيه من الصباح حتى المساء اصوات مختلطة على جميع الاجناس واللهجات .. الرؤوس مقتربة من بعضها البعض وخاصة الثنائية .. المساء ياتي ويفترش مظلته ويبقى الناس مع اختلاف النبرات .. والاضاءة المشتعلة تعلن عن قبول دفعات جديدة من الرواد.. وليل باريس يحيي القلوب.



بعيدا عن السياسة

تطور العلاقة بين الانسان والذئب في حديقة حيوانات المانية

هانلو/ المانيا الغربية/ ا.ف.ب:

تعد انثى الذئب (تيس) نجمة قطيع دولي من الذئاب يضم سبعة عشر ذئبا جلبهم العلماء الى هانلو لاجراء دراسة على سلوك الذئاب.

وبالنسبة لمعظم الناس يعتبر الذئب حيوانا يخافون منه اما ديفرك تيسنفتز مدرب الذئاب البالغ من العمر تسعة عشر عاما فان (تيس) هي ذلك الحيوان الذي يستطيع التقاط قطع اللحم من فمه. وقريبا ايضا يستطيع المرور باختبار تتبع الاثر الذي يجرى عادة للكلاب.

ولقد تطورت العلاقة المميزة بين الانسان والذئب في حديقة حيوانات تقع بالقرب من مدينة هاناو بجنوبي المانيا الغربية فالحديقة تضم عينات من الذئاب تم جلبها من مختلف ارجاء العالم .... فعلى سبيل المثال فان موطن انثى الذئب (تيس) هو كندا .

وقال الدكتور ديرك نيومان خبير سلوك الحيوانات بالنيابة عن احدى الجمعيات الالمانية الغربية المهتمة بتنظيم سرعة وفعالية الذئاب في التعليم قام بجلب هذا القطيع من الذئاب.

وخلال الشهور القليلة التي قضتها (تيس) ذات العامين في هاناو فقد اثبتت بسهولة انها ابرع الذئاب وتوشك تيس على اجتياز اختبار تتبع الاثر للكلاب الذي وضعته مؤسسة الشرطة المحلية لتدريب الكلاب البوليسية وتشمل هذه الاختبارات مد أثر ما الى بعد كيلو متر لتقتفيه الذئبة بحاسة الشم بعد مد هذا الاثر بساعتين حتى يصعب تتبعه وعلى طول خط الاثر ستكون هناك اشياء عديدة ليتاح لها ان تشمها ايضا.

وسيتم ايضا ادخال ست تحويلات اساسية في الاتجاه على هذا الاثر كما سيجرى ايضا مد اثر (شجرات حمراء) تقطع الاثر الاول وذلك لمعرفة ماإذا كانت الذئب ستسمح لنفسها بالتحول عن تتبع الهدف الاصلي.

وسرعان ما تتبدد العديد من الافكار المحيطة بالذئاب الشرسة الضخمة لدى رؤية ديرك تيسنفتز يمزح مع ذئبته (تيس) ويطعمها من فمه لفمها مباشرة.

ويربط المدرب وذئبته بوضوح درجة عالية من الثقة حتى على الرغم من ان (تيس) تكشر عن نيابها في احيان كثيرة في وجه مدربها عندما يأمرها مثلا بالجلوس.

ومن الواضح تماما ان الذئب هنا ليس كلبا بل هو حيوان مفترس لايزال من الممكن ان يبدو خطرا عندما يقوم بدفعها سينفتز الى القفز على مناضد خشبية او القفز من خلال الاطارات او فوق ذراعه.

وتتلقف الذئاب قطع اللحم التي تقدم على سبيل الاغراء في لحظة الاحتجاج بنهم كبير على الرغم من قيامها في بعض الاحيان بالتقاطها بلطف عندما تقدم من الفم.

وقد جبلت الذئاب في حالتها الطبيعية على الحذر من الانسان كما تنعدم بها الثقة بدرجة كبيرة.

وعلى مسار التاريخ فقد اصبح الانسان هو المنافس الرئيسي على الغذاء المتاح.

غير انه في احيان كثيرة هناك نماذج من (ذئاب فريدة) بمقدورها ابداء اهتمام استثنائي بالانسان وتسرع في اقامة علاقة معه ويقول الدكتور نيومان المشرف على مشروع ترويض الذئاب ان (تيس) تحتل هذا الاستثناء.

ومع ذلك فلايزال من المتعين على الشخص الذي تثق الذئب به وتقيم معه علاقة حميمة ان يبدي قدرا فائقا من الاحترام والقدرة على التكيف. فالثقة التي تم بناؤها بعناية خلال اسابيع يمكن بسرعة فائقة ان تنسفها عن طريق اتيان حركة واحدة خادعة فليس هذا حيوانا من ذلك النوع الذي يعرفه مربو الكلاب حيث يمكن ان تقوم صداقة حقيقية بين الحيوان والانسان.

ويعد تدريب الذئب الى حد ما مسألة تكييف الغرائز العدوانية لحياته البرية وتسخيرها لخدمة الانسان وذلك باستخدام الغذاء كجائزة للحيوان البري.

وعلى نقيض الكلب فلن يحيد الذئب عن طريقه اطلاقا لكي يأتي ببعض الافعال التي يدرك انها ستدخل السرور في قلب سيده.

وحتى الآن فان مدرب الذئبة (تيس) لايمثل قائد قطيع على الذئاب ولكنه فقط هو (رفيق للاطعام) وعلى استعداد لتقديم الطعام مقابل خدمة وليس لاي شيء آخر.

النفايات الفضائية.. تسبب اختناقا في حركة الكون الخارجية!

اكثر من عشرة الاف قطعة من نفايات وبقايا صواريخ الفضاء المحترقة تدور حول الارض الآن بعد ان اتخذت لها مدارات ثابتة، مهددة بذلك ارواح رواد الفضاء وسفنهم لخطر ماحق.

وتقع هذه النفايات في احجام مختلفة من اكبرها حتى اصغرها مثل المسامير والاربطة وغير ذلك. وتدور هذه القطع بسرعة هائلة تصل الى الاف الكيلومترات في الثانية الواحدة، وبذلك يمكن ان تصطدم باحدى السفن محدثة فيها خرقا ضخما لتحطمها وتقتل من فيها وتحيلهم الى اجرام فضائية تتخذ مدارا لنفسها هي الاخرى حول الارض.

وتقوم الجهات المختصة سلفا بالكشف عن كل الاجسام التي قد تعترض مسار سفينة فضائية او صاروخ فضائي انطلق نحو مداره. وكلما كانت الرحلة طويلة كلما زاد احتمال خطر الاصطدام بأي قطعة من هذه النفايات خاصة تلك التي لم تكتشف بعد بواسطة الخبراء..

وتولي كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اهتماما بالغا لهذه المسألة، ويقومان بتسجيل كل القطع السائبة في الفضاء، وتنشر الولايات المتحدة ملاحظاتها بانتظام عقب كل رحلة فضائية في تقاريرها الخاصة. ويقوم الخبراء الامريكيون بتنقيح قوائمهم طبقا لآخر معلومات وادقها، مستعينين في ذلك برادارات دقيقة قادرة على اكتشاف اي جسم يصل حجمه الى حجم كرة الفولف على مسافات بعيدة تصل الاف الكيلومترات.

وتمثل هذه النفايات السائبة حوالي ٣٥٠٠ صاروخ انطلقت الى الفضاء في خلال الخمس وعشرين سنة الماضية، واختفت بعد ان ضلت مسارها الطبيعي عندما احترقت وتحطمت حين دخولها الغلاف الجوي.

ومن المتوقع ان تدخل تلك النفايات التي تبعد عن سطح الارض بحوالي ٣٠٠٠ الى الف كيلومتر نطاق الجاذبية لتسقط وتحتك بالغلاف الجوي وتتحول الى رماد. الا ان تلك التي تسبح على مسافات ابعد ربما تظل هنالك عشرات السنين ان لم تظل الى الابد.

وقد وضع العلماء الامريكيون خطة (لكنس الفضاء) من هذه النفايات والصواريخ المحترقة مستخدمين في ذلك المكوك الفضائي.

والمعروف ان تلك النفايات والصواريخ الهالكة قد سببت اختناقا للحركة الفضائية في المدار الجغرافي الثابت الذي يقع في الفضاء على بعد ٣٦ الف كيلومتر عن الارض.

وسمي هذا المدار بالمدار الجغرافي الثابت، لان المدار يستغرق حوالي ٢٤ ساعة كاملة اي نفس المدة التي تستغرقها الارض في مدارها ولذلك اي جسم يتحرك في ذلك المدار بنفس السرعة يبدو من الارض وكأنه ثابت لايتحرك.

ومهما كان، فان الوقود الذي يحمله المكوك لن يكون كافيا لاتمام المهمة. واضافة الى ذلك فان ارتفاع الصواريخ عن سطح الارض لايفوق ٦٠٠ كيلومتر.

ولم تعد الخطط التي ترمي الى تفجير الصواريخ في الفضاء ذات جدوى ولذلك توقفت.

ويعتقد ان وكالة الفضاء الاوروبية قد وجدت سبيلا (لكنس) المدار الجغرافي الثابت من النفايات وذلك عن طريق استخدام الغاز الذي تحمله الصواريخ لتصحيح اتجاهها في الفضاء. ويعمل الغاز عند نفثه واثارته على ارجاع هذه النفايات الى مدارات بيضاوية فتكون على مقربة من الارض بحيث يتم التقاطها بواسطة المكوك الفضائي او تترك لتشتعل اشتعالا نهائيا وكاملا عند دخولها في الغلاف الجوي.

وعادة ماتسقط بقايا الصواريخ الفضائية على الارض.

وقد سقط على الارض في عام ١٩٧٨م الصاروخ الروسي (كوزموس ـ ٩٥٤) الذي يحمل مفاعلا نوويا صغيرا، وبعد عام تقريبا تناثرت اشلاء المعمل الفضائي الامريكي (سكاي لاب) على الارض. ولم تسفر الحادثتان عن اي اصابات الا ان المخاوف قد تضاعفت من احتمال التلوث النووي.



تشالنجر سيستخدم في تنظيف الفضاء من نفاياته.

مهندس هولندي يخترع علبة اليكترونية
تسمح بالتقاط جميع انواع الرسائل المرسلة على اجهزة اليكترونية

كان ـ جنوب شرق فرنسا ـ ا.ف.ب:

تمكن مهندس هولندي من اختراع علبة اليكترونية صغيرة قيمتها ٥٠٠ فرنك تسمح بالتقاط كافة انواع الرسائل المرسلة على الات المعالجة الالكترونية للمعلومات سواء تلك التي يستخدمها المصرفيون او الصناعيون او العسكريون وفي مقدور هذه الآلة ان تلتقط الرسائل في محيط كيلومتر واحد..

وقد عرض فيام فام ايك وهو مهندس يعمل نيهر الهولندي للاتصال عن بعد المبادىء التي تحكم هذه العملية المتمثلة في التقاط المعلومات بصورة غير مشروعة والتي قد تؤدي الى نتائج لا حصر لها وذلك في الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث لحماية المعالجة الآلية للمعلومات والاتصال..

لقد صمم فان ايك جهازا يسمح بالتقاط الاشعاعات التي يبثها مصباح الاشعة المهبطية ليعيد تركيب الرسائل او الصور التي يلتقطها من اي شاشة اخرى في محيط كيلومتر بعد ذلك على شاشة تلفزيونية عادية..

وجدير بالذكر ان كل شاشة تتميز بان لها اشعاعها الخاص بها الذي يشكل الى حد ما بصمتها وبامكان المهندس الالكتروني القرصان ان يدير جهاز الكترومغناطيسي متصل بعلبته السوداء لانتخاب الرسالة او الصورة التي يريد التقاطها ثم يقوم اثر ذلك بتوصيل الاشعاعات التي تظهر على الشاشة بجهاز تسجيل ليسجل بهدوء هذه الرسالة او تلك قبل ان يستخدمها في الغرض الذي ينشده..

وكانت هذه الطريقة معروفة لدى العسكريين وقد كانت موضوعا لمراسلات سرية الا ان هذه هي المرة الاولى التي تذاع فيها اسرارها علنا.. وقد سارع رئيس الجلسة التي كشف خلالها فان ايك عن ادق تفاصيل جهازه لفك الرموز والذي بيع بخمسين دولارا الى طمأنة جمهور المهنيين الذين حضروا المؤتمر والذي استبدت بهم الحيرة خاصة رجال المصارف..

وذكر هارولد هيجلاند وهو خبير من جامعة نيويورك ويعمل ايضا في منظمة دول حلف الاطلنطي ان هناك عدة طرق تستهدف تحاشي التقاط الاشعة التي تظهر على شاشة جهاز المعالجة الآلية للمعلومات منها على سبيل المثال وضع شاشات حول الجهاز غير ان خبراء امن المعالجة الآلية للمعلومات يعكفون على دراسة طريقة اخرى اكثر اتقانا وتتمثل في تعديل طريقة كنس اشعة الشاشات بحيث تظهر الصورة على شاشة تلفزيون القرصان مشوشة تماما بدلا من ظهور معلومات دقيقة..

ابخرة طبية لمنع الحمل!

ستكهولم/ ا.ف.ب:

ابتكر طبيب سويدي يعمل في مستشفى اوبسالا الجامعي قرب استكهولم طريقة جديدة لتنظيم الحمل تؤخذ عن طريق ابخرة ترش على الانف.

ومن صفات هذه الابخرة انها تحتوي على هرمونات ذات اثر على الدماغ البشري وبخاصة الغدة الدرقية.

وترش المرأة هذه الابخرة مرة يوميا. وقد تم تجربة هذا الابتكار على نحو ١٥ سيدة متطوعة حيث اظهر كفاءته التامة وعدم تسببه بأية آثار جانبية تذكر.

برقيات قصيرة

● تمكنت الصين الشيوعية التي تعتبر اكبر بلد منتج ومصدر للحرير الطبيعي في العالم، تمكنت من جمع عدد قياسي من شرانق دودة القز التي تستخدم خيوطها في صنع الحرير الطبيعي. وقد بلغ وزن تلك الشرانق التي جمعت خلال العام الماضي (١٩٨٤م) (٢٨٧) الفا و(٥٠٠) طن.

الجدير بالذكر ان قيمة صادرات الصين من الحرير الطبيعي بلغت (٥٠٠) مليون دولار في العام الماضي، اي بزيادة تبلغ ٩ر٨٪ عما تم تصديره خلال العام (١٩٨٣)م الذي سبقه. وتتوقع الصين ان تصدر ما قيمته بليون دولار من الحرير وملحقاته خلال العام الحالي (١٩٨٥)م

● سرقت مؤخرا من احدى قاعات العرض في شيكاغو لوحة فنية من رسم الفنان الاسباني بيكاسو. وقد قدرت قيمة تلك اللوحة بثمانية وثلاثين الف دولار. ويبلغ طول اللوحة المسروقة (٥ر١٣) بوصة وعرضها عشرون بوصة. وقد قام برسمها بيكاسو في العام (١٩٣٦)م بالحبر الهندي والزيت على الورق.

● قال المسؤولون في تايبيه ان الفائض في الميزان التجاري لتايوان من خلال التعامل مع الولايات المتحدة اخذ في الازدياد بالرغم من جهود «تايوان» لزيادة وارداتها من الولايات المتحدة. وقد ارتفع الفائض بحيث وصل الى (٩٤ر١) بليون دولار لصالح تايوان في غضون الشهرين الاولين من هذا العام وذلك مقابل (١٧ر١) بليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وقد عزا المسؤولون ذلك الارتفاع في قيمة الفائض الى اعتماد تايوان بشكل رئيسي على الولايات المتحدة في تصريف منتجاتها حيث تستورد الولايات المتحدة اكثر من ربع منتجاتها الصناعية.

● انحى ملحق اسبوعي يصدر عن صحيفة (ازفستيا) السوفياتية باللائمة على نقابة الصحافيين في جمهورية جورجيا السوفياتية لاصداره تقويما للعام الميلادي الحالي جاء فيه ان شهر فبراير (شباط) يضم (٣٠) يوما بدلا من (٢٨) يوما. ومعلوم ان شباط يأتي (٢٩) يوما كل اربع سنوات مرة وعندما تكون السنة «كبيسة». وقد نشر الملحق صورة للتقويم. وتساءل كاتب المقال عن الاضرار التي يمكن ان تكون قد نجمت عن هذا الخطأ.

وقال كم سبب ذلك الخطأ من اضطراب في الجداول الخاصة بمواعيد سير وسائط النقل العامة، وبالنسبة لمن ولدوا في اواخر شباط وتم تسجيلهم انهم ولدوا في الثلاثين منه طبقا لذلك التقويم.

● افادت نتائج بحث طبي قام به العلماء الامريكيون مؤخرا ان شرب ما يزيد على ثلاثة فناجين من القهوة يوميا قد يزيد من نسبة ترسب الكولسترول في الدم، الامر الذي يزيد من احتمال الاصابة بالنوبات القلبية لدى الرجال الاصحاء ولكن غير النشيطين.

وقد تم التوصل الى هذه النتيجة عقب دراسة اجريت على (٧٧) رجلا تراوحت اعمارهم بين الثلاثين والخامسة والخمسين عاما.

وجميعهم اصحاء غير ان نشاطهم محدود للغاية. واشارت الدراسة ايضا الى ان الدراسات المماثلة التي كانت اجريت في اقطار اوروبية سابقا قد اثبتت ايضا وجود رابطة بين تناول القهوة وزيادة نسبة الكولسترول في الدم.

● في آخر تقرير له عن حالات الطلاق ذكر المركز الوطني لاحصائيات الصحة في الولايات المتحدة انه لاول مرة منذ عشرين عاما تم تسجيل انخفاض في حالات الطلاق فيها بين العامين (١٩٨١) و(١٩٨٢)م في الولايات المتحدة.

وذكر التقرير الصادر عن المركز ان نسبة حالات الطلاق قد انخفضت من (٣ر٥) الى خمس حالات فقط بالنسبة لكل الف مواطن. وقد تبين ايضا ان جميع حالات الطلاق قد جرت خلال الاعوام السبعة الاولى من الحياة الزوجية.

● ينوي الاتحاد السوفياتي زيادة صادراته من الغاز الطبيعي بحيث تصل الى (١٠٠) بليون متر مكعب مع نهاية القرن الحالي. وقد بلغت صادرات الاتحاد السوفياتي من الغاز الطبيعي في العام الماضي (٦٧) بليون متر مكعب. اما اجمالي انتاج الغاز فقد بلغ (٦٠٠) بليون متر مكعب.. وبالنسبة لانتاج النفط في الاتحاد السوفياتي فقد تراوح ما بين (٦١٥) و(٦٢٠) مليون طن خلال العام الماضي.

● اعلنت بريطانيا مؤخرا انها بصدد سن تشريع يحظر الامومة بالوكالة. وسيقوم وزير الخدمات الاجتماعية البريطاني بتقديم مشروع قانون حول هذا الموضوع يتم بموجبه منع الوكالات التجارية من تجنيد نساء للقيام بعمليات حمل للآخرين لقاء مبالغ نقدية.

ومن المقرر ان يقدم مشروع القانون هذا الى البرلمان البريطاني في اسرع وقت ممكن، ومن المنتظر المصادقة عليه في غضون الاشهر القليلة القادمة.

واشار الوزير البريطاني في حديث له امام البرلمان بان مبدأ الامومة بالوكالة لاغراض تجارية امر مرفوض.

ويذكر ان بريطانيا كانت قد شهدت اول حادث لولادة طفل من قبل امرأة بريطانية قامت بالحمل بواسطة التلقيح الصناعي لصالح زوج امريكي وزوجته لم يستطيعا الانجاب. وقد تم تسليم الطفل لوالده عقب قرار صادر عن احدى المحاكم باعتباره اقرب الناس اليه عقب عشرة ايام من ولادته.

● اعلن في كوبنهاغن عاصمة الدانمرك ان اطباء امريكيين من (١١) مدينة امريكية سوف يتمكنون من تشخيص امراض المرضى في احد المستشفيات الدانمركية في الخامس عشر من مارس الحالي وهم في الولايات المتحدة. اما كيف سيتم ذلك فهو ان الاطباء سوف يقومون بالتشخيص عن طريق التليفزيون والبث التليفزيوني عبر الاقمار الصناعية.. وقال دكتور هانز كولم مدير المستشفى الدانمركي الذي سيتم فيه تشخيص الحالات المرضية بأن الاطباء الامريكيين سوف يقومون بفحص المرضى الذين يعانون من امراض عصبية ويصفون لهم العلاج وذلك في اول عملية بث حي من نوعها حتى الآن والتي سوف يستخدم خلالها الاطباء الموجات فوق الصوتية التي تستخدم لتكوين صور للاجزاء الداخلية للجسم.

● يفكر المسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية حاليا في احياء وحدة «البغال» التي كانت ترافق الجيوش لدى ادائها مهاما في المناطق الجبلية الوعرة، والتي تم التخلي عنها منذ ما يزيد عن ثلاثين عاما وعلى الاخص في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

وقد دعا المسئولون في الوزارة كبار ضباط الجيش لعقد اجتماع للتقرير ماإذا كانت الحاجة سوف تدعو الى استخدام البغال في ظروف معينة، وما اذا كان ينبغي اعادة تشكيل وحدات منها لالحاقها بالقوات المسلحة. وقال المتحدث بلسان البنتاغون انني ادرك بان بعض الناس سوف يضحكون لدى سماعهم هذا النبأ غير انني اود ان اقول لهم اننا جادون في الموضوع.

● تم اختيار نيكولا ديليك (٢١) عاما من ضمن اربعة الاف متسابقة للقيام بدور البطولة في برنامج التلفزيون البريطاني المعروف باسم دكتور «هو».

ويؤكد المخرج كولين بيكر ان نيكولا ليست مدهشة في جمالها فقط بل انها تتمتع بامكانات هائلة بالنسبة لمواجهة الكاميرا والتخلص من اصعب المواقف.

● *وافقت المصارف في تايوان على تقديم قروض للمواطنين الصينيين المقيمين في مستعمرة هونغ كونغ البريطانية والذين لا يرغبون في البقاء في المستعمرة عقب اعادتها للصين الشيوعية من قبل بريطانيا في عام (١٩٩٧)م وسوف يستخدم هؤلاء المواطنون تلك القروض لبناء منازل سكنية لهم في تايوان كما سيتم سداد القروض على مدى خمسة عشر عاما وبفائدة مقدارها (٧٥ر١٠٪) سنويا.*

● قال دكتور هاري مير خبير امراض السرطان والدم ومرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» ان مرض الايدز يشكل مشكلة جسيمة لا يمكن معالجتها الا على مستوى دولي.. وتنعقد في الوقت الراهن اجتماعات وتجري اتصالات مع المعنيين بهذا الموضوع للتعاون مع بلدان اخرى لوضع الخطط الكفيلة لمعالجة المرض الذي اخذ عدد المصابين به يزداد بشكل ملفت للنظر في الآونة الاخيرة .

● تمكنت زوارق القطر وكاسحات الجليد من اطلاق سراح آخر (٣٠) زورقا كانت معزولة منذ الشهر الماضي في الدانوب بسبب تجمد مياه النهر وتساقط الثلوج بغزارة.. وكانت تلك الزوارق وهي سوفياتية واجنبية قد حوصرت وتجمدت مياه النهر حولها في المنطقة التي تصل بين رومانيا وجمهورية مولدافيا السوفياتية في جو تميز بدرجات حرارة منخفضة للغاية مما تسبب في تجمد مياه نهر الدانوب وتحويلها الى كتلة من الجليد .

بعد ان اجتمع بهم في معسكرهم

فيصل بن فهد يسلم بعثة المملكة.. ميداليات الاستحقاق

سموه يقول: هذا التكريم من صاحب الجلالة.. سيكون دافعا لبذل المزيد



صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد اثناء حديثه للاعبي المنتخب ويبدو على يمينه الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس المساعد ورئيس بعثة المنتخب الى سنغافورة وكذلك الاستاذ ابراهيم العلي الشامي



سموه الكريم وحديث باسم مع كابتن المنتخب الوطني اثناء تسليم سموه له ميدالية الاستحقاق وشهادة البراءة.

● فيصل بن فهد يسلم ميدالية الاستحقاق وشهادة البراءة الى الكابتن خليل الزياني مدرب المنتخب الاول.

كتب/ محمد البسلم:

رفع صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم اسمى ايات الشكر والتقدير لحضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى للاهتمام والدعم والرعاية التى يحظى بها الشباب والرياضيون في المملكة.. وللانجازات التى تحققت بفضل الله ثم نتيجة لذلك الاهتمام والدعم.

جاء ذلك خلال اجتماع سموه مساء امس بلاعبي منتخب المملكة الاول لكرة القدم في معسكرهم ببيوت الشباب بالرياض وسلم سموه خلال الاجتماع ميداليات الاستحقاق التى انعم بها جلالته حفظه الله على رئيس وبعثة المملكة لكأس الامم الاسيوية وهم:

- د.صالح بن ناصر رئيس البعثة.
- المدرب خليل الزياني.
- الاستاذ فهد الدهمش مدير المنتخب.
- الاستاذ عبدالرحمن الدهام سكرتير الاتحاد السعودي المساعد لكرة القدم.

ميداليات الاستحقاق من الدرجة الاولى.. ولاعبي المنتخب وبعض اعضاء الوفد الاعلامي ميداليات الاستحقاق من الدرجة الثانية.

كما سلم سموه شهادات البراءة الخاصة بتلك الميداليات.. وقد اوضح سموه ان هذا التكريم من حضرة صاحب الجلالة حفظه الله سيكون بمشيئة الله حافزا لمزيد من العطاء لما فيه خير الشباب والرياضيين في بلادنا.

في خطوة رائدة طلبة قسم الاعلام في نادي الهلال

حوار مفتوح تطرق فيه المشاركون الى نقاط هامة

الاندية جميعها تعمل لهدف واحد.. والمقرات الجديدة ستكون مجالا رحبا للانتاج البناء

عبدالله بن سعد

كتب - سعود العتيبي:

في خطوة رائدة من نوعها قام مساء الثلاثاء الماضي طلبة شعبة العلاقات العامة بقسم الاعلام في كلية الآداب بجامعة الملك سعود بزيارة الى نادي الهلال الرياضي وذلك لاجراء بعض البحوث الميدانية وللاطلاع على نشاطات الاندية الاجتماعية والثقافية.

وقد بدأ برنامج الزيارة في الساعة السابعة مساء حيث وصل الى نادي الهلال ثلاثون طالبا يتقدمهم استاذ مادة العلاقات العامة والاتصال محمود سامي.

وكان في استقبالهم سمو رئيس النادي الامير عبدالله بن سعد وعدد من اعضاء مجلس ادارة النادي واعضاء الشرف والاستاذ فهد العجلان مدير النادي وفي السابعة والنصف بدأ الحوار المفتوح بين ادارة النادي ممثلة في سمو رئيس النادي والاستاذ حسام الزهير نائب الرئيس والشيخ عبدالرحمن بن سعيد مؤسس النادي وبين طلبة العلاقات العامة.

حيث افتتح الحوار الاستاذ فهد العجلان مدير النادي بكلمة ترحيبية تلاه سمو رئيس النادي الذي القى كلمة رحب فيها بالاستاذ محمود سامي وبالطلبة وتمنى لهم ان يحققوا الفائدة المرجوة من مثل هذه الزيارة ليعلن بدء الحوار وفتح باب الاسئلة امام الحضور بعد ذلك علق الاستاذ حسام الزهير نائب رئيس النادي بكلمة ترحيبية قصيرة.

ليبدأ بعدها طرح الاسئلة.. من قبل الطلبة حيث شملت الاستفسارات العديد من الجوانب المتعلقة بالنادي وانشطته ومدى تطبيق الدور الصحيح لمفهوم العلاقات العامة.

ففي سؤال عن العلاقات العامة بالنادي وهل هناك لجنة خاصة بالعلاقات العامة اجاب سمو رئيس النادي:

بانه لايوجد لجنة خاصة بهذا الاسم وذلك لاسباب من اهمها ان المقرات الحالية يصعب من خلالها وجود مثل هذه اللجنة والتي من المفترض ان تقوم بدور كبير جدا للربط بين النادي والمجتمع.

واضاف سموه بانه بعد الانتقال للمقر الجديد سوف تكون هناك لجنة لهذا الشيء وسوف تشغر بالكفاءات المؤهلة والتي ستجد بلاشك مجالا رحبا للعمل المنظم.

وقال سموه ان هذا لايعني اننا نغفل دور العلاقات العامة تماما في هذا الوقت اي في مقرنا الحالي فهناك لجان عاملة كثيرة يدرج ضمن اهتماماتها عمل العلاقات العامة ولكن ذلك في نطاق ضيق نسبيا.

وهنا تدخل الاستاذ حسام الزهير ليوجه الدعوة لمن هم على وشك التخرج للانضمام الى الاندية بصفة عامة ورحب بهم للعمل في نادي الهلال بصفة خاصة وقال اننا نطمح فيكم كشباب مؤهلين علميا للانخراط في خدمة الاندية كفرع من الخدمة الكبرى التى تقدم للمجتمع.

وحول سؤال عن مدى التعاون القائم بين الاندية والاتهام بان هناك تعصبا يطغى على روح العمل في الاندية.

اجاب سمو رئيس النادي:

بانه لاصحة ابدا لما يقال فالجميع يعملون بروح الاسرة الواحدة ويجمعهم هدف سام واحد وهو خدمة الرياضة والمجتمع ككل

وقال. باننا في نادي الهلال قد فتحنا ابوابنا للجميع ونرحب باي تعاون واننا نؤدي الخدمة العامة بدون فوارق بين ناد وآخر.

واقرب مثال انه يوجد لدينا جهاز طب طبيعي يعتبر العاملون فيه من افضل الاخصائيين في هذا المجال في العالم والنادي يستقبل يوميا مجموعات من اللاعبين ومن مختلف الاندية للعلاج في وحدة الطب الطبيعي في النادي.

بل اننا نستقبل في هذه الوحدة مجموعات من الشباب ومن خارج الاندية بدون اي مقابل.

واضاف . اننا قد واجهنا الكثير من الاحراجات والاتهامات الموجهة الى اخصائي العلاج حول عدم صحة تشخيصهم لعلاج بعض اللاعبين والتى قيل انهم يهدفون من ورائها الى منع بعض اللاعبين من المشاركة امام الهلال مثل ماحدث للاعب خالد المعجل الذى قال له اخصائي العلاج الطبيعي في النادي انه يجب عليه عدم المشاركة حفاظاً على سلامته ولكن بعض من يفسرون الامور على غير صحتها اوحوا له بان المراد من ذلك عدم مشاركته امام الهلال وشارك خالد امامنا وتضاعفت اصابته ولم يستطع اكمال المشوار مع فريقه بسبب تضاعف الاصابة.

والامثلة على ذلك كثيرة ولذلك قررنا عدم علاج اي لاعب تلافيا لمثل هذه الاشياء ونحن أسفون لذلك كثيرا.

ولكن اعتقد اننا اجبرنا على ذلك.

وعقب ابو مساعد على نقطة التعصب بقوله ان اي تنافس بين الاندية لايعدو كونه تنافسا على البساط الاخضر فقط ومن اجل الافضل وبالعكس فهناك روابط قوية تربط الاندية كاداريين ولاعبين ببعضهم البعض.

حسام الزهير

فهد العجلان



عبدالرحمن القحطاني

لقطات من الزيارة

● امتد الحوار بين طلبة العلاقات العامة وبين اداريي نادي الهلال ليشمل الكثير من الجوانب الهامة سواء الرياضية او الاجتماعية او الثقافية والتى جرى نقاشها بصراحة ووضوح.

● في نهاية الزيارة تناول الجميع المرطبات التى قدمها النادي احتفاء بالزوار.

● استغل سمو الامير عبدالله بن سعد فرصة تقديم (قطع الكيك ذات اللون الاصفر) ليوجه الحديث الى الاستاذ محمود سامي المشرف على الطلبة قائلا ان هذا أكبر دليل على عدم تعصبنا فهاهو ذا اللون الاصفر بين ايدينا وكانت (قفشة ظريفة) تعالت عندها ضحكات الحضور.

● فهد العجلان مدير النادي قام بمجهودات كبيرة من خلال تنظيمه لبرنامج اللقاء.

● عبدالرحمن القحطاني نجم نادي الهلال ولاعبه الخلوق والطالب في قسم الاعلام بكلية الآداب كان احد العوامل البارزة في تنفيذ هذه الفكرة الرائدة وهذه نقطة ايجابية تحسب للقحطاني.

● في نهاية الحفل وعد الدكتور بتكرار الزيارات ولجميع اندية الرياض.

● قدم سمو رئيس النادي درعا من النادي كهدية تذكارية الى جامعة الملك سعود كما قدم سموه هدايا رمزية للمشاركين.

نجوم المنتخب في اسبوع المرور الخليجي



● صالح النعيمة ● صالح خليفة

كتب / سعود التويم:

في دعوة للسلامة استضافت الادارة العامة للمرور العديد من لاعبي منتخبنا الاول مشاركة منهم في اسبوع المرور الخليجي الموحد وقد شارك اللاعب صالح النعيمة قائد منتخبنا الاول وقائد نادي الهلال واللاعب ماجد عبدالله لاعب المنتخب ونادي النصر واللاعب فهد المصيبيح قلب الوسط في منتخبنا ونادي الهلال واللاعب محمد عبدالجواد الظهير الايسر لمنتخبنا والنادي الاهلي بجدة واللاعب صالح خليفة قائد فريق الاتفاق واللاعب جمال فرحان اللاعب بنادي الاتحاد السعودي.. وقد جاءت مشاركتهم في مقالات وجهوها الى الاخوة قائدي السيارات بان يكون شعارنا هو المحافظة على ارواحنا وارواح ابنائنا والتقيد بانظمة المرور.

الرزقان يحكم مباراة المنتخب

عبدالله الرزقان

تقرر ان يقود مباراة الغد بين منتخبنا الوطني لكرة القدم ومنتخب سوريا الشقيق على ملعب رعاية الشباب بالملز الحكم عبدالله الرزقان ويساعده عمر الشقير وعبدالعزيز الديميغ وحكم رابع محمد النوفل.

لوبيز في الرياض



يصل مساء اليوم قادما من الكويت مدرب المنتخب الوطني الكويتي الشقيق السيد لوبيز. وذلك لمشاهدة مباراة المملكة مع المنتخب السوري الشقيق التي ستقام عصر غد على ملعب الملز بالرياض.

ويهدف السيد لوبيز من مشاهدة هذا اللقاء الى التعرف عن كثب على مستوى الفريق السوري .. كما سيأخذ معه شريطا تسجيليا للمباراة.

الجدير ذكره ان المنتخبين الشقيقين الكويتي والسوري سيلتقيان يوم الجمعة القادم في اول مباراة لهما .. ضمن التصفيات التمهيدية لكأس العالم عام ١٩٨٦م.

فيصل بن فهد يغادرنا الى الامارات

يغادرنا عصر اليوم متوجها الى الامارات العربية الشقيقة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم . وذلك لحضور افتتاح التصفيات النهائية لكأس آسيا الرابعة والعشرين للشباب.

كما سيترأس هناك اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة القدم.

استدعاء خالد الصقرى للمنتخب الاول

كتب - ابراهيم العمر:

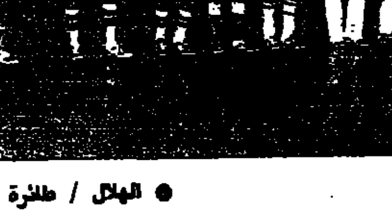
تم استدعاء لاعب نادي الطائي ومهاجمه خالد الصقرى للانضمام لزملائه لاعبي المنتخب الوطني الاول لكرة القدم والذي يستعد حاليا لخوض غمار تصفيات كأس العالم ويأتي ضم اللاعب المذكور لحاجة المنتخب حاليا حيث يشكو من نقص واضح في صفوفه ولما يتمتع به الصقرى من مستوى جيد.

اليوم في ممتاز الطائرة

اربعة لقاءات..

اقواها بين الاتحاد والنصر

● الاتحاد / طائرة



● الهلال / طائرة

تقام اليوم اربع مباريات ضمن الدوري الممتاز للكرة الطائرة.. في اسبوعه السابع عشر وهي على النحو التالي:

النصر × الاتحاد (٦٫٣٠ مساء) وتعتبر هذه المباراة اقوى لقاءات هذا الاسبوع .. لقوة الفريقين ولحرص الاتحاديين بالذات على كسب المباراة لكي لا يتضاءل املهم في المنافسة على البطولة وكذلك النصر هو الآخر يريد كسب اللقاء لضمان المركز الثالث على الاقل في سلم الدوري..

الاتحاد يضم في صفوفه جمال عسيري كابرز لاعب في الفريق وورقته الرابحة.. وفي النصر احمد غانم .. يا ترى من يقود فريقه الى الكسب..

المباراة تقام على صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية ويحكمها .. الصغيان - محفوظ - الاحمد.

اما المباريات المتبقية فهي عادية.. وهي:

الهلال × الكوكب (٦٫٣٠) على صالة نادي الشعلة بالخرج ويحكمها الضويحي - المهنا - العتيبي.

الاتفاق × الشرق (٤ عصرا) - صالة نادي الشعلة بالخرج ويحكمها صديق - وليد - بريك.

الاهلي × المحيط (٦٫٣٠) . صالة رعاية الشباب بالدمام ويحكمها المنقور - العدوان - الاجامي

نـادي التعـاون.. يـعقـب مـن جـديـد.. عـلى احتجـاجـه..!

لجنة الحكام بالقصيم.. تجاهلت الحقيقة..!!


عبدالرحمن الدهلم

محمد السبيعي

التعاون/ قدم

المكرم المشرف على (دنيا الرياضة) بجريدة الرياض.. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

أولا: احب ان اشكر جريدتكم الغراء السباقة دائما الى نشر كل مايهم القراء بصفة عامة والرياضيين منهم بصفة خاصة. ولثقتي الكبيرة وتاكدي من حرصكم على نشر الحقيقة كاملة ثم لا يفوتني ان اشكر بصفة خاصة الاستاذ/ علي الحميد على اهتمامه باخبار النادي، ومتابعته لكل الاحداث الرياضية بالمنطقة. ان كل من قرأ قرار رفض الاحتجاج المقدم من قبل نادي (التعاون) المنشور بالجرائد المحلية يوم الجمعة ١٧/٦/١٤٠٥هـ يلاحظ ان القرار قد اجحف بحق نادي التعاون كثيرا وان المسئول الاول عن ذلك اللجنة الفرعية للحكام بالقصيم والتي ردت على اللجنة الرئيسية بان اللاعب ابراهيم الصالح الغنيم لم يقم بالتحكيم خلال هذا الموسم. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فان جعل نادي التعاون كبش فداء اهون واسهل من اظهار الحقيقة والتي قد تكون مرة جدا لدى البعض خاصة اولئك الذين تهمهم مصلحة اندية بعينها دون اخرى متناسين بذلك ان العدل والمساواة امانة يجب تقديمها على الميول الشخصية والاهواء. ثم ان كل من قرأ قرار رفض الاحتجاج يلاحظ العبارة التالية: «وقد ثبت فعلا ان اللاعب ابراهيم الصالح الغنيم مسجل حكما مستجدا ورفع آليا الى الدرجة الثالثة بتاريخ ١/٧/١٤٠٣هـ الا انه لم يقم بتحكيم اية مباراة». هذا ما جاء بالقرار كما لاحظتم بعد ترفيعه آليا الى الدرجة الثالثة في ١/٧/١٤٠٣هـ لم يقم بتحكيم اية مباراة ولايضاح الحقيقة اقول ان المذكور قام بتحكيم المباريات الرسمية الآتية بعد ترفيعه الى الدرجة الثالثة:

١ - في ٢/١٢/١٤٠٣هـ النجمة × الهلالية - شباب - رجال خط.
٢ - في ٤/١/١٤٠٤هـ العربي × مارد - اشبال - رجل خط.
٣ - في ٧/١/١٤٠٤هـ مارد × الجوى - اولى - حكم ساحة.
٤ - في ١١/١/١٤٠٤هـ الخلود × الأمل - شباب - حكم ساحة.
٥ - في ١٥/١/١٤٠٤هـ الهلالية × الخلود - أولى - حكم ساحة.

هذا على مستوى المنطقة اما على مستوى المملكة فقد حكم المذكور كرجل خط في مباراة التعاون والجبلين على مستوى الاشبال.

بعد ذلك انتهى الموسم الرياضي بالمنطقة لعام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ وتوقف النشاط فمن أين للمذكور بالله عليكم مباريات حتى يقوم بتحكيمها، ومع ذلك فلم يتوقف نشاط المذكور بالتحكيم عند هذا الحد بل قام بتحكيم عدد من المباريات الودية ومنها على سبيل المثال لا الحصر مايلي:

١ - الرائد × مضر في ١٣/٩/١٤٠٤هـ
٢ - الرائد × مضر في ١٨/٩/١٤٠٤هـ
٣ - الرائد × مضر في ٨/١١/١٤٠٤هـ
٤ - الرائد × الكوكب في ١٥/١١/١٤٠٤هـ
٥ - الرائد × الكوكب في ١٧/١١/١٤٠٤هـ
٦ - الرائد × الانوار في ١٢/١٢/١٤٠٤هـ
٧ - الرائد × الانوار في ١٣/١٢/١٤٠٤هـ
٨ - الرائد السلام في ٧/١٢/١٤٠٤هـ
٩ - الرائد × الشرق في ١٩/١٢/١٤٠٤هـ
١٠ - الرائد × الشرق في ٢٢/١٢/١٤٠٤هـ

وكما يلاحظ الجميع فان آخر مباراة قام المذكور بتحكيمها كانت بتاريخ ٢٢/١٢/١٤٠٤هـ وطبعا بعد ذلك بدأ المذكور يلعب بعض المباريات مع ناديه. كذلك جاء في نص قرار الرفض ان الحكم المذكور لم يشارك في دورة الصقل التي اقيمت بالقصيم في شهر شوال عام ١٤٠٤هـ تقضي في شروطها ان الحكم الذي لا يشترك فيها لا يجري تكليفه بادارة اية مباراة.. وهذا تصريح مباشر في القرار بان صفة التحكيم قد انتفت عن اللاعب ابراهيم صالح الغنيم. اننا نستغرب ان تنتفي صفة التحكيم عن الحكم ابراهيم الغنيم بصفة خاصة لان في ذلك ضررا بمصلحة نادي التعاون بينما لم تنتف هذه الصفة عن حكام آخرين لم يحضروا هذه الدورة ومنهم: فلاج شنار - مثيب الجعيد - ابراهيم الدهمش - علي المساعد - محمد السبيعي - ابراهيم الخشيبان - عثمان القرني - عمر صيرفي، وغيرهم كثيرون. مع العلم ان المذكور قام بالتحكيم بعد دورة الصقل.

ولا يفوتني هنا ان اؤكد للجميع ان الشباب القائمين على النادي لم يقتنعوا بهذا القرار ولم يسكتوا على هذه المظلمة والتي كما اسلفت كان سببها الاول لجنة الحكام الفرعية بالقصيم حين تجاهلت الحقيقة عامدة متعمدة وافادت ان المذكور لم يحكم وهي تعتقد بذلك انها ستسير الامور حسب اهوائها ووفق رغباتها وتحسب ان كل شيء انتهى وانه ليس وراء الحق رجال سيدافعون عنه حتى ينتصر ويظهر ويعرف الجميع تلاعبهم بالحقائق.

بناء على كل ماتقدم فقد استأنف مجلس الادارة القرار بخطاب مفصل رفعه لصاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم اوضح فيه جميع الامور والملابسات التي صاحبت الاحتجاج والقرار وان الجميع واثقين من عدل سموه الكريم وحرصه الشديد على العدل والانصاف ولنا في سموه الكريم وطيد الأمل.

هذا وفي الختام يسرني ان اتقدم بالشكر والعرفان لجريدة الرياض والقائمين عليها على تجاوبهم المستمر وحرصهم الشديد على نشر الحقيقة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

مجلس ادارة نادي التعاون/ ببريدة

●● المحرر:

نشكر نادي التعاون على ثقته.. وثنائه على (دنيا الرياضة).. والذي نحب ان نؤكد عليه.. اننا عندما انفردنا في عدد سابق بنشر الاحتجاج ورفضه من قبل اتحاد القدم .. لم نكن نقصد ان نقف مع جانب دون آخر.. بقدرما نبحث عن الحقيقة.. وهنا ننشر خطاب التعاون ايمانا بحرية النشر.. املا في الوصول الى الحقيقة التي نبحث عنها جميعا!..

كيف تنتفي صفة التحكيم عن «الغنيم» ثم يحكم «٦» مباريات رسمية و«١٠» ودية..!

حكام دوليون.. لم يشتركوا في دورة الصقل.. ومع ذلك شاركوا هذا الموسم..

فلاج الشنار

مساء اليوم في الخرج

سلامة العبدالله - عبدالمجيد عبدالله - رابح صقر - حمد الطيار - فهد بن سعيد في حفل الكوكب

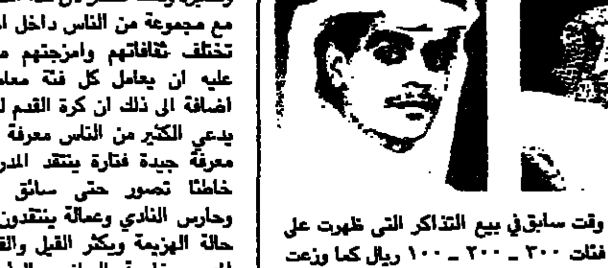
الخرج / مكتب الرياض / عبدالله العميرة:

مساء اليوم موعد الجماهير الرياضية في الخرج مع الحفل الفني لنادي الكوكب والذي سيقام في موقع غرب المشتل على امتداد شارع رقم (٦) «شارع الصناعية».

وسيشارك في الاحتفال عدد من الفنانين وهم سلامة العبدالله - عبدالمجيد عبدالله - رابح صقر - علي الصقير - حمد الطيار - فهد بن سعيد - سلمان عمر - حمد السرحان - محمد الفاتم ومن الممثلين الذين سيقومون بتقديم الفقرات لضافة لبعض الفقرات الفكاهية: بكر الشدى - عبدالعزيز الغامدي - ناصر القصبي - سليمان النقيسة..

والمعلومية ان بكر الشدى سيتولى تنظيم الفقرات الفكاهية التي سيقدمها مع زملائه.. ومن المتوقع ان تظهر مفاجأة الحفل من خلال بكر.

وقد بدات اللجنة المنظمة للاحتفال منذ وقت سابق في بيع التذاكر التى ظهرت على فئات ٣٠٠ - ٢٠٠ - ١٠٠ ريال كما وزعت الدعوات المطبوعة على المسئولين في الدوائر الحكومية ورؤساء الاندية..



الوطني يلعب والصقور يكسب بضربات الجزاء

تبوك/ حسن عسيري:

على استاد رعاية الشباب بتبوك اقيمت مساء يوم امس الاول مباراة البطولة بين فريقي النادي الوطني ونادي الصقور على مستوى الدرجة الاولى وذلك لتحديد بطل المنطقة وممثلها في تصفيات الصعود .. وقد بدات المباراة بعد صلاة المغرب مباشرة بجس نبض الفريقين ويفاجيء حكم المباراة الجميع باحتسابه ضربة جزاء للصقور وسط دهشة الجميع يتقدم لها احد لاعبي الصقور ويضعها على يمين علي الشهري بعد هذا الهدف والذي جاء في الدقيقة الخامسة عشر من الشوط الاول تسيد الوطني المباراة وحاصر فريق نادي الصقور في منتصف ملعبه حتى نهاية الشوط الاول ومع بداية الشوط الثاني واصل الوطني ضغطه بغية تحقيق هدف وكان له ما اراد عندما سجل ماجد عبدالله هدف التعادل للوطني وظل الوطني يهاجم والصقور يدافع حتى اعلن حكم المباراة نهاية الشوط الثاني بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما ليلعب الفريقان شوطين اضافيين اضاع فيهما هجوم الوطني ثلاثة فرص مؤكدة لينتهي الوقت الاضافي بالتعادل ايضا ليأتي دور ضربات الجزاء حيث استطاع لاعبو الصقور تسجيل اربعة اهداف واضاع لاعب الوطني آخر فرصة لفريقه لتنتهي هذه المباراة بفوز الصقور بضربات الجزاء على الرغم من ان لاعبيه لم يقدموا اي شيء يذكر في المباراة بل لعبوا بطريقة دفاعية طيلة اشواط المباراة الاربعة وبهذا الفوز يمثل الصقور منطقة تبوك في تصفيات الصعود للمرة الاولى بعد ان مثلها الوطني طيلة الاربعة مواسم الماضية وكانت قد اقيمت قبـل هذه المباراة مباراة لتحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي نادي ضياء والخالدي انتهت بفوز فريق ضياء باربعة اهداف مقابل لاشيء للخالدي.

شباب الاهلي يكسب شباب احد

المدينة / حمود الجهني:

ضمن تصفيات بطولة المملكة على مستوى الشباب في الكرة الطائرة فاز شباب الاهلي على شباب احد في المباراة التى اقيمت بينهما على صالة المدينة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء كانت على النحو التالى: ١٥/٣، ١٥/٦، ١٥/٩.

دابو .. والكتاب

العطاء الكروي الذي قدمه امين دابو لفريق الاهلي عبر السنوات الماضية لا يمكن ان ينكره احدا ويتناساه الاخرون فقد قدم للاهلي الكثير من الجهد والكفاح مما يؤهله لان يكون اكثر اللاعبين رسوخا في اذهان محبي الاهلي ومشجعيه لكن رغم كل ذلك لم يوفق دابو في مشاركاته مع منتخب المملكة وفي الفرص التي اتيحت له ضمن لاعبي المنتخب من اجل هذا فان امين دابو يستحق ان يطلق عليه نجم محلي وليس نجما دوليا فشهرته داخل المملكة فقط ولم تتعداه الى الخارج مثل ماجد عبدالله وصالح النعيمة وصالح خليفة وفهد المصيبيح ومحيسن الجمعان وغيرهم من نجوم المنتخب ولهذا جاء استغرابي تأليف كتاب عن امين دابو وكأنه احد عمالقة منتخبنا وانا اعرف تماما انه ليس من حقي ان اسلب دابو نجوميته ولكن كان من الاجدر بالمؤلف اذا صح هذا ان يعايش انتصاراتنا على المستوى الدولي وان يوظف كتاباته في الحديث عن انجازاتنا الدولية التى تحققت في اكثر من صعيد وبعد ذلك يحق له ان يكتب ما يريد عن ما يشاء ومرد ذلك قناعتي التامة بأن المؤلف قادر على ترجمة احاسيس الفرحة التى تعم الجميع بالمكاسب الدولية التي حققناها والقادمة ان شاء الله وان كان يخشى من تكاليف الطبع فهناك المئات من رجال الاعمال الذين يرحبون بما فيه خدمة الوطن وانعاش الكرة السعودية.

امين دابو

حمود الجهني

حمد الخاتم لدنيا الرياضة

بفضل جهود المسئولين في هذا البلد.. تحققت الانجازات للرياضة السعودية

الفرصة المتاحة هي التي اوجدت المدرب الوطني وجعلته يحقق ما عجز عنه الاخرون الزياني.. الخليفة.. الخراشي.. السلوة هم الانطلاقة الفعلية للكرة السعودية

خليل الزياني

حمد الخاتم

محمد الخراشي

وتتوالى الانجازات الكروية السعودية لتعيش كرتنا عصرها الذهبي وليشهد لها الجميع بهذا التفوق ليس على المستوى المحلي بل وعلى المستوى الآسيوي والعالمي على حد سواء.. هذا بفضل الجهود المبذولة من قبل المسئولين وبفضل الاستعانة اخيرا بالمدرب الوطني الذي اثبت تفوقه واخلاصه من اجل وطنه فانعكس ذلك على تحقيق تلك الانجازات الرائعة من اجل وطنه فانعكس ذلك على تحقيق تلك الانجازات الرائعة حتى انه اصبحت القيادات التدريبية في منتخباتنا وطنية ونحن في تلك العجالة السريعة اذ نلقي بعض الضوء على المدرب الوطني ومدى استعداده لخدمة وطنه واحدهم من المخلصين الذين ساهموا في تحقيق الانجاز الاخير بطولة كأس آسيا الاولى للناشئين في كرة القدم وهو مساعد مدرب المنتخب حمد ابراهيم الخاتم فتعالوا معنا في هذا الحوار القصير مع هذا المدرب الوطني..

بداية ودورات

يقول الخاتم عن بدايته في التدريب كانت عام ١٣٩٤هـ اي منذ احد عشر عاما حينما اسند اليه نادي هجر بالاحساء مهمة تدريب البراعم والاشبال بالنادي ثم تولى تدريب فريق الشباب بالنادي

اما الدورات التي حصل عليها فهي:
- دورة اعداد المدربين الوطنيين بجامعة البترول والمعادن بالظهران
- دورة اعداد المدربين الوطنيين بمعهد التربية الرياضية بخريص
- دورة اعداد المدربين الوطنيين بالطائف
- دورتان متقدمتان بانجلترا..

الاتحاد والمدرب الوطني

● ما دور الاتحاد السعودي تجاه المدرب الوطني؟

- لاشك بأنه لا يوجد رياضي في هذا البلد العظيم الا ويشيد بالانجازات الكبيرة التي حققها الاتحاد السعودي نحو المدرب الوطني ابتداء من الدورات الداخلية وانتهاء بالدورات الخارجية اضافة الى اسناد مهمة مساعد مدرب مع المدربين العالميين الذين تعاقد الاتحاد السعودي معهم لتدريب المنتخبات السعودية الثلاثة الى الوطنيين لكي يستفيدوا منهم الفائدة المرجوة وبهذا التدرج استطاع الاتحاد السعودي ان يصقل مواهبهم بالعلم تارة بالاحتكاك واخذ الخبرة تارة اخرى مما سهل عليه ايجاد مدرب وطني يستطيع ان يتحمل المسئولية كاملة مثل خليل الزياني وراشد خليفة ومحمد الخراشي وحمود السلوه..

المشاكل كثيرة

ويقول ابوابراهيم عن المشاكل التي تواجه المدرب الوطني بانها كثيرة لاسيما في مجال كرة القدم لأن التدريب ليس مهمة سهلة بل هي مهمة شاقة تحتاج الى صبر ومثابرة وسعة صدر لان هذا المدرب يتعامل مع مجموعة من الناس داخل اطار النادي تختلف ثقافاتهم وامزجتهم مما يتوجب عليه ان يعامل كل فئة معاملة خاصة اضافة الى ذلك ان كرة القدم لعبة شعبية يدعي الكثير من الناس معرفة هذه اللعبة معرفة جيدة فتارة ينتقد المدرب انتقادا خاطئا تصور حتى سائق الاوتوبيس وحارس النادي وعمالة ينتقدون المدرب في حالة الهزيمة ويكثر القيل والقال في هذا المدرب خاصة الوطني والراي الرياضي العام يريد النتائج السريعة وهنا تكمن المشكلة فاما الفوز او المدرب فاشل رغم قصر مدته في هذا المجال وقد تناسوا الكثير الكثير..

صفات لا بد ان يمتاز بها المدرب الوطني

- عن الصفات التي يتمتع بها المدرب الوطني عن سواه يقول كثيرة منها: الاخلاص والتفاني - الجد والمثابرة - وسعة الصدر.. وحبه لعمله والتضحية وان يكون غير مادي.. ومعرفته لنفسيات اللاعبين واحوالهم الاجتماعية والدراسية وغيرها من الصفات التي يمتاز بها المدرب الوطني..

هو والمنتخب والمشاكل

وبطبيعة الحال حمد الخاتم مساعد لمدرب منتخب المملكة للناشئين تحت سن ١٦ سنة في كرة القدم وقد وجهت له الصفحة سؤالا عما اذا كانت هنالك مشاكل تواجهه في التدريب اثناء تواجده مع المنتخب.. اجاب عنه ابوابراهيم قائلا: الحمد لله ان تواجدنا في المنتخب لم تواجهنا فيه اي مشكلة وذلك بفضل الله ثم بفضل توجيهات سيدي صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز حفظه الله الذي وهب نفسه لخدمة بلاده..

● وماذا عن تدريب حراس المرمى؟ الخاتم مع منتخب الناشئين مختص بتدريب حراس المرمى ماذا عن ذلك؟

- تدريب حراس المرمى مهمة شاقة وصعبة تحتاج الى وقت وصبر واطلاع على كل جديد من المدربين الذين سبقونا في هذا المجال لان الحراس هم الذين يحتاجون الى تمارين خاصة تساعدهم على الذود عن مرماهم بين الخشبات الثلاث..

المدرب الوطني قدم الكثير لبلاده

● ماذا قدم المدرب الوطني لبلاده؟

- المدرب الوطني قدم الكثير من الانجازات الكبيرة لبلاده وذلك بفضل الله ثم بفضل جهود المسئولين في هذا البلد الخير من عطاء سخي لا محدود ومن توجيهات سامية كريمة مما ساعده على بذل كل جهد وتذليل كل الصعاب فها هو خليل الزياني ومساعده راشد خليفة يحلقان بالمنتخب السعودي مرتين في سماء سنغافورة ويعودان به منصورا ظافرا بكأس امم آسيا الثامنة وقبل ذلك وصول منتخبنا الى لوس انجلوس مما جعل لهذا المنتخب مهابة وقوة في قلوب الرياضيين.

وها هو محمد الخراشي ومساعداه الوطنيان ينتزعون كأس آسيا للناشئين ووصول المنتخب الى تصفيات كأس العالم للناشئين.. كل هذه الانجازات الكبيرة لم تأت من فراغ بل جاءت مواكبة للتطور الحضاري والنهضة الشاملة التي تعيشها مملكتنا الحبيبة في ظل رائد الرياضة والرياضيين مولاي صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.. والرئيس العام لرعاية الشباب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز..

الاستعانة بالمدرب الوطني

عن الخطوة الرائدة التي خطتها الاتحادات السعودية بالاستعانة بالمدرب الوطني يقول الخاتم:

هذه خطة جيدة يجب ان تتجه الاتحادات السعودية اليها للاستفادة من المدرب الوطني فهذا فعلا قد حصل والحمد لله فنرى الآن اتحاد كرة القدم واتحاد تنس الطاولة واتحاد الكرة الطائرة والدراجات وكرة اليد والعاب القوى وغيرها قد اتجهت الى ذلك ونأمل من الله سبحانه وتعالى ان يوفق كل الاتحادات السعودية والاخذ بايديها للنهوض بالرياضة في مملكتنا الغالية..

وماذا عن المدرب الاجنبي

● بعد اتجاه الاتحادات السعودية الى المدرب الوطني هل نستطيع الاستغناء عن المدرب الاجنبي؟

- الحقيقة وفي تصوري المتواضع لم يحن الوقت بعد للاستغناء عن المدرب الاجنبي فما زلنا بحاجة ماسة الى العلم والخبرة ممن سبقونا في هذا المجال لاننا مازلنا في اول الطريق واخص بالذكر انديتنا العزيزة..

الرفع من مستوى المدرب الوطني

ويضيف الخاتم للرفع من مستوى المدرب الوطني هناك بعض المقترحات والتي منها:
- اقامة الدورات الداخلية والخارجية..
- الاستفادة من المدربين العالميين الموجودين بالمملكة بعقد الندوات والمحاضرات وغيرها..
- الاطلاع المستمر على ما يستجد في علم التدريب..
- الممارسة العملية الميدانية المستمرة..

الاندية والمدرب الوطني

● وعن مدى استفادة الاندية من المدربين الوطنيين قال الخاتم:

- لقد استفادت الاندية من المدربين الوطنيين في بلدنا وتلك الاستفادة متفاوتة بين الاندية..

فمنهم من استفاد استفادة حقيقية وذلك باسناد مهمة التدريب الى الوطنيين واعطائهم الثقة الكاملة وخلق جو تدريبي كامل مما سهل مهمتهم وبالتالي نجاحهم..

واندية اخرى لم تستفد من المدربين الوطنيين لدينا لانها لم تعطهم الفرصة ولا الثقة بل اعتبرتهم من اجل التفاخر والتباهي بان لديها مدربين وطنيين..

واندية اجبرتها الظروف في منتصف الدوري فاسندت مهمة التدريب الى احد ابنائها وطلبت منه اكبر من قدرته في العطاء واعتبرته العصا السحرية التي ينقذ بها الفريق من هزائمه المتتالية بعد الغاء عقود مدربيها الاجانب وهذا خطأ فاحش ترتكبه بعض الادارات من انديتنا العزيزة..

التعاون موجود

وعن التعاون بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة المعارف في مجال التدريب اضاف مساعد مدرب منتخب المملكة الناشئين:

- التعاون بين الرئاسة ووزارة المعارف قائم على قدم وساق وهو موجود لان كلا منهما يكمل الآخر..

نعم الفرصة المتاحة اوجدت المدرب الوطني

ويضيف: نعم اتاحة الفرصة للمدرب الوطني هي التي اوجدته وجعلته يحقق الانجازات الكبيرة التي عجز عن تحقيقها المدرب الاجنبي وذلك بفضل من الله ثم بفضل جهود المسئولين عن هذا البلد الذي اوجد الفرصة لكل شاب طموح يريد الارتقاء ببلده الى مصاف الدول المتقدمة رياضيا..

مستقبل المدرب الوطني

● ما المستقبل الذي ينتظر المدرب الوطني؟

- مستقبل المدرب الوطني زاهر بحمد الله في هذا البلد العزيز على قلوبنا جميعا ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل القيادة الحكيمة التي نذرت نفسها لخدمة شباب هذا البلد والارتقاء به والرفع من مستواه..

ختاما

اشكر صفحتكم الغراء لاهتمامها المستمر بمنتخب الناشئين وتغطيتها لانشطته واهتمامها بالمدرب الوطني وبجميع المجالات الرياضية واتمنى التوفيق لكرتنا السعودية بجميع درجاتها وشكرا..


منتخب الاشبال / قدم

●● العثمان والنقير.. والنجاح المذهل!! ●●

قبل بدء الدوري هذا الموسم التقت الصفحة بمدير الفريق الهلالي سابقا في حديث مطول اعلن فيه ابتعاده عن ادارة الكرة بنادي الهلال وقال كلاما كثيرا لا فائدة من تكراره ويخصه هو لانه يعبر عن وجهة نظره الا ان ما لفت نظري ولم تخنني ذاكرتي في الاشارة اليه هو قول مدير الكرة بأن الهلال سوف يتدهور ويبتعد عن البطولة ولن ينافس ويستمر بظروف صعبة ومشاكل عديدة اشار الى البعض منها.

واكد ان الهلال لن ينافس وعلل ذلك ايضا بسوء استعداده وربما ايضا لابتعاده عن ادارة الكرة!!

وبودي لو تريث قليلا ولم يطلق احكامه وتوقعاته مبكرا لان الهلال ليس حكرا عليه او غيره مع احترامي وتقديري لجهوده عندما كان لاعبا!!

لان الهلال دائما متجدد وظهر عكس كلامه تماما بوجود الاستاذ جاسم العثمان الكفاءة الفنية عن التعريف مشرفا على فريق كرة القدم ومساعده المخلص دائما محمد النقير حيث شهدت ادارة الكرة بوجود هذين الشخصين افضل موسم لها على الاطلاق بشهادة الكثيرين فلا مشاكل ولا عقبات بل وملأ الصفا والحب والود لاعبي الهلال فمعاملاتهم كانت بالتساوي دون تفرقة او تفضيل لاعب على آخر ولم يشهد الفريق هذا الموسم ابتعاد بعض اللاعبين او مشاركتهم لفرق الحواري!

حتى حقق الفريق بطولة الدوري الاعجازية وكان وصيفا لبطل الكاس وتشرف لاعبوه بالسلام على جلالة الملك المفدى وهذا ارفع وسام واكبر دليل على نجاح ادارة الكرة هذا الموسم بوجود العثمان والنقير واللذين كانا يعبران عن اعمالهما بصمت وداخل الملعب وعلى منصات التتويج واكدا نجاحهما باقتدار وارتياح جميع اللاعبين لهما وانتظامهما في التمارين لدرجة لم يسبق لها مثيل فلهما التحية والتقدير وادعو لهما بالتوفيق والى الامام.

ابوتركي


جاسم العثمان


محمد النقير

من «القمر العربي».. الى «القلب السعودي»!

اما العجل فقد كان فرنسيا خالصا. واما القلب فقد خالطت انسجته دماء سعودية. ولم يتكرم احد - حتى الآن - بايضاح ماهية المساهمة السعودية في هذا الانجاز العلمي الضخم. حتى تركت الفرصة للفرنسيين لان يتعمدوا الايحاء بان المساهمة السعودية اقتصرت على الدعم المالي.

وهنا بعض العوامل التي ادت الى احاطة هذه القضية بنوع من الضبابية والغموض.

● الاعلان عن الانجاز جاء من فرنسا، مرفقا بالتغطية الاعلامية الملائمة لحجمه الكبير، ومليفته من قلق ضخمة لملم اصحاب القلوب المريضة. فقد تصدر النبأ الصفحات الاولى من الصحف الفرنسية وبكافة التفاصيل، كما اعلن عنه في مقدمة النشرات الاخبارية على جميع قنوات التلفزيون والراديو.. - وكالعادة - لم يهتم احد من جانب وكالة الفضاء الفرنسية - الشريكة في الانجاز - بدعوة اي من ممثلي الصحف السعودية في باريس.

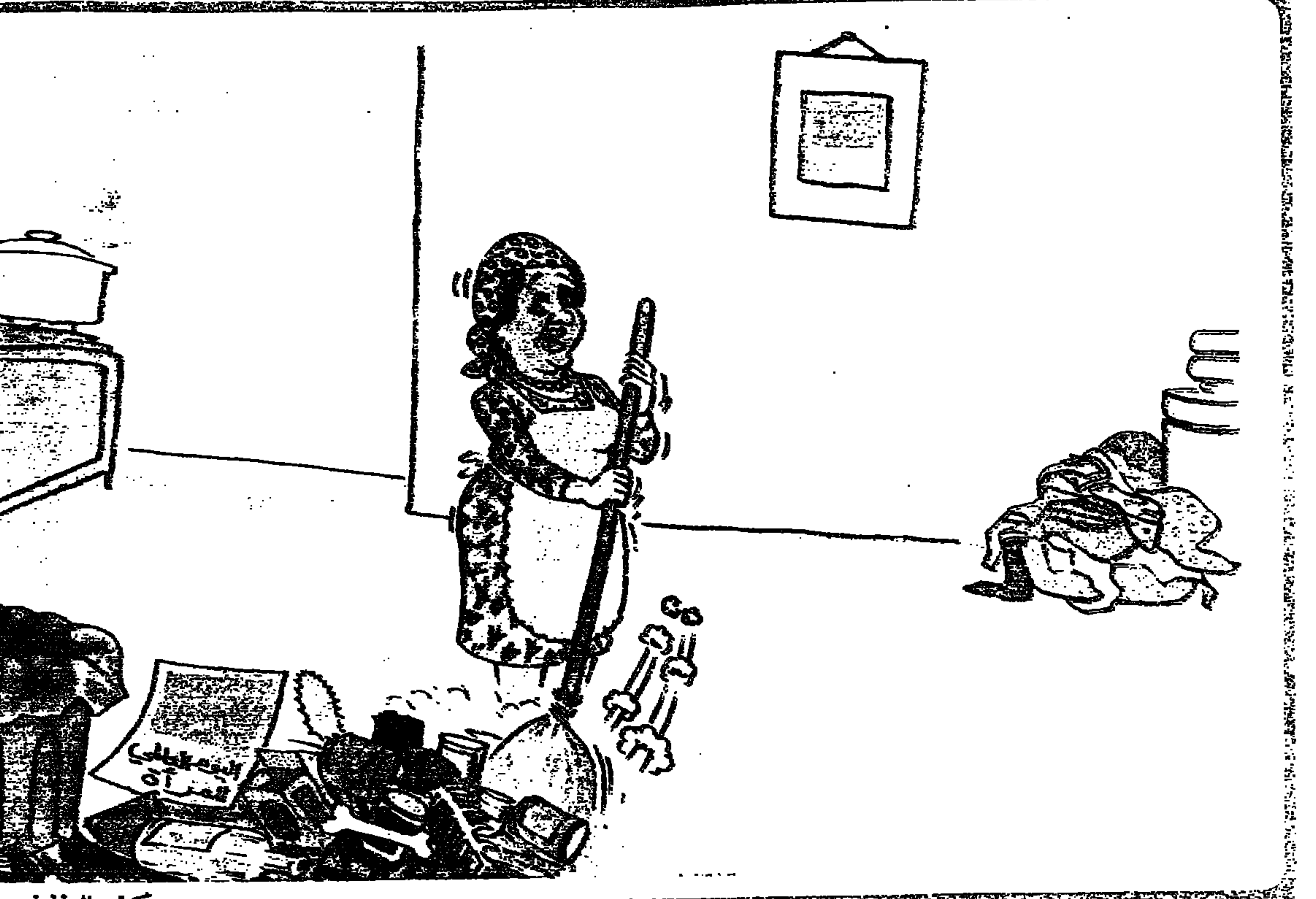
● الصحافة السعودية بالتالي - وهي بعيدة عن الحدث - اكتفت بنشر نص وكالة الانباء السعودية في الصفحات الاخيرة من الصحف. بدون البحث عن اية تفاصيل اضافية.

● جاءت الاشارات مبهمة حول مشاركة قسم جراحة القلب في مستشفى الملك فهد بجدة. واشارة اخرى الى اسم جراح القلب السعودي البارع الدكتور حسان رفه. بدون اي تفاصيل عن نوعية المشاركة سواء في الابحاث او تصميم او تطوير النموذج الجديد للقلب الصناعي، او حتى المراقبة والمتابعة.. وليس في هذا اي عيب، لان في ذلك فائدة واضافات لجراحينا وعلمائنا. وهذا اضعف الايمان.

ولو صدق ما نؤمن به، من ان القدرات العلمية في بلادنا قادرة على تحقيق مثل هذا الانجاز، وربما افضل منه، فاننا سنكون قصرنا - اعلاميا - في اعطاء علمائنا حقهم في التقدير، وتكون اتحنا الفرصة لغيرنا لنسب كامل الحق العلمي والادبي لهم، بينما توارت جهودنا لمجرد اننا نصنف في عداد الشعوب النامية..

تماما كما حدث في مسألة «القمر العربي».

سلطان البازعي
باريس



محمد الخنيفر



للفنان براك

بعد موافقة الأمير فيصل ابن فهد:
نادي الفيحاء بالمجمعة يشارك في مهرجان الحرس الوطني الشعبي

المجمعة - محمد الاماز

يستعد نادي الفيحاء بالمجمعة للمشاركة في المهرجان الشعبي الذي يقيمه الحرس الوطني تحت رعاية جلالة الملك المفدى حيث تلقى النادي دعوة من الحرس الوطني للمشاركة في هذا المهرجان.

وقد حظي النادي بموافقة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب على مشاركة النادي في هذا المهرجان. المعروف ان نادي الفيحاء من اشهر الاندية في المملكة اهتماما بالالعاب الشعبية والتراث الشعبي حيث سبق وان قام النادي بتنظيم اول مهرجان شعبي على مستوى المملكة وقد لاقى هذا المهرجان اعجاب واستحسان المسئولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب وجميع من تسنى لهم مشاهدته. كما يضم النادي متحفا للماثورات الشعبية يعتبر من اجود المتاحف على مستوى المملكة ويضم اكثر من ۱٫۲۰۰ قطعة اثرية نادرة.

● سمو الامير فيصل بن فهد ●

فريق المملكة يحقق ١٤ ميدالية في البطولة العربية الأولى للمعوقين

الرياض - و.ا.س

حقق فريق المعوقين الذي مثل المملكة في البطولة العربية الاولى للمعوقين والتي اقيمت مؤخرا في الكويت ١٤ ميدالية منها ميدالية ذهبية في رمي القرص وميدالية فضية في سباق المائتي متر و١١ ميدالية برونزية في مسابقات اخرى.

وقد حصل اللاعب السعودي عماد صالح ابو الريش على ست ميداليات منها الميدالية الذهبية في رمي القرص وميدالية فضية في سباق المائتي متر وثلاث ميداليات برونزية في سباقات ٢٠٠ متر و٤٠٠ متر و٨٠٠ متر وميدالية برونزية اخرى في رفع الاثقال فوق الثقيل كما حصل اللاعب عبدالله ناصر الزيف على ميدالية فضية في رفع الاثقال وثلاث ميداليات برونزية في سباقات ٢٠٠ متر و٤٠٠ متر و٨٠٠ متر بالاضافة الى حصوله على برونزية اخرى في سباق التتابع ٤٠٠ متر بمشاركة زملائه الذين شاركوه في سباق التتابع وهم عبدالله عيادة العنزي وفهد العمرو وبسام سليم محمد حسين.

كما حصل اللاعب السعودي محمد جازي المطيري كأس اصغر لاعب في هذه البطولة وقد عاد وفدنا الرياضي للمعوقين الى المملكة بعد ان حقق اضافة طيبة للرياضة السعودية.

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة
محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام
أحمد محمد الهوشان
تلفون: ٤٧٧٤٥٥٥

رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تلفون: ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير
محمد أبا حسين - محمد الجلاوي
تلفون: ٤٧٨٦٤٤٩ . تلفون: ٤٧٨١٧٥٥

إدارة التحرير
ناصر القرعاوي - خيرية السقاف
سليمان العصيمي - ٤٧٧٢٤٢٢

مقر المؤسسة
شارع الخليج العربي
ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١
الإدارة العامة ص.ب ٥٨٤٢
الرمز البريدي: ١١٤٧٦
برقيا: الجريدة

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع

الادارة العامة : ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير : ٤٧٩٤٠٣٩ ● الإعلانات : ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال : ٤٧٧٤٦١٠ / ٤٧٧٤٧١ ● الاشتراكات : ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات : ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون: ٤٧٦٦٣١٣